

13	أحمد شفيق يتألم، آه ياني يا سيبي...
18	الشهيد زعيتر أردني أم فلسطيني... ما الفرق؟
19	المالكي والانقلاب على الدستور
20	هواء طلق هذي دير الزور... وحبها ذباح!

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

19	المالكي والانقلاب على الدستور
20	هذي دير الزور... وحبها ذباح!

السنة الخامسة والعشرون - العدد 7692 الاثنين 17 آذار (مارس) 2014 - 16 جمادى الأولى 1435 هـ

يومية - سياسية - مستقلة

## بريطانيا اعتبرته «استهزاء بالديمقراطية» أنصار موسكو في القرم يحتفلون بنتائج الاستفتاء وواشنطن تحذر من خطورة التحركات الروسية



فلاديمير بوتين

في بروكسل قبل اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الاثنين، أمان وزير الخارجية البريطاني وليام هيج الاستفتاء وقال أنه ينتهك الدستور الأوكرائي، (تواصل ص 2)

وقال اسيونوف وسيجتمع برلمان القرم الاثنين في جلسة طارئة لاعتماد تقديم طلب ترشح رسمي للانضمام الى روسيا الاتحادية. ولقي الاستفتاء ايداعا واسعا من قبل الحكومات الغربية التي وصفته بأنه «غير شرعي». وهدد الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بفرض عقوبات على روسيا، التي يتهمها الاثنان بغزو الأراضي الأوكرانية وضمها إليها. ورفضت الولايات المتحدة بشدة الاستفتاء واصفة التحركات الروسية في الأزمة بأنها «خطيرة ومزعزعة للاستقرار». وأكد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري مجددا أن بلاده تنظر إلى الاستفتاء على أنه غير شرعي بموجب القانون الأوكراني وأنها لن تعترف بنتائجه. كما وصفت بريطانيا الاستفتاء بأنه «استهزاء بالديمقراطية، رافضة الاعتراف بنتيجته. وفي تصريح

## 1000 مسلح وعشرات القتلى والجرحى الى عرسال وطيران النظام قصف تجمعاتهم الجيش السوري وحزب الله يسيطران على يبرود مناصرو الحزب احتفلوا... وإنفجار في لبنان تبناه «أحرار السنة»



جنود حزب الله يشيعون أحد زملائهم الذي قتل في معارك يبرود

بالصواريخ الموجهة ومقتل قتي ووقع عدد من الإصابات. وقد لاقح الطيران الحربي السوري المسلحين الفارين ونفذ أكثر من غارة منذ صباح أمس الأحد على تجمعات المسلحين بين فيلبا وعرسال ومنطقة الرهوة والصلحة والعقبة والعجزم أنث التي تدير عدد من الشاحنات التي كان يستقلها مسلحو المعارضة. ولقحت قنارة «المنار» التابعة لحزب الله إلى تحركات للمسلحين من وإلى عرسال وأن أعدادا من الفارين من يبرود دخلوا إلى مخيمات اللاجئين في وادي حميد. غير أن رئيس بلدية عرسال علي الجبيري نفى المعلومات التي تحدثت عن وجود مسلحين في هذا التجمع وتوجه على حسابها الإلكتروني لحزب الله والجيش اللبناني بالقول «تخسروا معركة يبرود في الداخل».

وهدفها صنع الفتنة». ويعد ساعات على ابتهاج حزب الله بسقوط يبرود واستبعاد خطر السيارات المفخخة، انفجرت سيارة مفخخة رابعة الدفع عند العاشرة ليل الأحد قرب محطة للمحورقات في بلدة النبي عثمان ما أدى إلى سقوط 4 قتلى وستة جرحي. وذكرت معلومات أن احتجافا كان يقود السيارة والتعلق بها من وادي رافق في جرد عرسال وخلال محاولة عناصر من الحماية والقوى الأمنية إيقاف السيارة المشتبه بها تمت مطاردتها ومحاوله إيقافها، فعد سائقها إلى تفجير نفسه لحظة الطلب منه التوقف، لافتة إلى أن التفجير وقع على الطريق الدولية التي تربط النبي عثمان قرب بعليك. وقد تبني لواء أحرار السنة في بعليك هذا التفجير وتوجه على حسابها الإلكتروني لحزب الله والجيش اللبناني بالقول «تخسروا معركة يبرود في الداخل».

الرئيسية الموجودة في المدينة، وعندها اشيع خبر سقوط يبرود، وأشار الشامي، إلى أن «النصرة مع فصيل أو اثنين حتى ظهره اليوم (أمس) في مدينة يبرود، وتحاول إعادة القتالين إلى الثغور وتغطية النقص ولكن دون جدوى»، مشددا على أن «الحزبي أنهم لم ينجحوا من تسليمهم الثغور، بل يباروا إلى القول بسقوط يبرود رغم وجودنا فيها»، سائلا: «هل تم تسليم يبرود بالجان؟! أم هل تم شراؤها». وبعد الإعلان عن سيطرة الجيش السوري على يبرود فر عدد كبير من مسلحي المعارضة السورية إلى جرد بلدة عرسال في لبنان. وتحدثت مصادر أمنية لبنانية عن انتشار لأكثر من 1000 مسلح فغار من المعارك في جرد عرسال على الحدود اللبنانية السورية، حيث اتخذ الجيش اللبناني إجراءات أمنية إضافية لمنع دخول هؤلاء المسلحين إلى لبنان، في وقت لا تزال طريق عرسال - اللبوة مغلقة بالسواتر الترابية من جهة اللبوة البلدة الشيعية ردا على استهدافها

### بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

سيطر قوات النظام السوري بدعمها مقاتلو حزب الله اللبناني اسم الأحد على مدينة يبرود الاستراتيجية في ريف دمشق، مسجلة تقدما ميدانيا مهما في حربها مع مقاتلي المعارضة، فيما نفت تنسيقية إعلامية تابعة للمعارضة، أمس الأحد، سيطرة النظام السوري على يبرود بريف دمشق، مشيرة إلى أن المعارك مستمرة داخل المدينة بين قوات النظام السوري المدعومة بعناصر من حزب الله اللبناني وقوات المعارضة. وفيما كانت اصدا المعارك في يبرود تبلغ الأراضي اللبنانية فإن التفاعلات وصلتها أيضا، إذ احتفل حزب الله بسقوط يبرود السورية وجابت عشرات الموكب السيارة التي تقل مناصرين للحزب شوارع الضاحية الجنوبية وأطلقوا المفرقات والعيارات النارية، ووصلت الموكب إلى الجديدة في قضاء المن، في وقت أعد مناصرو حزب الله تشديدا تحت عنوان «علن نصرك في يبرود»، واشادت مقدمة نشرة الاخبار على قناة «المنار» بسقوط يبرود في قبضة الجيش السوري وبثت مشاهد حصرية للمعركة التي دارت، كما بثت صوراً لسيارات رابعة الدفع تحمل لوحات لبنانية وذكرت أنها تشبه السيارات التي كانت تتفج وتُرسل إلى لبنان. وسخر وزير العدل اللواء أشرف ريفي من مظاهر الابتهاج والاحتفالات وقال «في ما يختص بالابتهاج الاستعراضي، بانتصارات ستحتب الأيام أنبيها وهميتها، فهو فضلا عن كونه بات تقليدا مقلدا من الرقص على دماء الشعب السوري البشري، وعلى أنقاض مدنه المهمة، فأقل ما يقال فيه أنه يفقد الحكمة، ويسبب المزيد من تعميق مشاعر الانقسام والكراهية». وكان اندلح سبعة قتلى ومئة جريح معظمهم سوريون من يبرود إلى المستوصف الميداني في عرسال، في وقت أعلن المتحدث باسم جبهة المعارضة في القلمون «عبد الله عزام الشيباني» حول سقوط مدينة يبرود «أن النصر في القلمون كانت حروية على تثبيت القتالين من مختلف الفصائل في يبرود وكانت تختار دوما أسخن الجبهات والناطق حتى تكفيهم شرها»، لافتا إلى أنه عندما «سقطت تلال العقبة قرب يبرود، فرت كافة الفصائل المسلحة

## عصام العريان يحصد اول براءة للإخوان من تهم العنف مصر: استنفا امني ومحاكمات عسكرية أثر مقتل 6 جنود بهجوم على كمين للجيش

15 من الإخوان، على رأسهم: عصام العريان، نائب رئيس حزب الحرية والعدالة ومحمد طه وهذان عضو مجلس شورى الجماعة (مهمة المجلس الإشراف العام على الجماعة وانتخاب مرشدتها العام)، وعلى عبد اللاه المتحدث باسم حزب الحرية والعدالة والإسماعيلية، وصبري خلف الله المسؤول الإداري بالإخوان في المحفظة، من التهم الموجه لهم بالتحريض على عنف وتخريب منشآت بالإسماعيلية، يشار إلى أن الحكم قابل للطعن عليه محسوس حاليا على ذمة قضايا أخرى وهو ما يعني أنه لن يخرج من محبسه بموجب هذا الحكم، وتقول السلطات المصرية إنها تقوم بالقبض على هؤلاء ضمن حملتها لمواجهة ما تسميه «الإرهاب والتحريض على العنف»، وهو ما تنفيه جماعة الإخوان وحزبا الحرية والعدالة، مؤكداين تمسكهم بسلمية تظاهراتهم ضد ما يعتبرونه «انقلابا عسكريا» على مصري.

الشروع فيه على الكمين المشتركة المشكلة من أفراد القوات المسلحة والشرطة المصرية. وأضافت: تشديد الإجراءات الأمنية على المرافق الحيوية والاستراتيجية في الدولة، والرقابة على المنافذ الحدودية، وملاحقة العناصر الإرهابية وتقديمها للعدالة. وأكد البيان أن الدولة عازمة على الضني قديما في استكمال الخطه الطريق، مهما كانت التحديات والتضحيات لتلبية لمطالب الشعب في ثورتي 25 يناير و 30 يونيو. من جهة أخرى برأت محكمة مصرية عصام العريان، القيادي البارز في جماعة الإخوان المسلمين، من قضية متهم فيها و3 من قيادات الجماعة و11 آخرون من أعضاءها، بـ التحريض على العنف، والتي تعد البراءة الأولى لقيادي بارز بالجماعة منذ عزل الرئيس السابق محمد مرسي في 3 يوليو/ تموز الماضي. وحسب مصادر قضائية، فقد «برأت محكمة جناح ثالث بالإسماعيلية أس

القاهر - «القدس العربي»  
من محمد عبد اللطيف:

قررت الحكومة المصرية اثر اجتماع طارئ امتد الى الساعة متأخرة من مساء السبت تشديد الاجراءات الأمنية داخل المدن وعلى النقاط الحدودية، اثر هجوم على كمين الجيش في شمالي القاهرة اوقع ستة قتلى فجر السبت. وقررت الحكومة تقديم المتهمين في الهجمات على الجيش والشرطة إلى محاكمات عسكرية عاجلة. وتهدت في بيان له بالنصي بكل حسم لمن تسول له نفسه الاعتداء على المواطنين والمنشآت المدنية والحكومية والمرافق العامة، وقررت انه: تخصص كافة جهات القضاء المصري - مدني، وعسكري - بنظر هذه الأحداث، واعمالا بحكم المادة 204 من دستور، ويخص القضاء العسكري دون غيره بالفصل في كافة الجرائم المتعلقة بالقوات المسلحة السابقة وما فراده ومن في حكمهم، ويسري هذا الحكم على أي اعتداء أو

التي تدير عدد من الشاحنات التي كان يستقلها مسلحو المعارضة. ولقحت قنارة «المنار» التابعة لحزب الله إلى تحركات للمسلحين من وإلى عرسال وأن أعدادا من الفارين من يبرود دخلوا إلى مخيمات اللاجئين في وادي حميد. غير أن رئيس بلدية عرسال علي الجبيري نفى المعلومات التي تحدثت عن وجود مسلحين في هذا التجمع وتوجه على حسابها الإلكتروني لحزب الله والجيش اللبناني بالقول «تخسروا معركة يبرود في الداخل».

## السلطة تخرج مسيرات تأييد له اليوم بالضفة الغربية عباس يسقط «نعم» و«لا» من مفرداته للقاء اوباما وبحث خيار تمديد المفاوضات للخروج من المأزق

### رام الله - «القدس العربي»

بحيث يترك الباب مواربا للبحث عن مخرج للجميع، للخروج من مأزق فشل المساعي الأمريكية للوصول لتوافق سلام، والمحت المصائر إلى أن «لعم، عباس ستخفي إلى تمديد المفاوضات التي ما بعد انتهاء مهلتها المحددة في نهاية نيسان/أبريل القادم، مرجحة أن يتم الخروج من مأزق فشل واشنطن في بلورة اتفاق إطار امريكي بتعميد محادثات السلام لإشهر اضافية على أساس أفكار امريكية بصيغة اتفاق إطار يسجل كل طرف ملاحظاته وتحفظاته على بنوده التي ستترك مزيد من الاشهر التفاوضية، خلال العام الجاري. الفلسطينيون في العملية في القيادة الفلسطينية من الضغوط الأمريكية المنتظرة من اوباما على عباس، طلبت السلطة الفلسطينية من العاملين في مؤسساتها لبدء فعاليات ومسيرات حاشدة في كافة محافظات الضفة الغربية، وقطاع غزة اليوم الاثنين دعما لعباس، بالتزامن مع لقائه مع اوباما في واشنطن.

## ايران تعترم بناء 10 محطات نووية جديدة على سواحل الخليج وعمان

عواصم - وكالات: قال مساعد رئيس منظمة الطاقة الذرية محمد احمدريان ان إيران تعترم بناء عشر محطات نووية على سواحل الخليج وبحر عمان، ونقلت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية أمس الأحد عن احمدريان قوله ان وقت الدراسات الجدة فقد تم تحديد 16 مكانا في إيران لبناء محطات نووية جديدة، 10 منها تقع على سواحل الخليج وبحر عمان حيث تنصهر الأولوية، لافتا إلى أن كل واحدة من هذه المحطات تضم عدة مفاعلات نووية. وفي سياق آخر، قال مساعد رئيس

## الجزائر: غرداية تحترق بنيران «الفتنة الطائفية» ورئيس الوزراء في دور رجل الإطفاء

هذه المناطق، الذي أبدوا استياء من هذه السخرية المخلوطة بالاحتقار. ورغم أن يوسف غري لم يبعث بتفاصيل ملف غرداية، إلا أنه حاول التوفيق بين الطرفين، وعقد اجتماعات مع أعيان المالكية وأعيان الإباضية، وهو نفس الدور الذي قام به سلال عدة مرات دون أن يفتح بين أحماد نثار الفتنة نهائيا، خاصة وأن الجهات هذه المرة كانت عنيفة أكثر من سبق، والخسائر التي خلفتها في الأرواح والممتلكات كانت بلغة، وهو ما خلق شرخا من الصعب أن يلتئم وحقا من الصعب أن يختفي. وبدأت شرارة الأحداث منذ شهر كانون الأول / ديسمبر الماضي، ورغم الزيارات التي قام بها عدة مسؤولين إلى المنطقة، وفي مقدمتهم الوزير الأول، الذي استضاف أيضا أعيان من الطائفتين، إلا أن الزرادعات كانت تشتعل مع أول شرارة، خاصة في ظل وجود مناخ جاف لذلك، ومع أن الجميع تنفص الصعداء منذ بضعة أسابيع عندما أرسلت السلطات الألاف من رجال الشرطة والدرك ليشكوا حاجزا بين الطرفين المتصارعين، إلا أنه وبمجرد سحب جزء من هذه القوات، لأسباب لا يعلمها أحد، اشتعلت المدينة من جديد.

### الجزائر، «القدس العربي»

خلفت الواجهات بين العرب المالكيين والأمازيغ الإباضيين في مدينة غرداية (600 كيلومتر جنوبي العاصمة) ثلاثة قتلى والعشرات من الجرحى، في وقت تبدي فيه السلطات وأنها عاجزة أمام هذا الوضع المنفلت، الذي يندثر بفقنة طائفية تتأكد يوما بعد آخر، مع تراجع صوت العقل والحكمة. وتنقل أمس رئيس الوزراء بائنايبة يوسف بوسفي للوقوف على تداعيات هذه الأزمة، مع العلم أن هذا الأخير عن منذ ثلاثة أيام فقط على رأس الجهاز التنفيذي في مهمة يقوم بها بائنايبة، ويجمع بينها وبين منصبه الأصلي كوزير للطاقات، مع أن الذي تابع هذا الملف نوعا ما عن قريب، هو الوزير الأول السابق عبد الملك سلال الذي استقال من منصبه ليترفع لحظة محادثات الضفة الغربية وقطاع غزة اليوم الاثنين دعما لعباس، بالتزامن مع أشعل منطقة الأوراس بنكتة «بايخة»، عن الشاوية سكان

## الشرطة السودانية تطلق الغاز المسيل للدموع لتفريق محتجين

الخرطوم - رويترز: قال شاهد عيان إن الشرطة السودانية أطلقت الغاز المسيل للدموع السبت على مجموعة من حوالي 200 محتج يرددون هتافات تطالب بالحرية في شمالي العاصمة الخرطوم، وقتل رجل التثأء عندما استخدمت الشرطة الهراوات ضد طلبة يحتجون على تصعيد العنف في إقليم دارفور، وفي اليوم التالي استخدمت قوات الأمن الغاز المسيل للدموع مجددا ضد متظاهرين شاركوا في جنازة الطالب القتيل.

## عبد الناصر، ما زال محظورا والسماح بـ «عبد الفتاح» بسبب السياسي منع 50 اسما في السعودية يثير الجدل على مواقع التواصل

لندن - «القدس العربي»:

## عبد الناصر، ما زال محظورا والسماح بـ «عبد الفتاح» بسبب السياسي منع 50 اسما في السعودية يثير الجدل على مواقع التواصل

وقال معلق على موقع «تويتر»، «قد يكون منع أسماء ملكة وسمو وأمير أمر سياسي يس بنيامين ليش ممنوع»، وتساءلت معلقة «عادي أنو اسمي موجود على قائمة الاسماء المنوع تسميتها في السعودية». وقالت أخرى على موقع «تويتر» «اخي يارا اتأتمت نفسيا كل من لاقاها قال اسمك ممنوع غريبه، و في مجتهدين كفروا اسمها مرة وحدة». وكتب معلق على موقع فيسبوك، «ذكرت مصادر المعارضة السعودية أن قائمة الاسماء المنوعة في السعودية تضمنت اسماء عبد الفتاح وعيد المهين وان وزير الداخلية طلب شطب اسم عبد الفتاح حتى لا يتغير الاسم حساسية المصريين لان السياسي اسمه عبد الفتاح في حين ابقى الوزير على اسم عبد الناصر». وكتب معلق على موقع «تويتر»، «أغلب الاسماء الموجودة اسماء شائعة ومنتشرة وجميلة»، وكتب آخر متهمكا «عاد الحين يقول اسم ملاك من الاسماء السعودية في السعودية، احد يعرف بنت بهالاسم زوج نيلغ عليها والنس بالنص هههه»، فيما تهكم آخر على القرار في موقع «تويتر» قائلا «السبب الرئيسي في انتشار الفساد في السعودية هو اسم (ملاك) .. لاحظوا حرف الميم وحرف الكاف .. شيء مخيف».

## التهديد بطرد السوريين الذين يقومون بالتشويش في المساجد ووزارة الاوقاف تطلب تخفيض صوت أذان الفجر

الله ومن يؤمها، والنظر لاستمرار هذه التصرفات، فإن وزارة الداخلية ستقدم على الطرد الفوري لكل مخالف تبعا للقانون رقم 03-02 المتعلق بدخول وإقامة الأجانب في المملكة المغربية». وفي سياق متصل طلبت السلطات المغربية المعنية من القائمين على المساجد تخفيض صوت أذان الفجر وعدم اسمح اداء الصلاة خارج المسجد. ودعت مذكرة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المؤنذنين والمهلين ضبط مكبرات الصوت حسب الحاجة وتخفيضها إلى الحد الأدنى اثناء التهليل وأذان صلاة الفجر.

وتطلب المذكرة من المؤنذنين والمهلين مطالبون بعدم إسماع اداء صلاة الصبح خارج المساجد بمكبرات الصوت، كل ذلك نتيجة توصل المندوبية السالفة الذكر بشكايات من مجموعة من المواطنين خاصة المستنين منهم

### الرباط - «القدس العربي»:

هددت وزارة الداخلية المغربية بطرد المواطنين السوريين الذين يقومون بالتشويش في المساجد، اعتمادا على قانون إقامة الأجانب بالمغرب، فيما دعت وزارة الاوقاف الى تخفيض صوت أذان الفجر وعدم اسمح اداء الصلاة خارج المسجد. وقال بيان للوزارة انها قررت الطرد الفوري في حق المواطنين السوريين الذين تعتبرهم أنهم يقومون بالتشويش على بيوت الله ومن يؤمها دون أن توضح أشكال هذا التشويش. وتذكر الوزارة في بيانها أنه «على إثر بلاغ وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بتاريخ 4 آذار/ مارس 2014، المتعلق بالتصرفات الصادرة عن بعض المواطنين السوريين الوافدين على المملكة والتي تشوش على بيوت

# أجواء الحرب الباردة تعود بقوة إلى مجلس الأمن الدولي

أو بالولايات المتحدة عندما إحتلت غرانا (1982) أو بنما (1989). فما فائدة الميثاق إذا ظلت الدول الكبرى تدوس عليه عندما يعارض مع مصالحها وترفعه في وجه الطرف الآخر عندما يستخدم الأسلوب نفسه؟ أزمة شبه جزيرة القرم في مجلس الأمن أعادت إلى الذاكرة تلك الأيام التي كانت الأمم المتحدة عبارة عن حلبة مصارعة بين الدولتين العظميين حول فيتنام ولاوس وكمبوديا وأفغانستان وبربع براغ ومصر وسوريا وأنغولا وموزامبيق وناميبيا وجنوب أفريقيا وتشيلي وغيرها الكثير. لقد آن الأوان أن تعترف الدول الثلاث من العالم تغير وأن مرحلة الأحادية القطبية انتهت كما انتهت قبلها الثنائية القطبية وأن العالم الآن قد دخل فعلا مرحلة التعددية القطبية ولم يبق أمامهم إلا التسليم بهذه الحقيقة قبل جر المزيد من الماسي على الدول الفقيرة والضعيفة.

أما عندما يتعلق الأمر بشبه جزيرة القرم وأوكرانيا وجورجيا وأبخازيا وجنوب أوسيتيا فالأمر مختلف. الأمر الآن يتعلق بأمن روسيا الوطني الذي لا مساومة عليه ولا تراجع ولا مفاوضات ولا تساهل ولا تردد. الاستفتاء في شبه الجزيرة سيحدد في موعده ومن لا يعجبه الأمر فيشر بجر. لقد وضع الفيتو الأخير الدول الثلاث في موقع دفاعي ضعيف تختبيء وراء الميثاق. الآن فقط تذكروا الميثاق. يدوسون على الميثاق عندما يناسب ذلك مصالحهم وعندما لا يجدون ما يرفعونه في وجه دولة كبرى مثل روسيا فيرفعون ذلك الكتيب الأزرق الصغير ويبدأون في إقتباس موارده وخاصة تلك التي تتحدث عن السيادة. وماذا عن العراق لا تطبق مواد السيادة على العراق عندما قرر بوش وبليزر غزها؟ أو لا توجد مواد في الميثاق تمنع احتلال أراضي الغير بالقوة؟ نعم توجد إلا عندما يتعلق الأمر بإسرائيل

ثم ساهمت كذلك في صياغة بيان جنيف (30 حزيران/ يونيو 2012) والذي ينص، فيما لو طبق، على نهاية النظام الحالي حيث ينص البيان على الدخول في حوار من أجل نقل السلطة إلى قيادة وطنية شاملة تلك كافة الصلاحيات التنفيذية. ثم عاد النظام الروسي ووافق على القرار 2118 (27 أيلول/سبتمبر 2013) الذي جرد النظام السوري من سلاحه الكيميائي الذي ساهم الاتحاد السوفيتي سابقا والاتحاد الروسي لاحقا بتعزيز تلك الترسانة من الأسلحة من أجل الوصول إلى مرحلة «توازن الرعب» مع إسرائيل كما كان يطرح ذلك حافظ الأسد. لقد ذهب التوازن ولم يبق إلا الرعب. فما هي إسرائيل تدخل وتدمر وتعصف النظام على هواها ويكون الرد بالبرميل المتفجرة فوق الأحياء الشعبية والأسواق والقرى والمدن لزعم الرعب في قلوب الشعب في غياب التوازن بين قوى النظام والقوى المعارضة له.

الناتو وإمكانات الحلف الجوية لتدمير البلاد وتك بناها التحتية وتسقط النظام وتختلف خرابا يزيد عن التسعين مليارا تسابقت شركات تلك الدول لنيل عقود إعادة البناء ولم يدركوا أن الذي تم تدميره أيضا نسيج المجتمع وقواه الحية وقدراته المجتمعية وفتح الباب على مصراعيه للفتنات الأمتي الذي مزق البلاد وافقد المواطن العادي الشعور بالأمان حتى إن البعض بدأ يتباكي على أيام العقيد. والقرم ليست سوريا أيضا. فرغم إستخدام الفيتو ثلاث مرات إلا أن روسيا بتمير القرار 2042 (و لا 14 نيسان/ أبريل 2012) المتعلق بخطة كوفي عنان المكونة من ست بطريفة سلمية لأنها تنص على حق المظاهرات السلمية وإطلاق جميع السجناء والسماح للصحافة العالمية بتغطية الأحداث والشروع في عملية حوار وطني شامل لحل الأزمة.

## نيويورك - الأمم المتحدة - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

لم تكن جلسة مجلس الأمن السابعة بخصوص جزيرة القرم يوم السبت جلسة عادية بل كانت إعادة إنتاج جلسات عفا عليها الزمن عندما كان الاتحاد السوفيتي يقف بالمرصاد لتحركات الدول الغربية الثلاث التي كان يصفها بالدول الإمبريالية. لقد حذر الممثل الدائم لروسيا فيتالي شوركين في بداية الجلسة أنه سيستخدم الفيتو وبالغسل إستخدامه وبشيء من الزهو والعتاد. شبه جزيرة القرم ليست ليبيا حيث تساهلت روسيا في تمرير القرارين 1970 و 1973 حيث استغلت تلك الدول ذنبك القرارين وبدل أن ترفض حظرا للطيران على الأجواء الليبية فقط استخدمت تلك الدول قوات

## أردوغان: سواجه من يهدد أمننا القومي

■ مانيسا - الأناضول: قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان أمام حشد من مناصريه في ولاية مانيسا إن تركيا ستستمر في اتخاذ إجراءات لحماية أمنها القومي. وأضاف «ناضلنا على مدى 12 عاما ضد عصابات المافيا والزمر العسكرية، وتمكنا من استئصال أركانها المتغلغلة في الدولة، والتي كانت تشتت طاقات الشعب وتضعفها، وبإذن الله سنحجز على ما تبقى من تلك العصابات بعد 30 آذار/مارس، قوامنا تنظيم أزغتكون (منظمة متهمه بمحاولة الانقلاب على الحكومة عام 2007) وسنضال ضد تنظيم «أزغتكون الجديد»، الذي يأتمر بتوجيهات الشخص القابع في بنسلفانيا (في إشارة إلى فتح الله غولن) الذي يقال أنه اعتزل الناس، كيف يكون كذلك وهو يدلي بتصريحات تشوه سمعة بلاده في الصحف العالمية، وهو ينتصت على رئيس الجمهورية، ورئيس الوزراء، ورئيس الأركان، والدعين، والقضاة، وموظفي الصحف والمجلات، وتوزع لبيوت المواطنين، سميا إياها ب«التجسس

بالكالعة»، قائلًا «هم سلّمونا ناصيتهم، واستعقبهم حتى أكارهم ونحاسبهم، وجاء ذلك خلال كلمة ألقاها أمام حشد من مناصريه في ولاية مانيسا غرب تركيا في إطار التجمعات الجماهيرية التي يقمها حزب العدالة والتنمية الحاكم استعدادا للانتخابات المحلية المقرر إجراؤها في 30 آذار/مارس الجاري. وتطرق أردوغان إلى إنجازات حزب العدالة والتنمية منذ استلامه السلطة عام 2002 إلى الآن، على الصعيد السياسي والاقتصادي والخدمي والأمني، موضحاً أنّ حجم الدخل القومي يبلغ 820 مليار دولار مبيّناً أنّ هذه الأرقام تدحض الاتهامات التي تتهم الحكومة بوجود فساد ورشاوى، كما لفت إلى سداد تركيا لكافة ديونها لصندوق النقد الدولي. وقال في إشارة إلى فتح الله غولن، «يقال إنه منزو وهو يدلي بتصريحات يشوه سمعة بلاده في الصحف العالمية، وهو ينتصت على رئيس الجمهورية، ورئيس الوزراء، ورئيس الأركان، والدعين، والقضاة، وموظفي الصحف والمجلات، وتوزع لبيوت المواطنين، سميا إياها ب«التجسس

## بوتين: سنحترم إرادة القرميين... كيري ولافروف يتفقان على تعديلات دستورية في أوكرانيا

# القرم تصوت بكثافة في الاستفتاء حول الحاقها بروسيا



متظاهرون أوكرانيون في ميدان الاستقلال في كييف أمس

ويرد الأوروبيون بسرعة اعتبارا من صباح اليوم الاثنين لأن وزراء خارجيتهم سيلتقون في بروكسل في اجتماعهم الشهري. وقالت الولايات المتحدة أيضا انها سترفع اللجة إذا نظم هذا الاستفتاء في المناطق التي تحتلها روسيا والتي باتت تواجه صعوبات في الامداد، تستطيع حتى الموعد المذكور معالجة هذه المشكلة. وأشار وزير الخارجية الأتاني، إلى أن روسيا رفضت حتى الآن أي خطوة أو مخرج من شأنه تخفيف وتيرة التوتر، لافتاً أن بلاده لا تريد المواجهة مع روسيا. ويستعد الاتحاد الأوروبي اليوم الاثنين للرد على الاستفتاء في القرم ويبدو مصمما على فرض عقوبات ضد مسؤولين روس من دون التعرض على ذلك لراس الدولة بهدف ترك الباب مفتوحا امام الحوار مع موسكو.

وقد وصلوا من قاعدة سيستوبول البحرية جنوب القرم التي تستاجرها موسكو لكي تكون مركز أسطولها في البحر الأسود، ثم دخلوا إلى القرم في قوافل مدرعة من الأراضي الروسية وحاصروا في القواعد العسكرية والمواقع الاستراتيجية في شبه الجزيرة الجرد الأوكراينيين الموالين لسلطات كييف. واعرب نائب رئيس الوزراء الأوكراني فيتالي يارمينا عن تخوفه من غزو أوكرانيا مؤكدا أن راجعات صواريخ نشرت في القرم قبر الحدود مع خيرسون جنوب أوكرانيا. وتحول اختبار القوة بين موسكو وواشنطن إلى أسوأ أزمة دبلوماسية بين الروس والغربيين منذ انهيار الاتحاد السوفيتي في 1991 ويمكن أن يؤثر طويلا في العلاقات بين القوى الكبرى. إلى ذلك، قال الكرملين في بيان إن

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أبلغ المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أمس الأحد أن الاستفتاء في منطقة القرم في أوكرانيا قانوني ويتفق مع القانون الدستوري هناك. وأضاف أن بوتين وعد باحترام قرار ابناء القرم فيما يدلي الناخبون بأصواتهم في استفتاء لتحديد ما إذا كانت السيادة على منطقتهم ستنتقل من أوكرانيا إلى روسيا. وقال البيان أن بوتين استغل المكالمة الهاتفية التي أجراها مع ميركل للتعبير عن مخاوفه بشأن تصعيد التوتر قائلا إن السبب فيه جماعات راديكالية في المناطق الواقعة في جنوب شرق أوكرانيا «بموافقة سلطات كييف». وأضاف «نه فلاديمير بوتين إلى أن إرادة سكان شبه الجزيرة تنفذ بما يتفق تماما مع القانون الدولي». وفي تطور آخر، قالت وزارة الخارجية الروسية إن وزير الخارجية

وفي سيستوبول لم تستطع البعثتين كليوما المولودة في روسيا، النوم. وقالت «كنت أتوقع أن تكون الولايات المتحدة وفرنسا ضد ذلك. كنت أخشى أيضا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لكنه نجح». والسؤال المطروح يتيح للناخبين الخيار بين الوحدة مع روسيا كعضو في اتحاد روسيا» أو العودة إلى وضع يرجع إلى عام 1992 ولم يطبق البتة أو حكم ذاتي موسع. وأدان وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير الوضع «الخطير جدا» وورد بعد الاثنين من قبل الاتحاد الأوروبي في حال لم تعدل روسيا عن مخططاتها في اللحظة الأخيرة. وتولت السلطات الانفصالية الحكم في سيفروبول بعد اقالة الرئيس الأوكراني المؤيد لروسيا فيكتور يانوكوفيتش في كييف في 22 شباط/ فبراير بواسطة مدنيين موالين للروس مسلحين والاف الجنود الروس.

## مقتل 3 عناصر من القاعدة خلال تفخيخ سيارة بجنوب اليمن

■ عدن - أ ف ب: قتل ثلاثة من عناصر القاعدة بينهم سعودي وجرح اثنان آخران أمس الأحد في انفجار سيارة كان يتم العمل على تفخيخها في بلدة حبان بمحافظة شبوة جنوب اليمن. وذكرت تلك المصادر أن الانفجار وقع في فناء منزل يملكه عضو في القاعدة، وقد وادى الانفجار إلى أضرار كبيرة في المنزل. وقال مصدر قبلي أن «ثلاثة من عناصر القاعدة بينهم سعودي لقوا حتفهم في الانفجار وأصيب اثنان آخران جرحا حائلا». وقد أكد مصدر أممي يعني هذه الرواية. وقال المصدر «اعتقد أن السيارة كان يجهزها عناصر القاعدة، وكان هؤلاء ينوون تنفيذ عملية اجرامية تستهدف قواتنا في الأمن والجيش».

ونسبت عشرات الجهات التي استهدفت قوات الجيش والأمن في اليمن في الأشهر الماضية إلى تنظيم القاعدة. واستفاد التنظيم من ضعف السلطة المركزية ومن حركة التمرد الشعبية ضد الرئيس السابق علي عبد الله صالح في 2011 لتعزيز حضوره في جنوب وشرق اليمن.

## أكثر من 3 مليارات ريال قيمة المساعدات الخارجية القطرية لـ 100 دولة

بالمساعدات أن إجمالي المساعدات والعونات الإنسانية (حكومية وغير حكومية) المقدمة من دولة قطر زادت عن ثلاثة مليارات ريال قطري خلال العام الماضي واستفادت منها نحو مائة دولة في مختلف القارات. وأكد التقرير دولة في حجم المساعدات الخارجية التي تقدمتها الدولة يعد ترجمة واضحة لروية القيادة القطرية في التخفيف من معاناة الضحايا والمساهمة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في مختلف دول العالم. وتوسعت المساعدات جغرافيا وغطت في الأعمار الأخيرة شملت تقديم هبات عينية مادية وبعضها ذات طابع فني إلى جانب مشروعات وبرامج التطوير والتنمية البشرية.. واعتمد التوجه القطري على أشكال وأنماط مبتكرة من خلال تشكيل لجان إعادة الإعمار وصناديق المساعدة تحت مظلة وشراف وزارة الخارجية.

وتولى قطر أهمية كبيرة للمساعدات الإنسانية والإنمائية الخارجية وترجمة استراتيجيتها للتعاون الدولي من أجل تحقيق الأمن والاستقرار مع الأخذ بعين الاعتبار المخاطر التي تواجه العالم اليوم من أزمات الأمن الغذائي وتغيرات المناخ وازدياد وتيرة الكوارث والصراعات على ظل آثار الأزمة الاقتصادية العالمية وتداعياتها المالية والإدارية المطلوب توافرها لتوثيق الأعمال الإنسانية والخيرية وإدارة المشاريع باحترافية. ويهدف الملتقى هذا العام بصفة خاصة إلى الاستفادة من قيادات الجمعيات الخيرية الإسلامية وازدياد العمل الخيري ومن الدروس والتجارب التي مرت بها في العقود الماضية مع تأسيس مجالس وجهودها على الشفافية والتحاسب والمالية والعمل المؤسسي، ذلك بالتعاون بكل مسؤولية مع منظمات القوانين المحلية والدولية ومستجداتها من أليات تغيير بولصتها نحو تمكين المستفيدين، مساهمة بدور بارز في التنمية المستدامة ومرتكزة على المبادئ والمقاصد الكبرى للعمل الخيري الإنساني. واطهر التقرير السنوي لوزارة الخارجية الخاص

## قطر تعرب عن «الخيبة» إزاء تقرير منظمة نقابية دولية

■ الدوحة - أ ف ب: أعربت قطر أمس الأحد عن «الخيبة» إزاء تقرير وضعه الاتحاد الدولي للقطريين واتهم فيه الدولة الخليجية بإساءة معاملة العمال الأجانب، معتبرة أن التقرير مليء ب«المغالطات».

وتواجه قطر ضغوطا متزايدة لتحسين وضع العمال الأجانب الذين يعملون على أرضها ويشاركون في مشاريع البنية التحتية الضخمة استعدادا لاستضافة كأس العالم لكرة القدم في 2022.

واعتبرت اللجنة القطرية للمشاريع والأثر أن تقرير الاتحاد النقابي «مليء بالمغالطات ويحسب لآلاف أقدام مصداقية الجهود التي نبذلها».

وأكّد الاتحاد النقابي في تقريره أن امينه العام شاران بورو وجد لدى زيارة قام بها للمعب، الوكرة 38% عاملا من عمال الموندريال من الهند والنيبال وتايوان يعيشون في حجرات مع فرش على الأرض تحت درجعات المعب.

## باريس - «القدس العربي»

من محمد واموسي:

دفعته الحكومة الفرنسية بنحو 700 شرطي في باريس وحدها ومئات آخرين في باقي المدن لتطبيق قرار مستعجل يقضي بتعطيل جزئي لحركة السير وفرض التناوب على أكبر عدد من السائقين بدءاً من صباح اليوم الاثنين بعد بلوغ ثلث الهواة مستويات قياسية.

ولتيسير وصول السائقين إلى عملهم مددت الحكومة أيام مجانية النقل العام لأسبوع آخر، حيث يشمل الأمر الحافلات وشبكات المترو وقطارات الضواحي إضافة إلى خدمة تأجير الدراجات الهوائية والسيارات الكوباياية في العاصمة.

وأعلنت وثاسة الحكومة أنها اتخذت هذا القرار على ضوء التوقعات الجوية التي تظهر ارتفاعاً من الثلوث اعتباراً من ليل الأحد والأثنين، مؤكدة أنه بالنسبة لليونغ عدم الثلاثاء فسيتم إعلان الإجراءات اللازمة وفقاً لتطورات الوضع.

وتهدف الحكومة الفرنسية من التدابير العاجلة المتخذة تخفيض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في الجو بنسبة لا تقل عن 20 في المائة، ومادة النتروجين بـ15. في المائة إضافة إلى خفض المستوى الحالي من التلوث بالجسيمات إلى 50 ميكروغراما بالمترب المععب الواحد بعد أن تخطى 80 ميكروغراما.

ويقول المختصون إن الجسيمات التي انتشرت في فضاء عدة مدن فرنسية في مقدمتها باريس وضواحيها «إيلة دولة فرنانس» بنسب قياسية، قد تسبب أمراضاً مزمنة في الجهاز التنفسي كالربو والحساسية، وأخرى في القلب، وأن بعض الجسيمات الصغيرة قد تتوغل داخل الشعب الأعمق في المجاري التنفسية والدم ويمكن أن تكون مسؤولة عن الإصابة ببعض الأمراض الخطيرة كسرطان الرئة.

وأعلن وزير البيئة الفرنسي فيليب مارتان أن الحكومة متكية بعد هذه الإجراءات الاستعجالية على اتخاذ تدابير ذات طابع مستدام مع الهيئات المحلية الاعلان بحلول فصل الصيف المقبل عن خطة لحماية الغلاف الجوي في المناطق الأكثر تضررا.

وأصبحت معالم باريس الشهيرة كبرج إيفل وغيره محاطة بكيمات كبيرة من الغبار الأصفر في الجو، ما جعل تدبو من بعيد وكأنها غير مرئية بسبب الضباب الأبيض الذي يحط فوق العاصمة الفرنسية.

ويهدف الملتقى هذا العام بصفة خاصة إلى الاستفادة من قيادات الجمعيات الخيرية الإسلامية وازدياد العمل الخيري ومن الدروس والتجارب التي مرت بها في العقود الماضية مع تأسيس مجالس وجهودها على الشفافية والتحاسب والمالية والعمل المؤسسي، ذلك بالتعاون بكل مسؤولية مع منظمات القوانين المحلية والدولية ومستجداتها من أليات تغيير بولصتها نحو تمكين المستفيدين، مساهمة بدور بارز في التنمية المستدامة ومرتكزة على المبادئ والمقاصد الكبرى للعمل الخيري الإنساني. واطهر التقرير السنوي لوزارة الخارجية الخاص

مع منح شرطة المرور سلطة تعطيل السيارة وسحب وثائقها ورخصة السياقة من صاحبها لمدة لا تقل عن 72 ساعة. وتهدف الحكومة الفرنسية من التدابير العاجلة المتخذة تخفيض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في الجو بنسبة لا تقل عن 20 في المائة، ومادة النتروجين بـ15. في المائة إضافة إلى خفض المستوى الحالي من التلوث بالجسيمات إلى 50 ميكروغراما بالمترب المععب الواحد بعد أن تخطى 80 ميكروغراما.

وأعلنت وثاسة الحكومة أنها اتخذت هذا القرار على ضوء التوقعات الجوية التي تظهر ارتفاعاً من الثلوث اعتباراً من ليل الأحد والأثنين، مؤكدة أنه بالنسبة لليونغ عدم الثلاثاء فسيتم إعلان الإجراءات اللازمة وفقاً لتطورات الوضع.

وأصبحت معالم باريس الشهيرة كبرج إيفل وغيره محاطة بكيمات كبيرة من الغبار الأصفر في الجو، ما جعل تدبو من بعيد وكأنها غير مرئية بسبب الضباب الأبيض الذي يحط فوق العاصمة الفرنسية.

## في اجتماع حكومي طارئ بعد هجوم على كمين للجيش أوقع 6 قتلى مصر: لا تراجع عن التحصين ولا تأجيل للانتخابات

لن تثنى الحدودية، وملاحقة العناصر الإرهابية وتقدمها للعدالة. ولغت البيان إلى أن رئيس مجلس الوزراء، إبراهيم محلب، أصدر تعليماته للسلطة الوزراء به اتخاذ كافة الإجراءات التامية التي تحقق الحماية والأمان للمواطنين والعاملين والمرافق العامة التابعة لها.

وأهابت الحكومة به أعضاء النقابات وعمال الصناع والهيئات والعاملين بالدولة وكل من له مطالب فئوية، اعلاء المهلة العليا للوطن وإرجاء تلك المطالب في هذه المرحلة الدقيقة، على حد وصف البيان. وأكدت أن الدولة عازمة على المضي قدماً في استكمال خارطة الطريق، مهما كانت التحديات والتضحيات تلبية لمطالب الشعب في ثورتي 25 يناير/كانون الثاني 2011 و30 يونيو/حزيران 2013.

وأوضح أن الاجتماع هدف إلى تقديم رسالتين أولهما: أن الدولة عازمة على التصدي بكل حسم وقوة لأعمال الإرهاب، والرسالة الثانية هي أن الدولة مصرة على إعلاء دولة القانون رغم الظروف الراهنة.

من جانبه، قال إبراهيم محلب، رئيس الحكومة، للصحافيين عقب انتهاء الاجتماع، إن بلدنا تمر بمرحلة خطيرة تتعرض فيها لمحاولات إرهابية، وأضاف: «ضميرنا الوطني هو المحرك لنا الآن»، مؤكداً أن ما يتعرض له الوطن من خطط وإرهاب

القاهرة - الأناضول: قال المتحدث باسم الحكومة المصرية، هاني صلاح، إنه «ليس وارداً على الإطلاق» تأجيل انتخابات الرئاسة أو أي من خطوات خريطة الطريق، لمرحلة ما بعد عزل الرئيس السابق محمد مرسي.

جاءت تصريحات صلاح، خلال مؤتمر صحفي إثر اجتماع الحكومة دام 5 ساعات، وتم عقده عقب ساعات من هجوم استهدف نقطة تفتيش تابعة للجيش، شمال القاهرة، ما أدى إلى مقتل 6 جنود.

الاجتماع، الذي ترأسه إبراهيم محلب رئيس الحكومة، وتم بحضور وزيرى الدفاع عبد الفتاح السيسي والداخلية محمد إبراهيم، قرر «التصدي بكل حسم لمن تتسول له نفسه الاعتداء على المواطنين والمنشآت المدنية والحكومية والمرافق العامة»، بحسب بيان أصدرته الحكومة.

كما أكد الاجتماع أن «كافة جهات القضاء المصري - مدنية وعسكرية - تختص بنظر مثل هذه الاعتداءات»، وأن «القضاء العسكري دون غيره مخصص (وفق دستور 2014) بالفصل في كافة الجرائم المتعلقة بالقوات المسلحة (الجيش) وضباطها وأفرادها ومن في حكمهم»، وأن هذا الحكم «يسري على أي اعتداء أو الشروع فيه على الكائنات (نقاط التفتيش) المشتركة المشكلة من أفراد القوات المسلحة والشرطة المصرية».

وقرر «تشديد الإجراءات الأمنية على المرافق الحيوية والإستراتيجية في الدولة، والرقابة على

القاهرة - الأناضول: قال المتحدث باسم الحكومة المصرية، هاني صلاح، إنه «ليس وارداً على الإطلاق» تأجيل انتخابات الرئاسة أو أي من خطوات خريطة الطريق، لمرحلة ما بعد عزل الرئيس السابق محمد مرسي.

جاءت تصريحات صلاح، خلال مؤتمر صحفي إثر اجتماع الحكومة دام 5 ساعات، وتم عقده عقب ساعات من هجوم استهدف نقطة تفتيش تابعة للجيش، شمال القاهرة، ما أدى إلى مقتل 6 جنود.

الاجتماع، الذي ترأسه إبراهيم محلب رئيس الحكومة، وتم بحضور وزيرى الدفاع عبد الفتاح السيسي والداخلية محمد إبراهيم، قرر «التصدي بكل حسم لمن تتسول له نفسه الاعتداء على المواطنين والمنشآت المدنية والحكومية والمرافق العامة»، بحسب بيان أصدرته الحكومة.

كما أكد الاجتماع أن «كافة جهات القضاء المصري - مدنية وعسكرية - تختص بنظر مثل هذه الاعتداءات»، وأن «القضاء العسكري دون غيره مخصص (وفق دستور 2014) بالفصل في كافة الجرائم المتعلقة بالقوات المسلحة (الجيش) وضباطها وأفرادها ومن في حكمهم»، وأن هذا الحكم «يسري على أي اعتداء أو الشروع فيه على الكائنات (نقاط التفتيش) المشتركة المشكلة من أفراد القوات المسلحة والشرطة المصرية».

وقرر «تشديد الإجراءات الأمنية على المرافق الحيوية والإستراتيجية في الدولة، والرقابة على



صورة للمشير عبد الفتاح السيسي في مقهى شعبي بالقاهرة

### بعد تعليق بعضها على مؤسسات للدولة وتحولها إلى تجارة

## مصر: أبناء عن قرار من السيسي بإزالة كافة صورة من الشوارع

لكن العمل انتعش في مطبعة علام منذ أعلن السيسي عزل مرسي في أعقاب مظاهرات شعبية حاشدة احتجاجاً على حكم الرئيس الإسلامي السابق.

وقال علام «بعد فترة 6/30 ما خلصت لغاية يوم 7/3 فوجئنا أن الناس.. المعارف والأصدقاء والأقارب بدأوا يطلبوا منا الكلام.. أنهم عاوزين بوستر للسيسي.. عاوزين نعمل على واجهة العمارة عندنا بوستر للسيسي، بدأنا نعمل عملية التصميم والطباعة وبدأنا ننفذ الكلام دا كله لغاية ما جاءت الفكرة أنه نعمل صفحة على فيسبوك ندعم المشير السيسي في ترشحه للرئاسة والناس اللي تحبته تقدر تطلب التصاميم الخاصة بها وتستخدمها كعادة سيادة المشير».

وقال رجل يدعى حسن زكي «والله أنا عاوز أقول حاجة، إننا كنا عاوزين الصلحة لصرخنا للسيسي زي ما هو وزير دفاع لأن احنا رغم أن الجيش موجود والشرطة في الشارع إلا أن مقيش نسبة أمن موجودة خالص، فإذا ساهبا السيسي كمان ومسد رئيس جمهورية إيه اللي ح يحصل.. أنا شايف أن هو يفضل زي ما هو وزير دفاع، أما رئاسة الجمهورية دي بقى تتساق (تترك) للصندوق».

الميلاد والحالة الاجتماعية وكتب في خاتمة المهنة: «منقذ مصر».

وفي أحد شوارع وسط المدينة وضع البائع أحمد شعبان عدداً كبيراً من صور المشير السيسي بزيه العسكري مطبوعة على ورق فاخر أمام المارة ومعها أوراق نقدية فئة الجنيه طبعت عليها أيضاً صورة قائد الجيش.

وقال شعبان «أنا حابه عشان كدا جايبه.. جايب الصور، أكل عيش لي.. مكسب.. ورخيص».

وتابع في صور المشير السيسي إقبالاً كبيراً من المشيرين في علامة أخرى على الشعبية التي يتمتع بها.

وقال رجل يدعى ياسر إبراهيم «والله رجل أنقذنا من انقلاب البلد من مخاطر.. الله أعلم يعني كان إيه اللي ح يحصل في البلد وفي المنطقة كلها، يعني مش مصر بس.. يعني المنطقة العربية كلها، يعني يعتبر الرئيس السيسي أنقذ الوطن العربي كله».

ويكلم مراد علام مطبعة في القاهرة التي تولى فيها الحكم الرئيس من الركود خلال الفترة التي تولى فيها الحكم الرئيس السابق محمد مرسي الذي ينتمي إلى جماعة الإخوان المسلمين.

### القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد اللطيف:

قال الخبير الأمني اللواء سامح سيف اليزل أن المشير عبد الفتاح السيسي امر بإزالة كافة صورة والبيانات الانتخابية التي تدعو إلى الترشح في انتخابات الرئاسة، ولم يعط اللواء سبباً لقرار المشير إلا أنه جاء في وقت يشهد زيادة مضطربة في عدد الصور والبيانات الانتخابية في شوارع القاهرة.

ولقي وضع صور للسيسي على بعض المقار والمؤسسات التابعة للدولة انتقادات في بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي.

وبيّن أيضاً يظهر السيسي مرتدياً زياً مدنياً في بعض الصور، فإن الغالبية من الياقات الانتخابية تظهره مرتدياً الزي العسكري.

وتابع بعض الصور في الشوارع، ويتراوح ثمن بعضها من خمسة إلى عشرة جنيهات.

كما تنتشر بطاقات تشبه بطاقات الرقم القومي عليها صورة للسيسي وبياناته الشخصية مثل تاريخ

وتابع أن من بين مطالبه «أن يحيى الجيش الوطن والديمقراطية وأن يتعهد قادة الجيش عن العملية الانتخابية».

وانتقد خالد علي قانون الانتخابات الرئاسية الذي يحصن قرارات اللجنة المشرفة من الطعن عليها، ودعا لإلغاء قانوني التجمهر والتظاهر والإفراج عن جمعة المعتقلين السياسيين.

ورغم أن علي يحظى باحترام قطاع كبير من الشباب لأنه أحد أبرز وجوه الانتفاضة التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك عام 2011 لكنه حصل على المركز السابع في انتخابات 2012 التي فاز بها مرسي، ولم يحصل سوى نحو 143 صوت.

واشتهر بدفاعه عن الحقوق الخاصة والحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

وقال علي «قراري بعدم الدخول في هذه الانتخابات مش معنا إننا ننتقد أو نتفجع... احنا بنمثل الطريق الثالث ضد الدولة المدنية ضد الدولة العسكرية ومع العدالة الاجتماعية».

القاهرة - الأناضول: قال الخبير الأمني اللواء سامح سيف اليزل أن المشير عبد الفتاح السيسي امر بإزالة كافة صورة والبيانات الانتخابية التي تدعو إلى الترشح في انتخابات الرئاسة، ولم يعط اللواء سبباً لقرار المشير إلا أنه جاء في وقت يشهد زيادة مضطربة في عدد الصور والبيانات الانتخابية في شوارع القاهرة.

ولقي وضع صور للسيسي على بعض المقار والمؤسسات التابعة للدولة انتقادات في بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي.

وبيّن أيضاً يظهر السيسي مرتدياً زياً مدنياً في بعض الصور، فإن الغالبية من الياقات الانتخابية تظهره مرتدياً الزي العسكري.

وتابع بعض الصور في الشوارع، ويتراوح ثمن بعضها من خمسة إلى عشرة جنيهات.

كما تنتشر بطاقات تشبه بطاقات الرقم القومي عليها صورة للسيسي وبياناته الشخصية مثل تاريخ

القاهرة - الأناضول: قال الخبير الأمني اللواء سامح سيف اليزل أن المشير عبد الفتاح السيسي امر بإزالة كافة صورة والبيانات الانتخابية التي تدعو إلى الترشح في انتخابات الرئاسة، ولم يعط اللواء سبباً لقرار المشير إلا أنه جاء في وقت يشهد زيادة مضطربة في عدد الصور والبيانات الانتخابية في شوارع القاهرة.

ولقي وضع صور للسيسي على بعض المقار والمؤسسات التابعة للدولة انتقادات في بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي.

وبيّن أيضاً يظهر السيسي مرتدياً زياً مدنياً في بعض الصور، فإن الغالبية من الياقات الانتخابية تظهره مرتدياً الزي العسكري.

وتابع بعض الصور في الشوارع، ويتراوح ثمن بعضها من خمسة إلى عشرة جنيهات.

كما تنتشر بطاقات تشبه بطاقات الرقم القومي عليها صورة للسيسي وبياناته الشخصية مثل تاريخ



خالد علي

وينزل وزير الدفاع الانتخابات... لأن عند المصريين مش لشخصه ولكن لأنه طول عمر قائد الجيش المصري محبوب قائد الجيش المصري».

## محكمة مصرية تنظر غدا دعوى بوقف قرار اعتبار الإخوان «جماعة إرهابية»

القاهرة - الأناضول: حددت محكمة القضاء الإداري (مختصة بالنظر في المنازعات الإدارية) غدا الثلاثاء، لعقد أولى جلسات دعوى قضائية تطالب بوقف قرار الحكومة اعتبار الإخوان المسلمين جماعة إرهابية، بحسب مصادر قضائية.

القانوني حامد صديق، وهو أستاذ بالمركز القومي للبحوث (حكومي)، ضد كل من رئيس مجلس الوزراء بصفته (إبراهيم محلب) والنائب العام هشام بركات.

القاهرة - الأناضول: حددت محكمة القضاء الإداري (مختصة بالنظر في المنازعات الإدارية) غدا الثلاثاء، لعقد أولى جلسات دعوى قضائية تطالب بوقف قرار الحكومة اعتبار الإخوان المسلمين جماعة إرهابية، بحسب مصادر قضائية.

القانوني حامد صديق، وهو أستاذ بالمركز القومي للبحوث (حكومي)، ضد كل من رئيس مجلس الوزراء بصفته (إبراهيم محلب) والنائب العام هشام بركات.

القاهرة - الأناضول: حددت محكمة القضاء الإداري (مختصة بالنظر في المنازعات الإدارية) غدا الثلاثاء، لعقد أولى جلسات دعوى قضائية تطالب بوقف قرار الحكومة اعتبار الإخوان المسلمين جماعة إرهابية، بحسب مصادر قضائية.

القانوني حامد صديق، وهو أستاذ بالمركز القومي للبحوث (حكومي)، ضد كل من رئيس مجلس الوزراء بصفته (إبراهيم محلب) والنائب العام هشام بركات.

## «الجيش الإلكتروني» أعلن مسؤوليته مجددا.. والبرنامج خلا من اي انتقاد للسيسي

## خبراء يتهمون قناة «ام بي سي» بالتشويش عمدا على باسم يوسف لزيادة شعبيته



باسم يوسف

وقد وجه الإعلامي يوسف الحسيني رسالة لباسم يوسف عبر تويتر قال فيها: لو استسلمت يا باسم لفكرة أن هناك تشويشا فوجه لنفسك سؤالاً لو اردت مصر أن تمنع بث برنامج على قناة سعودية ستقوم بإجراء اتصالاتك معه، وستغيبه.

فيما أعلن وللمرة الثانية الجيش الإلكتروني مسؤوليته عن التشويش على برنامج «البرنامج» الذي يقدمه

«البرنامج» والذي يقدمه الإعلامي باسم يوسف. وتوقع الألفي في تصريحات له أن يكون التشويش على إرسال القناة من قبل النابيل سات.

من جهته أفتى الشيخ حاتم الحويني نائب رئيس الهيئة العامة للاستثمار ورئيس المنطقة الإعلامية الحرة، تدخل الهيئة في انقطاع الإرسال عن قناة «ام بي سي مصر» والتي يبذع عليها برنامج

## أكراد العراق يحيون الذكرى 26 لقصف حلبجة بالأسلحة الكيميائية

أربيل - الأناضول: شارك مئات من أكراد العراق في إحياء الذكرى السنوية 26 لقصف مدينة «حلبجة» بالأسلحة الكيميائية، والذي أقيم في مدينة حلبجة العراقية القريبة من الحدود مع إيران.

وتجمع العديد من سكان المدينة حول «نصب الشهيد»، الذي أقيم قبل تخليداً لذكرى أكثر من خمسة آلاف من أهلها، قتلوا عندما ضرب النظام العراقي السابق المدينة بالأسلحة الكيميائية، ورفع البعض أعلاما كردية، بينما رفع آخرون صور الضحايا.

ومن ضمن مراسم إحياء الذكرى السنوية 26 لقصف حلبجة بالكيميائي وتقدير الجهود الصحافية تم اليوم رفع الستار عن تمثال شخص يمثل الصحافي كتب عليه أسماء 28 صحافياً شاركوا في تصوير الفاجعة.

كما أحيا سكان مدن أربيل والسليمانية وكركوك ودهوك، أمس الأحد، الذكرى نفسها، وتوقفت الحركة في الساعة الحادية عشرة لصباحا (8:00 تغ)، ودقت صفارات الإنذار لمدة خمس دقائق، في إشارة إلى وقوع الحادثة بهذا التوقيت يوم 16 آذار/مارس العام 1988.

وفي بغداد وقف أعضاء مجلس النواب العراقي (الفرقة الأولى للبرلمان)، أمس الأحد، دقيقة حدادا على ضحايا قصف مدينة حلبجة.

وكانت الطائرات العراقية قد قصفت في حينها، إبان الحرب العراقية العراقية

أربيل - الأناضول: شارك مئات من أكراد العراق في إحياء الذكرى السنوية 26 لقصف مدينة «حلبجة» بالأسلحة الكيميائية، والذي أقيم في مدينة حلبجة العراقية القريبة من الحدود مع إيران.

وتجمع العديد من سكان المدينة حول «نصب الشهيد»، الذي أقيم قبل تخليداً لذكرى أكثر من خمسة آلاف من أهلها، قتلوا عندما ضرب النظام العراقي السابق المدينة بالأسلحة الكيميائية، ورفع البعض أعلاما كردية، بينما رفع آخرون صور الضحايا.

ومن ضمن مراسم إحياء الذكرى السنوية 26 لقصف حلبجة بالكيميائي وتقدير الجهود الصحافية تم اليوم رفع الستار عن تمثال شخص يمثل الصحافي كتب عليه أسماء 28 صحافياً شاركوا في تصوير الفاجعة.

كما أحيا سكان مدن أربيل والسليمانية وكركوك ودهوك، أمس الأحد، الذكرى نفسها، وتوقفت الحركة في الساعة الحادية عشرة لصباحا (8:00 تغ)، ودقت صفارات الإنذار لمدة خمس دقائق، في إشارة إلى وقوع الحادثة بهذا التوقيت يوم 16 آذار/مارس العام 1988.

وفي بغداد وقف أعضاء مجلس النواب العراقي (الفرقة الأولى للبرلمان)، أمس الأحد، دقيقة حدادا على ضحايا قصف مدينة حلبجة.

وكانت الطائرات العراقية قد قصفت في حينها، إبان الحرب العراقية العراقية

## القبض على شاب مصري إثر معلومات عن «اتصاله» بجهات إسرائيلية

القاهرة - الأناضول: ألفت أجهزة الأمن المصرية القبض على شاب بسوهاج، جنوبي البلاد، إثر معلومات عن «اتصاله» بجهات إسرائيلية، بحسب مصادر جهاز الأمن الوطني، التابع لوزارة الداخلية.

وقالت المصادر إن قوات الأمن بسوهاج ألفت القبض على شاب يدعى «شودو» أشرف بصيحي» (24 عاما) بعد توافر معلومات عن «اتصاله بجهات إسرائيلية وأشخاص يقيمون بدولة إسرائيل».

وأضافت أنه بتفتيش منزل تبين له وجود «قاموس باللغة العبرية وبعض التكتيبات العبرية وعنوان السفارة الإسرائيلية في باكستان»، كما تم ضبط عدة بطاقات هوية له.

كما أشارت المصادر إلى أنه بتفتيشه ذاتيا تبين وجود وشم لتجمة داوود على ذراعه الأيسر، كما عُثر بجوازته على جهاز كمبيوتر به العديد من أسماء

«شودو» أشرف بصيحي» (24 عاما) بعد توافر معلومات عن «اتصاله بجهات إسرائيلية وأشخاص يقيمون بدولة إسرائيل».

وأضافت أنه بتفتيش منزل تبين له وجود «قاموس باللغة العبرية وبعض التكتيبات العبرية وعنوان السفارة الإسرائيلية في باكستان»، كما تم ضبط عدة بطاقات هوية له.

كما أشارت المصادر إلى أنه بتفتيشه ذاتيا تبين وجود وشم لتجمة داوود على ذراعه الأيسر، كما عُثر بجوازته على جهاز كمبيوتر به العديد من أسماء

«شودو» أشرف بصيحي» (24 عاما) بعد توافر معلومات عن «اتصاله بجهات إسرائيلية وأشخاص يقيمون بدولة إسرائيل».

وأضافت أنه بتفتيش منزل تبين له وجود «قاموس باللغة العبرية وبعض التكتيبات العبرية وعنوان السفارة الإسرائيلية في باكستان»، كما تم ضبط عدة بطاقات هوية له.

كما أشارت المصادر إلى أنه بتفتيشه ذاتيا تبين وجود وشم لتجمة داوود على ذراعه الأيسر، كما عُثر بجوازته على جهاز كمبيوتر به العديد من أسماء

«شودو» أشرف بصيحي» (24 عاما) بعد توافر معلومات عن «اتصاله بجهات إسرائيلية وأشخاص يقيمون بدولة إسرائيل».

وأضافت أنه بتفتيش منزل تبين له وجود «قاموس باللغة العبرية وبعض التكتيبات العبرية وعنوان السفارة الإسرائيلية في باكستان»، كما تم ضبط عدة بطاقات هوية له.

كما أشارت المصادر إلى أنه بتفتيشه ذاتيا تبين وجود وشم لتجمة داوود على ذراعه الأيسر، كما عُثر بجوازته على جهاز كمبيوتر به العديد من أسماء

## القبض على شاب مصري إثر معلومات عن «اتصاله» بجهات إسرائيلية

القاهرة - الأناضول: ألفت أجهزة الأمن المصرية القبض على شاب بسوهاج، جنوبي البلاد، إثر معلومات عن «اتصاله» بجهات إسرائيلية، بحسب مصادر جهاز الأمن الوطني، التابع لوزارة الداخلية.

وقالت المصادر إن قوات الأمن بسوهاج ألفت القبض على شاب يدعى «شودو» أشرف بصيحي» (24 عاما) بعد توافر معلومات عن «اتصاله بجهات إسرائيلية وأشخاص يقيمون بدولة إسرائيل».

وأضافت أنه بتفتيش منزل تبين له وجود «قاموس باللغة العبرية وبعض التكتيبات العبرية وعنوان السفارة الإسرائيلية في باكستان»، كما تم ضبط عدة بطاقات هوية له.

كما أشارت المصادر إلى أنه بتفتيشه ذاتيا تبين وجود وشم لتجمة داوود على ذراعه الأيسر، كما عُثر بجوازته على جهاز كمبيوتر به العديد من أسماء

«شودو» أشرف بصيحي» (24 عاما) بعد توافر معلومات عن «اتصاله بجهات إسرائيلية وأشخاص يقيمون بدولة إسرائيل».

وأضافت أنه بتفتيش منزل تبين له وجود «قاموس باللغة العبرية وبعض التكتيبات العبرية وعنوان السفارة الإسرائيلية في باكستان»، كما تم ضبط عدة بطاقات هوية له.

كما أشارت المصادر إلى أنه بتفتيشه ذاتيا تبين وجود وشم لتجمة داوود على ذراعه الأيسر، كما عُثر بجوازته على جهاز كمبيوتر به العديد من أسماء

«شودو» أشرف بصيحي» (24 عاما) بعد توافر معلومات عن «اتصاله بجهات إسرائيلية وأشخاص يقيمون بدولة إسرائيل».

وأضافت أنه بتفتيش منزل تبين له وجود «قاموس باللغة العبرية وبعض التكتيبات العبرية وعنوان السفارة الإسرائيلية في باكستان»، كما تم ضبط عدة بطاقات هوية له.

كما أشارت المصادر إلى أنه بتفتيشه ذاتيا تبين وجود وشم لتجمة داوود على ذراعه الأيسر، كما عُثر بجوازته على جهاز كمبيوتر به العديد من أسماء

«شودو» أشرف بصيحي» (24 عاما) بعد توافر معلومات عن «اتصاله بجهات إسرائيلية وأشخاص يقيمون بدولة إسرائيل».

وأضافت أنه بتفتيش منزل تبين له وجود «قاموس باللغة العبرية وبعض التكتيبات العبرية وعنوان السفارة الإسرائيلية في باكستان»، كما تم ضبط عدة بطاقات هوية له.

كما أشارت المصادر إلى أنه بتفتيشه ذاتيا تبين وجود وشم لتجمة داوود على ذراعه الأيسر، كما عُثر بجوازته على جهاز كمبيوتر به العديد من أسماء

## رئيس البرلمان يمنع قناة «العراقية» الحكومية من تغطية نشاطاته

بغداد - الأناضول: قرر رئيس البرلمان العراقي أسامة النجيفي أمس الأحد، منع قناة العراقية الحكومية (تابعة لشبكة الإعلام العراقي) من تغطية نشاطات البرلمان الاعتيادية، والتي الترددات التي كانت تبث عبرها الجلسات.

وتنص لرقابة البرلمان العراقي، وتتبنى خطابا معتدلا، ولا تتبع جهة سياسية وفقا للدستور والقانون، وينتقد سياسيون سنة وآخرون من الشيعة وافضون لسياسات رئيس الحكومة نوري المالكي التي تتبعه قناة «العراقية» في تغطية الأحداث، والتي تعمل على محاباة الحكومة ومهاجمة الخصوم السياسيين.

وقال عضو في البرلمان العراقي إن النجيفي قرر صباح أمس الأحد منع دخول مراسلي ومصوري وفتي قناة العراقية الحكومية إلى البرلمان لتغطية الجلسة الرسمية للبرلمان.

ويتولى محمد الشيبوط وهو قيادي في حزب الدعوة الإسلامية الذي يرأسه المالكي، إدارة شبكة الإعلام العراقي.

وأضاف المراسل أن «قرار النجيفي جاء بعد أن امتنعت القناة الحكومية عن نقل مؤتمر صحفي لرئيس البرلمان الأسبوع الماضي، كان ينتقد فيه رئيس الحكومة»، وتابع أن «كادر قناة العراقية الحكومية تظاهروا أمام مبنى البرلمان العراقي على قرار منع تغطيته لنشاطات المجلس واعتبروا القرار فيه إبعادا سياسيا».

وأشار إلى أن «مكتب النجيفي ألغى جميع الترددات التي كانت تبث منها جلسات مجلس النواب الخاصة بقناة العراقية وزرع ترددات جديدة».

وتصاعدت حدة الخلافات بين رئيسي السلطات التنفيذية والتشريعية بعد أن اتهم «المالكي» البرلمان العراقي بقيادة مؤامرة لإفشال الحكومة.

ويدرس البرلمان العراقي طلبا تقدمت به كتلة الاحرار النيابية التابعة للتيار الصدري لجعل الحكومة الحالية حكومة تصريف اعمال، منعا لاستغلال مقدرات الدولة في العدايات الانتخابية.

ثلاثة أعوام على الحرب... الوضع يزداد سوءاً

# المعارضة السورية أخطأت بتعويلها على التدخل الخارجي... والأسد يستفيد من الخلاف السعودي - القطري مركزية الحكم والأمن في دمشق عائق أمام حكومة إنتقالية... ومشاركة السلطة هي في التقسيم



سوريون يتفقدون بناية مدمرة في منطقة طريق الباب في حلب

6.5 مليون مشرد نصفهم من الأطفال، و 6.5 مليون أجبروا على العيش كنازحين داخل سوريا، وما إلى ذلك من انهيار شبه كامل للنظام الصحي، وتحدث التقرير عن الآثار التي تركتها الحرب على لبنان، تفجيرات واغتيالات ومليون لاجئ سوري في لبنان، في الوقت الذي تعبر فيه الحكومة عن بيروت عن موقف محايد من الحرب إلا أن الكثير من اللبنانيين يدعمون هذا الطرف على الطرف الآخر.

وهذا واضح في بلدة عرسال التي تعيش فيها غالبية سنية، ويقطنها 40.000 شخص. فقد تضاعف عددهم في العامين الماضيين، وتزايد تدفق اللاجئين السوريين بسبب عمليات الجيش السوري في القلمون وحول بلدة يبرود التي تبعد 35 ميلا عن عرسال.

وتأمل القوات السورية وحلفاؤها من حزب الله أن يقطع خطوط الإمدادات من عرسال إلى داخل سوريا.

ويشير التقرير إلى انتشار الخيم على طول الطريق الجبلي بين عرسال وبيروت، وينتشر الشباب المتجنبون في شوارع عرسال ينتظرون دورهم للعودة إلى ساحة المعركة فيما تصل سيارات الإسعاف يوميا محملة بالجرحى. وينقل عن الدكتور محمد «يصل الرضى في أي وقت».

«خشى خسارة حلب الآن» بسبب الخلافات الداخلية.

يبرود

ولاحظت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» آثار الحرب على المعارضة من خلال متابعتها لجريبات معركة يبرود التي تقول إن المقاتلين السوريين وداعيمهم في لبنان يظهرون نوعا من القلق من خروج الأضلاع عن السيطرة، ونقلت عن أبو عمر الذي فقد رجله في المعارك خارج يبرود «علينا مواصلة القتال حتى آخر نفس»، «لا خيار أمامنا».

ولاحظ مراسل الصحيفة عدد الجرحى الذين وصلوا عرسال من سوريا بشكل يعطي صورة عن المقاتلين الذين يهدفون للإطاحة بنظام الأسد. ويعلق الكاتب أن سوريا أحييت الثالثة لاندلاع الإنتفاضة في أجواء قاتمة وسط استمرار الإنقسام وهو من فصائل المقاومة الأخرى، وتظهر أكثر من خلال عزل اللواء سليم إدريس رئيس هيئة أركان الجيش السوري الحر.

وتقول الصحيفة إن الخلافات قد حولت الإنتباه عن الهدف الرئيسي «الإطاحة بنظام الأسد». ومنذ كانون الثاني/يناير قتل الآلاف من الطرفين، فقد خسر لواء 500 من مقاتليه في أسابيع مقابل 1300 في عامين من قتاله النظام.

ونقلت عن مسؤول في اللواء قوله إن الوجهات قد تركت أثرها على التنظيم وأحدثت إنقسامًا داخله بين من يريدون قتال المتطرفين ومن يعارضونه، وأشار

قد يكون بإمكانه تهدئة الأوضاع بدرجة تجعله قادراً على التمسك بالسلطة وإعلان السلطة، ويقول وايت إن انتصار النظام ممكن، ويعتمد على عدد من العوامل، وإستمرار الدعم للنظام من حزب الله وإيران، وعدم حصول تدخل أجنبي، وإستمرار وضع المعارضة على ما هي عليه من ناحية الإنقسام وفقر العتاد «وحتى يستطيع المقاتلون تغيير الوضع على الأرض، سيظل النظام يطحنهم».

وتشير هناك إلى عمق الإنقسام داخل المعارضة، والذي ظهر في المعارك الأخيرة بين الجهاديين وفصائل المعارضة الأخرى، وظهر أكثر من خلال عزل اللواء سليم إدريس رئيس هيئة أركان الجيش السوري الحر.

وتقول الصحيفة إن الخلافات قد حولت الإنتباه عن الهدف الرئيسي «الإطاحة بنظام الأسد». ومنذ كانون الثاني/يناير قتل الآلاف من الطرفين، فقد خسر لواء 500 من مقاتليه في أسابيع مقابل 1300 في عامين من قتاله النظام.

ونقلت عن مسؤول في اللواء قوله إن الوجهات قد تركت أثرها على التنظيم وأحدثت إنقسامًا داخله بين من يريدون قتال المتطرفين ومن يعارضونه، وأشار

سياسيا أو عسكريا»، مضيفا «من أجل أن يتخلص الشوار فهم بحاجة إلى معجزة»، ولاختصاص ثقة النظام من خلال سفر بشار الأسد 20 ميلا بعيدا عن دمشق في المناطق التي كانت تخضع لسيطرة المقاتلين قبل فترة، حيث سافر لبلدة عدرا والتقى مع السكان الذين شردتهم الحرب ووعدهم بالمساعدة. ولما لاحظت الكاتبة أن المعارضة السورية التي تبسط بعدم التنظيم وتفقر إلى السلاح والعتاد لم تشهد أي عملية كبيرة منذ سيطرتها على مطار منع العسكري في شمال حلب الصيف الماضي.

فيما لم يحدث تقدم في الحملة التي تم الحديث عنها كثيرا بعد انهيار محادثات جنيف، ولم تصل للمقاتلين أسلحة جديدة من داعي المعارضة في الخارج والتي قال قادتيا الشهر الماضي أنهم حصلوا على وعود بشارتها.

ويقول جيفري وايت، المحلل العسكري في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى إنه على الرغم من مشاهدة صواريخ صينية الصنع مضادة للطائرات في يد المقاتلين حيث تم وضع صورها على التويتوب لكن لا إشارة عن تدفق أسلحة كافية لحرف الميزان لصالح المعارضة.

ويقول وايت إن قدرة نظام الأسد على استعادة ما خسره من أراض بعيدة ولكن

انسحقت وحدات كاملة منه وانضمت للثوار. وفي الوقت الذي شهد الجيش هروبا واسعا بين الجنود فإن وحدات كاملة منه لم تغير مواقعها.

ويقول كوكبير إن الخلافات بين الثوار تجعلها لا بعد الحرب الأهلية لكن في سوريا لم ينتظر المقاتلون النصر وانقسموا على أنفسهم، بل ودخلوا في صراعات مسلحة منذ بداية العام الحالي.

ومع أنها بين الفصائل المعتدلة والمتشددة إلا أنها تؤثر على سمعة بقية الفصائل ولن تؤدي إلى تحقيق نصر في النهاية.

ويرى الكاتب أن القتال بين الجماعات المسلحة والدولة الإسلامية في العراق والشام وليس جماعات الجيش الحر. وكذا الخلاف الحاد بين قطر والسعودية والدايمتان الرئيسيتان للفصائل المسلحة، ويضيف الخلاف تعقيدا جديدا للوضع السوري، خاصة أن السعودية صنفت الإخوان المسلمين وجهية النصر والدولة الإسلامية جماعة إرهابية وهو ما فعله نظام الأسد منذ وقت مبكر.

ومع ذلك فمن الصعوبة بمكان التكهن بالترتيب التي ستقوم بها السعودية والولايات المتحدة بإنشاء جيش للمعارضة قادر على مواجهة كل من الجهاديين ونظام الأسد، وينهي بالقول «النجاة وليس النصر، لا يزال الأسد يحكم أرضا خرابا، وليس له قدرة على قيادة المعارضة وحدها، وعليه لم تكن لدى المعارضة خطة بديلة «خطة ب» وما نتج عن هذا هو حالة من الجمود السياسي والعسكري».

وسقط بفعل التدخل الغربي وضربات الناتو وليس بسبب تماسك وقوة الثوار. وفي المقابل فقد رفضت روسيا حليف نظام الأسد السماح بتكرار ما حدث في ليبيا وعطلت كل قرار في مجلس الأمن ضد سوريا، ورفضت إيران التخلي عن الأسد.

ويقول كوكبير إن عام 2012 كان حاسما في الثورة السورية، وبدا نظام الأسد على حافة الإنهيار حيث سيطرت قوات المعارضة على مناطق شاسعة من البلاد، وتقدمت في كل نواحي العاصمة دمشق ودخلت حلب، لكن النظام ظل مسيطرا على المدن الرئيسية في المحافظات باستثناء الرقة التي سيطرت عليها قوات الدولة الإسلامية في العراق والشام وليس جماعات الجيش الحر.

ويرى الكاتب أن بروز البعد الجهادي في الثورة وصعوده كان في صالح النظام الذي طالما زعم أن جماعات المعارضة تسيطر عليها القاعدة والجماعات المرتبطة بها. وبنهاية عام 2012 بدأ واضحا أن جماعات المعارضة لن تكون قادرة على حسم المعركة لصالحها بدون تدخل خارجي.

ولم يكن هذا واضحا للكثير لأن الحكومة انسحبت من المواقع غير المهمة وركزت جهودها على حماية المواقع الإستراتيجية. ومشكلة المعارضة في المنفى كما يقول كوكبير إنها ركزت كل جهودها على دفع المجتمع الدولي للتدخل الأجنبي الذي لم يحدث أبدا، وعليه لم تكن لدى المعارضة خطة بديلة «خطة ب» وما نتج عن هذا هو حالة من الجمود السياسي والعسكري».

ولندى - «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

هل خرجت الثورة من يد المقاتلين إلى يد نظام بشار الأسد؟ وهل سحق النظام السوري المقاومة؟ أسئلة طرحها معلقون غربيون في الذكرى الثالثة على الثورة السورية، وتقييماتهم على ما يبدو ليست مشجعة، فمنهم من وصفها بالذكوري غير الجميلة وهي فعلا غير جميلة في ظل القتل والتشريد، وهم أكثر من مليون بيت، وجرف أحياء بكاملها فيما يصل النظام وحلفاؤه إلى بلدة يبرود في جبال القلمون.

وهنا كتب باتريك كوكبير في «الاندبندنت» السبت إن الموقف الدولي لتعزيب الوضع القائم، والدعم الإيراني والروسى المطلق لنظام الأسد والتشتت في صفوف المعارضة كلها مجموعة تعني أن الثورة لن تنجح، في الوقت الحالي على الأقل.

ويذكرنا الكاتب بحس الثقة التي تحدث به الرئيس الأسد قبل الإنتفاضة السورية، حيث استبعد في لقاء مع السفراء والدبلوماسيين الأجانب في شباط/فبراير 2011 إمكانية انتشار عدوى الربيع العربي من تونس ومصر إلى سوريا. وأكد فيما بعد أن سوريا ليست مصر.

وقد كوكبير أن الأسد كان على ما يبدو يستند في تقييمه للوضع على «شعبيته»، ومواقفه ضد إسرائيل «محور الممانعة»، كما كان الوضع الإقتصادي أحسن حالا في سوريا منه في اليمن ومصر.



على السعودية لأنها الوحيدة - تقريبا - التي تضع بعض قطرات الماء في حلق الإقتصاد الأردني.

لا توجد مؤشرات من أي نوع تفيد بأن القصر الملكي الأردني يصدد التجارب مع إستراتيجية السعودية ضد الإخوان المسلمين الذين أظهرت قيادتهم في الأردن بالمقابل حرصا كبيرا على «معاينة» السعودية وليس على إنقاذها أو إخراج الدولة الأردنية بالتعرض لها.

من هنا شكل دعم عمان للمصالحة بين السعودية والإمارات وقطر خيارا سياسيا لتجنب طلبات السعودية متوقعة بالقياس من الحكومة الأردنية وهي خيارات غير ممكنة بسبب النفوذ الإجتماعي الكبير للإخوان المسلمين في الأردن وهدوئهم للموسم على الجبهة الأردنية.

إخضاع الدوحة سياسيا ودفعها للإنقلاب التام على جماعة الإخوان المسلمين.

الإنطباع يتشكل في أوساط القرار الأردني أن العمل على عدم إنضاج إستراتيجية مصالحة خليجية وأسرع وقت ممكن سيضع عمان قريبا أمام استحقاق في غاية الصعوبة والتعقيد يتمثل في التعاطي مع الإستراتيجية السعودية المضادة للإخوان المسلمين خصوصا بعد إعلانها «جماعة إرهابية».

لا يخفي مسؤولون أردنيون قلقهم من احتمالية أن تطالبهم السلطات السعودية في وقت قريب بموقف مماثل في حظر جماعة الإخوان المسلمين مستخدمة نقلها المالي والسياسي للضغط على الأردن فقد استجتمعت في الأردن «القدس العربي» مباشرة إلى رئيس الحكومة عبدالله النسور وهو يثني

داخل المسكر الخليجي أبعد مما ينبغي في هذه المرحلة على الأقل مما طور حلقات متصاعدة من مظاهر الصدام بين دول الخليج خلف الكواليس وتسبب بالإحراج لدول عربية متعددة أهمها الأردن.

لكن أوباما يبدو مهتما بمسائلين قبل لقائه في واشنطن بالرئيس محمود عباس بعد محمته السعودية والخليجية الأولى تتمثل في تجديد الثقة بالتحالف الأمريكي الخليجي وتحديدا «تلمحين» السعودية على نهائيات التقارب الأمريكي مع إيران، والثانية البدء بحملة تسويق وترويج خطة جون كيري للسلام على صعيد دول الخليج.

الأردن بالنتيجة يتأخو منذ أسابيع رغبة سعودية في اتخاذ موقف مساعد لقطر مرسوم على قدر الإستراتيجية الجديدة في

حتى اللحظة يعمر الأمريكيون التشدد السعودي بالتعاون مع رغبة الرياض في إبعاد احتمالات المصالحة لأعد مسابقة ممكنة، الأمر الذي يبرر فيما يبدو تعديل برنامج زيارة أوباما إلى المنطقة والسعودية بالذات والتراجع عن فكرة قمة أمريكية مع جميع زعماء دول الخليج.

وقفا لصار مطالعة حصلت مستجدات على أجندة لقاء أوباما «الخليجي» تضمنت عقد جلسة مباحثات سعودية فقط في الإمارات وإلغاء اجتماعات خليجية كانت ستجلس للقاء العام مع أوباما على أن تعقد جلسة مباحثات إماراتية - أمريكية قريبا عبر لقاء بين أوباما والشيخ محمد بن زايد.

إن التطور في مسار الأحداث يوشح إلى أن المصالحة السريعة واحتواء الخلاف

لقاءات يرى دبلوماسيون غربيون أن هدفها الترتيق من اللامح الأساسية للتحالف الأمريكي مع الدول الخليجية.

عمان كانت قد أشارت إنزعاج عناصر التشدد السعودي ضد دولة قطر عندما اقتربت على وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في لقاء العقبه الأخير ترتيب ورعاية واشنطن لمصالحة خليجية سريعة تحوي الخلاف التنامي بين نخبة من دول مجلس التعاون الخليجي بسبب ملف الإخوان المسلمين.

تحمس الأمريكيون في البداية للفكرة الأردنية ودعمها الكويت.

لكن السعودية عبرت بوضوح عن رغبة في عدم مناقشة أي مصالحه مع قطر قبل الإلتزام بشروطها المعلنة التي يرى جميع المراقبين أنها «إنعافية وغير منصفة».

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يؤشر اللقاء المحتمل ترتيبه في الساعات القليلة المقبلة لولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى أن مظاهر الإنقسام والصراع داخل النادي الخليجي ما زالت قائمة ولم تصل بعد لإضاح مصالحة سريعة تحافظ على وحدة منظومة مجلس التعاون الخليجي.

أوباما وفي إطار البحث عن الأفكار البديلة عن «الفكرة» الأردنية، التي كانت تقضي ببقاء جميع قادة دول الخليج في الرياض ليعتقد لفة أمريكية - سعودية وأخرى إماراتية - أمريكية ضمن سلسلة

## نقل جندي أردني مسجون بتهمة قتل إسرائيليات إلى المستشفى إثر تدهور صحته

زعتير واحتجاجا على استمرار اعتقاله».

واقدم جندي إسرائيلي، الإثنى الماضي، على قتل القاضي الأردني، رائد زعيتير (38 عاما)، بدعوى أنه حاول الاستيلاء على سلاح جندي آخر أثناء مغادرته الأراضي الفلسطينية باتجاه الأردن عبر معبر «الكرامة»، الرابط بين الأردن والضفة الغربية، وهو ما استنكرته الحكومتين الفلسطينية والأردنية، وطالبتا بفتح تحقيق في مقتله.

ويأتي إضراب الدقاسة بعد جملة من المطالبات النيابية والحزبية والنقابية والشعبية بالإفراج الفوري عنه، كرد على مقتل زعيتير.

ويضي الدقاسة حكما بالموافد في سجن أم اللولو الكائن في محافظة عمان، (70 كلم) شمالي العاصمة الأردنية، إثر قتله عددا من الفتيات الإسرائيليات في العام 1997، بعد أن قال إنهن سخن منه أثناء تادية الصلاة في منطقة الباقورة، (الاناضول)

عمان - من إبراهيم قبيلات: نقل الجندي الأردني «أحمد الدقاسة»، الذي يقضي عقوبة السجن في بلاده بتهمة قتل إسرائيليات، إلى المستشفى، أمس الاحد، إثر تدهور صحته، وفق ابن عمه زياد الدقاسة.

وقال نجل عم الجندي، إن الوضع الصحي للأخير تدهور جراء دخوله في إضراب مفتوح عن الطعام منذ الجمعة الماضية، ونقل إلى مستشفى المفرق الحكومي (70 كلم شمالي عمان).

ولم يوضح زياد الدقاسة أي تفاصيل أخرى حول طبيعة حالة ابن عمه.

وبدا الجندي القابع في السجن الأردنية، أحمد الدقاسة، إضرابا مفتوحا عن الطعام، منذ ليلة الجمعة الماضية. وأعلنت اللجنة الشعبية للدفاع عن الدقاسة (مستقلة)، في بيان، أن «الدقاسة دخل في إضراب مفتوح عن الطعام، احتجاجا على استهداف القاضي رائد

وتعرضت بلدات بقاعية ولا سيما منها اللبوة وعرسال للصف الذي يدفع ثمنه اللبنانيون والنضرب في ما تحمله من مخاطر يفترض بلبنان واللبنانيين أن يكونوا بمنأى عن تداعياتها السلبية عليهم وعلى وطنهم».

دعا سليمان إلى «أهمية وعي دقة المرحلة والتبصر في ما تحمله من مخاطر يفترض بلبنان واللبنانيين أن يكونوا بمنأى عن تداعياتها السلبية عليهم وعلى وطنهم».

ولفت أن الدعوى ستترافق أيضا مع ادعاءات شخصية من قبل لبنانيين ضد المعلم، وخضع المعلم (73 عاما) لعملية تغيير شرايين القلب في المركز الطبي للجامعة الأمريكية في بيروت بعد أن نقل إليها من دمشق وهو في «حالة سيئة»، ويعاني من ضيق تنفس.

وقال مصدر طبي أمس الاحد ان صحة وزير الخارجية السوري «تحسن» بعد العلاج التي اجريت له.

## الرئيس اللبناني يأسف لسقوط ضحايا مدنيين وعسكريين في طرابلس والبقاع 11 قتيلا حصيلة ثلاثة أيام من المواجهات في طرابلس في شمال لبنان

عسكريين ومدنيين في طرابلس والبقاع. وقال بيان رئاسي لبناني: إن الرئيس سليمان «أسف لسقوط الشهداء من العسكريين والضحايا من المدنيين جراء عودة التوتر في طرابلس ومحيطها

غدا الاثنين، ستتضمن «طلب توقيف المعلم بجرم المشاركة بقتل لبنانيين» في بلدة عرسال وقرى لبنانية حدودية أخرى مع سوريا.

وأوضح أن الحامين سيطليون من النيابة العامة التمييزية اعتبار المعلم «مجرما دوليا»، مشيرا إلى أنه «لا حصانة في الجرائم الدولية، خاصة وأن الجامعة العربية لا تعترف بالنظام السوري كنظام دولة في سوريا».

## دعوى قضائية لتوقيف وليد المعلم في لبنان بجرم قتل لبنانيين

بيروت - الأناضول: قال الحامصي اللبناني طارق شندوب أمس الاحد إن فريقا من الحامين اللبنانيين سيتقدمون بدعوى قضائية لتوقيف وزير الخارجية السوري وليد المعلم الذي يخضع للعلاج في مستشفى الجامعة الأمريكية في بيروت بعد إجراء عملية قلب مفتوح له.

وقال شندوب إن الدعوى القضائية التي سيتقدم بها فريق مكون من 13 محام لبناني

## دعوى قضائية لتوقيف وليد المعلم في لبنان بجرم قتل لبنانيين

بيروت - الأناضول: قال الحامصي اللبناني طارق شندوب أمس الاحد إن فريقا من الحامين اللبنانيين سيتقدمون بدعوى قضائية لتوقيف وزير الخارجية السوري وليد المعلم الذي يخضع للعلاج في مستشفى الجامعة الأمريكية في بيروت بعد إجراء عملية قلب مفتوح له.

وقال شندوب إن الدعوى القضائية التي سيتقدم بها فريق مكون من 13 محام لبناني

## الرئيس اللبناني يأسف لسقوط ضحايا مدنيين وعسكريين في طرابلس والبقاع 11 قتيلا حصيلة ثلاثة أيام من المواجهات في طرابلس في شمال لبنان

عاصمة - وكالات: قتل 11 شخصا خلال ثلاثة أيام من المواجهات الطائفية في طرابلس عاصمة شمال لبنان التي يقوض استقرارها التوتر الناتج عن النزاع السوري، بحسب ما أفاد الجيش اللبناني ومصادر أمنية الاحد.

واعلن الجيش ليل السبت الاحد مقتل جندي في هجوم نقبيلة يدوية استهدف دورية في المدينة، ما رفع عدد ضحايا اعمال العنف الأخيرة إلى 11.

وهذه المواجهات التي أسفرت ايضا عن أكثر من 50 جرحيا، اندلعت الخميس بين منطقتي جبل محسن العلوية وباب التبانة السنية، ان دعم الاولى النظام السوري في حين تؤيد الثانية مقاتلي المعارضة.

واقف الجيش العديد من الأشخاص خلال مدامتها ليلا ورد على مصادر الثيران. وساد هدوء نسبي خلفقة الاحد.

وقد اندلعت المواجهات بالصواريخ والاسلحة الرشاشة بين المنطقين بعد مقتل



## الزهار ومروان عيسى ينجحان في إعادة علاقة حماس مع إيران إلى سابق عهدها

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

الدوحة، وكان قد تولى موقع نائب القائد العام لكتائب القسام عقب اغتيال إسرائيل أحمد الجعبري في نهاية عام 2012 حيث كان يشغل ذلك الموقع.

وكان عيسى، شغل منصب نائب الجعبري الذي تولى زمام الأمور في القسام بعد إصابته قاضها العام محمد الضيف بجروح خطيرة في محاولة لإغتيال إسرائيلية عام 2005.

واستشهد الجعبري في غارة إسرائيلية على سيارته وبوسط قطاع غزة في الرابع عشر من نوفمبر عام 2012 حيث كان اغتياله بداية الحرب الإسرائيلية الأخيرة على القطاع.

وكان عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» محمود الزهار، كشف النقاب مؤخرًا عن الشروع في خطوات من جانب الحركة من شأنها إحداث تطور في العلاقة مع إيران قريباً.

وقال الزهار تعقيباً على تصريحات رئيس مجلس الشورى الإسلامي علي لاريجاني الأخيرة التي أكد فيها التقارب مع حماس، بأن ذلك الموقف الإيراني متوقع، «وهو ليس مفاجئاً لحركة حماس».

وكان لاريجاني صرح مؤخراً بأن علاقة إيران مع حماس عادت كالسابق، وهي تدعمها على اعتبار أنها تيار مقاوم، وصرح الزهار في حينه أن حركة حماس أخذت خطوات، وإيران من جانبها أخذت خطوات، الأمر الذي قاد إلى التقارب مرة أخرى ما بين الطرفين.

وشهدت حماس خلال الأعوام الثلاثة الماضية، حالة من الإنقسام فيما يتعلق بالعلاقة مع إيران، إذ اتخذ خالد مشعل، الذي يعتبر الرجل الأول في الحركة، موقفاً مضاداً للتوجهات الإيرانية، ورحل عن سوريا مع اندلاع الثورة هناك، وفي المقابل، حافظ النياب الثاني بالحرية بقيادة الزهار والقادة العسكرية للحركة وعلى رأسها محمد الضيف ومروان عيسى على حبل العلاقة مع إيران، أي أن نجحاً في إعادة الحركة إلى علاقتها المميزة مع طهران.

علمت «القدس العربي» الأحد أن إيران أعطت الضوء الأخضر لحركة حماس قبل أيام لإتمام زيارة رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل إلى طهران، والتي كانت مؤجلة منذ شهر.

وتجري حماس ومسؤولون إيرانيون حالياً ترتيبات لزيارة وفد من الحركة برئاسة مشعل لطهران قريباً، لعقد سلسلة لقاءات ما بين المسؤولين الإيرانيين ورئيس المكتب السياسي لحماس. وكانت طهران اعتذرت في تشرين الأول الماضي عن استقبال مشعل دون أن تؤكد رفضها الزيارة، بل طلبت تأجيلها، متذرة في حينه باشغالات المسؤولين الإيرانيين، إلا أن السبب الحقيقي كان غضب طهران من الحركة وتازم العلاقة ما بين الطرفين.

وبعد شهرين من الاتصالات التي قادها الدكتور محمود الزهار القيادي البارز في حماس، إضافة إلى مروان عيسى نائب القائد العام لكتائب القسام الجناح المسلح للحركة، أثمرت عن ضوء أخضر إيراني لإتمام زيارة مشعل إلى طهران خلال المرحلة القادمة.

وحسب ما علمت «القدس العربي» فإن الضوء الأخضر الإيراني جاء بعد أن نجح الزهار، ومروان عيسى في إعادة العلاقة مع إيران إلى سابق عهدها.

ووفق ما رشح لـ«القدس العربي»، فإن مروان عيسى لعب الجانب الزهار دوراً رئيسياً في إعادة العلاقة ما بين حماس وإيران إلى سابق عهدها، حيث قررت طهران استئناف الدعم المالي والسياسي للحركة بعد انقطاع دام أكثر من سنتين وكان سبب رفض الحركة الموقف مع النظام السوري بل ومقاطعته من قبل قيادة الحركة في الخارجية وانتقالها من دمشق إلى

## العالم لـ «القدس العربي»: لا أحد يستطيع تحميلنا المسؤولية ولا تمديد المفاوضات إلا لتنفيذ الاتفاق عباس يلتقي أوباما اليوم وفرص نجاح السلام تتضائل



الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

الحالية إلى واشنطن كلا من الدكتور صاحب عريقات رئيس وفد المفاوضات، وماجد فرج مدير المخابرات اللذين وصلا في وقت سابق تمهيدا للزيارة، وعدد من الساعدين الآخرين.

«القدس العربي» استطلعت رأي أكثر من مسؤول فلسطيني، جميعهم أكدوا أن الرئيس تعهد بالإستمرار في رفض مطالب إسرائيل، وبعض ما ورد في أفكار كيري التي وضعت في «اتفاق الإطار»، مثل بقاء وجود إسرائيلي على حدود الدولة الفلسطينية مع الأردن، أو الاعتراف بسيودية إسرائيل، أو اقتصاص عاصمة الدولة الفلسطينية على غزة بسبب من القدس الشرقية.

لكن أيًا من المسؤولين لم يشر صراحة إلى ما يحمله الرئيس من أفكار قد يبقى فيها على الصورة التي حافظ عليها بن «بطل» «رجل سلام».

ويخالف فريق الرئيس عباس الذي اصطحبه إلى واشنطن لا يعلم الكثير من المسؤولين الفلسطينيين ما الذي يحمله الرئيس في جعبته ليقدمه إلى الرئيس الأمريكي جون كيري، مع خطة «اتفاق الإطار».

يرتكز على حمله أفكارا يرد فيها على كل ما سيعرض عليه في ذلك اللقاء، ويريد الرئيس الأمريكي في اللقاء أن يسمع إجابات محددة من أبو مازن، كالتى سمعها من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، لتقرر بعدها الإدارة الأمريكية طرح خطة «اتفاق الإطار»، أم لا، خاصة وأن الإستنتاجات تشير إلى وجود معارضة من الطرفين لهذه الخطة التي تعمل واشنطن من خلالها لمنع انهيار مفاوضات السلام التي تنتهي نهاية الشهر المقبل.

ومن المؤكد أن يتعرض عباس في واشنطن إلى ضغط كبير، وتعمل في المناطق الفلسطينية حركة فتح التي يتزعمها الرئيس على مواجهة ذلك بفعالية شعبية تؤكد «مبايعة الرئيس» في خطواته السياسية، وذلك في خطوة هدفها إبلاغ الإدارة الأمريكية أن عباس سيحدث باسم الحركة ومنظمة التحرير بشكل كامل، معولين كذلك على دعم حركة حماس والفتن المعارضة الأخرى لكل خطوات الرئيس التي يرفض فيها تقديم تنازلات لإسرائيل.

ولم تخف الإدارة الأمريكية نيتها الضغط على الفلسطينيين، ونقل عن مسؤول كبير في واشنطن القول إن أوباما يرغب بتتاليه أنه سيقوم بالضغط على عباس لـ «استخلاص قرارات صعبة»، في خطوة تهدف إلى منع انهيار المفاوضات.

وقال محمود العالول عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في تصريحات لـ «القدس العربي»، إن الإدارة الأمريكية تضغط على القيادة الفلسطينية «وهي تدرك أن سبب فشل جهود السلام تأتي من إسرائيل»، وذلك من باب «انحياز» هذه الإدارة إلى الجانب الإسرائيلي.

وأكد العالول أن الإدارة الأمريكية والدول الأوروبية تدرك جيدا أن إسرائيل هي السبب في تعثر جهود المفاوضات والسلام، وأن أحدا لا يستطيع تحميل الجانب الفلسطيني المسؤولية عن ذلك.

وأرجع السبب إلى استمرار سياسة الإحتيضان، وعدم مواءمة إسرائيل على الإنسحاب من الأغوار، أو

## لا سلام بلا اعتراف بيهودية إسرائيل ولن نخرج عن أسرى 48 يعلون: الفلسطينيون لا يعترفون بحق إسرائيل في الوجود ورئيس السلطة ليس شريكا في عملية السلام

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

في هذا السياق إن ذلك، أي الإنسحاب، سيؤدي إلى قيام دولة (حماسستان) هناك كما تستعنتش الجماعات السلفية والجهادية مع حصول في قطاع غزة، ولغت الوزير يعلون إلى رغبة إسرائيل في خلق فترة من الهدوء الطويل، حيث تتكسر هذه المرحلة بالجولات الحربية كعملية (عامود السحاب) وأواخر العام 2012 ضد قطاع غزة وما شابهها، التي حلت محل الحرب الشاملة على غرار حرب العراق 1973 والمسماة إسرائيليا بحرب يوم الغفران.

بالإضافة إلى ذلك، أعلن يعلون عن رفضه تصريحات وزيرة القضاء الإسرائيلية والمسؤول عن ملف المفاوضات مع الفلسطينيين، تسيبي ليفني، التي قالت فيها إن الزمن ليس في صالح إسرائيل، وزاد قائلا إن الزمن يعمل لصالح من يستغله بشكل جيد، زاعما أن موجة المقاطعات في العالم نابعة من جذور تتعلق بمعاداة السامية، على حد تعبيره.

وأما ما يجري في الوطن العربي فقال إن واقعها جيوسياسيا جديدا، قد نشأ، المحور الشيعي الذي تقوده إيران، والذي يتلقى الدعم من روسيا، وهذا محور قوي جدا وقبالة، المحور السنني، الذي يرى في الإخوان المسلمين تهديدا، ويشمل مصر، الأردن، السعودية، والبحرين، ولكنه لا يشمل قطر وتركيا، اللتان تشكلان محورا ثالثا ولكنه صغير، والذي يدعم الإخوان وحماس، وزاد أن للمحور السنني أعداء مشتركين: إيران، الإخوان، القاعدة، وعلاقة مع أمريكا، وفي هذا السياق، أضاف، نحن نتناقش معهم في هذه المصالح، على حد قوله، وقال أيضا إن أمريكا لا تريد بعد اليوم أن تلعب دور الشرطي في المنطقة، ولكنها ما زالت القوة العظمى الوحيدة، ولكنها قررت الابتعاد عن المنطقة، انسحبت من العراق، ووقعت تحت السيطرة الإيرانية، ولغت إلى أن عدم تدخل أمريكا في سوريا فسح المجال أمام روسيا للتدخل بقوة في بلاد الشام، وفي معرض رده على سؤال حول سوريا قال يعلون: إن سياسة تل أبيب هي عدم التدخل، ولكن على الجماع أن يعملوا أننا نحافظ على مصالحنا، والتي تتمثل في لامتلاك نقاط جوهرية: عدم تزويد حزب الله بأسلحة متطورة، عدم نقل أسلحة متقدمة، بما في ذلك الكيماوية إلى جهات وصفها بالعادية، وعدم التعرض لسياسة الدولة العبرية في هضبة الجولان.

بمتاسية مرور سنة على توليه منصب وزير الأمن، خلفا لإيهود باراك، خص الجنرال في الإحتياط موشيه (يوغي) يعلون القشة الثانية التجارية في التلفزيون الإسرائيلي يحدث قلا فيه إن الدولة العبرية تنظر إلى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) على أنه ليس شريكا في السلام.

الذي يعتبر من صفور حزب الليكود بقيادة رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، لفت إلى أن رئيس السلطة عباس لا يريد الاعتراف بإسرائيل كدولة قومية لليهود، بينما يريد من إسرائيل أن تعترف بدولة فلسطينية خالية من اليهود، وزاد يعلون في معرض رده على سؤال إنه اكتشف من خلال اطلاع على الصراع الداخلي الفلسطيني أن جميع الفلسطينيين، بدون استثناء، لا يعترفون بحق اليهود في الوجود.

علاوة على ذلك، قال وزير الأمن إنه يتحتم على دولة الإحتلال تمديد فترة المفاوضات لأكثر من تسعة أشهر، ورفض في نفس الوقت مقترح إطلاق أسرى من الداخل الفلسطيني كجزء من بؤار حسن النية تجاه تحقيق السلام مع الفلسطينيين، يشار إلى أن الأغلبية العظمى من وزراء حكومة بنيامين نتانياهو يرفضون إطلاق سراح أسرى من الداخل الفلسطيني، الذين اعتقلوا قبل توقيع على اتفاق أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية في أيلول (سبتمبر) من العام 1993.

وزاد الوزير الإسرائيلي المتطرف قائلا إن الدولة العبرية لم تتعهد بالإفراج عن أسرى من الداخل الفلسطيني، بل وافقت فقط على الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين ما قبل اتفاق أوسلو، على حد تعبيره.

بالإضافة إلى ذلك، حذر الوزير الإسرائيلي خلال اللقاء المتلفز من مخوفة الإنسحاب من الضفة الغربية المحتلة، وقال

## إستطلاعات: الإسرائيليون يفضلون سلاماً مع العرب على اعتراف بيهودية الدولة

تل أبيب - يوبي أي: أظهر استطلاعان للرأي العام أن الإسرائيليون يفضلون إبرام اتفاقيات سلام وتطبيع علاقات مع الدول العربية، على مطالبة الفلسطينيين بالإعتراف بيهودية إسرائيل كشرط للتوصل إلى اتفاق سلام مثلما يطلب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو.

وذكرت صحيفة «هآرتس» أمس الأحد أن الاستطلاعان أجراهما البروفيسور كميل فوكس، لصالح مركز «داني أبراهام للسلام في الشرق الأوسط»، وجاء فيهما أن 69% من الجمهور في إسرائيل مهتم أكثر بأن «يوقع العالم العربي كله على اتفاقيات سلام مع إسرائيل ويقم علاقات عادية معها»، وفي المقابل قال 21% إنه يههم أكثر أن «يعترف الفلسطينيون بإسرائيل كدولة يهودية».

ووفقا للإستطلاعين، فإن 59% يعتقدون أن «حصول إسرائيل على وسائل أمنية متطورة» مفضل أكثر من الاعتراف الفلسطيني بيهودية إسرائيل، بينما قال 28% إن الاعتراف الفلسطيني بهم.

وفي زدهم على سؤال بصيغة مختلفة، قال 60% إنه يههم أكثر اعتراف فلسطيني بيهودية إسرائيل من حصول «لاجئين يهود من الدول العربية» على تعويض مالي.

وعبر 64% من الجمهور في إسرائيل عن تأييدهم لانسحاب إسرائيلي من أحياء في القدس الشرقية، مثل الشيخ جراح وشعفاط، إذا كان ذلك يضمن «الحفاظ على الأغلبية اليهودية في دولة إسرائيل»، لكن هذا التأييد ينخفض إلى 54% لدى الإجابة على السؤال «هل توافق أو لا توافق على أن تكون الأحياء الشرقية في القدس الشرقية تحت سيادة فلسطينية».

وأيد 44% فقط أن تكون عاصمة الدولة الفلسطينية في جزء من القدس الشرقية، بينما عارض ذلك 55%.

وتبين من الإستطلاعين أن 49% يؤيدون استناد المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين على حدود العام 1967 مع تبادل أراضٍ بشكل متساوٍ، وعارض ذلك 42%.

كذلك أيد 53% حصر البناء داخل الكتل الاستيطانية فقط خلال المفاوضات، بينما رفض 37% ذلك، وطالبا بأن تشمل أعمال البناء المستوطنات الواقعة خارج الكتل الاستيطانية أيضا.

ويعتقد 56% أن اتفاق سلام يجب أن يسمح باستمرار بقاء المستوطنين بالعيش في مناطق الدولة الفلسطينية، فيما رفض 33% ذلك.

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

يعيش الشارع الفلسطيني منذ أيام موجة من التساؤلات تحت عنوان «لماذا؟»، وذلك تعقبيا على ما ورد في خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمام المجلس الشوري لحركة فتح الأسبوع الماضي، وما شمله من كشف عن مسؤولية القيادي السابق في الحركة محمد دحلان عن جرائم قتل للفلسطينيين.

وكان أبو مازن شن في خطابيه أمام المجلس شوري هجوما غير مسبوق على دحلان، متهما إياه بالمسؤولية عن عدد من الاعتقالات وعن دوره في وفاة الرئيس الراحل ياسر عرفات بطريقة غير مباشرة، وقال في خطابه الذي بثه التلفزيون الرسمي الأربعاء الماضي: تحقيق أجراه

## موجة «لماذا» تجتاح الشارع الفلسطيني بعد اتهامات عباس لدحلان

عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح كانت نتيجته أن هناك 6 قتلا بإيعاز من دحلان، هم محمد أبو شعبان وأسعد فسفاوي - قتلا في تونس -، ثم بعد ذلك قتل كل من هشام مكي وخليل الزين ونعيم أبو سيفي وخالد محمود شحده، ومضيفا «لدي سؤال أسأله الآن: من الذي قتل ياسر عرفات؟ أنا اعتقد أنها ليست إجابات وإنما شواهد تستحق أن ينظر إليها، من الذي أوصل السم إلى ياسر عرفات؟».

كما اتهم عباس في خطابه الذي خصص ما يقارب من نصفه للهجوم على دحلان، أن الأخير شارك في اغتيال صلاح شحادة مؤسس كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس.

وفجرت تلك الاتهامات موجة من الأسئلة في صفوف الفلسطينيين عموما، وفي وقت للرئيس الأمر باعتقال دحلان على خلفية تلك الجرائم ويضعه في السجن ومحاكمته؟

وإذا ما قدر كل بالركوب في مركبات النقل العام الفلسطينية هذه الأيام فإنك ستسمع أن الركاب يتبادلون أطراف الحديث حول عباس ودحلان إلا أنك ستلمس أن هناك

وتقديمه المحاكمة كونه يعلم عن تلك الجرائم التي ارتكبها. وياتت تلك التساؤلات حديث الشارع الفلسطيني، فأينما ذهبت والى أي اتجاه سرت فإنك ستجد حديثا هنا وحديثا هناك في الأوساط الفلسطينية التي تطرح الأسئلة نفسها: إذا كان الرئيس يعرف كل تلك الجرائم المتورط فيها دحلان لماذا لم يعقله؟ لماذا لم يقدمه للعدالة؟

فيما يواصل الشارع الفلسطيني طرح أسئلة التي لم تنته، مرددا: لماذا؟ ولماذا؟ ولماذا لم يقم عباس باعتقال دحلان كونه يعلم بتفاصيل ما ارتكب من جرائم أو تجاوزات؟ قال أمين زرك من المجلس الشوري لحركة فتح أمين مقبول الأحد إن الحركة تعرضت إلى ضغوط من عدة دول لإعادة القيادة المفلو من «فتح» محمد دحلان إلى صفوف الحركة، إلا أن الرضا كان هو الجواب، وموضحا أن ما دفع عباس إلى الكشف عن تلك المعلومات هو ما وصلت إليه درجة الخطورة التي بدأ يشكلها دحلان على حركة فتح - «تخريب» علاقاتها مع العديد من الدول العربية وأن خطاب عباس جاء لوضع النقاط على الحروف.

## إسرائيل تسمح فقط بإدخال وقود لمحطة كهرباء غزة وتبقي المعابر مغلقة كعقاب للسكان

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

اليوم، وجاءت خطوة فتح معبر كرم أبو سالم التجاري بشكل استثنائي لدخول شاحنات الوقود بعد ثلاثة أيام من إغلاق التواصل، بعد قرار إسرائيل إغلاق كافة معابر غزة، ردا على إطلاق مسلحين صواريخ على مناطقها الجنوبية نهاية الأسبوع الماضي.

وقال نضمي مهنا مدير عام المعابر في السلطة الفلسطينية إن إسرائيل سمحت الأحد بإدخال الوقود والغاز

وكان نيبيل أبو ردينة الناطق باسم الرئاسة قال إن الرئيس توجه السبت إلى واشنطن، لإرتجاع مع الرئيس أوباما الاثنين، لبحث تطورات عملية السلام.

وصف الزيارة بـ«الهامة»، وقال إنها «تأتي في وقت حساس وفي ظروف عربية متحولة»، مؤكدا التزام الجانب الفلسطيني بالتواثبات الفلسطينية والشريعة الدولية.

## لاجئون فلسطينيون يتظاهرون في غزة احتجاجا على تقليص مساعدات «أونروا»

اللاجئين (أونروا) بغزة، للمطالبة بإعادة صرف المساعدات لهم.

وصرح المستشار الإعلامي لـ«أونروا»، عدنان أبو حسنة، سابقا للناضول بأن «وكالته قطعت المساعدات الغذائية عن 9500 أسرة عقب مسح أجرته، وتبين من خلاله أن تلك الأسرة تعد تصف ضمن «الفقر المدقع».

وفي المقابل، أصيقت 5400 أسرة جديدة إلى قائمة العائلات المستفيدة من المساعدات، وما زالت الأونروا تقدم خدماتها لأكثر من 830 ألف لاجئ في القطاع، وفق أبو حسنة. وأنشأت «أونروا» مسعدة اللاجئين الفلسطينيين، عقب تهجير مئات الألاف منهم على يد المنظمات الصهيونية التي أنشأت دولة إسرائيل عام 1948.

ويبلغ عدد المسجلين لدى الوكالة حاليا 4.7 مليون فلسطيني من اللاجئين ونوهم، يقمون في الأردن وسورية ولبنان والضفة الغربية وغزة.

وفقا لمدير عمليات أونروا في غزة روبرت تيرنر فإن 70 في المئة من سكان القطاع هم من اللاجئين، وأن هناك أكثر من 1.2 مليون لاجئ موجود في غزة تحت رعاية الوكالة، وأن هذا الرقم سيزد إلى 1.5 مليون في العام 2020».

■غزة- الأناضول: طالب العشرات من اللاجئين الفلسطينيين بإلغاء تقليص المساعدات الغذائية والمالية، التي تقدمها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «أونروا» (تابعة لمنظمة الأمم المتحدة) لآلاف من الأسر الفلسطينية في قطاع غزة. ورفع اللاجئين المشاركون في تظاهرة دعيت إلى تنظيمها «للجنة الشعبية للاجئين»، التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، أصوات مفر «أونروا» الرئيسية في مدينة غزة، أمس الأحد، أمام قاعات طالب بوقف سياسة تقليص المساعدات الإغاثية، ومنها: إسنا متحولين، «وكالة الغوث تساهم في إعدام شعبنا، كماهله، «من حقنا أن نعيش وننم»، ووزعت «اللجنة الشعبية للاجئين» بيانًا خلال المظاهرة، طالب إدارة وكالة أونروا، برعاية الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها قطاع غزة، والدعول عن قرار تقليصات المساعدات.

ودعا البيان الوكالة إلى «تحمل مسؤوليتها الأخلاقية والقانونية، تجاه اللاجئين الفلسطينيين، وعدم تحميلهم مشكلة العجز المالي التي تعاني منها».

وخلال الأسابيع الماضية نظم العشرات من اللاجئين الفلسطينيين وقفات عدة أمام مقرات وكالة غوث وتشغيل

## «لجنة الانتخابات الفلسطينية» تبدأ بتحديث «سجل الناخبين»

■غزة- الأناضول: بدأت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، صباح امس الأحد، بتحديث سجل الناخبين لعام 2014، والذي يستهدف الفلسطينيين الذين بلغوا سن 17 عاما.

وأوضحت لجنة الانتخابات المركزية، في تصريح صحفي، أن عملية التسجيل ستجري في جميع محافظات قطاع غزة والضفة الغربية، وتستمر حتى صباح الخميس المقبل.

ويقدر عدد الفلسطينيين الذين بلغوا سن 17 عاماً خلال العام الجاري، نحو 68 ألف فلسطيني منهم 39 ألفا في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية ضليمة، وأمل أن تزيد تلك الاستمارات لتلغلب على مشاكل البطالة والفقر في فلسطين.

ويشارك وزير الاقتصاد في مؤتمر باسطنبول بدأ فعالياته السبت، بحوان «تركيا بوابة فلسطين إلى العالم، بحضور نحو 500 رجل أعمال ومسؤولين اقتصاديين من دول عربية وإسلامية وأجنبية، ويقام المؤتمر لدعم الاقتصاد الفلسطيني. وتابع الوزير، «يأتي هذا المؤتمر في سياق التعاون مع الحكومة التركية، التي تتعرف من دعمها للاقتصاد المحلي في السنوات الماضية، وتهدف هذه الفعالية إلى تعريف رؤوس الأموال المشاركة بالتشريعات الجديدة التي وضعتها الحكومة الفلسطينية لتحفيز وجذب استثمارات جديدة».

وأقرت الحكومة الفلسطينية مطلع الشهر الجاري، تعديلات على قانون تشجيع الاستثمار، ورفعته للرئيس محمود عباس للمصادقة عليه، حسب الوزير.

وأشاد الناجي بالودر التي تلعب تركيا، لمساعدة الفلسطينيين لخلق اقتصاد مستقل بذاته، «تركيا استضافت لعام الماضي مؤتمرا ومنتدى اقتصاديين لدعم فلسطين، كما نظمت معرضا للمنتجات الفلسطينية، وأقرت تسهيلات وأغفاءات جمركية لعدد من السلع الوطنية».

ويأتي انعقاد المؤتمر، في الوقت الذي تدخل فيه المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية مرحلة معقدة، مع قرب انتهاء الفترة المحددة للتوصل إلى اتفاق بين الجانبين في نهاية أبريل/ نيسان القادم.

## وزير الإقتصاد الفلسطيني يدعو الدول العربية والإسلامية للإستثمار في بلاده

■رام الله- الأناضول: قال وزير الإقتصاد الوطني في الحكومة الفلسطينية الدكتور جواد الناجي، إن على الدول العربية والإسلامية الإستثمار في فلسطين، حتى تكون قادرة على مواجهة التحديات الإسرائيلية. وأضاف الناجي إن الاستثمارات العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية ضليمة، وأمل أن تزيد تلك الإستثمارات لتلغلب على مشاكل البطالة والفقر في فلسطين.

ويشارك وزير الاقتصاد في مؤتمر باسطنبول بدأ فعالياته السبت، بحوان «تركيا بوابة فلسطين إلى العالم، بحضور نحو 500 رجل أعمال ومسؤولين اقتصاديين من دول عربية وإسلامية وأجنبية، ويقام المؤتمر لدعم الاقتصاد الفلسطيني. وتابع الوزير، «يأتي هذا المؤتمر في سياق التعاون مع الحكومة التركية، التي تتعرف من دعمها للاقتصاد المحلي في السنوات الماضية، وتهدف هذه الفعالية إلى تعريف رؤوس الأموال المشاركة بالتشريعات الجديدة التي وضعتها الحكومة الفلسطينية لتحفيز وجذب استثمارات جديدة».

وأقرت الحكومة الفلسطينية مطلع الشهر الجاري، تعديلات على قانون تشجيع الاستثمار، ورفعته للرئيس محمود عباس للمصادقة عليه، حسب الوزير.

وأشاد الناجي بالودر التي تلعب تركيا، لمساعدة الفلسطينيين لخلق اقتصاد مستقل بذاته، «تركيا استضافت لعام الماضي مؤتمرا ومنتدى اقتصاديين لدعم فلسطين، كما نظمت معرضا للمنتجات الفلسطينية، وأقرت تسهيلات وأغفاءات جمركية لعدد من السلع الوطنية».

ويأتي انعقاد المؤتمر، في الوقت الذي تدخل فيه المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية مرحلة معقدة، مع قرب انتهاء الفترة المحددة للتوصل إلى اتفاق بين الجانبين في نهاية أبريل/ نيسان القادم.

## صحيفة: نشطاء مقاطعة المنتجات الإسرائيلية يبتكرون تطبيقا إلكترونيا للتعرف على هذه المنتجات

■ لندن - د ب أ: تبتر حركة «المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات» على إسرائيل، لإزاحة النقاب عن إصدار تجريبي من تطبيق الكتروني جديد يعمل على التعرف على المنتجات الإسرائيلية، ويسمح للمستخدم بالبحث عن صلة أي منتج في الأسواق بإسرائيل بغرض مقاطعة المنتجات الإسرائيلية.

وأفادت صحيفة «انترناشونال بيزنيس تايمز»، الصفحة الإلكترونية لطبعتها الصادرة في بريطانيا بأن التطبيق الجديد سوف يبلغ مستخدميه هواتف أي فون بصفة أي شركة بإسرائيل عن طريق قاعدة بيانات ضخمة قام بإعدادها مجموعة من المتطوعين وتضم معلومات عن المنتجات والبضائع الإسرائيلية.

وفيما يواصل الصغار الفلسطينيين طرح ناكفي عضو حركة «المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على إسرائيل»، قوله إن التطبيق الجديد متصل بماسح ضوئي لقراءة الشفرة الخطيطة (باركود) المسجلة على المنتجات المختلفة، وأوضح ناكفي أن هذا التطور التكنولوجي سوف يسمح للمهتمين بالمقاطعة «بالتعرف بسرعة وديناميكية على المنتجات التي تدرج في إطار ضوابط المقاطعة التي وضعتها حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات».

وأشار إلى التطبيق الجديد يهدف إلى زيادة المشاركة المباشرة للمواطن العادي في حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات، ونقل الحملة إلى مستوى جديد بغرض الترويج للحرية والعدالة في فلسطين».

# ولاية بوتفليقة الرابعة تقسم منظمات المجاهدين وأبناء الشهداء ورجال الأعمال



جزائريون خلال مظاهرة ضد ترشح بوتفليقة للمرة الرابعة في العاصمة أمس

من جهته دخل منتدى رؤساء المؤسسات الذي يضم كبار رجال الأعمال وأصحاب الشركات في صراع داخلي منذ عدة أسابيع، بين تيار يريد أن يجر أصحاب المال والأعمال لدعم بوتفليقة لولاية رابعة، وتيار آخر رفض الخوض في لعبة انتخابية ضيقة، وانتصر في الأخير تيار خلط المال بالسياسة، وكان من نتائج ذلك استقالة رجل الأعمال سليم عثمانى صاحب مجموعة «روبية» والعصاير والصريرات، والذي وجه رسالة قوية لرئيس منتدى المؤسسات يشرح فيها الأسباب التي جعلته يقرر الاستقالة.

وقال عثمانى في رسالته إنه قرر رمي المنفعة، لأنه لا يؤمن بضرورة خلط المال والأعمال بالسياسة، وأنه لم يستفد من أي امتيازات أو تسهيلات من طرف السلطة، مشددا على أن لديه مؤسسة ناجحة، وأنهم (انصار بوتفليقة) إذا أرادوا تدميره، فإن 500 عامل سيجدون أنفسهم في الشارع، وأنه لا يوجد شخص لا يمكن الاستغناء عنه.

رابعة، لكن منظمة المجاهدين لم تستطع حسم موقفها، بل تركت الأمر مفتوحا ولم تدع أعضاءها للتصويت لصالح بوتفليقة، الأمر الذي أقال الدنيا ولم يقعدا على هذه المنظمة التي يتعامل معها كقرع تابع لوزارة المجاهدين، ليرتاج أمين عام المنظمة السعيد عبادو في الأخير ويصدر بياناً محتشما يدعو فيه للتصويت على بوتفليقة.

أما بالنسبة لمنظمة الشهداء، فالأمر لا يختلف كثيرا، حتى وإن كان بوتفليقة ليس رئيسا شرفيا لهذه المنظمة، لكن باسم «الأسرة الثورية»، كانت هذه المنظمة دائما مساندة لترشح السلطة بشكل مطلق، وبما أن السلطة اختلعت هذه المرة بخصوص ترشح بوتفليقة لولاية رابعة، فإن المنظمة انقسمت بين مؤيد ومعارض، ووصل الأمر، مثلما أشرنا إليه في أعدادنا السابقة، إلى حد تبادل المكلمات والركلات في منتدى نظم بمقر جريدة «المجاهد» (الحكومية) وفي غمرة المشادات سقط العلم وداس عليه المتعاركون دون أن يدروا.

## الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زایت:

تحول ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى ولاية رابعة في الجزائر إلى سبب انشقاق طلال حتى معاقله، التي تعودت دعمه بشكل آلي، بمجرد أن يبدي النية في الترشح، لكن هذه المرة، وفي ظل الانشقاق الحاصل داخل النظام نفسه، فإن الولاية الرابعة لا تحقق الإجماع حتى وسط انصاره التقليديين الذين انقسموا بين مؤيد وبين معارض لترشحه واستمراره في الحكم، بسبب وضعه الصحي، وبسبب محيطه الذي دفعه لآتون هذه الانتخابات، ليحكم من ورثته وباسمه خلال الخمس سنوات القادمة.

تعتبر منظمة المجاهدين واحدة من المعامل التقليدية للرئيس عبد العزيز بوتفليقة لثلاثة أسباب، أو لأن الأمر يتعلق بمنظمة جماهيرية تسيطر دائما في اتجاه ربح السلطة، ولا يمكن أن تخرج

## هروب زيدان وانتصار الإسلاميين

# مهزلة ناقلة النفط الكورية «مورنينغ غلوري» كشفت مخاطر التقسيم في ليبيا

تتروذ بالنفط الليبي أعلنت السفارة الأمريكية في طرابلس بيورا جونز أن أعمال الجيران تصل إلى درجة السرعة من الشعب الليبي.

### محاولة السيطرة على السفينة

ويشير الكاتب لتطورات الأوضاع حيث ملأت السفينة خزاناتها بنفط خام قيمته 33 مليون دولار أمريكي وبدأت بالتحرك من الميناء، وعندما أمر زيدان بملاحقة وضرب السفينة وجد أن ترسانته العسكرية فارغة، فالبوراج والسفن دمرتها هجمات الناتو، وطيران ليبيا في حالة من العصيان بسبب ناجحة، والتغيير في القيادة ولهذا لم تتحرك أية طائرة ملاحقة ووقف السفينة. وعندما طلب من قوات درع ليبيا والمكون من عدد من الفصائل الثورية، وقامت مجموعة في مصراثة والتي استخدمت زوارق وحاملات صواريخ ملاحقة السفينة الكورية، وتظهر الصور والصورات التي جرت بين طاقم السفينة والمسلحين الذين لاحقوها أن مقاتلي مصراثة فعلا حاصروها، لكن السفينة، كانت أسرع من زوارق المقاتلين الذين قابلوا سفينة أمريكية مما يعني أن السفينة خرجت من المياه الإقليمية الليبية، وانتصر الجيران في هذه الجولة.

وكان انتصاره وجماعته القشة الأخيرة التي قصمت ظهر حكومة زيدان، حيث اجتمع المؤتمر الوطني وعزل زيدان وعين بدلا عنه عبد الله الثني، وزير الدفاع السابق، وبعد ذلك بساعات أعلن الثني العام عن تهم لزيدان بالفساد ومنعه من السفر. ومن هنا جاء الهروب الكبير.

### الهروب

في الساعة التاسعة مساء من يوم عزل زيدان وصلت طائرة خاصة لطار طرابلس الدولي، وأخبر الطيار برج المراقبة أنه سيقيم بنقل دبلوماسيين، وكانت الطائرة واقفة في مدرج الزوار الكبار، لكن عندما وصل مسؤول أممي لفحص الجوازات تم احتجازها فيما كان زيدان على متن الطائرة التي تحركت نحو ألمانيا، حيث أكد فيها أنه بريء من كل التهم وشجب قرار عزله، وزعم أن 113 من أعضاء المؤتمر الوطني صوتوا أي أقل من النسبة المطلوبة 120 صوتا.

وفي لقاء مطول مع قناة فرنسية قال إنه قرر الهرب بعد تلقيه تحذيرات من صديق وأن حياته في خطر، واتهم الإسلاميين بالوقوف وراء قرار عزله. وفي مقابلة على قناة تلفزيونية خاصة اتهم الإسلاميين بمحاولة قتلهم فرض إرادتهم على ليبيا، وأكد مزاعمه المتعلقة ببطان عزله دستوريا وهو ما نفاه المؤتمر الوطني.

ويشير التقرير إلى أن المشاكل انتشرت في كل أنحاء البلاد من مصراثة إلى الحدود التونسية في الغرب وقران في الجنوب. وفي الوقت الذي قوت عملية عزل زيدان يد الإسلاميين في المؤتمر الوطني إلا أن الكثيرين غير راضين عنه بسبب بقائه في السلطة بعد انتهاء مدته القانونية الشهر الماضي، وهناك الكثير من الليبيين يعتقد أن التقسيم في ليبيا بات ممكنا. ويقول أوليفر كولمان من الشركة الإستشارية مابلكرتوف «الظروف الحالية تخلق أمام الحل السياسي»، وأضاف «هناك غياب واضح في الشخصية القادرة على جسر الخلافات بين الفصائل الليبية، وستكون هناك صعوبة بمؤتمر يسهلده الإسلاميون أو تجمع بين الجيران، هذا إذا أخذنا بعين الاعتبار عداءه للإسلاميين».

والسؤال الذي يظل بدون إجابة هو عن مصير «مورنينغ غلوري»، فأخر مرة شوهدت فيه متجهة شرقا قرباية السواحل المصرية، ولم يعد أمرها مهما لأن ناقلة أخرى اقترنت في مناطق الفصائل المسلحة مما يعني استمرار العنف.

ويشير الكاتب لتطورات الأوضاع حيث ملأت السفينة خزاناتها بنفط خام قيمته 33 مليون دولار أمريكي وبدأت بالتحرك من الميناء، وعندما أمر زيدان بملاحقة وضرب السفينة وجد أن ترسانته العسكرية فارغة، فالبوراج والسفن دمرتها هجمات الناتو، وطيران ليبيا في حالة من العصيان بسبب ناجحة، والتغيير في القيادة ولهذا لم تتحرك أية طائرة ملاحقة ووقف السفينة. وعندما طلب من قوات درع ليبيا والمكون من عدد من الفصائل الثورية، وقامت مجموعة في مصراثة والتي استخدمت زوارق وحاملات صواريخ ملاحقة السفينة الكورية، وتظهر الصور والصورات التي جرت بين طاقم السفينة والمسلحين الذين لاحقوها أن مقاتلي مصراثة فعلا حاصروها، لكن السفينة، كانت أسرع من زوارق المقاتلين الذين قابلوا سفينة أمريكية مما يعني أن السفينة خرجت من المياه الإقليمية الليبية، وانتصر الجيران في هذه الجولة.

وكان انتصاره وجماعته القشة الأخيرة التي قصمت ظهر حكومة زيدان، حيث اجتمع المؤتمر الوطني وعزل زيدان وعين بدلا عنه عبد الله الثني، وزير الدفاع السابق، وبعد ذلك بساعات أعلن الثني العام عن تهم لزيدان بالفساد ومنعه من السفر. ومن هنا جاء الهروب الكبير.

في الساعة التاسعة مساء من يوم عزل زيدان وصلت طائرة خاصة لطار طرابلس الدولي، وأخبر



زيدان هرب من ليبيا بعد أن تلقى تحذيرا أن حياته في خطر

مدبر لقوات العقيد معمر القذافي. وفي ظل الأزمة المضيفة، لا تزيد الاستقلال، ولكن إن كان الإخوان المسلمون أقبوا، وادى الأمر لرحب أهلية فسجنجبر على إعلان الاستقلال».

وإذا كان وصول البخر «مورنينغ غلوري» مثار قلق للحكومة في طرابلس فقد أثار قلقا في العواصم الغربية قبة المتهدين الإسلاميين واستخدام المهاجرين غير الشرعيين القادمين من إفريقيا كوابية للعبور منها لأوروبا. ويقول التقرير إن الناتو كان بمثابة «القابلة» للثورة الليبية فالقصف الجوي كان

يعمل على إضعاف حكومته. ومنذ تلك الفترة قاد الإسلاميون وحلفاء آخرون حملة لعزل زيدان عن الحكم وحلوه ومسؤولية المشاكل في البلاد، وبعيدا عن مشاكل زيدان مع الإسلاميين، فهناك الفصائل المسلحة التي تخوض معارك تتغير فيها الولاءات بشكل مستمر وتعمق الأزمة الاقتصادية وتخيف المستثمرين الأجانب.

### ابراهيم الجبران

ومن هنا جاء وصول «مورنينغ غلوري» ليزيد من مشاكل زيدان ويعمقها، فالدولة تتعبد في نقاتها بنسبة 98% على النفط، فمن عائداته تدفع أجور الموظفين وتقدم الدعم للمشاريع. ويعاني قطاع النفط الليبي منذ الصيف من حالة شلل بسبب مطالب الميليشيات المسلحة بتوزيع عائدات النفط على الأقاليم بطريقة عادلة. ومن هنا فقد كانت فكرة قيام الفصائل في شرق ليبيا ببيع النفط بدون موافقة الحكومة في طرابلس أمرا كارثيا، وهدد زيدان بضرب الناقله وإغلاقها إن حاولت مغادرة المياه الليبية.

وفي هذه الأزمة برز إبراهيم الجبران، القيادي الذي برز اسمه أثناء الثورة، حيث قام باستقبال مورنينغ غلوري بزيح جمل على شرفها، ويقود وحدة حراسة المنشآت النفطية، وفي العام الماضي أنشأ المكتب السياسي للحكم الذاتي في إقليم برقة، وهي المنطقة التي تحتوي على ثلثي نفط ليبيا وقام بالسيطرة على موانئ تصدير النفط. وينظر الكثير من أهالي برقة للمكتب نظرة قلق، فهم وإن وافقوا على ضرورة حصول إقليمهم على مساعدات لتكتم غير متأكدون من قدرة هذا المجلس غير المنتخب على الحصول عليها، فيما ينهم معارضو الجبران بمحاولته الانفصال عن بقية ليبيا، وهو ما ينفيه بعضا الجمنائي المتحدث باسم الجبران الذي قال «كل

### لندن - «القدس العربي»:

كشفت «المهزلة» بين حكومة طرابلس والجماعات المسلحة حول ناقلة النفط الكورية الدور الذي يلعبه النفط في تقسيم ليبيا بعد ثلاثة أعوام من الثورة التي أطاحت بنظام العقيد معمر القذافي. وفي تقرير أعد كريست ستيفنز لصحيفة «أوبزيرفر» البريطانية جاء فيه أن قلة في الغرب انتبهت لناقلة النفط الكورية «مورنينغ غلوري» التي يمكن أن تحمل بـ 21 ألف طن من النفط حيث ظلت تتحرك جبهة ونهايا على طول ساحل شمال أفريقيا في بداية هذا الشهر، خاصة أن ناقلات النفط شي عادي في المنطقة تحمل النفط الليبي وتنقله إلى أماكن مختلفة من العالم، وفي آذار/ مارس أغلقت أجهزة الاتصالات وطهرت بعد أيام في ميناء سدره الذي تسيطر عليه جماعات مسلحة منذ الصيف الماضي، وفي غضون أسبوع عزل رئيس الوزراء وتقف البلاد على حافة حرب أهلية بحسب الكاتب.

### مشاكل وتحديات

تعامل رئيس الوزراء علي زيدان (63 عاما) المحاي والعرض السابق والذي وصل للحكم قبل 15 شهرا مع الوضع بنوع من القلق.

فقد تحورت ليبيا التي تحتوي على أكبر احتياط للنفط في أفريقيا من أربعة عقود من حكم القذافي الذي خلف وراءه بلدا يحتاج لإعادة بناء فلا مدارس ولا مستشفيات أو محاكم ومؤسسات ولا طرق وبنى تحتية ولا تجارة أو أنظمة للتقاعد، وأسوأ من هذا وجد نفسه في المؤتمر الوطني الذي يسيطر عليه الإسلاميون، وهو نفسه الذي عين زيدان في الحكم، فعندما اختلف لفترة قصيرة في تشرين الأول (أكتوبر) خرج ليتهم الإخوان المسلمين وحزبهم «العادلة والبناء» وأنهم يقودون تحالفا

## إعادة فتح معبر «رأس جدير» الحدودي بين تونس وليبيا بعد غلقه لأكثر من عشرة أيام

مستوى هذا المعبر حتى لا يُغلق مرة أخرى. ويقع معبر «رأس جدير» الحدودي على بعد نحو 600 كيلومتر جنوب شرقي تونس العاصمة، وكان قد أغلق أكثر من مرة بعد تكرار الحوادث الأمنية، كان آخرها قبل نحو عشرة أيام، وقد تسبب غلق هذا المعبر من الجانب الليبي، في اندلاع احتجاجات عنيفة في بلدة بن قردان التونسية، تخلتها موجها من قوات الأمن ومُحتجين تواصلت على مدى أربعة أيام.

وتسببت هذه الهواجث في خسائر مادية فاحشة، حيث حرق خلالها المحتجون مراكز أمنية وسيارات تابعة للجمارك، بحسب بيان لوزارة الداخلية التونسية أشارت فيه إلى اعتقال أربعة أشخاص.

تونس - يو بي أي: استأنف المعبر الحدودي التونسي - الليبي المشترك «رأس جدير» نشاطه، أمس الأحد، بعد غلقه من الجانب الليبي لأكثر من عشرة أيام، ما تسبب في اندلاع مواجهات عنيفة في الجانب التونسي تواصلت على مدى أربعة أيام، وقالت مصادر إذاعية محلية إن الجانب الليبي أعاد فتح هذا المعبر، حيث سُجلت حركة بطيئة على مستوى تنقل الأفراد والسيارات بين الجانبين التونسي والليبي، وأشارت إلى أن قرار الفتح جاء في أعقاب إجتماع أمني تونس - ليبيا عُقد مساء أمس السبت، في مدينة زوارة الليبية، تم خلاله الاتفاق على فتح هذا المعبر، وتشكيل لجنة مشتركتين لمتابعة سير العمل على

## كتالونيا تهدد بالانفصال عن إسبانيا وإعلان الدولة من جانب واحد

حول استفتاء تقرير المصير يوم 9 أيلول / سبتمبر المقبل. وقال متحدوا «إذا رفضت حكومة مدريد هذا، فقد نراهن على إعلان الدولة الكتلانية من جانب واحد».

وأعلن رئيس حكومة كتالونيا أرتور ماس التي ترغب في الانفصال عن إسبانيا تأكيد إجراء استفتاء تقرير المصير يوم 9 تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل علاوة على احتمال إعلان الدولة الكتلانية من جانب واحد، وإن رفضت الحكومة الإسبانية، وتأتي تطورات تطور جمهورية القرم المنضوية تحت لواء أوكرانيا لتلقي بظلالها على هذا الملف.

وسرح أرتور ماس الجمعة الماضية بنيتها إجراء الاستفتاء ولو تطلب الأمر المواجهة مع الحكومة المركزية في العاصمة مدريد التي ترفض الحديث عن أي استفتاء وتعرض فقط لمباحثات لتطوير الحكم الذاتي في هذا الإقليم الواقع في الشمال الشرقي للبلاد وعاصمته المدينة الشهيرة برشلونة. وعاد أرتور ماس أمس الأحد ليؤكد في ندوة في جريدة بيربوديكو الصادرة في برشلونة أن الخطر الحقيقي الذي يهدد التعايش هو إحساس «شعب كتالونيا» بعدم استماتته ممارسة الحق في تقرير المصير، مؤكدا على خطورة هذا الإحساس الذي قد يؤدي إلى حالة من الانفصال السياسي.

وتابع أنه لا يمكن نهائيا التراجع عن استفتاء تقرير المصير بل يبحث عنه هو «الطريق البريطاني»، أي تقام على شاكلة إنكلترا واسكتلندا

## منظمة حقوقية مغربية تدعو سلطات بلادها لتقديم الرعاية الطبية لعنقل صحراوي

اليميني وصمم بالأذن اليمنى ينتج عنهما صداد قوي، والألم في الركبة اليسرى كما إنه مصاب بمرض السكري وقد تم عرضه على مستشفى بمستشفى الشيخ زيد وأخصائيين بصطناعي إبن سينا ولم يتمكن من إنجاز الفحص بالأشعة لكون الجهاز معطلا.

وأضاف البلاغ أن الضافي يطلب بإجراء فحص ومتابعة صحية شاملة إلا أنه غير عن تمنعه بالزيارات العائلية والفسحة للرياضة والمتابعة الطبية.

وقالت المنظمة أن حالة السجن تستدعي القيام بفحوصات وتحاليل دورية لمراقبة أداء السكري وجوب عرضه على أخصائي في العظام لتشخيص أداء مركبة اليسرى ومتابعة علاج عبه اليميني والأذن اليمنى وما يترتب عنهما من آلام بشكل جدي.

وأكد أن الحوار ووساطة المجتمع المدني هما السبل الأمثل لمراقبة السجناء وتمتعهم بجميع الحقوق المكفولة لهم بالقانون.

### الرباط - «القدس العربي»:

دعت منظمة حقوقية مغربية مستقلة سلطات بلادها لتقديم الرعاية الطبية لعنقل صحراوي في سجن سلا القرب من العاصمة الرباط وهو من مؤيدي جبهة البوليساريو ويقضي عقوبة بالسجن على خلفية أحداث تفكيك مخيم أقيم 2010 بخصوص مدينة العيون كبرى حوض الصحراء الغربية.

وقال بلاغ للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان أن إرسال «القدس العربي» أنه على أثر تولي المنظمة بشكاية من الديش الضافي للعنقل بسجن سلا على خلفية قضية أكديم أزيك، قام وفد من المنظمة المغربية لحقوق الإنسان بزيارته يوم الجمعة 14 آذار/ مارس 2014 على الساعة التاسعة صباحا.

ونقل الوفد عن الديش الضافي أنه يعاني من مشاكل صحية تتمثل في إصابة بعينه

## السلطات الإسبانية تنفذ أكثر من 70 مهاجرا غير شرعي قبالة سواحل مليبية

وجيبا سبعة ومليبية مغربان تحتلها إسبانيا منذ أكثر من خمسة قرون ويشكلان الحدود الوحيدة لأفريقيا مع الاتحاد الأوروبي ويزيد عدد طالبي الهجرة الذين يتوجهون إليها.

وحاول 700 مهاجر على الأقل، على مجموعات عدة، الأحد الماضي الاقتراب من الحدود في خليجية المكونة من ثلاثة أسبجة بارتفاع يفوق ستة أمتار قبل أن يعودوا لتراجهم أمام القوات المغربية الكبيرة التي تم نشرها.

وليل الأحد الاثنين حاولت مجموعة من نحو 150 شخصا اجتياز الحدود ونجح 15 منهم في ذلك، بحسب متحدت باسم الحكومة.

وإدى وصول مئات المهاجرين السريين إلى مليبية في شباط/فبراير إلى امتلاء مركز الاستقبال الحكومي الذي يؤدي حاليا 1300 شخص مع أن قدرة استيعابه الأصلية 480.

### الرباط - «القدس العربي»:

أفادت السلطات الإسبانية أنها أنقذت أكثر من 70 مهاجرا غير شرعي أول أمس السبت قبالة سواحل مدينة مليبية في شمال المغرب حيث يتزايد وصول المهاجرين.

وأوضح متحدت باسم أجهزة الإنقاذ في البحرية الإسبانية أن دورية للبحرية الإسبانية رصدت مركبا يقل 49 مهاجرا غير شرعي «بينهم سبع نساء وثلاثة أطفال» جنوبي جزيرة البوران «عند منتصف المسافة بين مليبية والساحل الإسباني» وتم تحديد موقع المركب في عرض البحر بفضل مكالمة مجهولة المصدر.

وأضاف أنه قبل سعاة من ذلك وصل مركب على متنه 25 رجلا إلى ساحل مليبية، وتم توقيف مسافر تبين أنه صاحب المركب.

## الانتخابات الرئاسية تقرب من توضع البلاد على أبواب احتقان جديد المعارضة الموريتانية تستنكر استمرار الحكومة في تنفيذ أجندتها خارج التوافق

والنقد محمد المصطفى ولد بدر الدين الأمين العام لحزب اتحاد قوى التقدم أحد أبرز أقطاب منسقية المعارضة في تصريح للصحافة أمس الأحد، «ما أسماه التناقض بين المشاورات التي يجريها الوزير الأول مع أحزاب المعارضة الثورية، وتصريحات وزير الاتصال الموريتاني التي أكد فيها أن الانتخابات لن تُؤجل لحظة واحدة عن موعدنا».

وقال، لقد احترنا بين تصديق نوابا الوزير الأول الذي يتشاوره هناك ويؤكد الحرس على التوافق، وتصريحات وزير الاتصال الذي يؤكد أن كل شيء قد حسم، «أن تصديق ما يقوله وزير الاتصال أولى لكونه يتماشى مع النهج الإصطناعي الذي يتبناه الجنرال محمد ولد عبد العزيز منذ اتفاق دكار الذي وقعته المعارضة والنظام العسكري في حزيران / يونيو 2009 ولم يلتزم به الطرف بالحكم».

وحذر ولد بدر الدين «نظام الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز من تنظيم انتخابات أحادية لا في ذلك من تعيق سلامة العملية السياسية التي تعيشها موريتانيا منذ انقلاب 2008، حسب تعبيره».

يذكر أن الحكومة الموريتانية تعتمد في تنظيمها للانتخابات سواء النيابية والبلدية الماضية أو الرئاسية المتوقعة، على نتائج حوار أجرت في كانون أول / ديسمبر 2011 مع أحزاب معارضة الوسط المنضوية في «العاهدة من أجل التناوب

### نواكشوط - «القدس العربي»:

بدات منسقية المعارضة الموريتانية أمس مشاورات لتحديد موقعها من الانتخابات الرئاسية التي أعلنت الحكومة (معها أحزاب معارضة الحوار) يوم الخميس سلا على بدء إجراءات تنظيمها، حيث تنتقل أواخر الأسبوع عملية تحيين وتجديد القائمة الانتخابية التي جرت على أسسها الانتخابات النيابية والبلدية الأخيرة.

وتنتهي معظم أحزاب المنسقية الإثني عشر، حسب استطلاعات أجرتها «القدس العربي» أمس، قرار المقاطعة إن لم تستجب الحكومة للضمانات والشروط التي حددت في العرضة الصادرة عن المنتدى السياسي المنظم مستهل آذار/ مارس الجاري.

وأكدت مصادر في المنسقية أن «إهمال النظام لمطالب المعارضة، يدفع بها نحو ما لا يتحمله البلد، وهو الاحتجاجات والتظاهرات، لأنها البديل الوحيد للتأج في ظل إغلاق باب التشاور الهام مع المعارضة كتكتلة واحدة لا كحزب فردي، كما يجري حاليا».

واستنكرت المعارضة الموريتانية «بدء الجهات الحكومية الموريتانية في التحضير للانتخابات الرئاسية قبل التشاور معها لتحديد إطار توقي لهذا الاقتراع».

## استحالة عودة نظام مبارك الذي يتناسى أن عودته تحتاج إلى معجزة «واحنا في زمان يا عالم مفهيشي معجزات» العلمانيون وتيارات الإسلام السياسي كلاهما كانا من ضحايا النظام الاستبدادي في مصر



من وقوعها، ورغم التصريحات المتطابقة من الجهات الأمنية والعسكرية بأنها تبثت عن خيوط الجريمة وتعقب القتل للكشف عن هويتهم، فهذا ما كان ينبغي على المحدث العسكري التحول له والتريث في إطلاقه. أكثر من اهتمامنا بالبحث الجاد عن القتل والجرائم المتروطين في العملية، على الأقل لمنهم من القيام بعمليات إجرامية أخرى، فقد يظهر بعد ذلك أن العملية قامت بها بالفعل مجموعة بلطجية وتجار مخدرات يعرفون المنطقة جيدا ويعيشون فيها ويدركون كل تفاصيل نقاطها الأمنية، لدرجة أن يقوموا بهذه العملية المروعة ببدءه وكأنهم في نزهة، وبعد أن يرتكبوا جريمة القتل الخسيس يزرعون مواد متفجرة لمزيد من النكاية في أي قوات تحاول نجدة الضحايا، وقد يكون المتورطون مجموعات إرهابية أخرى غير الجهات الثلاث الذين تم توزيع الاتهامات عليهم، وأذكر في هذا السياق أن حادثة شهيدها وقعت في محاولة اغتيال اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية السابق حينها في عهد مبارك، وسارت مباحث أمن الدولة وقتها إلى القبض على عدد من الشباب الإسلامي أخضعتهم -بالطبع- لحملات التحقيق الشهيرة وأخذت منهم اعترافات كاملة بارتكابهم الجريمة، وذهبت بصماتهم إلى مصلحة الطب الشرعي فأكد لهم الطب الشرعي -كالمعتاد- أن البصمات متطابقة، وأن هؤلاء الشباب هم مرتكبوا الجريمة، وتم تحويلهم بالفعل للمحاكمة، وبشأن الله أن يتم القبض -مصادفة- على مجموعة إرهابية ارتكبت جريمة أخرى، وأثناء التحقيق معهم اكتشفت مجموعة التحقيق أنهم هم المجموعة الحقيقية التي قامت بمحاولة اغتيال حسن أبو باشا، واعترفوا تفصيليا وأرشدوا عن السلاح المستخدم وثبت بوجه القطع أنهم هم المجرمون، وتم إطلاق المجموعة الأخرى التي كادت تصل إلى حيل المشنقة ظلما واقتراء، بفعل العجلة في تحميل التهمة لأي جهة والشغافية الزائدة جدا عند الطب الشرعي.

### «لا ممشش ولا تفاح... حتى يسقط التفاح»

وموضوع التفاح السوري ونكهته المميزة الذي تعرض لما يتعرض له البشر هناك من تدمير وحرق يضطرنا للبقاء في «الشروق» فالكاتبة المميزة داليا شمس ترحبه لنا قائلة: «وراء صنابير التفاح التي ترد إلينا من سوريا، عبر طابا وروبيما يخطون لجريمة أخرى». الحقيقة والصواب، كما حدث في بساين ريف اللاذقية، سواء في جسر الشغور أو جبل الأكراد الذي كان ينتج حوالي عشرين ألف طن من التفاح سنويا، لكن إنتاجه انخفض إلى ما بين عشرة آلاف طن، ما جعل المزارعين يقولون إن النظام يعاقبهم على احتضانهم الجيش الحر ويدفعهم للتجهيز حتى يتحكم في الساحل. لكن تسلسل الحياة إلى بعض الأغصان فأزهت وأضرت رغم صعوبة الأرزاع، وهربت من مصير التحطيم.. هنا تصبح التفاحة رمزاً للانتصار على الحرب الدائرة منذ ثلاث سنوات ببلد يضم 15 مليون شجرة تفاح وينتج حوالي 350 ألف طن سنويا، فمع بدايات الثورة السورية كان بعض شبكية النظام يهتفون نكاية في الإسلاميين: «مال الممشش ع التفاح.. دين محمد ولي وراح»، كما ورد على بعض المواقع، فيرد عليهم آخرون: «لا ممشش ولا تفاح.. حتى يسقط التفاح». هكذا صار التفاح طرفا في المعركة منذ دون قصد، كما كان من قبل ضالعا في قضية الجولان المحتل منذ 1967 بمحض المصادفة، إذ يشكل العمود الفقري لاقتصاد سوريي الجولان، أي الدور الذي رفضوا الجنسية الإسرائيلية، واكتفوا بهوية «مقيم دائم»، ويقدر عددهم بمشورين ألفا.. هؤلاء ينتجون حوالي 50 ألف طن سنويا، ويتناسفهم المستوطنون اليهود في زرع التفاح منذ التسعينيات ويسيطرون على حركة البيع والشراء، فما كان الجولان لدم سكانه وتشجيعهم على الصمود.. وبالتالي يشهد معبر القنيطرة سنويا، في شهر مارس/ آذار، حركة نشيطة لتصدير التفاح إلى الشام (رغم الحدود المغلقة)، بدأت بخمسة آلاف طن، واستمرت حتى بعد الثورة، ووصلت إلى حوالي 18 ألف طن نقلت تحت إشراف الصليب الأحمر بواسطة سائقين من كينيا، لكن مؤخرا فضلت إسرائيل توجيه الصفقة إلى غزة خشية عدم قبض ثمن التفاح لتردي الأوضاع في سوريا، بحسب ما ذكرته بعض الصحف... اختفى تفاح الجولان وبدأت الربيع السوري وفورة «الأغنيات»، ولم يعد بإمكاننا أن نقضم تفاح الشام بشراهة.. من دون أن تتعزج حلاوته بشقاء السياسة.. وقد كتب على التفاح أن يرتبط بها، على ما يبدو، منذ أن غنى الناس قديما في لبنان وسوريا «يا محملين العنب تحت العنب تفاح.. كل من حبيبه معه وأنا حبيبي راح، ياربي نسمة هوى ترد الولف ليا.. دائما في فراق ومعاناة، وهو ما تشهد به كلمات هذه الأغنية «الروزانا» التي صارت ضمن فلكلور المنطقة منذ الاحتلال العثماني.. وقتها أرسلت تركيا إلى بيروت باخرة باسم «روزانا» محملة بالتفاح لإغراق الأسواق بإثمان زهيدة.. الكاعدة تضرر المزارعون وكان التجار على شفا الإفلاس، لجا هؤلاء إلى نظرائهم في مدينة حلب التي كانت تضم تفصيلات وممليات تجارية لحوالي عشرين دولة منذ القرن الخامس عشر الميلادي، وطبعاً لها وزنها في عملية تنظيم السوق.. تدخل وجيء التجار هناك، واشتروا البضاعة من بيروت فأنقذوها، وفشلت مساعي «الروزانا»، عندما هربوا التفاح من الحكومة ووضعوا فوقه العنب للتعمية.. وكتبت الأغنية الشعبية لشكر أهالي حلب، كما تقول إحدى الروايات العديدة المنتشرة حولها، وجاءت الكلمات كالتالي: «عالروزانا عالروزانا كل الهنا فيها.. ما مشور عملت الروزانا الله يجازيها.. يارايحين ع حلب حبي معاكم راح.. يا محملين العنب تحت العنب تفاح».. إلى آخره، استمر الناس إلى اليوم في ترويد «الروزانا»، لكن نسوا الحكاية وكالعادة لم يستوعبوا «درس التفاح».. كالعادة أيضا يظل المنصر الأكر هو المزارع والتاجر والمواطن البسيط الذي يؤخذ بذنب آخرين، يقف على أرض محروقة، وسط أشجار تنظر من ستاتى به الرياح.. لا يلقى على طرف ثمار التفاح الجميلة الناضجة خروفا من قنابل النابالم.. حتى لو كان شراهية يقف عليه الصقر كما يظهر في إعلانات التصدير، حاملا صندوق الفاكهة، فهو لا يدري إلى متى سيظل قادرا على الاستمرار.

أخشى أن تكرر مثل هذه السقطات من جديد، وأتمنى أن تكون الجهات الرسمية أكثر تربثا وصبرا على مجريات التحقيق حتى تصل إلى الجرمين الحقيقيين، وليس مجرد التضحية بأي بشر، في حين أن القتل الحقيقيين ربما كانوا طباة وروبيما يخطون لجريمة أخرى».

### التشويش على برنامج «البرنامج»

كما تناولت صحيفة «الشروق» في العدد نفسه قضية التشويش المتعمد على القمر الصناعي نايل سات أثناء عرض برنامج «البرنامج» في الاعلامي باسم يوسف ورد الشركة على ذلك، قالت شركة نايل سات، إنها تابعت على مدار الیومین الماضیین ردود الأفعال الواسعة جراء التشويش الذي حدث على برنامج «البرنامج»، الذي يقدمه الإعلامي باسم يوسف، وتبته قناة mbc فتاة

وأضافت الشركة، في بيان أصدرته (امس) الأحد، أنه على الرغم من أنها تسارت فور حدوث عمليات التشويش إلى إصدار بيان توضيحي للراي العام تناول كيفية تعامل الشركة مع ذلك الظاهرة، التي طالت عانى منها مشغلو الأقمار الصناعية على مستوى العالم وليس مقصرا على القمر المصري فقط، إلا أن بعض التفسيرات حملت أعباءا لا علاقة لها بالواقع... وأشارت الشركة، إلى أن عملية تحديد مصدر التشويش تحتاج بعض الوقت للتأكد من الإحداثيات التي تردها أجهزة الشركة: لذا لم يكن من الطبيعي أن تعلن الشركة عن مصدر التشويش من دون تحديده بدقة وهو الأمر الذي يجري حاليا.

وأكد البيان، أن الشركة سوف تعلن مصدر التشويش بمجرد تحديده بدقة خلال الأيام القليلة القادمة، مشددة على أنها تعاملت بالاحترافية المطلوبة مع ما حدث الجمعة الماضية رغم استمرار التشويش لأكثر من خمس ساعات، مشيرة إلى أنها تعاونت بشكل كامل مع مجموعة قنوات «mbc»، من أجل استمرار بث برنامج «البرنامج» سواء على التردد الأصلي، أو من خلال ترددات بديلة وقرتها الشركة في حينها لن علاقتها بعملائها تقوم على الثقة المتبادلة وليست وليدة اليوم».

### الاستبداد يكون ضد الجميع

ومن المصيرين «الس» «الشروق» ومقال الكاتب عمرو خفاجي الذي يتناول فيه غياب الفكر الرصين في مناقشة الكثير من القضايا يقول: «إذا كان الاتجاه النقدي العام يؤكد أن العقل العربي عامة، والمصري خاصة، يؤكد الغياب الفكري الرصين في مناقشة قضايا الإسلام السياسي، باستثناء مناقشة هنا أو كتاب هناك، فإننا بذات المقياس نستطيع أن نقول إن العقل العربي أيضا لم يقدم نقاشات جادة بشأن تطور الليبرالية المصرية ومدى إنجازها أو إخفاقها على مدى أكثر من قرن من الزمان، ولم يتبين لنا سوى هجوم متبادل بين المعسكرين، لا يتسم بأي جدية من أي نوع، اللهم إلا في بعض الدراسات العلمية الجادة أو الأبحاث المنهجية، لكن النقاش المطروح للرأي العام كان في غالب الأحيان عراكا أكثر منه نقاشا وتبادلا للأراء، ناهيك عن الغياب التام لعمليات النقد الذاتي، وربما لم يمارسها سوى عدد قليل من أقطاب الفكر الليبرالي، لذا يأتي مقال «علمانيو مصر أتم أيضا تنظيم» للكاتب بهية صلاح الدين، المنشور في عدد الشروق يوم أمس الأول الجمعة (14 مارس/ آذار 2014) ليقع الباب للنقاش حول هذه

المقال به الكثير مما يستوجب التوقف عنده، لكن هناك ضرورة تقتضي أن نقف عند غايته الكبرى، وهو حكم العلمانيين طوال هذه السنوات، وأنا

### القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

كان الموضوع الأبرز والأخطر في الصحف الصادرة يومي السبت والأحد من العملية الإرهابية ضد نقطة الشرطة العسكرية في طريق مسطرد شمال القاهرة، ففي ساعات الفجر الأولى وبعد أن أدى أفراد الشرطة صلاة الفجر، قام ثلاثة إرهابيين بفتح النار عليهم وقتلهم جميعا، وعندما وصلت قوات الشرطة كادت أن تتعرض بدورها إلى كارثة ثانية، لو أن لاحظت وجود حقيبة بلاستيك، واتضح أن بها قنبلة موقوتة، فاستعدت خبراء المفوعات الذين اكتشفوا بدورهم أن لها توصيلات داخل نقطة الشرطة العسكرية، حيث توجد جثث الشهداء، وتم توصيلها بقنبلة أخرى بحيث يحدث الانفجار عند حمل الجثث وبذلك يقتل المزيد، وهذه تعتبر واحدة من أخطر العمليات الإرهابية، لا من حيث عدد الضحايا الذين سقطوا، فقد سقط أكثر منهم في عملية اغتيال جنود نقطة الحدود في رفح في أغسطس/ آب سنة 2012 وهم يتناولون طعام الإفطار في رمضان، وتم قتل أكثر من عشرين مجندا بعد إيقاف سياراتهم أثناء عودتهم من سيناء إلى القاهرة، كما تم استهداف قافلة عسكرية بسيارة مفخخة، علاوة على تفجير مديرية أمن الدقهلية في العاصمة المنصورة ومديرية أمن القاهرة، هذه العمليات الضخمة لا تنساي شيئا بجانب هذه العملية التي وضع أنها من تدبير وتنفيذ عناصر علي درجة عالية من التدريب والاحتراف، والعملية أقرب إلى عمليات الوحدات الخاصة، صحيح أن كمانث الجيش، خاصة على طريق القاهرة الإسماعيلية وفي محافظة الشرقية تعرضت لهجمات وسقط شهداء، ولكن كانت العمليات إطلاق نار وفرار لا إطلاق نار والتأكد من قتل كل من تقع النقطة ثم تلغيمها، وهو ما يحتاج إلى درجة عالية جدا من ثبات الأصابع لإتمام المهمة قبل وصول أي نجدات، وكان قد سبق هذه العملية بساعات عملية أخرى قريبا من نفس المكان بإطلاق النار على ميكروباص يقل جنودا للجيش، ما أدى إلى مقتل مساعدا، أي أن الهدف هو ضربة معنوية للجيش بالاذن لا للشرطة هذه المرة، وقبل إعلان السيسي ترشحه للرئاسة، وقد وصلت الرسالة بسرعة فقد ترأس الرئيس عدلي منصور اجتماعا طارئا لمجلس الدفاع الوطني، وأكد ضرورة استئصال الإرهاب من جذوره.. كما نشرت الصحف أن السيسي سيعلن استقالته الثلاثاء أو الأربعاء من منصبه حتى يتقدم بتسجيل اسمه في كشوف أوراق ترشحه للرئاسة.

كما نشرت الصحف خبر حرق مجهول سيارة زوجة الدكتور محمد بديع، مرشد الإخوان المحتجز الآن على ذمة عدد من القضايا التي يحاكم فيها، أثناء وقوعها أسفل منزل ابنها الطبيب في مدينة بني سويف.

أيضا واصلت الصحف الاهتمام بمشروع دولة الإمارات والحكومة المصرية لبناء مليون وحدة سكنية للشباب والحدودي الدخل على مدى

خمس سنوات، لأنها ستحرك قطاع المقاولات التي ترتبط به حوالى مئة وأربعين صناعة أخرى..

كما واصلت الصحف أيضا نشر التحقيقات عن عيد الغن واستدعاء النيابة للراقصة الجميلة صافينار لسماع أقوالها في بلاغ فندق النبيلة

كايرو الواقع أمام نادي الزمالك والملوك لشاهيخان التجار إحدى زوجات رجل الأعمال وأمين تنظيم الحزب الوطني والسجون حاليا بمخالفة

صافينار للعدد الموقع معها لامتناعها عن الرقص فيه والرص في أماكن أخرى وقررت النيابة إخلاء سبيلها بعد الاستماع لأقوالها ويا بخت من

حققوا معها.. وإلى بعض مما عندنا..

كثيرا منهم أعلن تأييده للسيسي باعتباره الامتداد الطبيعي لخالد الذكر.

أما حمدين فقد نشرت له «اليوم السابع» يوم الخميس أيضا حديثا أجره معه زميلنا عادل النهوري -ناصري- وشارك معه فيه زميلنا محمد رضا ومحمد سلامة ومما قاله حمدين: «لا يوجد انقسام في التيار القومي والناصري فأنا مرشح وطني فخور بانتمائي للناصرية، ولكنني لا أترشح باسم الناصريين أو حزب الكرامة، فمن أراد من إخوتي الناصريين أن يدعمني فحسباً به ومن شاء دعم مرشح آخر فهو حقه، وأحترم ذلك ولا ألومهم فلديهم تقديراتهم الخاصة التي أحترمها، وهذا إن يعنني من الاحتفاظ بعلاقاتي السياسية والإنسانية بهم، والكثير منهم لم يقفوا معي في الانتخابات الماضية، إلا في الأسبوع الأخير، ولم يكونوا جزءاً من قوتي الأساسية، وكانوا يرون كما يحدث الآن أن فرصتي ضعيفة وأنتي يجب ألا أعرض نفسي لمعركة خاسرة، وأرى أن الخسارة الحقيقية لي تكمن في مجهودات كل من خالد، الذي كان له دوره وتأثيره النابع من كفاءته وخبرته، بالإضافة إلى المهندس عبد الحكيم عبد الناصر الذي كان له دور عظيم في جولاتي بالمحافظات وقيمه باعتباره نجل الزعيم عبد الناصر، فاللائحان لعبا دوراً حقيقياً في معركتي السابقة، ولا أخوض الانتخابات للحضار على الكثرة التي صوت لي في الانتخابات السابقة، بل لأكسب هذه المعركة التصويتية، إذا توافرت لها شروط النزاهة -واعتمادى على مصدرين هما الأكثر عدداً في مصر، الأول هم الحالون من الأجيال الجديدة بوطن يلبق بهم ويعبر عن ثورتهم، والثاني المواطنون المنتظرون لثمار العدل الاجتماعي التي تعوض سنوات الحرمان والسرقة والنهب على حساب الشعب وهؤلاء أمام الصندوق سيعلون أنني المرشح الأقرب إليهم، وأعتقد أن العدالة الاجتماعية هي المطلب الرئيسي للمصريين وأعتبر نفسي أحد المؤتمنين عليها والمجرب أربعين عاما في النضال من أجلها.

### «الإخوان» بريئة من حادث مسطرد

وتنتقل إلى جريدة «المصريون» التي نشرت في عدد الأحد 16 مارس/ آذار خبرا كتبه احمد خالد عن مفاجأة بالفيديو «الإخوان» بريئة من حادث مسطرد قال فيه:« استبعد أحمد بان الباحث في شؤون الجماعات الإسلامية تورط بجماعة الإخوان المسلمين في تدبير الحادث الذي استهدف الوحدة العسكرية بمنطقة ترعة الإسماعيلية بمسطرد، صباح السبت، وأسفر عن استشهاده 6 جنود من أبناء القوات المسلحة.

وقال بان في مداخلة هاتفية مع برنامج «من العاصمة» الذي يبث على قناة «أون تي في» الفضائية (أمس) السبت، أن الحادث يعكس تراجع مستوى قدرات الأجهزة الأمنية التي تتعقب شبكات الجريمة، سواء التي ترتبط بالجماعات الإسلامية أو الجرائم التي تتعلق بشبكات المخدرات ومبيعات السلاح. وأكد الباحث في شؤون الجماعات الإسلامية أن موقع حادث مسطرد يمثل نفوذا تقديديا لشبكات السلاح والمخدرات، وموضحا أن المنطقة لا تحظى بوجود أمني كاف، ويعترض المواطنين فيها لاعتداءات بشكل يومي.

وقال بان «هناك خطرا يستهدف الدولة من تقاطع المصالح بين المجموعات التكفيرية وتجار السلاح والمخدرات، ولكن هذا الخطر يجب ألا يلفت الانتباه إلى أن الإخوان قد يكونون خارج نطاق البحث ومن ثم البحث في جوانب القصور الأخرى».

وأضاف «من الصعب الحكم المبكر على انخراط مجموعات من جماعة الإخوان في عمليات عنف واسع، وفي حالة وقوع هذا الانخراط بالفعل فستواجه وضع أكثر تعقيدا مما نشهده الآن».

### الاستثمار السياسي لحادثة مسطرد

وينقى في الموضوع نفسه ومع رئيس تحرير «المصريون» جمال سلطان ورايه الذي عنونه به-أين الحقيقة في استشهاد الجنود الستة- والذي قال فيه:« تداولت مواقع الانترنت شكوكا حول واقعة الهجوم على نقطة شرطة مسطرد واستشهاد الجنود الستة، وتحديدا كانت الشكوك تطرح حول الجهة التي تورطت في هذه الجريمة، وهل هي جماعة الإخوان كما قال المتحدث العسكري، أم هي جماعة «أنصار بيت المقدس» التي نشر بيان بإسماها على الانترنت، أم أنها حادث ثأر من إحدى علاقات البلطجية والمخدرات في منطقة شبرا الخيمة التي تقع في نطاقها مسطرد، على خلفية مقتل اثنين من أبنائها قبلها بيوم على يد الشرطة، وهي الحادثة التي أدت إلى فوزى ومصادمات عنيفة حينها، وقطع الطرق وحرق للسيارات ومنع لمدركات الشرطة من الحركة ومحاولة حرقها، والفرضية الأخيرة نشرها ناشطون منهم الحقوقي هيثم أبو خليل نقلا عن شهود عيان حسينا نسب إليه.. والحقيقة أن الفرضيات الثلاث كلها لها حظ من الاحتمال، ولا يمكن الجزم بصحة أي فرضية منها، غير أن الحساساسية الأهم تأتي من البيان الذي أصدره المتحدث الرسمي باسم المجلس العسكري العقيد أحمد على، الذي نسب العملية بعد أقل من ساعة من حدوثها إلى جماعة الإخوان «الإرهابية» حسب تصريحه، وكان لافتا أن تصريحات الشرطة تحدثت عن «ملثمين» قاموا بالعملية الجبانة وفروا، وأن هناك قوات من الشرطة والشرطة العسكرية والتحريات العسكرية والخابرات الحربية تطوق المنطقة للبحث عن القطة وللوصول إلى دليل، وقبل الوصول إلى أي دليل يصدر بيان القوات المسلحة لينسب إلى أعضاء بجماعة الإخوان التورط في هذه العملية، هذا هو الملقق في الموضوع، لأنه لا يوجد أي منطق أمثي ولا واقعي يتبع أحد أن يحدد الجاني أو الجرم قبل الوصول إلى خطوط حقيقية وإجراء تحقيق يقوم على أسس جنائية صحيحة، أما أن أصدر بيانا أحمل جهة سياسية مسؤولة التورط في العملية بعد ساعة واحدة

### سيخرج جميع من خدم مبارك ليرسموا لوحات الشرف

إلى أبرز معارك يوم الخميس وبدأها في «الوطن» زميلنا في «اليوم السابع» علاء الغطريفى ضد كل من زميلنا خالد صلاح رئيس تحرير «اليوم السابع» ومقدم برامج في قناة النهار لاستضافته وزير الإسكان في عهد مبارك الدكتور محمد إبراهيم سليمان وقد أثارته أسئلة خالد وإجابات سليمان فقال: «نعم مستحرق قطع المقاولات التي ترتبط به حوالى مئة وأربعين صناعة أخرى..

كما واصلت الصحف أيضا نشر التحقيقات عن عيد الغن واستدعاء النيابة للراقصة الجميلة صافينار لسماع أقوالها في بلاغ فندق النبيلة كايرو الواقع أمام نادي الزمالك والملوك لشاهيخان التجار إحدى زوجات رجل الأعمال وأمين تنظيم الحزب الوطني والسجون حاليا بمخالفة صافينار للعدد الموقع معها لامتناعها عن الرقص فيه والرص في أماكن أخرى وقررت النيابة إخلاء سبيلها بعد الاستماع لأقوالها ويا بخت من حققوا معها.. وإلى بعض مما عندنا..

إلى أبرز معارك يوم الخميس وبدأها في «الوطن» زميلنا في «اليوم السابع» علاء الغطريفى ضد كل من زميلنا خالد صلاح رئيس تحرير «اليوم السابع» ومقدم برامج في قناة النهار لاستضافته وزير الإسكان في عهد مبارك الدكتور محمد إبراهيم سليمان وقد أثارته أسئلة خالد وإجابات سليمان فقال: «نعم مستحرق قطع المقاولات التي ترتبط به حوالى مئة وأربعين صناعة أخرى..

كما واصلت الصحف أيضا نشر التحقيقات عن عيد الغن واستدعاء النيابة للراقصة الجميلة صافينار لسماع أقوالها في بلاغ فندق النبيلة كايرو الواقع أمام نادي الزمالك والملوك لشاهيخان التجار إحدى زوجات رجل الأعمال وأمين تنظيم الحزب الوطني والسجون حاليا بمخالفة صافينار للعدد الموقع معها لامتناعها عن الرقص فيه والرص في أماكن أخرى وقررت النيابة إخلاء سبيلها بعد الاستماع لأقوالها ويا بخت من حققوا معها.. وإلى بعض مما عندنا..

### الإعلام يحاول تنظيف وجه رجال مبارك

والقضية تفسها ناقشها في العدد نفسه من «الوطن» أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة ومستشار الجريدة الدكتور محمود خليل بقوله ساخرًا: «أولا..تحدث المهندس عن قطعة أرض تم تخصيصها لنجله ودافع عن ذلك قائلا: خصصتها لابني لأن القانون يمنع أن اخصص كترير إسكان، فقلع أرض لي، وأشار إلى أن قطعة الأرض تلك بنى عليها البيت الذي يعيش فيه، وقال إنه من الطبيعي ألا يحرم من الحصول على أرض مجرد أنه وزير إسكان، وإلا فمن الواجب أن تحرم وزير الكهرباء من استعمال الكهرباء ووزير المياه من استخدام المياه وهكذا «شوف الحكمة».

ثانيا: ذكر أنه دفع تعويضات حكمت بها المحكمة في قضايا تم الحكم فيها بشكل بات بلغت قيمتها على ما أذكر 34 مليون جنيه في قضية، و4.5 مليون دولار في قضية أخرى، وقال إن ما دفعه من فلوسة التي جمعها من جهده كأستاذ للهندسة لإنشاءات بجامعة عين شمس، وإن لديه أراضي وشاليهات وعقارات افتتها قبل دخول الوزارة، كل هذا من عمله كأستاذ للجامعة. وقال أيضا إن له حسابا في سويسرا شفوفا للعلام بيكسب ازي؟! وما كان هناك مسحوق للغسيل اسمه رايسو ربما يذكر أبناء جبلي تلك العبارة الشهيرة التي كانت تستخدم في الإعلان عنه عبارة: يغسل أكثر بياضا.. وقد اخفى المسحوق وبيقت العبارة. والمتجول بين البرامج التلفزيونية هذه الأيام يلح أكثر من رايسو ويلتقط الأشخاص والقضايا والأحداث التي ارتبطت بمصر مبارك في محاولة منه لتنظيف وجه النظام الذي قامت ضده ثورة 25 يناير/ كانون الثاني، فيعد الفراغ من القيام بدور الزبال في الهالة كل ما هو قبيح على الكثير من حسنات هذه الثورة أصبح الدور المطلوب حيا هو دور رايسو، ليست أتحدث عن شخص يعينه لكنني أتناول حالة عليهما وسفها بأن فيها استحالة عودة نظام ساقط يحاول العودة متناسيا أن عودته تحتاج إلى معجزة وإحنا في زمان يا عالم مفهيشي معجزات».

### وزير الإسكان يتفق مع مبارك على ردم جزء من نهر النيل

وأنال ما أشاهد هذه الحلقة، ولكن ما نشر عن إبراهيم سليمان حتى وهو في منصبه كثير... وتولى حمايته مبارك وزوجته السيدة سوزان وابنه جمال، وأنا لن اعد ما فعله هذا الوزير، ومن أراد الاطلاع عليه يمكنه الرجوع إلى التقارير المنشورة وفيها تسجيل كامل يومي وأبشعها محاولته الانتفاع مع مبارك شخصيا، يبدأ من عند وكالة البليج في حي بولات أبو العلا ويمتد ثلاثة كيلومترات حتى سور مجرى العيون، ليكون طريقا موازيا للكورنيش، وكل ذلك طلبية لمطلب أصحاب عدد من الفنادق اشتركت من الزحام، وهو الذي قدم المشروع لمبارك وكلفه بتنفيذه من وراء ظهر رئيس الوزراء وقتها أحمد طفيف، ووزير الري الدكتور محمود أبو زيد، وللأسف فقد وافقا عليه حفا من مبارك. ومن وراء ظهر محافظ القاهرة ولولا تفجير زميلنا وصديقنا محمد أحمد عندما كان رئيس تحرير مجلة «المصور» هذه الفضية وأن سليمان يهدد الوزراء بأنه حصل على موافقة مبارك، لما تم إيقاف الفضية التي اعترف مبارك فعلا بأنه وعد بدراسة الموضوع ولم يطم موافقة نهائية.

### حمدين: أنا مرشح وطني فخور بانتمائي للناصرية

صحيح انه لا يجب ناصر الا من كان في قلبه مرض فيكرهه، و«من حبنا حبيناه ومن كرهنا كرهناه»، كما يقول المثل الشعبي، وهو ما يقودنا إلى زميلنا وصديقنا المرشح الناصري لانتخابات الرئاسة حمدين صباحي الذي ينافس السيسي، مما أحدث انتشاقا عميقا بين الناصريين، لأن فريقا



## يهودية الدولة لا تتفق مع دعوى الديمقراطية والعرب لن يقبلوا بها

### عودة الخرقعة الصفراء

هذا الجهد سياسيا أو عسكريا فقط، فلا دخول أيضا لثقافة الشرق الاوسط ولفن والتاريخ العربيين والأفارقة ولكن من ليس يهوديا، وأصبح كل اسرائيلي يعرف يقول: دولة يهودية؛ ونشك في أن يكون هذا الانسان يعرف ما المقصد من ذلك، أي دولة شريعة يهودية؟ أي دولة حكم ديني؟ من غير زواج مدني ونقل عام يوم السبت ومع صلاة الزوجة في كل باب تقريبا - إنها دولة يهودية، فهل تكون غير يهودية دون كل ذلك؟ اتكون مع 50 ألف طالب لجوء (غير يهودي) وتصيب «يهودية» من غيرهم؟ لم نقرر بعد هل اليهودية دين أم قومية، بل لم نقرر الى الآن من هو اليهودي، فالشيء الأساسي أننا نريد دولة يهودية، دولة يعترف بها محمود عباس الى أيد الأبدين.

لكن طبيعة دولة اسرائيل ستحدد بطرق أخرى، فليس الدم الجاري في عروق سكانها هو الذي سيحددنا بل نظام حكمها وثقافتها ومجتمعها. إن العربي من الطبيعة اسرائيلي بقدر لا يقل عن «إبن سبط منشم» من حدود الاقارعة الذي ولد هنا وترعرع وترى في اسرائيل، وأصبحت اللغة العبرية لغة وإيال غولان مطر به ويعيل ثل إيبس (أو المكابي) يهودية - وهو اسرائيل بقدر لا يقل عن والد الصغرى السن في «عطيرت كوهنيم»، فإذا كنتم تريدون خرقعة صفراء فلنكن خرقعة للجميع، لجميع الاسرائيليين.

مارتس 2014/3/16

سمح الله نحو التسوية السلمية، لكن أعراض المرض داخلية وخبيثة وهي مركزة عميقا في الردي: إن:إي اسرائيلي. إن اسرائيل تعود الى الغيتو، وهي تبني في هذه المرة لنفسها ويديها محبسها الجديد، فالهاول وسهلا الى غيتو اسرائيل؛ وقد انشأت الجدران والأسوار التي تحيط به من كل صوب منذ زمن؛ وأصبحت الاسوار النفسية والثقافية آتية في الطريق. وما أحدثوه باليهود في حقب متطاولة أصبح اليهود يحدثونه لأنفسهم الآن. فهم يفحصون عن كل انسان بحسب أصل أبيته ويجتمعون في داخل غيتو - دولة تحدد طبيعتها بحسب مقدار طهارتها.

إن اسرائيل لا غير اليهود هي التي تشتاق هذه المرة الى العيش في غيتو. وهذا وسواس جديد قديم وأصبح التاريخ يضحك ضحكة المر، فاليهود الجدد الاسرائيليون يتبنون طرق عمل اللسان النازيين محا لله اسمهم وذكرهم معايير احكامهم. وهم يفحصون عن أصل الدم ثم يدخلونهم في الغيتو. ولا يعوزنا سوى الخرقعة الصفراء التي قد تعود هي ايضا لأنه كيف سنعلم من هو اليهودي في الدولة اليهودية؟ الأحتياج الى علامة تعريف للتعرف على اليهودي (أو غير اليهودي في الأساس) - وأبرز علامة تعريف هي نجمة داود الصفراء القديمة السيئة في طرف الثوب.

هذا هو الزمان الاصفى الجديد الذي يجمع فيه يهود اسرائيل عاثدين الى محبسهم، واسرائيل تقوم بكل ما تستطيع كي لا تُقبَل في المنطقة حولها، فهي فيلا في الغابة - وليس

#### جدعون ليفي

إن هذا الخطاب يمكن أن يوجد في الغرب في الاماكن المظلمة فقط؛ في أقبية شرب الجعة، ومظاهرات هامشية عنيفة وفي مقرات عمل المنظمات غير الشرعية. واليمين المتطرف وحده والغاشي والقومي والنازي الجديد الكاره للاجانب واليهود هو الذي يتجرأ على التحدث به. ولا يتجرأ سوى حليقي الزؤوس ومُغريهم على الحديث عن طهارة العرق وعن تعريف دولتهم على حسب معايير العرق والدين والدم والعنصر والشعب. ولا يتجرأ أحد على أن يقول بصوت جهوري: فرنسا للفرنسيين، وامريكا امريكية، والمانيا دولة المانية، أو ايطاليا كاثوليكية. والذي يتجرأ على فعل ذلك يعتبر غير ذي شرعية. فهذه الدول ديمقراطيات لكل مواطنيها وحددت طبيعتها بحسب عناصر سكانها، ويعيش فيها جميعا اقليات أخذت تكبر في عصر العولمة والهجرة ولم يعد أحد يتحدث عن دولة قومية أو عن دين أو عن دم.

لكن هذا الخطاب هو الابرز في اسرائيل، وهو ذو شرعية بل إنه صهيوني وأمني الدولة اليهودية. ففي اسرائيل فقط تُعرف الحقوق وطبيعة الدولة بحسب الأصل بأن تكون الجدة الكبرى يهودية مثلا، وليذهب أبناء الاقليات الى الجحيم الذين هم في أكثرهم في اسرائيل من أبناء هذه البلاد. وأصبح هذا الخطاب الآن أيضا شرطا أساسيا للتقدم في التفاوض السياسي. وليس هو بطبيعة الامر أكثر من نزعية رخيصة ودفع آخر لعصا في العجلات كي لا تتقدم لا

اليهودية ليس مخصصا لنا فلسنا محتاجين الى اعتراف رام الله. بل يرمي هذا الطلب الى صد نظرية المراحل عند م.ت.ف التي تترى أن كل ارض يُحصل عليها هي أساس للمطالبة التالية، وليس الحديث عن اعتراف بمجرد الحديث فقط بل عن طلب غلغلة هذا الاعتراف الى مواد التدريس والى وسائل الاعلام الفلسطينية، فمن الصحيح الى الآن أن اسرائيل بصفتها دولة غير موجودة هناك، ولهذا فإن الاصرار الاسرائيلي على الاعتراف هو بمنزلة «لا يمر الى أعلى جنتي»، فيغير اعتراف بفضل البقاء في الوضع الحالي، وتهديد أن وضع اسرائيل من غير تسوية سياسية الاقوال ليضغط - ولا ليلعب العجب - مرة فلا تخيفونا فقد دبرنا مورنا الى قبيل مقدم نتنايهاو أفرجت الادارة الامريكية عن مقابلة صحفية هجومية لاباما مع جفري غولدبرغ

للضغط على اسرائيل. والآن قبل مقدم ابو مازن يفرج جون كيري عن هذه بمعناها الحقيقي، فاليهودية باعتبارها دينا مساويا ليست قومية ذات وجود مستقل، وليس اليهود كذلك شعبا واحدا ذا شخصية مستقلة بل هم مواطنون في الدول التي ينتمون اليها». فليس اليهود شعبا بل ديانة ولهذا ليست لهم حقوق قومية. وهذا بسيط وواضح وتجب القراءة فقط.

اسرائيل اليوم 2014/3/16

### انكار حقنا في الوجود

الاخضر (عرب اسرائيل)». «فإننا ترى يا سيد كيري سبب المعارضة الفلسطينية للاعتراف بدولة يهودية وهو الاستمرار على طلب العودة حتى بعد تسوية سياسية وتحويل اسرائيل في حدود الخط الاخضر الى دولة ذات شعبين. وقد اقترب أبو مازن وصائب عريقات هناك مؤيديين هذه الخطة.

حتى بعد التوقيع على تسوية سياسية، وستكون الدعوى الكاذبة آنذاك أن الاقلية العربية في اسرائيل تعاني «تمييزا عنصريا» ولهذا تطلب حكما ذاتيا كونها جزءً من الشعب الفلسطيني الموجود هنا منذ خلق العالم، وستستمر المعركة العالمية على اسرائيل لتجريدها من هويتها اليهودية في الطريق الى «دولة كل شعوبها»، ولن توجد نهاية للصراع دون اعتراف بدولة يهودية، فيجب أن تكون هذه مصلحة اليسار قبل كل شيء.

يجدر أن يقرأ جون كيري الميثاق الفلسطيني، وهو الوثيقة الأساسية لفتح «العدلية»، وضدقت هذه الوثيقة مرة أخرى في المؤتمر السادس في آب 2009 في بيت لحم الذي انتخب فيه ابو مازن للاستمرار على رئاسة المنظمة. وقد صدقت هناك الخطة وأحد أهم مبادئها: «المعارضة المطلقة للاعتراف باسرائيل كدولة يهودية، لا عودة عنها (أي عن معارضة الاعتراف)، لحماية حقوق اللاجئين وحقوق ناسنا وراء الخط

والنذلك فإن طلب الاعتراف بالدولة

والتلك فإن طلب الاعتراف بالدولة

# الكاتب المغربي عبد الحميد سحبان: النشر والتوزيع عائق حاسم أمام انتشار الكتاب الإبداعي

الرباط - «القدس العربي»

من الظاهر الطويل:

الكتابة لدى الأديب المغربي عبد الحميد سحبان ضرب من الاعتكاف، حيث يمارسها بترو وبحث في المبنى والمعنى، حريصا على الاعتدال من الأضواء وبهرجة التسويق الدعائي. ومن ثمرات اشتغاله الإبداعي نشر مجموعة قصصية موسومة بـ«التعويذة» وأخرى عنوانها «الثعلب الذي خرج عن صمته البيهيمي»، ورواية بعنوان «الهجرة العكوسة»، ولديه مشاريع أخرى ستري النور قريبا. حول عمله الأدبية أجرت معه «القدس العربي» الحوار التالي:

كيف بدأت علاقتك بالكتابة؟  
■ لم تكن بداياتي الأولى كتابية، بل كانت حكيا شغويا. لقد أحسست منذ صغري بقدرة على الحكى، حتى إن الكثير من الأطفال من مختلف الأعمار، كانوا يتخلّفون حولي للاستماع بقصص مثيرة من نسج خيالي. إن قدرتي على الحكى، كانت السبب الذي تدعوني منذ سن مبكرة (وأواخر التسعينيات)، إلى تدوين البعض من حكاياتي وأنا لا أزال في طور المستوى الإعدادي. ثم تطور الأمر مع مرور الأيام، إلى كتابة قائمة الذات بعد أن تمكنت من بعض آليات وأبجديات التحرير والتدوين.

أنا الكاتب والروائي عبد الحميد سحبان، ولدي خبرة في النشر والتوزيع. في هذا الحوار، سأناقش معكم بعض التحديات التي تواجهها صناعة النشر في المغرب، وأقترح بعض الحلول الممكنة.

الكاتب المختزلة تناسب العصر  
■ لاحظ في نصوصك القصصية ميلك إلى التكثيف والاختزال والتزكيز على نصوص قصيرة جدا، لماذا هذا الاختيار؟  
■ من المعروف أن الكتابة المختزلة تتطلب مجهودا أكبر من الكتابة الموسعة، وتحلل تطوعيا للغة والمجمل، غير متفوسقا بأقل ما يمكن من التفاصيل والكمالات، ولإشارة، فإن الكتابة المختزلة هي الكتابة التي تناسب هذا العصر المتسارع والهرولة.

وإصرار، فإن التكثيف والاختزال ليس اختيارا، بل لقد مارسته منذ بداياتي الأولى في الكتابة، بحيث قمت بكتابة نصوص جد مختزلة، ولم أكن أعلم وقتها أنني أكتب فيما يسمى حاليا بالقصص القصيرة جدا. المقصود «أهل ضاحك» المكتوبة خلال الثمانينيات والثمانينيات، وهي قصة القصصية الأولى بعنوان «التعويذة»، هي قصة قصيرة الحجم المقارنة مع النصوص الأخرى الواردة بنفس المجموعة، وبالقرينة كذلك مع حجم القصة المتداولة خلال تلك الفترة على العموم.

وماذا عن أسلوب السخرية الذي تعتمد عليه؟  
■ السخرية طريقتي في الكتابة، اخترت لها نظرتي السخرية التي لا تخلو من المواقف الساخرة مهما كانت الظروف والأحوال، واللائق في ذلك،



عبد الحميد سحبان

أنني لا أتعهدا بل تأتي هكذا طوعا وبدون مقدمات، ومن المعلوم أن السخرية في الكتابة أسلوبية عملة شاردة، واتني سعيد بان يصنف أسلوبى ضمن الأسلوب الساخر.

وماذا لا شك فيه، أن السخرية أصبحت ضرورية في هذه الفترة العصيبة من تاريخ الإنسانية، المتيرة بطغيان الإجهاد وارتفاع نسبة الضغوط على النفس البشرية، الشيء الذي يخلف الكثير من الآثار السلبية، لذلك، لا بد -بظنرى- أن يساهم الإبداع الأدبي في التخفيف من العبث النفسي المتزايد في المجتمعات، بدلا من أن يزيد من درجة الإجهاد الذي يخيم على النفوس.

إن السخرية أسلوب واقعي وقادر على معالجة المسألة التي نعيشها اليوم بكل مرارة، لكن من زاوية بعيدة عن الوجه القاتم لها، بمعنى أن السخرية قادرة على إبراز الصورة الكاريكاتورية والسخرية لا يتخطى فيه العالم، إنها قادرة على جعل الإنسان يضحك من بؤس واقعه ومرارة، وأمتنى لنصوصي القصصية والروائية، أن تلتقط لحظنا من الترويع عن النفس الإنسانية المكتومة، لما يحدث حولها من مأس وأهوال، وهو ما يطرح السؤال العريض حول مال الإنسانية التي تمانت في الهجمة تحت سمسميات متعددة، سواء دينية عرقية أو سياسية، علما أن الإنسان هو نفسه،

### الكتاب الأدبي في خطر!

وهل أنصف النقد تجربتك القصصية والروائية؟  
■ بالطبع لا، لأنني لم أحظ بالتابعة النقدية التي كنت أنتظر لأعمالي المتنوعة في القصة

والرواية والشعر، إلا من مقالات متفرقة من طرف أصدقاء تفاعلوا مع بعض أعمالي ونصوصي الإبداعية. أما أن يكون منتوجي الأدبي قد خضع لعملية تشريح نقدية متكاملة، فذلك ما لم أحظ به إلى الآن. ويوسفني القول إن النقد الأدبي الذي من المفترض فيه أن يقوم باكتشاف القدرات الإبداعية ومتابعتها بغية تحقيق النجاح منها وتصحيح المتعثرة، لا يقوم بمهمته التاريخية المنوطة به كما يجب، إلا أنه في ظل الظرفية الراهنة لا يمكن أن نخلع النقد لوحده، لمشكل التقصير في متابعة منتوج الأديب، إن المشكل في حقيقة الأمر أعقق من ذلك بكثير ويعود لاعتبارات متنوعة، تلتخص في مشكلة النشر والتوزيع كعائق حاسم أمام انتشار الكتاب الإبداعي، الذي لم تعد تعرفه دور النشر الاهتمام اللازم به. ولعل أخطر مشكل يتهدد الكتاب الأدبي، يكمن في تدني الإقبال عليه لدرجة تكون قاب قوسين أو أدنى من الصفر، وهو أمر يبرز بالكارثة، لأن العقول المتنورة هي التي تكون قد كسبت حظها من الكتاب الأدبي، لما له من دور عميق في التهذيب والتكوين ورفض المطلق، كمنظ رهاب للتفكير يتهدد تطور الإنسانية وغذى أشكال من العطاء.

هل فكرت في الانضمام إلى إحدى الهيئات الثقافية المغربية المعنية بالإبداع كاتحاد كتاب المغرب وناي الفصاة وغيرها؟  
■ بل فكرت في الانضمام إلى إحدى الهيئات الثقافية المغربية المعنية بالإبداع كاتحاد كتاب المغرب وناي الفصاة وغيرها.

بالفعل، إن الانخراط ضمن الهيئات الثقافية، في ظل الكساد الذي يعرفه سوق الكتاب الأدبي الإبداعي، أصبح ضرورة ملحة، لأن الدور الحقيقي لهذه الهيئات، هو معاودة الكتاب منتجي مختلف المواد الثقافية المتنوعة، وذلك بالتفكير في حل أهم عناصر التنمية بمفهومها الحديث، فالتمتية البشرية لا يمكن لها أن تتحقق دون إرساء قواعد التطور الفكري والذهني للناس، ولا يمكن لنا الحديث عن التنمية ذات الطابع اللصيق بالأفراء، دون المرور بالأساس عبر معطى جوهري وهو الانفتاح على الكتاب الإبداعي الأدبي، الذي يمر بالضرورة عبر عملية القراءة.

أما من حيث الضغوطية في إحدى الهيئات الثقافية، فانا اعتبر نفسي عضوا فاعلا للواقع الأدبي، أقوم بالدور الذي من المفترض أن يقوم به كل عضو من أعضاء هذه الاتحادات الأدبية ألا وهو «الكتابة»، وبدون شك فإنتي سالتهم بأحدنا قريبا. مشاريك القادمة في مجال الكتابة؟  
■ لي عدة مشاريع، لعلى مستوى القصة القصيرة لي مجموعة أنا الآن بصدد إعدادها للطبع، تصورها قصة بعنوان «آخر قصيدة» القرن العشرين، قد تكون العنوان الذي أختاره للمجموعة، لأدشن بها عنواني الثالث في هذا الصنف من الكتابة.

وفي ميدان الشعر أقوم هذه الأيام بالمراجعة النهائية، للقصيدة ثرية ذات نفس ملحمي وبعد غزلي، ستري النور قريبا لتكون ثاني إصداري في هذا الجنس الأدبي، أما في مجال الرواية، فإنتي بصدد التفكير في إنهاء نصي الروائي الرابع، الذي شرعت في تحريره منذ أواسط التسعينيات ولم أتمكن من إنهائه بعد.



وانطفأ، وقال البعض إنك تسعير وراء الأرويش والمجانين، وقال البعض إن لونه أصابك، جرمت على إثرها الكتابة بالأب ... وفجأة عدت تعض الناس وتساك لحومهم، وتعلن انضمامك للتراث السلفي. تبدو الرسالة السابقة موجهة للأديب المغربي الذي تحول سرا حسب تحولت الحياة السياسية المصرية بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير 2011، تكشف الرسالة أيضا عن صورة المنفى الانتهازي الذي ياكل لحوم الناس ويركب على ظهورهم حتى يحقق أهدافه الدنيئة من خلال الفتن والأسافين ونقل الأخبار، وعرض الجميع دون استثناء أو رحمة منه، وقد تحول الكثير من أوصاف البدين في الفترة الأخيرة للدول تحت عاية الأخوان، والدفاع عن الفكر الإرهابي الذي يدمر المجتمع، ويقول البولائي:

«الندوة جميلة دامت يا صديقي مشاركا فيها، والمؤتمر ناجح ما دمت دعواي اليه، والجانحة قبية، ومحمتر، ما دمت حاصل عليها أو حتى مرشحا لها. تطرح رسالة البولائي السابقة التي تقرب من شكل الإيجرام، الصورة المتناقضة التي يكون عليها الأديب الانتهازي الذي يهاجم من أجل أمور شخصية بحتة، حيث أنه يتخلى عن قضايا الوطن في سبيل الدفاع عن أومر الشخصية، وهنا تكمن الطعنة القوية التي وجهها البولائي للمنتقدين الذين يهاجمون مؤتمراتهم لكونها ليست لأهنا ضيقة وفاقرة؛ لا بل لأهنا لم يتم دعوتهم إليها. يرفع البولائي الفتن الذي يرتديه المنتقف في كل زمان ومكان، ليصدم المنتقف العادي بالصورة الحقيقية التي طالا تخفيها وراءها المنقف، والتي تناقض الصورة التي رسمها المنتقف للمجتمع الثقافي والنفث في شكل الألقعة التي يريدها في كل مكان يذهب إليه. من دخل رسالة البولائي من الكشف عن ألام الحميد يقع عليه وهو ضمن جماعة المنتقن أيضا وكأننا أم عميلة كاملة لجند الذات الثقافية، فهو واحد فيها لا شك في كل يقول: «صديقي» .....

لم تكن بداياتي الأولى كتابية، بل كانت حكيا شغويا. لقد أحسست منذ صغري بقدرة على الحكى، حتى إن الكثير من الأطفال من مختلف الأعمار، كانوا يتخلّفون حولي للاستماع بقصص مثيرة من نسج خيالي. إن قدرتي على الحكى، كانت السبب الذي تدعوني منذ سن مبكرة (وأواخر التسعينيات)، إلى تدوين البعض من حكاياتي وأنا لا أزال في طور المستوى الإعدادي. ثم تطور الأمر مع مرور الأيام، إلى كتابة قائمة الذات بعد أن تمكنت من بعض آليات وأبجديات التحرير والتدوين.

## إشارات في علل وأمراض المثقفين «رأسائل ما قبل الأخرة»

أحمد الصغير

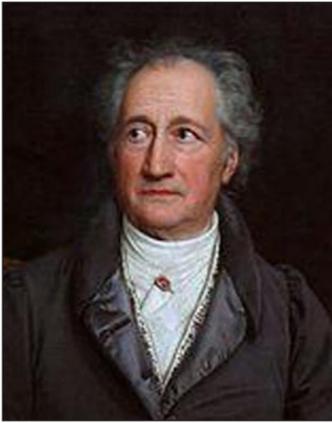
صنّ حديثاً عن دار هيباتيا للنشر، (القاهرة 2014) رسائل ما قبل الأخرة (إشارات في علل وأمراض المثقفين، والكاتب المغربي أشرف البيلاقي، جاء هذا الكتاب في شكل أدبي عميق وجريء في آن واحد، بل هو في ظني كتاب يدخل في مناهج التحليل النفسي الثقافي لأزمات الشعراء والأدباء والمثقفين بعامة، يطرح الكثير من عليهم وأمرضهم وأكاديبهم وسرقاتهم الأدبية، وانتهائهم التي فاحت راحتها في كل مكان، لم يقل الكاتب في مقدمته كتابه إن هذا الكتاب في الأوب والشعر أو المسرح، بل قال في عبارة قصيرة: «إن صفحات هذا الكتاب تخلو تماما من الإنشاء والبلاغة، أو من جماليات الكتابة الأدبية المتعارفة والبلابة، فهي ليست صفحات في الشعر، ولا في الأدب، لكنها صفحات في السيكوسيكولوجيا الأدبية والثقافية».

لم يذكر الكاتب اسما معينا لشاعر ما، أو ناقده ما، أو أديب، بل اكتفى بقوله: «أيتها الأسماء، أنتناق .. .. . أيتها الناقد: .. .. . أيتها الأكايمي .. .. . أيتها المترجمة / .. .. . وهذه الحيلة الفنية التي لجأ إليها الكاتب، يرفع عن نفسه الحرج والمشكلات القضائية التي يمكن أن تلاحقه فيما بعد !!، وهو واحد من شعراء المرينين، وأحد عقليتها، ويعمل مؤلفا بشعرية كبيرة في مصر، لها ما لها وعليها ما عليها، حينما شرع البولائي في اختيار هذه النصوص المكتشفة، بدأ يطرح منها فقرات على صفحاته بالفائس بوك، وانتهت عليه الاتصافات، والعلاقات من هنا، ومن هناك تحذر، وتهدد وتنسب وتبسط، وهو يصحك، قائلا: أنا لم أقصد أحدا بعينه، أنا قصدت طرح هذه الأمراض الثقافية والعقل، كنتفك الواقع الثقافي، وتعرّيته، حتى يعرف العامة من أهل مصر، كيف يفكر الأديباء والشعراء، وأهل الكتب، وتكشف النصوص التي اجترأناها من الكتاب البعد

# قحط الصحراء والثراء الفئان



الكسندر بوشكين



يوهان غوته

### ناظم مجيد حمود \*

شكّل تعاشي الثقافات والآداب المغايرة وتفاعلها، على امتداد تاريخ المجتمع البشري، عنصر خصب وثراء في كيان وهوية الحضارات الإنسانية وعمرانها وروائعها المبدعة، وتداول معتقدات الأقوام وقيمتها، وتعاقب الراشخ من تقاليدنا وأعرافها. وما كان للثقافة أو التباعد الجغرافي والعرقى والديني للمجتمعات الحضارية أثر عائق في تبادل المؤثرات والمنافع الحياتية يشتى أصنافها في تلك العملية التراكمية للتغالية وشاؤها التاريخية المعقدة.

ولعل مُثبِتة ديمومة التواصل والتجانس بين ثقافات وآداب الشعوب المعاصرة معروس في لباب ذاك الإرث الجيوي الهجين للتاريخ البشري المديد، ذي الرصيد المعرفي الهائل غير المستثمر في ميادين العلوم الحياتية، والروحانية، وترسيخ تقارب وتشراك العقائد والمذاهب، التي تعاني اليوم من فرط جمود الفكر والاجتهاد، والتشرقت في جوف العصب العرقي، والتزمت الديني، والانزعال الحضاري الميت، والتعالي عن محيط المجتمع ومناحي الحياة، ولا شك بأن المقاطعة غير العقلانية لجمل النجز الحضاري الغربي المعاصر، وعدم الاكتران بمنافعها السخية، التي من غير الممكن اليوم لأي مجتمع تقليدي رهن الاستمرار أكثر على ما عليه، والإسهام في وضع حلول واقعية لتلك المضلات المصيرية المدممة، ما دام الإقصاء الطائفي القهري والجود المعرفي والتفكير إلى هاوية (الإكراه في الدين) سمات طاغية على كيانها وعلى سنن عرقية تتبعها جماعات وجماعات مطعونة في انتمائها الحق إلى أمة المسلمين ولولائها لقيمتها، إذ هي لا ترى حتى في تشطيش شعور أتباعها وتهذيب ذوقهم ولا أقول شطف أيديهم وتياهم، وإن على حكم التيمم بالتراب، وترتيب هندامهم من مزارات نظافة الإيمان ومحاسن الإنسان، تجتمع على تاملات المجتمع وتطلعاته الشريفة وصبره والتراخي.

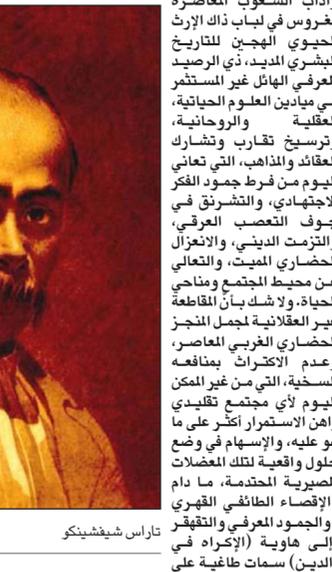
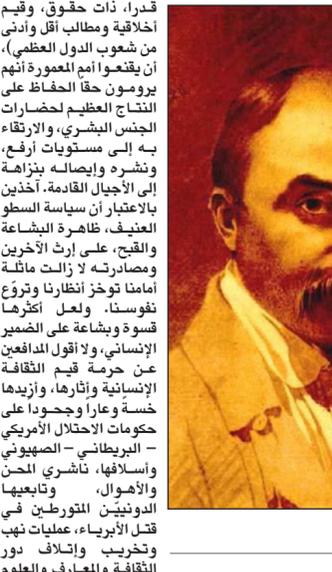
### الترتّم والانزعال الحضاري

ولعل مُثبِتة ديمومة التواصل والتجانس بين ثقافات وآداب الشعوب المعاصرة معروس في لباب ذاك الإرث الجيوي الهجين للتاريخ البشري المديد، ذي الرصيد المعرفي الهائل غير المستثمر في ميادين العلوم الحياتية، والروحانية، وترسيخ تقارب وتشراك العقائد والمذاهب، التي تعاني اليوم من فرط جمود الفكر والاجتهاد، والتشرقت في جوف العصب العرقي، والتزمت الديني، والانزعال الحضاري الميت، والتعالي عن محيط المجتمع ومناحي الحياة، ولا شك بأن المقاطعة غير العقلانية لجمل النجز الحضاري الغربي المعاصر، وعدم الاكتران بمنافعها السخية، التي من غير الممكن اليوم لأي مجتمع تقليدي رهن الاستمرار أكثر على ما عليه، والإسهام في وضع حلول واقعية لتلك المضلات المصيرية المدممة، ما دام الإقصاء الطائفي القهري والجود المعرفي والتفكير إلى هاوية (الإكراه في الدين) سمات طاغية على كيانها وعلى سنن عرقية تتبعها جماعات وجماعات مطعونة في انتمائها الحق إلى أمة المسلمين ولولائها لقيمتها، إذ هي لا ترى حتى في تشطيش شعور أتباعها وتهذيب ذوقهم ولا أقول شطف أيديهم وتياهم، وإن على حكم التيمم بالتراب، وترتيب هندامهم من مزارات نظافة الإيمان ومحاسن الإنسان، تجتمع على تاملات المجتمع وتطلعاته الشريفة وصبره والتراخي.

ومهما تثقبت تلك الجماعات، القادمة من قحط الصحاري العجاف وشعاب لا يعرف أهلها سوى الخرافات السخيفة التي افكار المثقفين والسوط والعداوة ويحصلون إلى اليوم (بقوة القوس والنهب على ما يحتاجون إليه في الحياة)، بحجاب العرفان الواهي، وتقوى الإيمان الزائف، ودعوة الدفاع عن صفاء العقيدة وزهد مجاهديها وطهارتهم وعزوفهم عن حطام الدنيا وبهرجها، تظل أفعالهم المنسبنة ضد أبنائها (ديهم) ودين غيرهم بدعا باطلة شنيعة وترهات ضالة أسنمة ما أنزل الله بها آية ولا سلطانا، وفي ظل هذه الأجواء المذهبية المشوهة والمهينة لقيم الدين الحنيف، فلا عجب أن تكون عقلا تامليا موقفا اجتماعي والمعرفي، وتنبذ الانغلاق والتزمت العقائدي والعرفي، وتسعى إلى الانفتاح على ثقافات الشعوب ولغاتها وعلومها وأعرافها، وهي بأسمى الحاجة إلى (عقل) منفتح غير تعصب، وتقدي يقبل الاختلاف، ويسعى إلى صلب عمق على أسس مقبولة عقلية وعقلانية، حسب تعبير المفكر محمد الجابري: «أجل يجب أن يكون عقلا تامليا موقفا بين العقلانية الفلسفية وفكرها الاجتماعي العادل وبين العقيدة التقليدية وموقفها المنفتح على الديانات السماوية وأقداسها وشعائرها الإيمانية».

### النوايا الحسنة والإرث البلياذخ

وأنه لندو أهمية بالغة التعويل على النوايا الحسنة والروى السحمة في تدبير أعمال ومشاريع القانمين على شؤون محفظات الوروث الإنساني وتكوزه الفذة، القابضة في أقبية وخزائن موصدة غيرها الإهمال، لم تصل إليها منذ عقود طويلة أنظار الباحثين، رغم صلتها المباشرة بماضي أقوام واديان وثقافات عريقة حية، يحق لواريخها وأتباعها أن يستقصوا تلك الصفحات المثيرة من آداب أسلافهم وعقائدهم وأعرافهم المغايرة، والاعتزاز بطرائق وتقاليد حياة الآباء والأجداد، وأن يتعلموا من مناقبهم وإسهاماتهم وما نذوه من علوم ومعارف، وما شيدوه من عمران وقنون، وفي اليوم أشد حاجة إليها لشحن وعيهم القومي وكسر طوق الجمود والانزعال، واللحاق بركب الحضارة المعاصرة، حاضرة آثار الأعراق البائدة والعاشقة، التي تعترز حواضر الغرب والشرق بجيازتها هذا الإرث المدون، أجل، إنه الإرث البلياذخ ذاته، ثرات العروية والإسلام، أجل لهم قصص وأشعار ملوك الطوائف وأقوال الأسبان الماثورة، وروائع الشعر الغنائي الديني الأيبيري، وأندل إلى إيطاليا وفرنسا مفاهيم عربية تتعلق بالإيمان والأخرويات لعلها لم تكن مجهولة لدى دانتي، وربما أسهمت في بناء «الكوميديا الإلهية»، وفن فكر ومخيلة أديب الأمان العبقري يوهان غوته، وشاعر روسيا الأكبر الكسندر بوشكين، وكتابات الفيلسوف توماس كارليل، وإبداعات مجدد الشعر الأوكراني شاراس شيفتشينكو، وأعمال جمع غيرهم من أديباء ودراسة وفناني أوروبا والعالم، الذين أمضوا جل حياتهم في دراسة ثقافات وآداب العرب والمسلمين وماضيهم الزاخر بالمؤلفات العلمية والفلسفية والروحانية، التي لا تخلو منها أهم مكتبات العالم وأعرافها،



ولعل مُثبِتة ديمومة التواصل والتجانس بين ثقافات وآداب الشعوب المعاصرة معروس في لباب ذاك الإرث الجيوي الهجين للتاريخ البشري المديد، ذي الرصيد المعرفي الهائل غير المستثمر في ميادين العلوم الحياتية، والروحانية، وترسيخ تقارب وتشراك العقائد والمذاهب، التي تعاني اليوم من فرط جمود الفكر والاجتهاد، والتشرقت في جوف العصب العرقي، والتزمت الديني، والانزعال الحضاري الميت، والتعالي عن محيط المجتمع ومناحي الحياة، ولا شك بأن المقاطعة غير العقلانية لجمل النجز الحضاري الغربي المعاصر، وعدم الاكتران بمنافعها السخية، التي من غير الممكن اليوم لأي مجتمع تقليدي رهن الاستمرار أكثر على ما عليه، والإسهام في وضع حلول واقعية لتلك المضلات المصيرية المدممة، ما دام الإقصاء الطائفي القهري والجود المعرفي والتفكير إلى هاوية (الإكراه في الدين) سمات طاغية على كيانها وعلى سنن عرقية تتبعها جماعات وجماعات مطعونة في انتمائها الحق إلى أمة المسلمين ولولائها لقيمتها، إذ هي لا ترى حتى في تشطيش شعور أتباعها وتهذيب ذوقهم ولا أقول شطف أيديهم وتياهم، وإن على حكم التيمم بالتراب، وترتيب هندامهم من مزارات نظافة الإيمان ومحاسن الإنسان، تجتمع على تاملات المجتمع وتطلعاته الشريفة وصبره والتراخي.

### الإنتكار العنيف واحتكار الموروث

ومن المناسب أن ننقل ما كتبه الأخصاصي في الفن الإسلامي ويشارد إنتاجه من عن علاقة التفاعل الشطيط بين عالم الإسلام والعالم الأروبي، الذي ارتدى طابع مواجهة شبه دائمة، وفي كثير من الأحيان التوتور (ولكن بالرغم من موقف الإنتكار العنيف الذي كان العرب يقفه من الدين الإسلامي ومن نبيه، وهو موقف لا يزال يحفظه من الواقع إلى اليوم، وبالرغم من الحرب العنيفة التي كانت مستمرة بينهما والتي بلغت أوجها في الحرب الصليبية وفي فتوح الأتراك العثمانيين في أوروبا، فإن العرب لم يحل قط غير شعور الإعجاب بفنون البلاد الإسلامية، ولم يقلص الأمر على مجرد قبول تلك الفنون بطريقة سلبية، بل إن إعجاب العرب بالفنون الإسلامية تجلى في إدخال ما تيسر له من أكثر مناشات احتراماً وجلا، سواء أكانت تلك المنشآت دينية أو دنيوية).

هذا جعل الغرب اليوم أعظم مكتسب لإرث الأوام والأديان العريقة، وأصدا عنفاً لها العزوي والأديب وتداول قيمها، بل والجال في لحمتها، وتسلط على نهضتها وفاق تطورهما، وكان الغرب يعود إلى تلك الأثار، التي سادت في عصر التوسع الاستعماري، الناكرة لإسهام الإسلام في إزراء الحضارة الإنسانية، التي (تجزوا إخفاق العالم الإسلامي إلى الإسلام). وقرن هذا الذي السماوي بالركود الثقافي والتخلف، وتصوير الجماعات الدينية الإسلامية بنحو خاص على أنها شبكة من التنظيمات الخطرة التي بغذها بلغت بربري على الحضارة، هذه النعوت وحدها كافية لتجريد (جماع التاريخ) الغربيين من تلك الصفة المكرمة التي سعوها إلى امتلاكها، وإيهام ذوي المعارف المحدودة، والتجارب غير الراسخة، والإرادة الطيبة، بأحقيتهم فيها.

ومع هذا فإن المؤثرات الثقافية والروحانية، وإيحاءاتها الحميمة، وتماييز شعرها الغنائي، ودلالاتها الفنية في آداب الشعوب ومعتقداتها، غائرة عميقاً في نصوصها الرومانسية المعاصرة وفنونها وعمرانها الشاخص، وأكثر التحويلات إبداعية وتطورا تتجلى في تلك الحالات التي كانت فيها المؤسوعات الشرقية تدخل بالفعل في صميم العملية الإبداعية الغربية، وتصبح بذلك قوة فاعلة حافزة إلى المزيد من الإبداع، والواقع ليس بقدر ذي الاختصاص المهتمين بتاريخ الأديان وعلم اللغة التاريخي المقارن، وتبادل الأفكار والمؤثرات الثقافية في آداب الشعوب أن يجدوا اليوم مؤلفات أدبية أو فنية، أو حتى علوم أصولية، غير هجينة، من جراء الصراع بين التعددية النسبية العلمانية وبين الاحتكار المسيحي للأفكار في عصر التلاحم الاستعماري-التبشيري في الشرق الإسلامي، فعائنا المعاصر رغم تطلعاته وتوجهاته المتغابرة وتباينه وتفاوته الثقافي والعنقي هو، في رؤية المفكر إوارد سعيد، عالم من المشاركة، والثقافات المتقاطعة التي تمتلك علاقاتها ونزعاتها من الثراء الفئان ما يمتلكه التاريخ الإنساني عينه.

\* باحث وأستاذ جامعي/ روسيا



## «The Matrix» وحش السيليكون:

# السينما والثورة الرقمية في محاكاة الحقيقة

سعيد أبو زينة \*



■ حركة بسيطة نفذها الكمبيوتر الفائق المسمى Deep Blue كانت السبب في أسرع هزيمة مني بها بطل العالم في الشطرنج غاري كاسباروف سنة 1997، كانت هذه الهزيمة ناقوس خطر وفتحة سؤال إمكان تفوق الآلة على الإنسان في فضاء من المخاوف والهواجس، أن يتغلب وحش السيليكون هذا على بطل العالم بسرعة هو ما دعا أحد المتحمسين للقول «سيأتي يوم تبني فيه آلات ستكون فخورة بنا»، ودعا آخر أكثر تحمسا وتوجسا إلى عد البشر مرحلة بين ماضي الحياة القائم على الكربون ومستقبل الحياة القائم على السيليكون.

لعل من أكثر الطروحات السينمائية ارتباطا بهذا الموضوع فيلم **The Matrix** الذي أخرجه الأخوان واتشواو سكي سنة 1999، يطرح الفيلم سيناريو متخيل تكون فيه الآلة قد تفوقت على الإنسان بعد أن استقلت عنه، وانتصرت عليه في حرب ضروس واكتشافها إمكانية استخدامها كمصدر للطاقة، ولذا يتم وضع البشر في كبسولات تمنص طاقتهم في حين تزود عقولهم بأجهزة محاكاة لحياة بشرية روتينية وكأن شيئا لم يكن.

تصور الأخوين واتشواو سكي هذا المقتبس من فلسفة المحاكاة **Simulation** هو استشراف لمستقبل يتم فيه خلق فضاء افتراضي وعالم متخيل عن طريق الكمبيوتر يصلح أن يكون محاكاة لعالمنا، وبالتالي يصل إلى أن يكون في مستوى من المستويات ديليا مكافئا أو حتى يزعم بعدها أنه لا بد له، وفي نظري أن فيلم ماتريكس من حيث يطرح هذا التساؤل فهو يجيب عنه لا من حيث المضمون فقط بل من حيث مونتاج الفيلم نفسه الذي قدم محاكاة غرافيقية لمستقبل مقترض وكأنه حقيقة ليكون الفيلم نفسه مفارقة فضيحة، فستدرك أن فيلم ماتريكس من حيث أراد تحذير البشرية من مستقبل سيطرة الآلة ومن دخولنا عصر الآلة الثاني كان تجليا لهذه السيطرة، فيلم يثبث بلا نزاع تفوقها وقدرتها على خلق واقع افتراضي مشابه بشكل

غريب للواقع الحقيقي من حيث شكله وابعاده، ستلاحظ ذلك حين تتفعل مع البطل داخل ماتريكس وخارجه، وحين تشاهد «نيو» وأصدقائه وقد اكتسبوا قدرات أسطورية في فضاء مألوف (عمارات، شوارع، قطارات) كان الحقيقة يعاد إنتاجها ومحاكاتها باستخدام الآلة.

قدم الفيلم لأول مرة تقنية تصويرية مخيفة عرفت فيما بعد بتقنية «زمن الرصاص» **Bullet Time**، حيث يقدم مشهد بالعرض البطيء لنفاذي البطل لرمصاص الأشرار، بينما تتحرك الكاميرا في الأرجاء حركة منحنية بسرعتها الاعتيادية، ما كان يمكن تقديم هذه التقنية لولا المحاكاة الالكترونية وإعادة إنتاج الصورة الحقيقية ومعالجتها بمصوفة برمجية تجعل كل شيء ممكنا.

ربما أن الثورة الرقمية الحديثة التي نشاهدها في القدرات الغرافيقية الهائلة في السينما على محاكاة الحقيقة، وظاهرة الهوائيك والتكبيرات اللوحية وبرامج التواصل الاجتماعي ستزيد من وطأة هذا التساؤل وستعيد بقوة إلى الأذهان هزيمة كاسباروف أمام كمبيوتر

الموضوع مثل **I.R opot**، **Avatar** و **Source Code** وأخيرا فيلم **Transcendence**، أنشأ وفي الوقت الذي تحذر فيه من الآلة لا نستطيع أن نتخلى عنها ولا أن ننكر أهميتها في تسهيل المعرفة وتيسير التواصل وتسريعه، وفي أثرها المباشر في تشكيل رؤى أعمق ومدارك أوسع، بل ورائتها لها آثارا سياسية قوية خصوصا في الربع العربي، ونرى أيضا أن هناك سعيا حثيثا في الغرب لمحاولة الإجابة عن سؤال الهوية والمعرفة الإنسانية بناء على تصوره للإنسان.

فها نحن نرى صورة كاسباروف بعد الهزيمة واضعا كفيه على رأسه شبيهة بصورة الغرب أمام سؤال الفرق بين الإنسان والآلة، وأمام سؤال أصل التفاهات بينهما هل هو في النوع أم في الدرجة، وإلى حين يتوصل فيه إلى إجابة يعطل أمامنا وأمامه قول مورفوس للظلال نيو: «أهلا بك في صحراء الحقيقة».

\* ناقد مغربي

## الاحتلال الثقافي للغة والمرأة... بين شرعية السلطة وتشريع الدين

سناء الحافي \*

■ باعتبار أن اللغة تتبع السلطة، وبما أنني لا أملك سلطة التقييم والتقد على الآخر، بدأت بنفسي، بالبحث في موم اللغة العربية واشكالية البناء والتكوين الفكري لدى المرأة التي تشدها المساحة الفعالة حاليا بسبب طفرة النص التقني، فكثيرا ما أتساءل وأنا أقرأ نصوصا شعرية لشاعرات عربيات ماذا لو حرصن أكثر على الاعتناء بجودة النص بكل تفاصيله قبل النشر والطلب... فكانت نقطة البداية في هذه المقالة من عودة انتشار الأرامية والعربية إلى الإرهصاص التي تواجهها اللغة العربية وفكر المرأة في كنفها، واعتبارا أن الأرامية والعربية انتشرتا بلا قوة سياسية وعسكرية، فالغة العربية انتشرت بقوة السلطة، ولكن كلمة السلطة هنا لا تعني السياسية والعسكرية وإنما سلطتها هي: سلطة العقيدة، وسلطة الدين، لنستنتج بذلك

أن العربية لم تنتشر بقوة السلطين السياسية والعسكرية، لكن الأمر اختلف بعد السبعينات، ففي غضون ثلاثة أعوام حيث تم تعريب عدد كبير من المردات وكانت حركة النشر والترجمة والتعريب في أوجها، وهذه من إيجابيات الوحدة التي عيّنت عام مع الأسف، وعليه فلا بد للذهنة أن تنتكس حين لم يتم بناء مؤسسات دولة وليس مؤسسات نظام، وصرنا لا تكفي بعدم التعريب بل رحننا نكتب أسماء الأفلام والمسلسلات وغيرها بلغتها الأولى... وهذا هو الاحتلال الثقافي الجائر أخطر أنواع الاحتلال....

لكن هذا الاحتلال الثقافي لم يؤثر على الفكر العام بقدر تأثيره على فكر المرأة وإنتاجها الإبداعي لتصبحها لرغبة السلطة والتدين، فطالما كانت هي التابع لمزاجية السلطة وهنا أعني - سلطة الرجل / المجتمع- وتطويرها في الثالوث المحرم للكتابة والإبداع والذي يتحور حول - الدين والجنس والسياسة - بالرغم من

سوء فهم لهذا الثالث واعتباره قدرية عليها الالتزام بحدودها ضمنا وفعليا، لكن في حقيقة الأمر الإسلام ناقش هذا الثالث ونظم نفسه ومحيطه، وبذلك ينتج عن التعصب هذا الانتكاس، لأن التعصب لا يتحدر الصحة، بل ينشأ ذاتيته ويطلب الانتصار على فكر المرأة بشتى أنواع المغالطات والمكابرات....

كيف لنا أن نتخلص كنساء من الذاتي حين نكون محاطات بهات متعددة من التوق القمعي للنفس والأبداع، والتخلص من الانا ومن الذات وصولا إلى التسويج الأكبر في الموضوعية من أجل بناء نص يحاكي المجتمع من خلال نلظتنا الفكرية حتى وإن كان بالأسلوب الجمعي ليمثل بالنتيجة إلى العمق الإنساني في التجربة مع الآخر من خلال شفرات مهمة تخاطب المجتمع وترسخ ذلك خلف البنية الاجتماعية من خلال ما تعرضه في كتاباتها من خرافة وتفغالية ووضوح...

ولما كية متطلبات الحياة، فالذاتية المستغلة في الفرد المقهور والمجتمع المقهور لا تخلق حالة الانفتاح على الآخر، بل تجعل نظره قاصرا على نفسه ومحيطه، وبذلك ينتج عن التعصب هذا الانتكاس، لأن التعصب لا يتحدر الصحة، بل ينشأ ذاتيته ويطلب الانتصار على فكر المرأة بشتى أنواع المغالطات والمكابرات....

كيف لنا أن نتخلص كنساء من الذاتي حين نكون محاطات بهات متعددة من التوق القمعي للنفس والأبداع، والتخلص من الانا ومن الذات وصولا إلى التسويج الأكبر في الموضوعية من أجل بناء نص يحاكي المجتمع من خلال نلظتنا الفكرية حتى وإن كان بالأسلوب الجمعي ليمثل بالنتيجة إلى العمق الإنساني في التجربة مع الآخر من خلال شفرات مهمة تخاطب المجتمع وترسخ ذلك خلف البنية الاجتماعية من خلال ما تعرضه في كتاباتها من خرافة وتفغالية ووضوح...

\* كاتبة فلسطينية

## مأساة مهندس سوري!

إبراهيم العلوش \*

■ ليست المأساة في أن تختبئ أنت وعائلتك فقط، من الصواريخ والبراميل المتفجرة، المأساة بأنك لا تستطيع أيضا أن تخبئ معك المباني التي قضيت العمر كله في بنائها أو الإشراف عليها.. أو حتى المباني التي أعجبت بها.. كيف تستطيع أن تطف كل هذه المباني وكل هذه الذكريات معك وتختبئ معها في مكان آمن!!

كيف تستطيع أن تتجاهل وجودها دفعة واحدة وتهرب أنت وعائلتك إلى غرفة داخلية بانتظار الصوت المدوي من الصاروخ الروسي أو الإيراني القادم إليك، كيف تستطيع النظر إلى البرميل المتفجر الذي يتأرجح في السماء ليسقط عليك أو على بيتك الذي هربت منه، أو على المبني الذي قضيت سنتين أو ثلاث وأنت تذهب إليه منذ الصباح إلى المساء، وشهدته أرضا خربة، وترعرع بين يديك حتى أصبح بناءً شامخا يتناول عاليا ويعج بالحياة؟؟

يشعر الناس بالأمان عندما يتأرجح البرميل المتفجر مبتعدا عنهم، وأنا أشعر بالانقباض والقلق المهود بوقف التنفس عندما يقترب البرميل من مبني أعرفه، مبني عايشته مع أعداد كبيرة من العمال والفنيين المختلفي الأشكال والألوان والأمزجة، مبني أعرف حتى ساكنيه الذين تناقشت معهم بسبب مشكلة في التمديدات الصحية أو في حركة المصعد أو اللون نوافذ وأبواب الواجهات الخارجية، وكيف هذا الترت، مع طول إعادة قراءة شروط العقد والتعويض أو المطالبة بنصف التكلفة.. وكيف انتهى النقاش إلى شرب فنجان قهوة وبدء طرق ودية، للاختلاف حول طريقة الإكساءات في الشقة العلوية، وأصوات صاروخ قص السيراتميك والبلاط وإزعاجه للجيران الذين يكروا في السكني، للخلاص من دفع الإيجارات المتسارعة في الشتاء ودخولهم وروايتهم!! ما يدشنني حقا في هذه الحرب هو نوعية البشر وتباين مهنتهم!!

أول مرة أرى الفروق الشاسعة بين مهن البشر، بين عامل الهدم وعامل البناء، أول مرة أرى غريمي طائرا في السماء التي فوقنا..

أنا المهندس أرى غريمي الطيار ينتقي المنازل التي يهدمها، أو ربما لا ينتقيها.. فقط يضغط الأزرار المتسببة بالتقويض وبالهدم وإزعاب الناس، من أجل أن يطمئن حاكما مرعوبا على كرسية أو مستمتعا بسايدته المتجاوزة لحد الجنون....!!!

الطيار المحلق في السماء هو غريمي أنا المهندس الذي قضيت العمر في النزاع الاستقامات والأرتفاعات من كتل المعادلات، ومن سواعد العمال التي تنوء بالتعب وبالجهد، ليعود العمال في المساء إلى بيوتهم مطمئنين على أهلهم ومستقبل أطفالهم!!!

كيف مهنة الطيار التي كانت تتمتع بالرومانسية في أذهاننا، عندما كنا ولادنا، نحل جميعا بأن نكون طيارين، نخلق عاليا في السماء.. كيف لهذه المهنة التي كانت نبيلة أن تتحول إلى هذا الشكل الشيطاني..

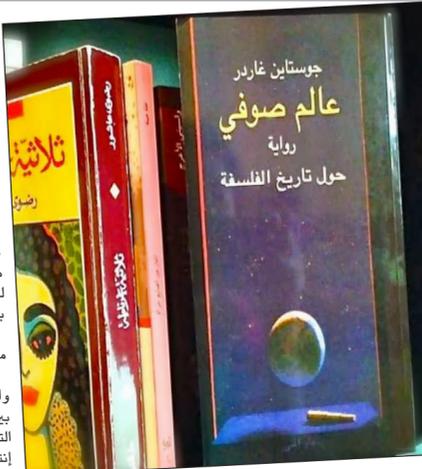
كيف يحلم الإنسان في صباه حلما يراه جميلا ويحقق في حياته العملية حلما معاكسا.. أن تحلم بأن تكون طيارا وتنتهي بأن تكون مهندسا.. وتجد نفسك وعائلتك وأشيائك ومستقبلك مهدين جميعا من حلك البناء التي طيارا.. يا للشعر المستطير الذي يداهنا كل يوم، وكل لحظة، وكل غفلة نوم عابرة!!

تفهم زوجتي ما يدور في ذهني من قلق على البيوت وعلى المباني، ونحن مضمثون بين الحمام وممر البيت، وتوشك أن تبدأ لومها لي، لكنها سرعان ما تعلق عن ذلك!!

لا ارثي الحجر بطلا من البشر، لكنني ارثي حياتي التي قضيتها في البناء، ليأتي طيار أخرق ويطلق الصواريخ والبراميل المتفجرة عليها.. إنني ارثي قيم البناء التي تغلبت عليها قيم الهمجية العسكرية، والتي لا تجد نفسها إلا في هذا الدمار الهائل الذي يوفّر لها الرضا عن النفس، والرضا عن الأداة، ويوفر ابتسامه القائد المباشر، التي توفر بدورها ابتسامه القائد غير المباشر على دروب الموت والدمار!

\* قاص سوري

الرسالة بنصها مع الاحتفاظ لدار النشر الأخرى بحق الرد، ولدي وجودي في معرض الرياض للكتاب مربي قارئ سعودي لا أعرفه قبل ذلك، ليسألني عن نسخة من كتاب عالم صوفي لأنه يريد مقارنته ضمن النسخة بالسعر الذي اشتراها به من معرض الدار البيضاء في شهر شباط/فبراير المنصرم 13-23. وتعبت كيف أن عالم صوفي يشترك في معرض لم أولك أي ناشر ببيعه فيه (أي معرض الدار البيضاء) فشرط المشاركة في المعارض تتضمن أن الناشر الذي لا يشارك بنفسه تشارك إصداراته بالتوكيل. ذهبت إلى جناح هذه الدار المشاركة بمعرض الكتاب بالرياض ولكن المسؤول نفي نفيًا قاطعا أن يكون الكتاب موجودا لديهم، فأخذت القارئ السعودي إليهم وقد أكد لهم أنه اشترى الكتاب من جناحهم بالدار البيضاء وودع بإحضار الكتاب في اليوم التالي.



علمًا بأن صاحب دار النشر هذه كان قد مر بجناح دار التي في معرض الدوحة المنصرم للكتاب، واشترى نسخة من «عالم صوفي» وهو ما أخبرتني به مندوبة دار التي إذ ذلك.. كيف لدار نشر تدعي أنها دار نشر عربية وتحصد جوائز البوكر واحدة تلو الأخرى أن تقوم بمثل هذا الفعل المشين: أن تزور رواية عالم صوفي التي تؤسس لقواعد الفلسفة والأخلاق بينما يأتي هذا السلوك من دار النشر هذه بعيدا عن أي أخلاق مهنية وإنسانية وأعراف.

أرجو تزوير الكتاب مجددا. إنني أهيّب بكم أيها الناشر من أن تتكاتف جهونا لتوقف هذا الزيف الثقافي وأن نقضي على سوسنة التزوير والفساد الذي كان سببا من أسباب تزدي أوضاع أمتنا على المستويات كافة.

أرجو منكم كذلك الاشتروا عالم صوفي قبل أن تسالوا دار التي عن الجهة الخولة يبيعها وتوزيعها. وأملّي بكم كيبي جدا وأشكر لكم أن صرفتم جزءا من موفتكم لقراءة هذه السطور.

وأرفق صورة للنسخة المزورة مقارنة بالنسخة الأصلية.»

بالبشرية، قبل أن يأمر الله نبيه ببناء هيكل بحري ينقذ الخلق من الفيضان المقبل

الفيلم السينمائي «نوح» أخرجه الأمريكي دارين أرونوفيسكي يثير أزمة كبيرة داخل هوليوود، خاصة بعد اختيار الممثل «راسل كرو»، لتجسيد النبي الكريم «نوح».

نسخة مزورة من رواية «عالم صوفي» في معرض الدار البيضاء للكتاب:

منى هينغ: التزوير سبب من أسباب تردّي بلادنا

لندن - «القدس العربي»:

احتجت مالكة دار نشر «المنى» السيدة منى هينغ على التزوير الذي تتعرض له كتب دارها وأرسلت إلى «القدس العربي» هذه المعلومة طالبة نشرها، ونظرا لأهمية الموضوع نقوم هنا بنشر



الأمريكي «نوح»، الذي يجسد شخصية النبي نوح عليه السلام حيث أعلن المركز السينمائي ميغراما ما بمدينة الدار البيضاء بث الفيلم في نيسان / أبريل المقبل.

في الوقت الذي لم يصدر المركز السينمائي المغربي بعد أي موقف رسمي بخصوص عرض فيلم «نوح» بالمقاعات السينمائية هذا، أقادت تصريحات منسوبة إلى مدير المركز، نور الدين الصالبي، نفى حمله بقبول عرض هذا الفيلم وعرضه داخل المغرب، مؤكدا أنه لم يتوصل بعد بأي طلب للسماح بعرض فيلم «نوح».

ويشار إلى أن الفيلم يتناول قصة النبي نوح عليه السلام والذي يجسده الممثل النيوزيلاندي راسل كرو، بالإضافة إلى مجموعة من نجوم هوليوود من بينهم البريطاني إيمّا واتسون وجينيفيغ كوتلي و انتوني هونكنز، فيما كتب السيناريو «أرو جونيغسكي»، حيث انتهى المخرج من تصوير العمل ولكنه فضل أن يتحفظ على مدة ثمانية أشهر قبل أن يتم عرضه بدور السينما عام 2014.

الفيلم الذي اعتبرته الدول العربية ومؤسسة الأزهر الشريف مسيئا للنبي نوح على اعتبار أن تجسيد الأنبياء والرسل يمس الجانب العقدي وثواب الشريعة الإسلامية، ويستغف مشاعر المسلمين عرضت مشاهدته الأولى وبينت القصة رجل يجول بسفينته ويتركب الخطايا التي يزعم العمل بأنها أضرت



إذا كان الخيار بين المؤرخ أبو العباس أحمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب وبين واضح يعقوبي أو أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي فخذوا الاثنين من أجل الله وأعطونا محمد خطيب بن عبد العزيز بدلة بن فاطمة وكتابه الجديد الجدير بالافتاء والقرأة بامتياز.

بعد رفض عرضه في كل الدول العربية... المغرب يستقبل فيلم النبي نوح الشهر المقبل

الرباط - «القدس العربي»

من حولة اجعيفري:

بعد رفض عرضه في عدد من الدول العربية من بينها قطر والإمارات العربية المتحدة والبحرين، فضلا عن مؤسسة الأزهر في مصر، يعترض المغرب استقبال وعرض الفيلم السينمائي

### فضاءات ثقافية

## خطيب بدلة يوثق الثورة السورية ساخرا من حكايات الديكتاتور

رأس الخيمة - «القدس العربي»:

يسعى القاص والصحافي السوري خطيب بدلة في كتابه الجديد (قصص وحكايات وطرائف من عصر الديكتاتورية في سورية) الذي صدر مؤخرا عن دار نون للنشر الإماراتية، إلى توثيق الثورة السورية منذ بدايتها بأسلوبه الساخر الحاد واللائق في آن، حيث يشير بدلة في كتابه إلى أنه بدأ بتحرير هذا الكتاب، مع بداية الثورة السورية التي انطلقت في الثامن عشر من شهر آذار/مارس 2011، وبقي يعمل فيه، بهدوء، وروية حتى انتهت من تحريره بتاريخ.. 2013/ 12 / 7.

وصف الكاتب والروائي عادل بشتاوي الكتاب في مقال له بقوله: خطيب بدلة كاتب ساخر لكن سخريته واقعية، وهناك فارق شاسع بين السخرية الواقعية والتزوير، إنه مؤرخ معين ومعايش، لكن يجب أن تكون واقعيين وتعرف أنه ليس هتلر يعقوبي أو المسعودي، أو حتى الطبري. سيرة الثورة السورية في كتابه «رواية»، ليس فيها الإسناد المستد السائد، ولم أجد فيها حديثا واحدا.

خطيب بدلة مهذب ومتواضع بطبعه وهو لا يفتي: «أحببت أن أتقدم للقارئ الكريم باعتذار شديد للجهة عما يمكن أن يرد في هذا الكتاب من معلومات قد لا تتوفر فيها الدقة المتناهية.. فيؤثر ذلك على مصداقيتي التي أزرع أنني أمضيت عمري وأنا أسمي إلى الحفاظ عليها... وإنما هي، في كل الأحوال، رؤي، واجتهاد، ووجهة نظر (ص 10-9).

ويضيف البشتاوي: لكن إن لم يكن التاريخ رواية، فما هو؟ إن لم يكن رؤي، فما هو؟ إن لم يكن اجتهادا، فما هو؟ إن لم يكن وجهة نظر، فما هو؟ إن لم يكن التاريخ كلاما بسيطا، سلسا، سهل الهمج، هدفه اعلام الإنسان العادي ومساعدته على اتخاذ القرار، فما قيمته؟ في تاريخ الأمم نوعان من الروايات، وروايات كتبتها المتصورون وروايات كتبتها المهزومون. وفي تاريخ هذه الأمة المقدسة، باستثناء، نوع واحد من الروايات هو أساسا رواية المسالطين والمتسلطين جمع فيها معظم المؤرخين حطام تقسيم المسربين وكتب التسابين وتاويل المؤولين والإيمان المتسلط المبين الذي يتطلب التحقق منه ما لا طاقة لأحد به من العالين.

## كاظم الساهر هو الأبعد عن شخصيته بين لجنة التحكيم صابر الرباعي: إبنى أجمل هدية من السماء



صابر الرباعي



منى أبو حمزة

بعد زواجه الثاني من اخلص جنيفان فعبر عن عمق شعوره واحساسه بالفرح والسعادة بمولوده الجديد «جود هادي» الذي وصفه بأنه ملاك واجمل هدية له من السماء، ولقد أتته قد أطلق عليه اسم «جود» تيمناً بالكرم واسم «هادي» نسبة لاسم والده الراحل، كما عبر «الرباعي» أيضاً عن سعادته بلقائه مع زوجته اخلص التي تتفهم وضعه الفني وهي تؤمن له السعادة والاستقرار العائلي.

ورداً على سؤال ندى أبو حمزة حول مشاركة زوجته «اخلص» الى جانبه في تصوير اغنية «كش ملك» على طريقة الفيديو كليب وهو من اخراج فادي حداد فأكد أن مشاركة زوجته في البطولة الى جانبه لم تكن بطلب منه وإنما من مدير اعماله علي المولى الذي اقنعه بالفكرة، مشيراً الى انها كانت المرة الأولى وستبقى الاخيرة أيضاً وهذه المرة الأولى التي يصور فنان فيديو كليب الى جانب زوجته باسثناء النجم اللبناني عاصي الحلاني الذي صور مع زوجته كوكليت بولس.

وبالعودة الى بداياته وانطلاق مشواره الفني اعتبر صابر أن اغنية «سبدي منصور يا بابا» حققت له هذه الانطلاقة وفتحت له باب الشهرة الى العالم العربي والغربي.

وتطرق امير الطرب للحديث عن اغنية «صابر وراضي» للشاعر فوزي ابراهيم والتي غناها سلطان الطرب جورج وسوف، حيث كشف انه بعدما استمع اليها ادرك ان كلماتها تحمل اسمه فوجدوا غريبة بعض الشيء، معترفاً بتواضع

ان نجاح الاغنية يعود لصوت «جورج وسوف» الذي ابدع فيها.

وعن اليومه الاخير «اجمل مختصر» من انتاج شركة روتانا الذي يتضمن 10 اغنيات بلهجات متعددة منها التونسية والبيانية والخليجية والعراقية أكد الرباعي ان انجاز هذا الألبوم يتطلب سنتين من العمل وهو يواجه من خلاله لفظة تكريمية للرحلة وردة الجزائرية من خلال اغنية «يا عيني على الايام» حيث كان من المفترض ان يغنيها ديو الى جانب الفنانة الكبيرة قبل رحيلها، ولكن لم يحالفه الحظ، لذلك قرّر صابر أن يكرّمها ويحيي ذكراها بعد وفاتها فكانت هذه الاغنية وهي من كلمات الشاعر الكبير هاني عبد الكريم الذي شمل فيها كل عناوين اغنياتها بابداع.

وحول ما يتعلق بمن يعتبره صابر الاقرب اليه في لجنة تحكيم برنامج «احلى صوت - ذا فويس»، قال إن الفنان عاصي الحلاني هو الاقرب الي شخصيته كونه على تواصل دائم معه، أما الابعد فهو القيصر كاظم الساهر لاقفاً في الوقت عينه الى انه تربطه بلجنة التحكيم افضل العلاقات مشيراً الى وجود المزيد من الانسجام والمحبة بين اللجنة لما فيه خير المواهب واكد صابر أن كل شخص من لجنة التحكيم لديه شخصيته التي تميزه عن الآخر.

أما عن البديل المادي الذي يتقاضاه النجوم مقابل مشاركتهم في لجنة التحكيم وما يحكى عن تقاضيهم مبلغ مليون دولار اميريكي نفى صابر هذا المبلغ المبالغ به، مشيراً الى نسبة التعب والارهاق الذي يعيشه النجوم.

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

استضافت الاعلامية اللبنانية المثقفة منى أبو حمزة في برنامجها الاسبوعي «حديث البلد» الذي يعرض على شاشة ال MTV النجم التونسي صابر الرباعي الذي تحدثت عن بدايات انطلاقته مشواره الفني وعن زواجه الثاني من زوجته اخلص جنيفان وعن مشاركته في برنامج «احلى صوت» الذي يعرض على شاشة الMbc وعن اليومه الغنائي الجديد «اجمل مختصر» وطلعت على اللقاء الاستثنائي اجواء من الفرح والرح اضافة صديق البرنامج الممثل الكوميدي ميشال ابو سليمان، وتخللت الحلقة مفاجأة من فريق البرنامج للفنان صابر الرباعي باحضر قالب من الحلوى احتفاء بعيد ميلاده الذي يصادف في 13 آذار تاريخ بث الحلقة وعلى وقع اغنية Joyeux anniversaire احضر الكاتو الذي يجسد اليوم صابر الرباعي الاخير «اجمل مختصر» كما قدمت له هدية من الورد فشكرهم صابر على لفتهم الكريمة هذه، بعدما تلقاها مفاجأة اخرى مماثلة حيث احضر قالب عليه صورة لصابر وزوجته وكانت هذه المبادرة من زوجته واولاد.

وهنأت بالبداية الاعلامية منى أبو حمزة الفنان صابر الرباعي على مولوده الذي رزق به مؤخراً «جود هادي» سائلة اياه عن شعوره بالابوة للمرة الثالثة

## الطرابلسي قدّمت نفسها كـ «قديسة»... والدراما تتحدث عن تدخل النساء في شؤون الحكم «السيدة الأولى» و«الجميلة والمغامر»: مسلسلان عن زوجتي مبارك وبن علي



ليلى الطرابلسي

سوزان ثابت

وقال محمد بكير مخرج مسلسل «السيدة الأولى» إنه «يجري الآن استكمال تصوير المشاهد المسلسل الذي تؤدى دور البطولة فيه الممثلة المصرية غادة عبد الرزاق». وأضاف أنه «اشترك في كتابة السيناريو الخاص به كل من المؤلفين عمرو النشامي وياسر عبد الحميد».

وأشار بكير إلى أن «المسلسل يحكي قصة زوجة رئيس دولة، تتدخل في شؤون الحكم، وتؤثر على زوجها في اتخاذ قراراته، ويقوم كل من ممدوح عبد العليم وسامح الصيرفي بأدوار البطولة الرجالية».

وتحدثت أنباء عن أن المسلسل يحكي قصة حياة «سوزان مبارك» زوجة الرئيس المصري الأسبق نوري سادات الذي أصبح في 25 يناير/كانون الثاني 2011، وهو ما نفته صغرة حياة ليلى الطرابلسي زوجة الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي.

### القاهرة - من كوثر الخولي:

«السيدة الأولى» في مصر وتونس، قبيل اندلاع ثورات الربيع العربي، هو الموضوع ذاته لمسلسلين يجري الإعداد لهما حالياً، على قدم وساق، في محاولة للحاق بسباق الدراما العربية، رمضان المقبل.

المسلسل الأول يجري تصويره بالفعل، ويحمل عنوان «السيدة الأولى» ويدور حول شخصية سوزان ثابت زوجة الرئيس المصري الأسبق محمد حسني مبارك، حسبما يتّردد، وإن لم يذكر الاسم صراحة داخل المسلسل.

أما المسلسل الثاني فلا يزال في مرحلة الكتابة، إلا أن مؤلفه قارب على الانتهاء منه، ويحمل عنوان «الجميلة والمغامر»، ويحكي قصة حياة ليلى الطرابلسي زوجة الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي.

## انطلاق فعاليات الدورة الثانية لأول مهرجان متنقل للأفلام في مصر



### القاهرة - من مروة جمال:

احتضن مركز الإبداع الفني بدار الأوبرا المصرية في العاصمة المصرية القاهرة، السبت، افتتاح الدورة الثانية من مهرجان «مصري أصلي» وهو أول مهرجان أفلام متنقل في مصر.

وتواصل فعاليات المهرجان في القاهرة حتى الـ 18 من شهر مارس / آذار الجاري، قبل أن ينتقل للثقة (حكومي) في مدينة أسوان (جنوب) يومي 25 و26 من الشهر ذاته مارس، ويصطح رحلته في دار الأوبرا (حكومي) في مدينة المنهور (شمال) حتى الـ 17 إبريل / نيسان القادم.

المهرجان تشارك في تنظيمه منظمة البحث والتعاون الإيطالية، وشركة «سمات» المصرية للإنتاج والتوزيع السينمائي (خاصة)، وتمويل جزئي من الاتحاد الأوروبي بالتعاون مع دار الأوبرا المصرية.

وبحسب اللجنة المنظمة للمهرجان، فإنه يهدف إلى تسليط الضوء على الإنتاج السينمائي المستقل بمواهبه المختلفة في كل محافظات مصر، حيث يمنح فرص لشباب السينمائيين لعرض أفلامهم أمام الجمهور بالجان.

كما يهدف المهرجان إلى خلق فعاليات ثقافية للجمهور خارج المدن الرئيسية في مصر من خلال عرض مجموعة متنوّعة من أفضل الأفلام المستقلة، والتي عادة لا تعرض في دور العرض التجارية.

ويشارك في المهرجان 24 فيلماً تسجيلياً وروائياً قصيراً، اشترك في بطولتها ممثلون معروفون مع شخصيات واقعية، حيث تتنافس لجنة التحكيم، والجمهور (يحدد صاحبها الجمهور من خلال توزيع بطاقات تصويت على الجمهور الحاضر للعرض لينتج كل فيلم يتم عرضه درجة من خمسة وفقاً لتقييمه).

وسيمتخ فريقي عمل الفيلمين الفائزين فرصة التدريب في «binger filmab» بإستردام، وهو أحد أكبر مراكز تطوير المشروعات السينمائية الروائية والتسجيلية.

وتضم لجنة تحكيم المهرجان كل من: الباحث والناقد السينمائي عصام زكريا، والمخرجة نادين خان، والمخرج والمنتج وكاتب السيناريو أحمد حسونة.

وعلى هامش المهرجان وخارج إطار مسابقته الرسمية، خصص المنظمون فعالية بعنوان «نظرة»، وتعرض من خلالها أفلام روائية لم تعرض من قبل، ولها علاقة وثيقة بالمشأن المصري، مثل فيلمي «أطفال ملطي وملك» و«الكترو شبي».

وفيما يلي نستعرض أبرز الأفلام التي يعرضها المهرجان:

«بهية»: فيلم روائي قصير من إنتاج شركة المخرج المصري الراحل «يوسف شاهين» وإخراج مافي ماهر.

تدور أحداثه في 11 دقيقة ونصف حول «مريم»، وهي معلمة مسيحية تنمرّد على عفة القس المتشدّد الذي يحاول إقناعها بأن يتحدث عن حادث قفجبر كنيسة القديسين بمدينة الإسكندرية (شمال مصر) في يناير/كانون الثاني 2011 من غير المسيحيين يتاجر بالقبضية. وتذهب مريم في رحلة مدرسية مع طلابها

طلبه والدته بمصروف المنزل وخطيبته بشراء عشاء الزوجية؛ فيضطر للعمل كسائق تاكسي، ويتحول إلى ناقد على الثورة حتى يركب معه ذات يوم أحد شبها وهو يحمل لافتة ثورية مدون عليها «عيش... حرية... عدالة إجتماعية» وينسأها قبل أن يغادر التاكسي.

فيفسد سيارته السائق بغل ويرميها من شباكها بهات الأجرة؛ لكنه ما لبث إلا وبدأ التدقيق في ما هو مدون عليها، فيشعر بمدى احتياجه لتحقيق هذه الشعائر، لكنه من شدة الفقر لا يملك رفاحية الثورة؛ فيوم واحد يقضيه معتصماً في ميدان التحرير (مهد ثورة يناير بوسط القاهرة) بلا عمل كليل بان يحوله لجامع لا يدخل؛ ليختتم الفيلم بخطاب تنحى مبارك الشهير ويطلبه يذرف الدموع؛ لأنه ممرق بين عدم قدرته على تبني أهداف الثورة وحاجته الماسة لتحقيق شعاراتها شأنه شأن شريحة كبيرة من فقراء مصر.

«بنّت»: فيلم روائي قصير اختزلت من خلاله المخرجة، سندس شبياك، رحلة فتاة تسير في أحد شوارع القاهرة، وما تتعرض له من مصائب وتحرشات من قبل المارة دون أن يجرّد أحد ساكتاً.

«مطلوب موظفة حسنة المظهر»: فيلم تسجيلي، استعرضت مدته دقيقة ونصف فقط، استعرضت خلالها المخرجة دينا الهوايز من هذه الجملة «مطلوب موظفة حسنة المظهر» التي كثيراً ما تطلعا على واجبات بعض الحملات التجارية.

فالمفارقة في مصر هو مظهر الفتاة التي تستعمل ليس مؤهلها العلمي وتحليلها لهذه النظرية فهناك من يرفض عمل الفتاة الحسنة وهناك من يحتقروا الوظيفة التي ترتدي عباءة وهناك من يسخر من لوظيفة البديعية السراء؛ مهما بلغت كفايتها المهنية.

ملعبة في فظن: فيلم تسجيلي مدته أربعة دقائق فقط لخص خلالها المخرج أحمد حامد مأساة الأطفال الذين شهدوا فض اعتصام «ميدان النهضة» المؤيد للرئيس المعزول محمد مرسي في 14 أغسطس / آب 2013.

«قص»: فيلم تسجيلي يعد انعكاساً غير مباشر لثورة 25 يناير رغم أنه لا يتضمن أي صور من الانتفاضة الشعبية نفسها لكن تصويره بالكامل تم داخل أروقة جريدة «الأهرام» أعرق جريدة حكومية في الشرق الأوسط؛ الفيلم عبارة عن سلسلة من اللوحات التي تراقب بعناية أداء المؤسسة الشهيرة في ظل الرقابة الصارمة التي تفرض عليها من قبل النظام الحاكم.

«يوم أبطل رسم»: فيلم تسجيلي من إخراج علاء مصباح تدور أحداثه في 28 دقيقة حول أسرة خالد عمر، وهو رسام جرافيتي، وعضو رابطة التراس النشادي الأهلي المصري «أولتراس أهلاوي» الذي لمصرعه في مذبحه بورسعيد (اقتحام جماهيري لأرض ملعب النادي المصري في مدينة بورسعيد «شمال» أثناء مباراة مع فريق الأهلي في فبراير/شباط 2012 أسفر عن مقتل 74 من مشجعي الأخير، واتهمت قيادات أمنية وكروية بالتورط فيه).

يتبع الفيلم صراع الأولتراس من أجل الحرية من قبل ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011 مروراً بفترة حكم المجلس العسكري (التي تولي غدارة شؤون البلاد عقب تنحي الرئيس الأسبق حسني مبارك في 11 فبراير/شباط 2011 وحتى 30 يونيو/حزيران 2012)، ومذبحة ستاد بورسعيد وسلسلة محاكمة مرتكبيها. (الأناضول)

## ابراج

### برج الحمل:

حاول أن تفهم احتياجات الموظفين بالعمل ولا تكن صارماً، حاول أن تخرج من الروتين الذي تعيش به بالتخطيط لسهرة رومانسية.

### برج الثور:

لا تكن شديد الحساسية تجاه أية ملاحظة من رؤساء العمل، وحاول أن تضي الميزان من الوقت مع الحبيب لتفهمه أكثر.

### برج الجوزاء:

تشعر اليوم بحماسة جديدة لأنك ستبدأ بتنفيذ مشروع جديد، ولا تحزن فقد يكون قرار الغرق في مصلحتك.

### برج السرطان:

بحسب طيات كثيرة اليوم وعديد من المهام المستعجلة والتي يجب أن تتخذ قراراً بشأنها، وتضي اليوم أجمل الأوقات برفقة الحبيب.

### برج الأسد:

حاول أن تظهر دائماً بهيئة الشخص الواثق من نفسه ولا داعي للتوتر، ولا تكن مزاجياً في تصرفاتك مع الحبيب وكن أكثر هدوءاً.

### برج العذراء:

الحظ يقف إلى جانبك اليوم فكل خطوة أو قرار تتخذه تنجح به، ولديك اليوم جاذبية لا تقاوم من الجنس الآخر.

### برج الميزان:

حاول أن تستغل المزاج الجيد لديك وأن تفتاحه بموضوع الإجازة، وتشعر أنك غارق بالحب ولا تستطيع تخيل فكرة الاستغناء عن الحبيب.

### برج العقرب:

حاول أن تسبح مع التيار وليس عكسه فانت لا تعرف ما قد يحدث من تغيرات وربما موقف يحدث من الحبيب يقربك منه أكثر.

### برج القوس:

أنت ثائر اليوم وغاضب من كل من يحاول أن يقف بوجهك، وتوقف عن البحث عن المتعة وابحث عن علاقة جادة.

### برج الجدي:

الأوضاع المادية السائدة هي التي تشغل بالك، وكن أكثر حذراً فالعديد من فرص الحب والارتباط تلوح لك اليوم.

### برج الدلو:

لا تندم على ما فات وفكر دائماً في المستقبل ولا تيك على ما فات، ولديك فرصة لتحسن علاقتك مع الحبيب لا تضيعها.

### برج الحوت:

حاول أن لا تتخذ أية قرارات اليوم، قم بتأجيلها حتى تتصلك المعلومات الصحيحة، واحدهم يحاول أن يشعل خلافاً بينك وبين من تحب.

## سودوكو

9		8						
4			3		1			
8	2			5	6			
			7		5			
3	6		5		2		9	1
			1		9			
		9	7				2	5
			8		5			3
					8			6

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

## الحل السابق

2	4	5	1	3	7	6	8	9
6	8	7	9	2	5	3	4	1
1	9	3	8	4	6	7	2	5
7	1	8	5	6	3	2	9	4
5	6	4	2	7	9	8	1	3
9	3	2	4	1	8	5	6	7
3	5	9	6	8	4	1	7	2
4	2	6	7	5	1	9	3	8
8	7	1	3	9	2	4	5	6

## فضائيات

### أحمد شفيق يتألم «آه ياني يا سيسي»... وعباس ينبش قبر القذافي

بسام البدارين \*

■ «تاوه» الكابت أحمد شفيق بالأم واضح وأطلق تهديده قال فيها «آه ياني» خلال الحديث المسجل الذي بثته محطة الجزيرة للرجل حتى يوضح موقفه من الترشح للانتخابات في مواجهة الجنرال عبد الفتاح السيسي.

لكي يفهم المشاهد تجاوزت الجزيرة التسجيل الصوتي وكتبت على طرف الشاشة العبارات التي قالها الرجل بما في ذلك «آه ياني».

الجزيرة المستهدفة دوما تبحث بطبيعة الحال عن أي تهديده لها علاقة بالإتجاه العاكس للجنرال عبد الفتاح السيسي.

هذا النمط من الألم البلدي يليق بشفيق فالرجل إنطبقت عليه مقولة «أكلت يوم اكل الثور الأبيض»... عسي السيسي يتهم كل الثيران في الغابة وتناول شفيق على سبيل «التحلية» وفي الطريق بعد محمد مرسي حمدن صباحي وسامي «أتان» وكل الأخوة الصعادية الذين أسقطهم الانقلاب واحدا تلو الآخر بعدما «بصموا» جميعا على العملية الشرعية التي بدأت بالإنقلاب وإنتمت بحبس رئيس منتخب.

شفيق يبدو متألما وهو يقول: دي مسرحية هزلية... بقي عليه أن يستدعي مسرحية مدرسة المشاهدين ويصرخ «مرسي إبن المعلم الزناتي إتهمز يا رجالة بالإنجليزية».

### جنرال لا يندم

■ ما يؤلني شخصيا ان الكابت شفيق قبل تصريحاته اللاهقة التي لحس فيها موقفه المسجل يطلق تهديده المعاناة منتقدا حلفة الجيش التي نصبت السيسي رئيسا ولم يتألم إطلاقا ولم يصدر عنه أي تعليق عندما قرر قضاء الانقلاب توجيه اتهام مخجل بحق مصر للرئيس مرسي بعنوان «سركة دجاج ومعيز».

لا أحب السيسي لكن بالنسبة لي الرجل واضح ومحدد ولم ينقلب على نفسه عشرات المرات خلافا لكل البصيمة الذين أكلهم الانقلاب وأبتلع معهم مصر التي تعرفها مباشرة بعد تناول وجبة الإفطار بطبق الأخوان المسلمين...

... لا تندم جنرال شفيق واستمتع بتقاعدك الأبدي.

### الحكاية مش «فلس»

■ عبارة أعجبتني فعلا في فيلم عن البورصة بثته محطة إم بي سي الثانية مؤخرا حيث يصف رجل أعمال موظف عنده فكرة المال الكالتالي: إنها مجرد أطباق عليها صور نتبادلها حتى نأكل جميعا ولا نقلل بعضنا من أجل الطعام... يعني الحكاية مش حكاية فلس يا «رجالة بالإنجليزية».

### قبة القذافي الصاروخية

■ وعلى سيرة الفلس لدي ملاحظة تيممة على الحديث المطول الذي ادلى به السيد رئيس الشرعية محمود عباس وبيته عدة مرات فضائية فلسطيني وكأنه يتضمن إكتشافا للسر النووي.

شخصيا لا أصدق أن اللبني محمد إسماعيل ويعترض انه مساعد سابق لسيف الإسلام القذافي خطط لتزويد الراحل معمر القذافي بنظام القبة الحديدية «الإسرائيلية» لمعم ثورة 17 فبراير... عمليا كيف استخدم القبة الإسرائيلية الصاروخية حكومة القذافي؟

أصدق شخصيا بأن القذافي قصف شعبه بالطائرات وخطط لقصفه بالذبابات والمدفعية قبل أن يتدخل عليه القوم ويباردونه وينتهي به الأمر في أنيوب يعرفه الجميع.

لكن قصة القبة الصاروخية الإسرائيلية تبدو «مبالغ فيها» قليلا لا بل كثيرا وهي أقرب لنيش القيور فالرجل - أقصد القذافي - في دار الحق وعباس في دار الباطل والشاهد على الكلام ميت... يعني بالدرجة النابلسية «تختنتها» سيدي الرئيس.

### طبيب صباغ الكفتة

■ وبما أننا باقون في المشهد المصري شعرت بقدر من التعاطف مع اللواء طبيب بتاع «صباغ الكفتة» بعدما أظهرته قناة دريم مجددا فالرجل يشعر بالأسى على الحملة الظالمة التي إستهدفت إختراعه المهه المعالجة الأيدز والكبد الوياشي.

ويعد من سخروا منه بأن يعتزروه له عندما يتم الكشف عن الحقيقة مصرا على أن مرضى الإيدز سيتوافدون على القاهرة بحثا عن الأمل الجديد وأن سر الإختراع سيبقى في مصر فقط.

لا زلت شخصيا أرى بأن الرجل ينبغي أن يحظى بالفرصة.. لعل وعسى تحل المسألة على يديه فقد سمعت عالما فرنسيا يتحدث عن نظرية قديمة في الطب تستند إلى فكرة خلط الفيروس في الطعام لزيادة حصانة الجسم ضد الفيروسات... ممكن لماذا نصر على محاربة الرجل لننتظر.

### شيرين تغازل كاظم الساهر

■ لا أحد يحفل بتلك الفتاة العابرة التي كتكتفي بإطلاق إبتسامته مصنعته وهي تمشي لعشرة أمتار فقط على مسرح «ذا فويس» مرتدية فستانها الأسود القصير وسط حشد من النجوم والإتصالات التي يخصص ريعها لحياتنا الإتصالات وشركاتها.

خطر في ذهني السؤال التالي: لو امتنعت تلك الفتاة عن تمرير بطاقة التصويت في اللحظة المناسبة لكبار النجوم... ما الذي سيحصل؟... لو قررت فجأة تمزيق البطاقة أمام الكاميرات ماذا سيحدث؟

أغلب التقدير أن ممارسة من هذا النوع ستخفي العرس أو تربكه أمام ملايين المشاهدين في لحظة حرجة على طريقة الأعراس المصرية «كرسي في الكلوب».

لذلك أقتصر على أخواني القراء عدم الإستهانة إطلاقا بمن نعتقد أنهم هامشيون في المشهد والإنتباه قليلا لمن لا ينتبهون لهم في العادة فهؤلاء كفيكون بإفساد أي حفلة وطبيعة ذكية منهم هي التي تفسد حياتنا في أمة العرب على الأرجح.

الواضح بالمقابل إن هجوم الغازات التي يحظى بها الفنان العراقي كاظم الساهر من زميلته المصرية شيرين أصبحت واضحة الأهداف خصوصا وأن شيرين ترسم أمام ملايين المشاهدين كميثا عاطفيا لكاظم الساهر فقد سألها الرجل عن الهدية التي سيقدمها بمناسبة عيد الأم فقالت فورا «بيبي»... كاظم كشف المسألة أمام الجمهور وشيرين لم تعترض ولم تحمر وجنتاها وسرعان ما أهدته علنا أغنيتها الرومانسية اللاحقة.

أحذر صاحبنا من دهاء السنون... إنه كمين يا راجل أجمل ما فيه عفويته وعليته.

-----  
\*مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

## وارضيات

# علاقة الملك فاروق بالفنانية اليهودية «كاميليا» أساءت إلى سمعتها تكريم الفنانين... البدعة الحسنة في أنظمة الحكم وازدهار الدولة المصرية



كاميليا

من مجال التوزيع الخارجي للفيلم المصري بالمحيط العربي والدولي.

عرف الملك فاروق قيمة الفن والفنانين وأعمد كثيرا على الشخصيات المرموقة منهم فكتب ود الشعب والتحق إليه ولكنه لم يحسن استغلال الجانب الأمل في الفن كرسالة فاخذ عليه ذلك لكونه ارتبط بعلاقات مشبوهة مع بعض الفنانين مثل «كاميليا» وهي النجمة اليهودية ذاتة الصيت التي لقيت حثقا في حادث طائرة مشؤوم وخلفت وراءها حكايات نالت من سمعتها وسمعته الممك ولكن هذا الأمر لم يترتب عليه تعميم الحكم بفساد علاقة نجم الفن بالسلطة بل على العكس دعا إلى الفرز بينهم والفرقة بين العناصر الوطنية والأخرى بين النوعيتين قائما إلى أن قامت ثورة يوليو 1952 وأعادت فكرة وتوظيف الفن والإبداع بشكل منهجي لخدمة المجتمع وليس لخدمة السلطة الحاكمة.

لم تكتف الدولة المصرية بانحيازها المعنوي للفنانين ودعمها للمشروعات الإنتاجية فقط لكنها عملت على إرسال بعثات علمية لدراسة فن السينما والعكوف على تطويره كلفة تعبيرية مهمة يقوم عليها التواصل الثقافي الحضاري بين الشعوب فأرسلت مجموعة من الطلاب النابهيين والموهوبين كان من أبرزهم المخرج الكبير نيازي مصطفى الذي تعلم في ألمانيا فن الخدع السينمائية وقام بتطبيقه عمليا في فيلمه الشهير «طابقه الإخفاء» الذي قام بطولته الفنان القدير عبد المنعم إبراهيم وزمرة العلاء ونوفيق الدقن والطفل أحمد فرحات.

كانت هذه التجربة بداية دخول التكنيك السينمائي الجديد الذي تم تطبيقه وتعميمه فيما بعد في أفلام كثيرة على استخدام بعد فترة في فوزير رمضان وصار اكتشفا فنيا تقنيا مهما ساهم في زيادة إيرادات شبكات الأذكار ووسع

لعمل كباتع بأحد محلات الملابس الجاهزة نتيجة فصله تعسفا وهي الشخصية التي أداها ببراعة الفنان حسين صدقي كانت مفتاحا مهما لنمط سينمائي مختلف وبدائية تحول في شكل ومضمون الأفلام المصرية.

هذا الإعداد السينمائي الجيد هو ما ألقى بظلاله الإيجابية فيما بعد ليصبح للفن عموما مكانته اللائقة بغيره موضع اهتمام الساسة والحكام وتنتج عنه حركة فنية موزنية تتمثل في بعض الأفلام وعلى رأسها الصحفي الكبير محمد التابعي الذي بدأ حياته ناقدًا فنيا عندما كان صحفيا للفنان القدير سليمان نجيب الذي قدمه للوسط الفني والصحفي تنقل بين الصحف وتوغل في الكتابات إلى أن صار كاتبًا سياسيا مهما ورئيسا لتحرير روز اليوسف وهذه القصة وردت تفاصيلها بالكامل في فيلم تسجيلي عن حياته بعنوان «التابعي» أمير الصحافة العربية.

## مهرجان دولي للمسرح الجامعي في أغادير المغربية

أغادير - من سعيد أهماان:

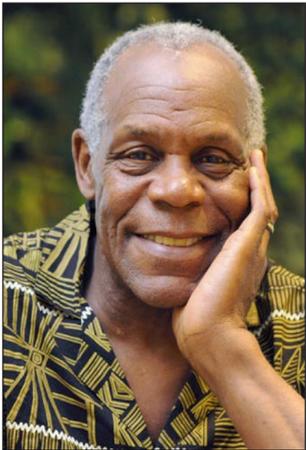
وتحضر مدينة أغادير المغربية (جنوب غرب) يوم الأربعاء المقبل النسخة ال19 من المهرجان الدولي للمسرح الجامعي المعروف باسم المدينة.

وتستمر فعاليات المهرجان حتى ال22 من الشهر الجاري (السبت المقبل) بمشاركة 11 فرقة مسرحية مغربية وأجنبية.

وترعى هذه التظاهرة الدولية المسرحية جامعة ابن زهر (جامعة مغربية تأسست عام 1989) بدعم من مجلس جهة «سوس ماسة درعة» (الجهة التي تضم ضمن تقسيمها الجغرافي مدينة أغادير) ومجلس بلدية المدينة.

ولأول مرة، وتشارك في هذه التظاهرة الفنية الثقافية الدولية فرق مسرحية من جامعة روسيا والمعهد العالي للفن المسرحي بروما (إيطاليا)، والمعهد العالي للفنون المسرحية ببنسختها الحالية، ممثلة في فريق مسرحي من المعهد العالي للفنون المسرحية بالقاهرة، وهي رابع مشاركة مصرية في هذا المهرجان بحسب المدير الفني محمد جلال أعراب.

## تكريم داني غلوفر وعرض فيلمه في افتتاح مهرجان الأقصر في مصر



داني غلوفر

القاهرة - رويترز: بدأت أمس الأحد أنشطة الدورة الثالثة للمهرجان الأقصر للسينما الأفريقية بورشة تعليم فنون الإخراج بإشراف المخرج الإثيوبي هابلي جريما أما افتتاح المهرجان فسيكون مساء الثلاثاء بعرض فيلم (جمهورية الأطفال) وتكريم بطله الممثل الأمريكي داني جلوفر ومخرجه الغيني فلورا جوميز.

ويتولى جريما المقيم في الولايات المتحدة هذه الورشة سنويا، ويشارك هذا العام متدربون من الجزائر والمغرب وتونس والسودان واليمن ومالي وبنين وساحل العاج ونيجيريا والسنگال وجزر القمر ومصر. وستعرض الأفلام التي ينجزها المتدربون في حفل ختام المهرجان يوم 24 مارس آذار.

وقال سيد فؤاد رئيس المهرجان السبت إن فيلم الافتتاح - وهو إنتاج مشترك بين غينيا بيساو وفرنسا- ينتمي إلى «الكوميديا الفانتازية وتدور أحداثه في مكان يحكمه الأطفال ويعتبرونه دولتهم الخاصة التي يديرونها بأنفسهم».

وأضاف أن مخرج الفيلم جوميز «واحد من أهم أربعة مخرجين أفارقة».

وكان فؤاد قال في بيان السبت إن المهرجان سيفتتح الثلاثاء بجولة لضيوف المهرجان في نهر النيل بمصاحبة فرق الموسيقى الشعبية وصولا إلى مرسي مبد الأقصر حيث ترغف فيه أعلام الدولة المشاركة في المهرجان.

وأضاف «تم بناء مسرح بداخله (معبد الأقصر) والفكرة الرئيسية في حفل الافتتاح هي عرض (باليه النيل) لفرقة باليه أوبرا القاهرة» ويلي ذلك تكريم الممثل المصري محمود عبد العزيز وداني جلوفر وفلورا جوميز قبل عرض فيلم الافتتاح.

والمهرجان الذي تنظمه مؤسسة شباب الفنانين المستقلين - وهي مؤسسة لا تهدف للربح وتعمل في مجال الفنون والثقافة منذ عام -2006 قال في وقت سابق إن أفلاما من 41 دولة أفريقية ستشارك في أقسامه ومسابقته المختلفة إضافة إلى أفلام من دول غير أفريقية تشارك في مسابقة (أفلام الحريات) وهي المسابقة الوحيدة التي تقبل مشاركة أفلام من خارج القارة السمراء ويتنافس فيها 12 فيلما من فنزويلا وصربيا ونيجيريا وكينيا الفرعونية.

## تشجيع رسمي وشعبي لـ «ملك الصوت» الفنان الصومالي محمد سليمان تبييع

مقديشو - من نور جيدي:

لحسن صوته، وشارك الفنان مهرجانات دولية عدة منها مهرجان خرطوم المسرحي في ثمانينيات القرن الماضي واحتل المركز الأول في هذا المهرجان.

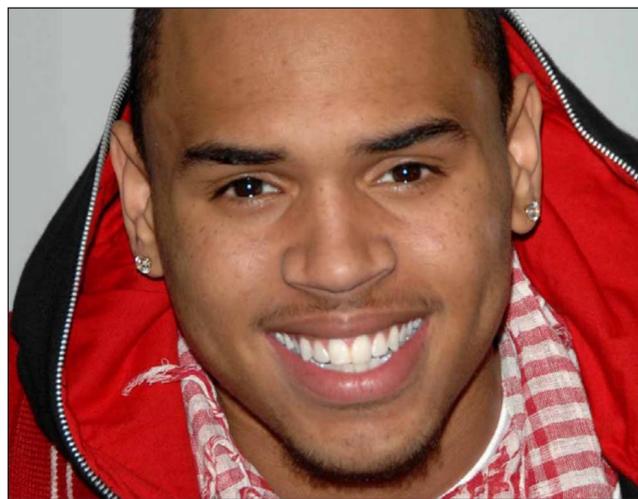
وعبر المشيعون عن حزنهم البالغ لفقدانهم أحد أعمدة الفن الغنائي الصومالي، ومن أشهر أغنياته «أبي بدوك لم أكن في الدنيا»، وقد أبدى الفنانون والمخرجون الصوماليون عن حزنهم الشديد بسبب وفاة الفنان الراحل، مشيرين إلى أنه من الصعب أن يملا أحد الفراغ الذي تركه محمد سليمان تبييع.

وانخرط محمد سليمان تبييع في المسرح الصومالي في وقت مبكر منذ تأسيس المسرح في البلاد أواخر الستينات من القرن الماضي. (الأناضول)

شعب مئات الصوماليين، صباح الأحد، جثمان الفنان الكبير محمد سليمان تبييع، الذي توفي عن 75 عاما، في مستشفى بالمانيا بحضور مسؤولين حكوميين.

وإدى المشيعون صلاة الجنازة على القبر الفنان «تبييع» في مسجد التضامن، بالقرب من القصر الرئاسي وسط العاصمة، قبل أن ينطلقوا نحو الطريق الرئيسي المؤدي إلى الأكاديمية العسكرية للشرطة الصومالية.

وكان الفنان محمد سليمان من أحد القلائل الذين استطاعوا خلال مشوارهم الفني شد انتباه الجمهور عن طريق أدائه الغنائي المتميز حتى نال لقب «ملك الصوت»



كريس براون

## القبض على المغني الأمريكي كريس براون في كاليفورنيا

(عاما طرد من مركز لإعادة التأهيل في مالبو قبل القاء القبض عليه، ولم تتوفر على الفور المزيد من التفاصيل.

وكان قاض قد أمر براون بالالتحاق ببرنامج للحكم في الغضب في تشرين ثان/نوفمبر الماضي.

يذكر أن براون قد ألقي القبض عليه في تشرين أول/أكتوبر في واشنطن بسبب ما تردد عن ضربه لرجل خارج أحد الفنادق، غير أن القاضي قرر عدم حبسه ما أحرزه من تقدم في إعادة التأهيل، وفقا لما ذكرته «لوس أنجلوس تايمز».

■ لوس أنجلوس - د ب أ: قالت صحيفة بلس أنجلوس تايمز إن المغني كريس براون ألقى القبض عليه يوم الجمعة الماضي في مالبو بولاية كاليفورنيا بعد ما تردد عن انتهاكه لشروط إطلاق سراحه.

وجاء الإفراج المشروط عن مغني موسيقى «ريذم أند بلوز» بعد إدانته في عام 2009 بالتعدي بالضرب على صديقه آنذاك المغنية ريانا.

وذكرت شبكة «سي.إن.إن» الإخبارية أن براون (24

## جويل إدغرتون «محرر الصور» في فيلم «لايف»

■ لوس أنجلوس- يوبي بي اي: انضم الممثل الاسترالي، جويل إدغرتون، إلى النجم روبرت بايتسون، في فيلم «لايف»، حيث يؤدي دور محرر صور.

وذكر موقع «فرايتي» الأمريكي أن إدغرتون سيطل في فيلم «لايف» الذي بدأ تصويره مؤخرا في مقاطعة أونتاريو بكندا.

وتستند أحداث الفيلم إلى الصداقة التي نشأت بين المصور الراحل، دينيس ستوك (بايتسون) والممثل جايمس دين (ديمان)، عندما تم توكيل ستوك بتصوير النجم لدورية (لايف) أي (الحياة) في العام 1995، علما أن هذا الواجب راقق الثنائي في رحلة تصويرية من لوس أنجلوس إلى نيويورك فاندانا.

ويسودى إدغرتون في الفيلم دور محرر الصور، جون موريس، الذي سمسر عقد التصوير بين النجم والدورية.

## أبوظبي تعيد تمويل قروض وسندات لدبي بقيمة عشرين مليار دولار بفائدة مخفضة



مشهد عام لجانب من ضفتي خور دبي

جودلتها، بحسب ارقام نشرت العام الماضي. ولاحظت مالك ان خفض نسبة الفائدة من 4 الى 1 بالمئة «سيتيح لدبي التركيز على الاستثمار». وبعد تراجع بنسبة 2.4 في المئة في 2009، شهد الاقتصاد المحلي لدبي نموا بنسبة 3.4 بالمئة في 2011 وحوالي 4 في المئة في 2012، وأكثر من 4 في المئة في 2013.

باستضافة معرض إكسبو 2020، وقالت مونكا مالك، كبيرة الاقتصاديين في بنك «هيرميس» الاستثماري «إنه إجراء ملصحة لدبي حتى وإن كان منتظرا، مضيفة «سيساعد ذلك دبي على الوفاء بديونها لعام 2014».

إطار سعري أطرافها لتعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد الإماراتي على الصعيد الإقليمي والعالمي، ولتعزيز التحولات الإيجابية التي شهدتها الإقتصاد المحلي لإمارة دبي في السنوات الأخيرة، والتي كان لها دور أساسي في إستقلاب عدد من المشاريع الاستثمارية الضخمة والفعاليات المهمة وأخرها فوز دولة الإمارات ممثلة بإمارة دبي

القطاع العقاري الذي شكل المحرك الأساسي لنمو دبي قبل الأزمة. وإستعداد إقتصاد إمارة دبي عافيته تدريجيا إلى ان عاد القطاع العقاري للنمو مجددا إعتبارا من 2012 بعد ان خسرت أسعار العقارات أكثر من نصف قيمتها منذ الأزمة. وأكد البيان الذي نشرته وكالة

ابوظبي - أ ف ب: وقعت حكومة إمارة دبي إتفاقيتين مع حكومة أبوظبي والمصرف المركزي الإماراتي لإعادة تمويل قروض وسندات بعشرين مليار دولار كانت حصلت عليها لمواجهة أزمة المالية في 2009، بحسب ما أفادت وكالة انباء الإمارات الرسمية (وام) أمس الأحد. وحصلت دبي بموجب الإتفاقيتين على إعادة تمويل لقروض من حكومة إمارة ابوظبي بعشرة مليارات دولار، وعلى إعادة خصم لسندات إشتراها المصرف المركزي في 2009 بعشرة مليارات دولار أخرى، وذلك لخمس سنوات إضافية قابلة للتجديد وبفائدة قدرها 1%. وكانت قيمة الفائدة للسندات التي إكتتب بها المصرف المركزي محددة بـ4%، وبالتالي تكون دبي حصلت على شروط مريحة عبر تخفيض كبير في سعر الفائدة وإبقاء الباب مفتوحا أمام تمويل إضافي لمجلة الإستحقاق.

وأكدت الوكالة ان دائرة مالية حكومة ابوظبي ومصرف الإمارات المركزي أعلنتا «توقيع إتفاقيه بين حكومة ابوظبي وحكومة دبي لإعادة تمويل قرض بقيمة 10 مليارات دولار أمريكي، ووقع مصرف الإمارات المركزي أيضا على إتفاقيه إعادة خصم سندات صادرة عن حكومة دبي بمبلغ 10 مليارات دولار أمريكي». وفي الحالتين حددت المدة بخمس سنوات قابلة للتجديد وحدد سعر الفائدة بـ1% ثابت لكامل المدة.

## 520 شركة شحن جوي

### في مطار القاهرة تقاطع مصر للطيران لتأييدها «أياتا» ضدها

القاهرة - د ب: هددت 520 شركة شحن جوي في مطار القاهرة بوقف شحن البضائع على طائرات مصر للطيران إلى مختلف دول العالم لمدة أسبوع، احتجاجا على موقفها المؤيد لمنظمة «أياتا» ضدها بضرورة سداد 180 مليون جنيه.

وقال أمين الشيخ، نائب رئيس شعبة النقل الدولي واللوجيستيات في الإتحاد العام للغرف التجارية ورئيس المجلس الأعلى للنقل الجوي، ان شركات الشحن ستعقد مؤتمرا في المطار غدا الثلاثاء لعرض تفاصيل الإتحاد الدولي للنقل الجوي «أياتا» التي تصر على سداد 180 مليون جنيه للسماح لها بالعمل على شحن البضائع على طائرات مصر للطيران ووسط دعم من شركتنا الوطنية للمنظمة الدولية.

وأضاف «لقد نجحنا خلال السنوات الماضية في زيادة البضائع المصدرة بجوالي 19 في المئة، حيث نقوم بشحن حوالي 99 في المئة من الصادرات المصرية إلى مختلف دول العالم، والتي تحوز مصر للطيران على 63 في المئة منها. وإذا استمر موقف الدولة ومصر للطيران الرسمي والمؤيد لآليات سنوقف التصدير كليا على طائرات مصر للطيران لمدة أسبوع، ما يسبب خسائر لها ولعدد كبير من المصدرين حيث أن شروط أياتا ظالة لنا».

## تفحص الدوائر الحكومية في الصين

### أسهم في تقليص الإنفاق العام في 2013

شنغهاي - رويترز: قالت اللجنة المركزية لفحص الإنضباط في الحزب الشيوعي الصيني ان حملة الصين على البذخ المالي قلصت الإنفاق على الإجتماعات الرسمية والسفر وشراء السيارات بدرجة كبيرة في 2013.

وقالت اللجنة في بيان ان الإنفاق على الإجتماعات تراجع 53 في المئة منذ 2012 وتراجع على الرحلات الرسمية الخارجية 39 في المئة وعلى شراء السيارات عشرة في المئة.

وتحرص القيادة الصينية، بزعماء الرئيس شي جنج بينغ، على إبراز جهود ترشيح الإنفاق الحكومي ومكافحة الفساد لتعزيز سلطاتها التي شابتها شكوك بإهدار أموال دافعي الضرائب في وقت يتباطأ فيه اقتصاد البلاد.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) ان وانغ تشي شان، رئيس لجنة فحص الإنضباط، دعا إلى تطوير اللجنة. وتستعد اللجنة للسلولة عن مكافحة الفساد للتحقيق في أنشطة عدد من الأجهزة الحكومية من بينها وزارة العلوم والتكنولوجيا وجامعة فودان في شنغهاي وشركات تابعة للدولة وحكومات محلية.

وطب وانغ من المقتضين أداء وظيفته بجدية مضيفا انه ستجري محاسبة كل من يرض الطرف عن مخالفات.

## شركة كورية تكتشف احتياطياً

### نفطياً جديداً في كردستان العراق

سيول - يو بي اي: تمكّن مشروع مشترك للنتقيب عن النفط يضم المؤسسة الكورية للنفط (ك.بي.بي.سي) من اكتشاف احتياطي نفطي جديد في العراق. ونقلت وكالة أنباء يونهايب الكورية الجنوبية عن المؤسسة الكورية، أمس الأحد، أنه تم اكتشاف احتياطي جديد في حقل هولر في إقليم كردستان الشمالي في العراق.

وتم أول استخراج للنفط من حقل هولر في آذار/مارس من العام الماضي بعد ان اكتشفته المؤسسة الكورية وبشركة «ريكس» للبتروكيمياوسيرية بصورة مشتركة. وقدر احتياطي النفط آنذاك بحوالي 600 مليون برميل.

وتبع هذا الاكتشاف اكتشاف ثان في تشرين الأول/أكتوبر، وثالث في تشرين الثاني/نوفمبر. وتملك المؤسسة الكورية 15% من حصة حقل النتقيب، بينما تملك شركة «ريكس» 65%. وتملك 20% المتبقية من الحصة حكومة إقليم كردستان العراق.

والى جانب مشروع حقل هولر، تشارك المؤسسة الكورية أيضاً في مشاريع التنقيب في حقول البازيان وساغو الجنوب في إقليم كردستان.

## البنك المركزي الصيني يسمح لليوان

### بمرونة أكثر أمام الدولار ابتداء من اليوم

بيكين - د ب: من المقرر أن تسمح الحكومة الصينية لعملةها (اليوان) بالتغير بمرونة أكبر أمام الدولار، فيما يعتر دلالة على أن الدولة تخفف من قبضتها على الإقتصاد.

وقال البنك المركزي الصيني انه ابتداء من اليوم الإثنين سوف يتضاعف نطاق التعامل اليومي ليصل إلى 2% أعلى أو أقل من سعر التعامل الذي تقرره الحكومة، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى تقلبات أوسع نطاقاً في سعر العملة.

وقال يوشيانرونغ، وهو أحد كبار الباحثين الماليين في الأكاديمية الصينية للعلوم الإجتماعية «إن توسيع النطاق يتم في الإطار العفائي وهو خطوة تجريبية في اتجاه تحرير سعر صرف اليوان».

ومن المفهوم على نطاق واسع أن هذه الخطوة محاولة للحد من خطورة حدود تباطؤ اقتصادي في الصين. فعلى الرغم من نمو الإقتصاد الصيني بأقل من 7% إلا أن معدل النمو تراجع بصورة كبيرة خلال الاعوام القليلة الماضية، كما ان هناك مخاوف من قيام بنوك بإخفاء الديون.

وكانت الحكومة قد أعلنت عن خطط لتحرير أسعار الفائدة وإصلاح النظام المالي.

## العراق يعلن قرب تحقيق الإكتفاء الذاتي من الخضراوات

العراقية انتهت بحاجة إلى 18 مليار دولار لإستصلاح 8.5 مليون دونم. وأوضح أن هذا المبلغ كان من المقترح ان تحصل عليه الوزارة لوت تم إقرار «قانون إعمار البنى التحتية» الذي لم يوافق عليه البرلمان، داعياً إلى توفير هذا المبلغ أو نصفه على أقل تقدير لإستصلاح الأراضي.

يذكر أن قانون إعمار البنى التحتية والقطاعات الخدمية شهد خلافاً بين الكتل البرلمانية، مما اضطر مجلس النواب في (30 آب 2012) إلى تأجيل التصويت عليه.

في مستتعات الأهور ومجري الأنهر إضافة إلى إتباع تقنية الأفضاص العائمة. يذكر أن القطاع الزراعي العراقي ظل يعاني من تراجع كبير منذ سنوات، بسبب الحروب المتعددة خلال المدة السابقة، فضلاً عن شحة المياه، وقلة الدعم الحكومي، وإتباع سياسة الافتتاح غير المدروس على إستيراد المنتجات الزراعية من الخارج، حتى بات العراق واحداً من كبار الدول المستوردة للمنتجات الزراعية في المنطقة.

من جهة ثانية قالت وزارة الموارد المائية في مستتعات الأهور ومجري الأنهر إضافة إلى إتباع تقنية الأفضاص العائمة. يذكر أن القطاع الزراعي العراقي ظل يعاني من تراجع كبير منذ سنوات، بسبب الحروب المتعددة خلال المدة السابقة، فضلاً عن شحة المياه، وقلة الدعم الحكومي، وإتباع سياسة الافتتاح غير المدروس على إستيراد المنتجات الزراعية من الخارج، حتى بات العراق واحداً من كبار الدول المستوردة للمنتجات الزراعية في المنطقة.

حفل إفتتاح «مؤتمراًسبوع الزراعة السادس» في معرض بغداد الدولي بمشاركة تسعة دول إضافة إلى العراق، أنه جرى التوسع في استعمال منطومات ال العراق يعلن قرب تحقيق الإكتفاء الذاتي من الخضراوات تقريباً لتصل إلى 9000 منطومة في عموم العراق، وبناء ثلاثة قرى عصرية تضم 100 مسكن، وزيادة إنتاج الحبوب من المحاصيل الرئيسية إلى أربعة ملايين طن. وأشار وزير الزراعة العراقي إلى أنه جرى «تقليل الإستيراد من الخضر الحمية

بغداد - الأناضول: أعلنت وزارة الزراعة العراقية أمس الأول عن قرب تحقيق الإكتفاء الذاتي من الخضراوات، وقالت انها نجحت في إستصلاح مليون 500 ألف دونم من الأراضي الزراعية العام الماضي، وإعطاء قروض زراعية لـ1004 الف عائلة. وبحسب الوزارة فقد ارتفع إنتاج الحبوب الرئيسية إلى أربعة ملايين طن، وانخفضت بدرجة كبيرة كميات الخضرة المستوردة من خارج العراق.

وقال وزير الزراعة عز الدين الدول، خلال الزراعة العراقية أمس الأول عن قرب تحقيق الإكتفاء الذاتي من الخضراوات، وقالت انها نجحت في إستصلاح مليون 500 ألف دونم من الأراضي الزراعية العام الماضي، وإعطاء قروض زراعية لـ1004 الف عائلة. وبحسب الوزارة فقد ارتفع إنتاج الحبوب الرئيسية إلى أربعة ملايين طن، وانخفضت بدرجة كبيرة كميات الخضرة المستوردة من خارج العراق.

## سهم «إعمار» يرفع بورصة دبي وتوترات

### أوكرانيا تنال من باقي أسواق المنطقة

دبي - رويترز: عززت أنباء إيجابية من شركة «إعمار» العقارية بورصة دبي أمس الأحد، لكن أزمة أوكرانيا دفعت معظم أسواق الأسهم الأخرى في المنطقة إلى الانخفاض. وأعلنت «إعمار» خططاً لطرح ما يصل إلى 25 في المئة من مركز تسوق للإكتتاب العام لتجمع ما بين ثمانية وتسعة مليارات درهم (2.18-2.45 مليار دولار). ورفعت الشركة توزيعات 2013 إلى أعلى مستوى منذ 2007. وأغلقت أسهم الشركة مرتفعة 5.1 في المئة عند 9.10 درهم، وقفز سهم قيادي آخر هو بنك الإمارات دبي الوطني 5.8 في المئة، لكن في معاملات هزلية جداً. وارتفع مؤشر دبي اثنين بالمئة.

لكن في معاملات هزلية جداً. وارتفع مؤشر دبي اثنين بالمئة. لكن مؤشر أبوظبي تراجع 0.5 في المئة بسبب الأداة الضعيف لأسهم البنوك وشركات الإسمنت، وهو ما تماشى مع الإتجاه العام لسائر البورصات الخليجية التي لم تشهد أي أنباء إيجابية مهمة لتعويض أثر الأجزاء العالمية القادمة من جراء الأزمة الأوكرانية.

وفي مسقط تراجع سهم العمانية للاتصالات (عانتل) 2.2 في المئة إلى 1.555 ريال، بعد ان أعلنت الشركة إنتهاء المرحلة الأولى من بيع حصة الحكومة البالغة 19 في المئة في طرح خاص بلغ حجم ديبي اثنين بالمئة.

وعلق كريم بشكل إيجابي على قرار الهيئة العامة للرقابة المالية المصرية إجراء تعديلات وإضافة مواد جديدة في قانون سوق المال، تتيح إنشاء صناديق إستثمار عقارية، وصناديق مؤشرات، وسندات إيراد لتمويل المشروعات الإنتاجية وقال ان التعديلات الأخيرة ستساعد على تنوع الأدوات التمويلية والإستثمارية المتاحة للمستثمرين في مصر.

وأضاف «هناك فرص كثيرة للعمل عليها، هذا سيفخرنا وسيفخر غيرنا على إستغلال الأمر لإتاحة أدوات إستثمارية جديدة للمستثمرين». وقال كريم عوض ان «هيرميس» تعمل الآن على وضع إستراتيجية جديدة للإستثمار المباشر، لإستغلال الفرص المتاحة في المنطقة، وأضاف «نرى فرصاً

في منطقة الشرق الأوسط، وتتخصص في أنشطة الوساطة في الأوراق المالية والتسويق وتغطية الإكتتاب وإدارة الأصول والإستثمار المباشر والبعوث. وهي مدربة في بورصتي القاهرة ولندن للأوراق المالية، قامت بإختصاص أول خطاتها الهادفة للتحويل إلى أول بنك شامل في المنطقة بالإستحواذ على 65% من أسهم بنك الاعتماد اللبناني. وتتواجد في مصر، والأردن، والكويت، ولبنان، وعان، وقطر، والسعودية، والإمارات. وأضاف كريم «لن يؤثر هذا الأمر (الإضطراب السياسي) على المستثمرين على المدى القصير، فمنهم من ينظر إلى المنطقة على مدى 6 إلى 12 شهراً. وأينما نبدأ هناك أموالاً كبيرة تدفق إلى منطقة الخليج خلال السنة أشهر الماضية، لأن هناك الكثير من المستثمرين سواء العرب أو الأجانب ينظرون إلى بعض الدول الخليجية، مثل الإمارات، كمدول آمنة للإستثمار، ورأينا انعكاس ذلك على البورصة هناك حيث إرتفعت بها معدلات التداول، وكذلك على أسعار العقارات التي زاد الطلب عليها، وأغلب هذا الطلب حقيقي».

وحول جهود السلطة الفلسطينية لجذب المستثمرين إلى المناطق الفلسطينية، لتقليص البطالة في البلاد، والتي أقرت خطة تنمية لمدة ثلاث سنوات بقيمة 1.5 مليار دولار للتنمية، قال كريم ان هناك أيضاً خطة (وزير الخارجية الأمريكي) كيري التي تتضمن إنفاق 4 مليارات دولار

في مشروعات في البلاد. وأضاف «إن الإعلان عن أموال لضخها عبر مشاريع يختلف عن الإعلان عن خطة واضحة، هذه المنطقة (فلسطين) تلعب فيها السياسة الدور الأساسي قبل الإقتصاد، فيجب أن يكون هناك ضمانات لأي مستثمر قبل أن يدخل ويضخ أمواله في المنطقة». وتابع «هناك بعض المستثمرين ينظرون إلى بعض الشركات المدرجة في البورصة الفلسطينية، لأنني عائد جيد، لكن السياسة لا تزال تلعب الدور الأكبر، وتؤثر بالطبع على رؤية المستثمرين في تلك المنطقة».

وعلق كريم بشكل إيجابي على قرار الهيئة العامة للرقابة المالية المصرية إجراء تعديلات وإضافة مواد جديدة في قانون سوق المال، تتيح إنشاء صناديق إستثمار عقارية، وصناديق مؤشرات، وسندات إيراد لتمويل المشروعات الإنتاجية وقال ان التعديلات الأخيرة ستساعد على تنوع الأدوات التمويلية والإستثمارية المتاحة للمستثمرين في مصر. وأضاف «هناك فرص كثيرة للعمل عليها، هذا سيفخرنا وسيفخر غيرنا على إستغلال الأمر لإتاحة أدوات إستثمارية جديدة للمستثمرين». وقال كريم عوض ان «هيرميس» تعمل الآن على وضع إستراتيجية جديدة للإستثمار المباشر، لإستغلال الفرص المتاحة في المنطقة، وأضاف «نرى فرصاً

## الرئيس التنفيذي المشارك لـ«هيرميس»: دول الخليج ومصر لا تزال جاذبة للمستثمرين رغم الأزمات السياسية

إنه غطى نحو 50% من الطلبات المتأخرة لتحويل أموال المستثمرين الأجانب، مشيراً إلى أن المشاكل التي تواجه المستثمرين الأجانب للخروج من السوق سببها عدم إتباعهم الإجراءات الصحيحة التي أعلن عنها ضمن الألية، وليس لأنه لا يوفر لهم الأموال اللازمة بعملات أجنبية.

وتراجعت موارد مصر من العملة الأجنبية بسبب الإضطرابات السياسية مما أثار على احتياطي النقد الأجنبي في البلاد الذي انخفض من مستواه في بداية عام 2011 عند 36 مليار دولار إلى نحو 17 مليار دولار حالياً. وقال عوض أن مصر مرت بمرحلة إقتصادية مشابهة شهدت أزمة في توفر الموارد الدولارية، ففي عام 2003 مثلاً كان سعر الدولار الرسمي 3.40 جنيه، أما سعده في السوق الموازية فقد كان يصل إلى 7 جنيهات. لكن في يوليو/ تموز 2004 انتهت المشكلة وبدأت عجلة الإقتصاد في الدوران مرة أخرى. وحول أنشطة «هيرميس» خلال المرحلة المقبلة أكد عوض أن المجموعة تسعى حالياً إلى التوسع إقليمياً فضلاً عن مواصلتها إكتشاف الفرص الإستثمارية الجاذبة والتي تساعد على تحقيق عائد إستثماري مرتفع، مشيراً إلى إحصام لخارجها من بعض الإستثمارات التي لا تدخل ضمن إستراتيجيتها الجديدة، في محاولة لإعادة هيكلة ميزانية المجموعة وزيادة العائد على رأس المال خلال الفترة القادمة.

وتونس - يو بي اي: أظهرت بيانات إحصائية تونسية رسمية ان عجز الميزان التجاري للمواد الغذائية في البلاد تفاقم خلال الشهرين الماضيين ليقترب من 186 مليون دولار، مقابل 73.35 مليون دولار نفس الفترة من العام الماضي. وبحسب هذه البيانات الإحصائية، التي نشرت في مساء أمس الأول وزارة الفلاحة التونسية، فإن قيمة عجز الميزان التجاري للمواد الغذائية لتونس بلغت خلال شهري يناير/كانون الثاني وفبراير/ شباط الماضيين 293.3 مليون دينار (185.6 مليون دولار)، مقابل 115.9 مليون دينار (73.35 مليون دولار) خلال نفس الفترة من العام 2013.

وبدأ عوض متفائلاً بالحكومة المصرية الجديدة برئاسة إبراهيم محلب، وقال «الحكومة الجديدة جيدة لديها مجموعة إقتصادية قوية، الدولة تحتاج لحكومة تصدر قرارات لتخفيف الضغوط من المشاكل الألية»، وليس لأنه لا يوفر لهم الأموال اللازمة بعملات أجنبية. وأشار إلى أن قدوم الإستثمارات المباشرة ينتظر الخطوات التي سيتم إتخاذها، والتي ستحدد تحسن الأوضاع من عدمه. وأضاف «على سبيل المثال لو تم وضع حلول عاجلة للمشاكل الهيكلية في الإقتصاد وتقليل المخاوف الناتجة عن عدم إستقرار سعر الصرف وارتفاع الدين المحلي، سيحسن الوضع تماماً». وأضاف كريم عوض «إن من بين أهم أبرز المشاكل التي تواجه الإستثمار الأجنبي أزمة تحويل أموالهم في البورصة إلى خارج البلاد نظراً لعدم توافر الموارد الدولارية»، إلا أنه أوضح أن البنك المركزي المصري على مدار تاريخه لم يُخل بأي التزامات تجاه مستثمرين الأجانب، ولكنه أشار مع ذلك إلى ان هناك الآن بعض المخاوف من طبيعة المرحلة المقبلة. وأضاف عوض أن هناك بعض المشاكل الهيكلية في الإقتصاد المصري، ويريد المستثمرون الأجانب معرفة الحلول العاجلة الطروحة للتعامل معها مثل مشكلات الدعم وأسعار الطاقة، وخاصة دعم المواد البترولية نظراً لتأثيره على عجز الموازنة والدين المحلي.

وقال كريم عوض ان «هيرميس» تعمل الآن على وضع إستراتيجية جديدة للإستثمار المباشر، لإستغلال الفرص المتاحة في المنطقة، وأضاف «نرى فرصاً

في مشروعات في البلاد. وأضاف «هناك فرص كثيرة للعمل عليها، هذا سيفخرنا وسيفخر غيرنا على إستغلال الأمر لإتاحة أدوات إستثمارية جديدة للمستثمرين». وقال كريم عوض ان «هيرميس» تعمل الآن على وضع إستراتيجية جديدة للإستثمار المباشر، لإستغلال الفرص المتاحة في المنطقة، وأضاف «نرى فرصاً

قد يكون للتأثيرات والمخاوف السياسية تأثيراً ولكن في أماكن أخرى غير المنطقة الخليجية». وتابع «الأزمة الدبلوماسية لا تزال في بدايتها، وبالتالي معالما غير واضحة وتأثيرها على هيبة الإستثمر لضخ أمواله في المنطقة العربية لا تزال محدودة». وأشار إلى أن شهية المستثمرين قد تتأثر مع تطور الأزمة، وأن من الممكن أن تمر المشكلة وتصبح كأنها «سحابة صيف»، ولكن لا توجد حتى الآن أي مؤشرات على تحوّل المستثمرين من الأزمة.

وتفأر مخاوف في دول الخليج من تأثر اقتصادها باحتمال تراجع سعر النفط إلى مستوى 90 دولاراً للبرميل، وهو ما دفع بعض الدول إلى دراسة تقليص الإنفاق الحكومي لديها. لكن الرئيس التنفيذي المشارك للمجموعة المالية «هيرميس» القابضة على هذا الأمر ربما يتأثر بعض المخاوف، لكنها ليست كبيرة، لأن الدول الخليجية لا تزال تحقق فوائض في ميزانيتها، كما أنها تعمل بموازناً ضخمة وتوسعية منذ فترة طويلة، وإستغلت فوائضها المالية في تدشين صناديق سيادية، كان غرضها الأساسي إستخدام عوائد هذه الصناديق في وقت الأزمات مثل تراجع سعر النفط، وبالتالي فلن يكون هناك تأثير كبير خلال تلك الفترة بسبب تراجع سعر النفط على الإقتصاد المحلي للخليجية. وقال «هيرميس» هي أكبر بنك إستثمار

في مستتعات الأهور ومجري الأنهر إضافة إلى إتباع تقنية الأفضاص العائمة. يذكر أن القطاع الزراعي العراقي ظل يعاني من تراجع كبير منذ سنوات، بسبب الحروب المتعددة خلال المدة السابقة، فضلاً عن شحة المياه، وقلة الدعم الحكومي، وإتباع سياسة الافتتاح غير المدروس على إستيراد المنتجات الزراعية من الخارج، حتى بات العراق واحداً من كبار الدول المستوردة للمنتجات الزراعية في المنطقة.

وقال كريم عوض ان «هيرميس» تعمل الآن على وضع إستراتيجية جديدة للإستثمار المباشر، لإستغلال الفرص المتاحة في المنطقة، وأضاف «نرى فرصاً

## الخلافات مع قطر لن تمس المعاملات المالية معها

# محافظ المركزي السعودي: مرتاح لأداء البلاد الإقتصادي وإستثماراتها الخارجية آمنة ولا تمر بأي مخاطر غير طبيعية

إجمالي الأصول الاحتياطية للبنك المركزي الذهب وحقوق السحب الخاصة والاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي والتقد الأجنبي والودائع في الخارج إلى جانب الإستثمارات في أوراق مالية بالخارج.

ودفع تخفيف الصين تدريجياً للقيود على الحيوان بعض الدول من الشركاء التجاريين لكن لضم الولا لإحتياطياتها الرسمية وعقد إتفاقات لتبادل العملات.

منطقياً أن تفكر المؤسسة في تنوع إستثمارات البلاد لتشمل الولا الصيني، الذي يعرف أيضاً باسم «الرميني»، أو أن تفكر المؤسسة في إتفاقات ميادلة للعملة كالمبارك، معتقد أنها عملة قوية لكنها لا تزال بعيدة عن كونها عملة إستراتيجية في المرحلة الحالية، وأضاف «لكن بالفعل هي خيار جيد لتنوع الإحتياطيات وأرىنا بعض البنوك المركزية تضم الرميني لإحتياطياتها.»

ولم يذكر المبارك ما إذا كانت المؤسسة تدرس ضم الحيوان لمحفلتها من الأصول الإحتياطية الخارجية.

ويعتقد أن أغلب الأصول الإحتياطية للمملكة هي بالدولار الأمريكي، ويشمل

وكان لنمو الإستثمارات في الأوراق المالية في الخارج إلى 1.97 تريليون ريال، العامل الرئيس في إرتفاع الأصول الإحتياطية.

وتتملك السعودية، التي تنتج 9.8 مليون برميل نطف يومية، أكبر صندوق سيادي في الشرق الأوسط، واصلت إلى 676 مليار دولار مع نهاية العام الماضي، وفق تقديرات معهد صناديق الثروة السيادية.

وفي رد على سؤال حول ما إذا كان منطقياً أن تفكر المؤسسة في تنوع إستثمارات البلاد لتشمل الولا الصيني، الذي يعرف أيضاً باسم «الرميني»، أو أن تفكر المؤسسة في إتفاقات ميادلة للعملة كالمبارك، معتقد أنها عملة قوية لكنها لا تزال بعيدة عن كونها عملة إستراتيجية في المرحلة الحالية، وأضاف «لكن بالفعل هي خيار جيد لتنوع الإحتياطيات وأرىنا بعض البنوك المركزية تضم الرميني لإحتياطياتها.»

ولم يذكر المبارك ما إذا كانت المؤسسة تدرس ضم الحيوان لمحفلتها من الأصول الإحتياطية الخارجية.

ويعتقد أن أغلب الأصول الإحتياطية للمملكة هي بالدولار الأمريكي، ويشمل

الريال بالدولار الأمريكي على سعر إعادة الشراء (ريبو) عند اثنتين في المئة منذ يناير كانون الثاني 2009 وسعر إعادة الشراء العكسي عند 0.25 في المئة منذ يونيو حزيران 2009 وذلك بعد سلسلة تخفيضات في أعقاب الأزمة المالية العالمية.

من جهة أخرى قال المبارك «الأصول الإحتياطية السعودية تتم إدارتها داخلياً من قبل خبراء إستثمار دوليين يديرون إستثمارات بنوك مركزية أخرى، والشراء العكسي عند 0.25 في المئة منذ يونيو/حزيران 2009، وذلك بعد سلسلة تخفيضات في أعقاب الأزمة المالية العالمية. وسئل المبارك إن كان قلقاً بشأن إستدامة الأوضاع المالية العامة للسعودية في السنوات القادمة إثر زيادات كبيرة في الإنفاق فقال «في السنوات الثلاث الماضية كانت ميزانيتنا تنبئ بانخفاض مع ذلك حققنا فوائض.»

وتابع «بالنظر إلى الأمام وفي ضوء التوقعات - هي حقيقة الأمر توقعات روبرتس للنطف تنبئ بانخفاض سعر معقول، وهو ما سيدعم الحكومة بإيرادات معقولة في المستقبل.»

والتقت السعودية التي تربط عملتها

«توقع أن هذا معقول.» وأضاف «النتائج لبدية العام أقل من ذلك، لكن على مستوى السنة فإن توقعات الصندوق معقولة. ستكون معدلات التضخم في المملكة أقل من معدلات التضخم في الدول الناشئة الأخرى.»

وكانت مؤسسة النقد العربي السعودي قد قالت في تقرير صدر أواخر فبراير/ شباط أنها تتوقع استمرار تراجع التضخم السنوي لما دون الثلاثة في المئة في الربع الأول من العام، مع إنخفاض الضغوط التضخمية في الأغذية والشروبات وإستمرار تراجع أسعار السلع الأساسية في الأسواق العالمية.

وسجل التضخم السعودي أعلى معدلاته العام الماضي في أبريل/نيسان حينما بلغ أربعة في المئة، لكنه أخذ في التراجع منذ ذلك الحين ليصل إلى 2.8 في المئة في فبراير/بعدما سجل 2.9 بالمئة في يناير/كانون الثاني وهو أدنى مستوى منذ أبريل 2007.

وقال المبارك أن أسعار الفائدة الرئيسية معقولة ومتوازنة وأن من المستبعد أن يؤثر تقليص مشتريات مجلس الإحتياطي الإقتصادي (البنك المركزي الأمريكي) من

النمو، وأرىنا القطاع الخاص يحقق معدلات نمو عالية من حيث المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي على مدى السنوات الماضية ونأمل أن يستمر ذلك.»

وتابع «الإفناق الحكومي السخي على الإستثمارات سيكون محركاً لنمو القطاع الخاص والناتج المحلي الإجمالي بوجه عام...لذا أنا متفائل.»

أي مخاطر بعينها لكن لدينا طموحات بإستمرار توزيع النشاط الإقتصادي ونأمل من تحقيق معدلات أعلى لتوظيف السعوديين في القطاع الخاص.»

وتباطأ النمو الإقتصادي للبلاد إلى 3.8 في المئة في 2013، من 5.8 في المئة في 2012، مع تراجع إنتاج النفط الذي يسجل نحو نصف الناتج المحلي الإجمالي للبلاد بعد زيادة قوية في 2012.

وارتفع الإنفاق الحكومي الفعلي بواقع ستة في المئة في 2012، وبالنسبة ذاتها في 2013 بعدما قفز أكثر من 26 في المئة في 2011.

ويسؤاله عن معدل التضخم المتوقع للعام قال المبارك أن توقعات صندوق النقد للتضخم في المملكة هي ثلاثة بالمئة مضيقاً

الرياض - وكالات الأنباء: قال فهد المبارك، محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي)، أن الخلافات الدبلوماسية مع دولة قطر لن تؤثر على التعاملات المالية معها، ولن تؤثر أيضاً على الإتحاد النقدي الخليجي.

وعقد في الكويت نهاية الأسبوع الماضي إجتماع لجنة محافظي مؤسسات النقد والبنوك المركزية في دول مجلس التعاون الخليجي بحضور الجميع.

جاء هذا التصريح في مؤتمر صحافي عقده المبارك في الرياض أمس الأحد، وقال فيه أن بإمكان السعودية تحقيق نمو إقتصادي يتماشى مع توقعات صندوق النقد الدولي البالغة 4.4 في المئة لهذا العام، وأنه يأمل أن يكون القطاع الخاص المحرك الرئيسي للنمو.

وعقد المؤتمر الصحافي بمناسبة صدور التقرير الإقتصادي السنوي للمؤسسة والذي يضم أحدث التطورات الإقتصادية للمملكة.

وقال المبارك إن توقعات صندوق بنمو الإقتصاد السعودي 4.4 بالمئة هذا العام «معقولة وقابلة للتحقيق»، وأضاف «نأمل أن يكون القطاع الخاص المحرك الرئيسي

القاهرة - رويترز: قالت وزير البيئة المصرية، ليلي إسكندر، إن استخدام الفحم لمواجهة مشكلة نقص الطاقة سيعرض الإقتصاد لمخاطر جمة، كما أنه يهدد الأمن القومي والسياحة وصحة المواطن.

وتطالب شركات الإسمنت والأسمدة منذ فترة بإسخدام الفحم في صناعة لمواجهة مشكلة نقص الوقود وإرتفاع تكلفه.

وقالت إسكندر في مقابلة إن وزارته تدرس منذ فترة ملف استخدام الفحم، وأن كل الدراسات والأبحاث تشير للقلق بشأن استخدام الفحم في توليد الطاقة في حين أن البديل متاح بوفرة وتضمن عدم الإضرار بإقتصاد مصر.

وشددت الوزيرة على أن استخدام الفحم سيعرض إقتصاد مصر لمخاطر وسيؤثر على السياحة وعلى حاجتنا من العملة الصعبة.»

ولسارت في الأونة الأخيرة وتيرة الحديث عن اللجوء إلى الفحم كوسيلة

## وزير التموين يتعهد بمحاربة مافيا التهريب مصر: فاتورة دعم الغذاء ستبلغ 4.31 مليار دولار هذا العام

القاهرة - رويترز: قال وزير التموين المصري إن فاتورة الدعم للسنة المالية الحالية ستصل إلى 30 مليار جنيه (4.31 مليار دولار) وتوقع أن تستمر عند المستوى نفسه في السنة المالية المقبلة التي تبدأ في يوليو/تموز وتعد بمحاربة مافيا التهريب.

وعين خالد حنفي وزيراً للتموين الشهر الماضي، وكان سلفه قد أقال مسؤولين كباراً في الشركة العامة للصوامع والتخزين والهيئة المسؤولة عن إستيراد القمح وسط ادعاءات فساد.

ورغم أن تقسي الفساد في تجارة المواد الغذائية في أكبر دولة مستوردة للقمح في العالم لم يكن سرا، فإن الوزير الجديد يبدي صراحة أكبر في هذا الشأن إذ حرم المدارس الفاسدة مصر من أموال هي في أشد الحاجة إليها في مواجهة أوضاع إقتصادية صعبة بسبب الإضطرابات السياسية المستمرة على مدى ثلاثة أعوام.

وقد حنفي أن التهريب يتسبب في إهدار نحو ملايين الجنيهات من الأموال التي تنفق على الدعم سنوياً.

وقال حنفي في مقابلة مع صحيفة (الجمهورية) المصرية أمس الأحد إن وزارته في أولى مراحل محاربة مافيا تهريب الطحين المدعوم دون الخوض في أي تفاصيل.

القاهرة - رويترز: قال وزير التموين المصري إن فاتورة الدعم للسنة المالية الحالية ستصل إلى 30 مليار جنيه (4.31 مليار دولار) وتوقع أن تستمر عند المستوى نفسه في السنة المالية المقبلة التي تبدأ في يوليو/تموز وتعد بمحاربة مافيا التهريب.

وعين خالد حنفي وزيراً للتموين الشهر الماضي، وكان سلفه قد أقال مسؤولين كباراً في الشركة العامة للصوامع والتخزين والهيئة المسؤولة عن إستيراد القمح وسط ادعاءات فساد.

ورغم أن تقسي الفساد في تجارة المواد الغذائية في أكبر دولة مستوردة للقمح في العالم لم يكن سرا، فإن الوزير الجديد يبدي صراحة أكبر في هذا الشأن إذ حرم المدارس الفاسدة مصر من أموال هي في أشد الحاجة إليها في مواجهة أوضاع إقتصادية صعبة بسبب الإضطرابات السياسية المستمرة على مدى ثلاثة أعوام.

وقد حنفي أن التهريب يتسبب في إهدار نحو ملايين الجنيهات من الأموال التي تنفق على الدعم سنوياً.

وقال حنفي في مقابلة مع صحيفة (الجمهورية) المصرية أمس الأحد إن وزارته في أولى مراحل محاربة مافيا تهريب الطحين المدعوم دون الخوض في أي تفاصيل.

القاهرة - رويترز: قال وزير التموين المصري إن فاتورة الدعم للسنة المالية الحالية ستصل إلى 30 مليار جنيه (4.31 مليار دولار) وتوقع أن تستمر عند المستوى نفسه في السنة المالية المقبلة التي تبدأ في يوليو/تموز وتعد بمحاربة مافيا التهريب.

وعين خالد حنفي وزيراً للتموين الشهر الماضي، وكان سلفه قد أقال مسؤولين كباراً في الشركة العامة للصوامع والتخزين والهيئة المسؤولة عن إستيراد القمح وسط ادعاءات فساد.

ورغم أن تقسي الفساد في تجارة المواد الغذائية في أكبر دولة مستوردة للقمح في العالم لم يكن سرا، فإن الوزير الجديد يبدي صراحة أكبر في هذا الشأن إذ حرم المدارس الفاسدة مصر من أموال هي في أشد الحاجة إليها في مواجهة أوضاع إقتصادية صعبة بسبب الإضطرابات السياسية المستمرة على مدى ثلاثة أعوام.

وقد حنفي أن التهريب يتسبب في إهدار نحو ملايين الجنيهات من الأموال التي تنفق على الدعم سنوياً.

وقال حنفي في مقابلة مع صحيفة (الجمهورية) المصرية أمس الأحد إن وزارته في أولى مراحل محاربة مافيا تهريب الطحين المدعوم دون الخوض في أي تفاصيل.

القاهرة - رويترز: قال وزير التموين المصري إن فاتورة الدعم للسنة المالية الحالية ستصل إلى 30 مليار جنيه (4.31 مليار دولار) وتوقع أن تستمر عند المستوى نفسه في السنة المالية المقبلة التي تبدأ في يوليو/تموز وتعد بمحاربة مافيا التهريب.

وعين خالد حنفي وزيراً للتموين الشهر الماضي، وكان سلفه قد أقال مسؤولين كباراً في الشركة العامة للصوامع والتخزين والهيئة المسؤولة عن إستيراد القمح وسط ادعاءات فساد.

ورغم أن تقسي الفساد في تجارة المواد الغذائية في أكبر دولة مستوردة للقمح في العالم لم يكن سرا، فإن الوزير الجديد يبدي صراحة أكبر في هذا الشأن إذ حرم المدارس الفاسدة مصر من أموال هي في أشد الحاجة إليها في مواجهة أوضاع إقتصادية صعبة بسبب الإضطرابات السياسية المستمرة على مدى ثلاثة أعوام.

وقد حنفي أن التهريب يتسبب في إهدار نحو ملايين الجنيهات من الأموال التي تنفق على الدعم سنوياً.

وقال حنفي في مقابلة مع صحيفة (الجمهورية) المصرية أمس الأحد إن وزارته في أولى مراحل محاربة مافيا تهريب الطحين المدعوم دون الخوض في أي تفاصيل.

القاهرة - رويترز: قال وزير التموين المصري إن فاتورة الدعم للسنة المالية الحالية ستصل إلى 30 مليار جنيه (4.31 مليار دولار) وتوقع أن تستمر عند المستوى نفسه في السنة المالية المقبلة التي تبدأ في يوليو/تموز وتعد بمحاربة مافيا التهريب.

وعين خالد حنفي وزيراً للتموين الشهر الماضي، وكان سلفه قد أقال مسؤولين كباراً في الشركة العامة للصوامع والتخزين والهيئة المسؤولة عن إستيراد القمح وسط ادعاءات فساد.

ورغم أن تقسي الفساد في تجارة المواد الغذائية في أكبر دولة مستوردة للقمح في العالم لم يكن سرا، فإن الوزير الجديد يبدي صراحة أكبر في هذا الشأن إذ حرم المدارس الفاسدة مصر من أموال هي في أشد الحاجة إليها في مواجهة أوضاع إقتصادية صعبة بسبب الإضطرابات السياسية المستمرة على مدى ثلاثة أعوام.

وقد حنفي أن التهريب يتسبب في إهدار نحو ملايين الجنيهات من الأموال التي تنفق على الدعم سنوياً.

وقال حنفي في مقابلة مع صحيفة (الجمهورية) المصرية أمس الأحد إن وزارته في أولى مراحل محاربة مافيا تهريب الطحين المدعوم دون الخوض في أي تفاصيل.

القاهرة - رويترز: قال وزير التموين المصري إن فاتورة الدعم للسنة المالية الحالية ستصل إلى 30 مليار جنيه (4.31 مليار دولار) وتوقع أن تستمر عند المستوى نفسه في السنة المالية المقبلة التي تبدأ في يوليو/تموز وتعد بمحاربة مافيا التهريب.

وعين خالد حنفي وزيراً للتموين الشهر الماضي، وكان سلفه قد أقال مسؤولين كباراً في الشركة العامة للصوامع والتخزين والهيئة المسؤولة عن إستيراد القمح وسط ادعاءات فساد.

ورغم أن تقسي الفساد في تجارة المواد الغذائية في أكبر دولة مستوردة للقمح في العالم لم يكن سرا، فإن الوزير الجديد يبدي صراحة أكبر في هذا الشأن إذ حرم المدارس الفاسدة مصر من أموال هي في أشد الحاجة إليها في مواجهة أوضاع إقتصادية صعبة بسبب الإضطرابات السياسية المستمرة على مدى ثلاثة أعوام.

وقد حنفي أن التهريب يتسبب في إهدار نحو ملايين الجنيهات من الأموال التي تنفق على الدعم سنوياً.

وقال حنفي في مقابلة مع صحيفة (الجمهورية) المصرية أمس الأحد إن وزارته في أولى مراحل محاربة مافيا تهريب الطحين المدعوم دون الخوض في أي تفاصيل.

القاهرة - رويترز: قال وزير التموين المصري إن فاتورة الدعم للسنة المالية الحالية ستصل إلى 30 مليار جنيه (4.31 مليار دولار) وتوقع أن تستمر عند المستوى نفسه في السنة المالية المقبلة التي تبدأ في يوليو/تموز وتعد بمحاربة مافيا التهريب.

وعين خالد حنفي وزيراً للتموين الشهر الماضي، وكان سلفه قد أقال مسؤولين كباراً في الشركة العامة للصوامع والتخزين والهيئة المسؤولة عن إستيراد القمح وسط ادعاءات فساد.

ورغم أن تقسي الفساد في تجارة المواد الغذائية في أكبر دولة مستوردة للقمح في العالم لم يكن سرا، فإن الوزير الجديد يبدي صراحة أكبر في هذا الشأن إذ حرم المدارس الفاسدة مصر من أموال هي في أشد الحاجة إليها في مواجهة أوضاع إقتصادية صعبة بسبب الإضطرابات السياسية المستمرة على مدى ثلاثة أعوام.

وقد حنفي أن التهريب يتسبب في إهدار نحو ملايين الجنيهات من الأموال التي تنفق على الدعم سنوياً.

وقال حنفي في مقابلة مع صحيفة (الجمهورية) المصرية أمس الأحد إن وزارته في أولى مراحل محاربة مافيا تهريب الطحين المدعوم دون الخوض في أي تفاصيل.

## 28 شركة سعودية من إجمالي 34 تأمل في التوصل إلى حلول لمشاكلها مع مصر

القاهرة - الأناضول: أعلنت الجمعية السعودية لرجال الأعمال عن نجاح حل مشاكل 28 شركة سعودية من إجمالي 34 شركة لديها مشاكل متوقعة في مصر.

وتصل قيمة إستثمارات هذه الشركات في مصر إلى 15 مليار جنيه (2.15 مليار دولار).

وقالت الجمعية في بيان إنه جرى الإتفاق بين أحمد قطان، السفير السعودي في القاهرة، والشريف عبد الفتاح السيسي النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري، على تشكيل لجنة لحل هذه المشاكل تضم في عضويتها عدداً من الجانبين المصري والسعودي. وكشف أحمد صبري درويش، الأمين العام للجمعية السعودية المصرية لرجال الأعمال، أن اللجنة المشتركة عملت على مدار 100 يوم وعقدت 300 إجتماع بإجمالي 900 ساعة عمل متواصلة، وتشير تقديرات إلى أن نسبة الإجمالية للإستثمارات السعودية في مصر تبلغ 27 مليار دولار.

وقال درويش إن اللجنة نجحت في «حل مشاكل 28 شركة سعودية من إجمالي 34 شركة لديها مشاكل متوقعة بإستثمارات تحصل إلى 15 مليار جنيه مصري (2.15 مليار دولار) وهو ما

القاهرة - الأناضول: أعلنت الجمعية السعودية لرجال الأعمال عن نجاح حل مشاكل 28 شركة سعودية من إجمالي 34 شركة لديها مشاكل متوقعة في مصر.

وتصل قيمة إستثمارات هذه الشركات في مصر إلى 15 مليار جنيه (2.15 مليار دولار).

وقالت الجمعية في بيان إنه جرى الإتفاق بين أحمد قطان، السفير السعودي في القاهرة، والشريف عبد الفتاح السيسي النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري، على تشكيل لجنة لحل هذه المشاكل تضم في عضويتها عدداً من الجانبين المصري والسعودي. وكشف أحمد صبري درويش، الأمين العام للجمعية السعودية المصرية لرجال الأعمال، أن اللجنة المشتركة عملت على مدار 100 يوم وعقدت 300 إجتماع بإجمالي 900 ساعة عمل متواصلة، وتشير تقديرات إلى أن نسبة الإجمالية للإستثمارات السعودية في مصر تبلغ 27 مليار دولار.

وقال درويش إن اللجنة نجحت في «حل مشاكل 28 شركة سعودية من إجمالي 34 شركة لديها مشاكل متوقعة بإستثمارات تحصل إلى 15 مليار جنيه مصري (2.15 مليار دولار) وهو ما

القاهرة - الأناضول: أعلنت الجمعية السعودية لرجال الأعمال عن نجاح حل مشاكل 28 شركة سعودية من إجمالي 34 شركة لديها مشاكل متوقعة في مصر.

وتصل قيمة إستثمارات هذه الشركات في مصر إلى 15 مليار جنيه (2.15 مليار دولار).

وقالت الجمعية في بيان إنه جرى الإتفاق بين أحمد قطان، السفير السعودي في القاهرة، والشريف عبد الفتاح السيسي النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري، على تشكيل لجنة لحل هذه المشاكل تضم في عضويتها عدداً من الجانبين المصري والسعودي. وكشف أحمد صبري درويش، الأمين العام للجمعية السعودية المصرية لرجال الأعمال، أن اللجنة المشتركة عملت على مدار 100 يوم وعقدت 300 إجتماع بإجمالي 900 ساعة عمل متواصلة، وتشير تقديرات إلى أن نسبة الإجمالية للإستثمارات السعودية في مصر تبلغ 27 مليار دولار.

وقال درويش إن اللجنة نجحت في «حل مشاكل 28 شركة سعودية من إجمالي 34 شركة لديها مشاكل متوقعة بإستثمارات تحصل إلى 15 مليار جنيه مصري (2.15 مليار دولار) وهو ما

القاهرة - الأناضول: أعلنت الجمعية السعودية لرجال الأعمال عن نجاح حل مشاكل 28 شركة سعودية من إجمالي 34 شركة لديها مشاكل متوقعة في مصر.

وتصل قيمة إستثمارات هذه الشركات في مصر إلى 15 مليار جنيه (2.15 مليار دولار).

وقالت الجمعية في بيان إنه جرى الإتفاق بين أحمد قطان، السفير السعودي في القاهرة، والشريف عبد الفتاح السيسي النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري، على تشكيل لجنة لحل هذه المشاكل تضم في عضويتها عدداً من الجانبين المصري والسعودي. وكشف أحمد صبري درويش، الأمين العام للجمعية السعودية المصرية لرجال الأعمال، أن اللجنة المشتركة عملت على مدار 100 يوم وعقدت 300 إجتماع بإجمالي 900 ساعة عمل متواصلة، وتشير تقديرات إلى أن نسبة الإجمالية للإستثمارات السعودية في مصر تبلغ 27 مليار دولار.

وقال درويش إن اللجنة نجحت في «حل مشاكل 28 شركة سعودية من إجمالي 34 شركة لديها مشاكل متوقعة بإستثمارات تحصل إلى 15 مليار جنيه مصري (2.15 مليار دولار) وهو ما

القاهرة - الأناضول: أعلنت الجمعية السعودية لرجال الأعمال عن نجاح حل مشاكل 28 شركة سعودية من إجمالي 34 شركة لديها مشاكل متوقعة في مصر.

وتصل قيمة إستثمارات هذه الشركات في مصر إلى 15 مليار جنيه (2.15 مليار دولار).

وقالت الجمعية في بيان إنه جرى الإتفاق بين أحمد قطان، السفير السعودي في القاهرة، والشريف عبد الفتاح السيسي النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري، على تشكيل لجنة لحل هذه المشاكل تضم في عضويتها عدداً من الجانبين المصري والسعودي. وكشف أحمد صبري درويش، الأمين العام للجمعية السعودية المصرية لرجال الأعمال، أن اللجنة المشتركة عملت على مدار 100 يوم وعقدت 300 إجتماع بإجمالي 900 ساعة عمل متواصلة، وتشير تقديرات إلى أن نسبة الإجمالية للإستثمارات السعودية في مصر تبلغ 27 مليار دولار.

وقال درويش إن اللجنة نجحت في «حل مشاكل 28 شركة سعودية من إجمالي 34 شركة لديها مشاكل متوقعة بإستثمارات تحصل إلى 15 مليار جنيه مصري (2.15 مليار دولار) وهو ما

القاهرة - الأناضول: أعلنت الجمعية السعودية لرجال الأعمال عن نجاح حل مشاكل 28 شركة سعودية من إجمالي 34 شركة لديها مشاكل متوقعة في مصر.

وتصل قيمة إستثمارات هذه الشركات في مصر إلى 15 مليار جنيه (2.15 مليار دولار).

وقالت الجمعية في بيان إنه جرى الإتفاق بين أحمد قطان، السفير السعودي في القاهرة، والشريف عبد الفتاح السيسي النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري، على تشكيل لجنة لحل هذه المشاكل تضم في عضويتها عدداً من الجانبين المصري والسعودي. وكشف أحمد صبري درويش، الأمين العام للجمعية السعودية المصرية لرجال الأعمال، أن اللجنة المشتركة عملت على مدار 100 يوم وعقدت 300 إجتماع بإجمالي 900 ساعة عمل متواصلة، وتشير تقديرات إلى أن نسبة الإجمالية للإستثمارات السعودية في مصر تبلغ 27 مليار دولار.

وقال درويش إن اللجنة نجحت في «حل مشاكل 28 شركة سعودية من إجمالي 34 شركة لديها مشاكل متوقعة بإستثمارات تحصل إلى 15 مليار جنيه مصري (2.15 مليار دولار) وهو ما

القاهرة - الأناضول: أعلنت الجمعية السعودية لرجال الأعمال عن نجاح حل مشاكل 28 شركة سعودية من إجمالي 34 شركة لديها مشاكل متوقعة في مصر.

وتصل قيمة إستثمارات هذه الشركات في مصر إلى 15 مليار جنيه (2.15 مليار دولار).

وقالت الجمعية في بيان إنه جرى الإتفاق بين أحمد قطان، السفير السعودي في القاهرة، والشريف عبد الفتاح السيسي النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري، على تشكيل لجنة لحل هذه المشاكل تضم في عضويتها عدداً من الجانبين المصري والسعودي. وكشف أحمد صبري درويش، الأمين العام للجمعية السعودية المصرية لرجال الأعمال، أن اللجنة المشتركة عملت على مدار 100 يوم وعقدت 300 إجتماع بإجمالي 900 ساعة عمل متواصلة، وتشير تقديرات إلى أن نسبة الإجمالية للإستثمارات السعودية في مصر تبلغ 27 مليار دولار.

وقال درويش إن اللجنة نجحت في «حل مشاكل 28 شركة سعودية من إجمالي 34 شركة لديها مشاكل متوقعة بإستثمارات تحصل إلى 15 مليار جنيه مصري (2.15 مليار دولار) وهو ما

## «علي بابا» الصينية للتجارة الإلكترونية تبدأ طرحاً عاماً لأسهمها في بورصة نيويورك

بيكين - د ب أ: أكدت مجموعة «علي بابا» الصينية للتجارة الإلكترونية أمس الأحد أن من المقرر أن تجري طرحاً عاماً أولياً في الولايات المتحدة.

غير أن الإعلان لم يحدد البورصة التي ستجري المجموعة من خلالها طرح العام، ويصف مليون الخطوة بأنها أكبر طرح عام منذ أن تحول موقع «فيس بوك» إلى شركة عامة في عام 2012.

وأشارت تقارير صدرت يوم الجمعة الماضي إلى أن الشركة الصينية العلاقة للتجارة على شبكة الإنترنت، ومقرها مدينة هانغتشو الصينية، اختارت بورصة نيويورك بعد أن استبعدت بورصتي هونغ كونغ ولندن.

وتعد مجموعة «علي بابا» اثنتين من خدمات التسوق الإلكتروني الأكثر شعبية في الصين وهما «تاوباو» و«تي مول» حيث بلغت القيمة الإجمالية للعمليات التجارية عليها 163 مليار دولار في السنة المالية التي إنتهت في 31 آذار/مارس 2013 طبقاً لوكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا»، وفي بيان مقتضب على موقعها الإلكتروني ذكرت مجموعة «علي بابا»

بيكين - د ب أ: أكدت مجموعة «علي بابا» الصينية للتجارة الإلكترونية أمس الأحد أن من المقرر أن تجري طرحاً عاماً أولياً في الولايات المتحدة.

غير أن الإعلان لم يحدد البورصة التي ستجري المجموعة من خلالها طرح العام، ويصف مليون الخطوة بأنها أكبر طرح عام منذ أن تحول موقع «فيس بوك» إلى شركة عامة في عام 2012.

وأشارت تقارير صدرت يوم الجمعة الماضي إلى أن الشركة الصينية العلاقة للتجارة على شبكة الإنترنت، ومقرها مدينة هانغتشو الصينية، اختارت بورصة نيويورك بعد أن استبعدت بورصتي هونغ كونغ ولندن.

وتعد مجموعة «علي بابا» اثنتين من خدمات التسوق الإلكتروني الأكثر شعبية في الصين وهما «تاوباو» و«تي مول» حيث بلغت القيمة الإجمالية للعمليات التجارية عليها 163 مليار دولار في السنة المالية التي إنتهت في 31 آذار/مارس 2013 طبقاً لوكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا»، وفي بيان مقتضب على موقعها الإلكتروني ذكرت مجموعة «علي بابا»

بيكين - د ب أ: أكدت مجموعة «علي بابا» الصينية للتجارة الإلكترونية أمس الأحد أن من المقرر أن تجري طرحاً عاماً أولياً في الولايات المتحدة.

غير أن الإعلان لم يحدد البورصة التي ستجري المجموعة من خلالها طرح العام، ويصف مليون الخطوة بأنها أكبر طرح عام منذ أن تحول موقع «فيس بوك» إلى شركة عامة في عام 2012.

وأشارت تقارير صدرت يوم الجمعة الماضي إلى أن الشركة الصينية العلاقة للتجارة على شبكة الإنترنت، ومقرها مدينة هانغتشو الصينية، اختارت بورصة نيويورك بعد أن استبعدت بورصتي هونغ كونغ ولندن.

وتعد مجموعة «علي بابا» اثنتين من خدمات التسوق الإلكتروني الأكثر شعبية في الصين وهما «تاوباو» و«تي مول» حيث بلغت القيمة الإجمالية للعمليات التجارية عليها 163 مليار دولار في السنة المالية التي إنتهت في 31 آذار/مارس 2013 طبقاً لوكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا»، وفي بيان مقتضب على موقعها الإلكتروني ذكرت مجموعة «علي بابا»

بيكين - د ب أ: أكدت مجموعة «علي بابا» الصينية للتجارة الإلكترونية أمس الأحد أن من المقرر أن تجري طرحاً عاماً أولياً في الولايات المتحدة.

غير أن الإعلان لم يحدد البورصة التي ستجري المجموعة من خلالها طرح العام، ويصف مليون الخطوة بأنها أكبر طرح عام منذ أن تحول موقع «فيس بوك» إلى شركة عامة في عام 2012.

وأشارت تقارير صدرت يوم الجمعة الماضي إلى أن الشركة الصينية العلاقة للتجارة على شبكة الإنترنت، ومقرها مدينة هانغتشو الصينية، اختارت بورصة نيويورك بعد أن استبعدت بورصتي هونغ كونغ ولندن.

وتعد مجموعة «علي بابا» اثنتين من خدمات التسوق الإلكتروني الأكثر شعبية في الصين وهما «تاوباو» و«تي مول» حيث بلغت القيمة الإجمالية للعمليات التجارية عليها 163 مليار دولار في السنة المالية التي إنتهت في 31 آذار/مارس 2013 طبقاً لوكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا»، وفي بيان مقتضب على موقعها الإلكتروني ذكرت مجموعة «علي بابا»

بيكين - د ب أ: أكدت مجموعة «علي بابا» الصينية للتجارة الإلكترونية أمس الأحد أن من المقرر أن تجري طرحاً عاماً أولياً في الولايات المتحدة.

غير أن الإعلان لم يحدد البورصة التي ستجري المجموعة من خلالها طرح العام، ويصف مليون الخطوة بأنها أكبر طرح عام منذ أن تحول موقع «فيس بوك» إلى شركة عامة في عام 2012.

وأشارت تقارير صدرت يوم الجمعة الماضي إلى أن الشركة الصينية العلاقة للتجارة على شبكة الإنترنت، ومقرها مدينة هانغتشو الصينية، اختارت بورصة نيويورك بعد أن استبعدت بورصتي هونغ كونغ ولندن.

وتعد مجموعة «علي بابا» اثنتين من خدمات التسوق الإلكتروني الأكثر شعبية في الصين وهما «تاوباو» و«تي مول» حيث بلغت القيمة الإجمالية للعمليات التجارية عليها 163 مليار دولار في السنة المالية التي إنتهت في 31 آذار/مارس 2013 طبقاً لوكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا»، وفي بيان مقتضب على موقعها الإلكتروني ذكرت مجموعة «علي بابا»

بيكين - د ب أ: أكدت مجموعة «علي بابا» الصينية للتجارة الإلكترونية أمس الأحد أن من المقرر أن تجري طرحاً عاماً أولياً في الولايات المتحدة.

غير أن الإعلان لم يحدد البورصة التي ستجري المجموعة من خلالها طرح العام، ويصف مليون الخطوة بأنها أكبر طرح عام منذ أن تحول موقع «فيس بوك» إلى شركة عامة في عام 2012.

وأشارت تقارير صدرت يوم الجمعة الماضي إلى أن الشركة الصينية العلاقة للتجارة على شبكة الإنترنت، ومقرها مدينة هانغتشو الصينية، اختارت بورصة نيويورك بعد أن استبعدت بورصتي هونغ كونغ ولندن.

وتعد مجموعة «علي بابا» اثنتين من خدمات التسوق الإلكتروني الأكثر شعبية في الصين وهما «تاوباو» و«تي مول» حيث بلغت القيمة الإجمالية للعمليات التجارية عليها 163 مليار دولار في السنة المالية التي إنتهت في 31 آذار/مارس 2013 طبقاً لوكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا»، وفي بيان مقتضب على موقعها الإلكتروني ذكرت مجموعة «علي بابا»

بيكين - د ب أ: أكدت مجموعة «علي بابا» الصينية للتجارة الإلكترونية أمس الأحد أن من المقرر أن تجري طرحاً عاماً أولياً في الولايات المتحدة.

غير أن الإعلان لم يحدد البورصة التي ستجري المجموعة من خلالها طرح العام، ويصف مليون الخطوة بأنها أكبر طرح عام منذ أن تحول موقع «فيس بوك» إلى شركة عامة في عام 2012.

وأشارت تقارير صدرت يوم الجمعة الماضي إلى أن الشركة الصينية العلاقة للتجارة على شبكة الإنترنت، ومقرها مدينة هانغتشو الصينية، اختارت بورصة نيويورك بعد أن استبعدت بورصتي هونغ كونغ ولندن.

وتعد مجموعة «علي بابا» اثنتين من خدمات التسوق الإلكتروني الأكثر شعبية في الصين وهما «تاوباو» و«تي مول» حيث بلغت القيمة الإجمالية للعمليات التجارية عليها 163 مليار دولار في السنة المالية التي إنتهت في 31 آذار/مارس 2013 طبقاً لوكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا»، وفي بيان مقتضب على موقعها الإلكتروني ذكرت مجموعة «علي بابا»



جانب من معرض «أوتوماك فورميولا» في القاهرة

## رادار الملاعب

## حضور مباراة برشلونة والريال في نهائي الكأس... بالقرعة!

■ برشلونة - إفي: كشفت تقارير أمس أن نادي برشلونة تلقى طلبات لحضور مباراة الكلاسيكو أمام غريمه التقليدي ريال مدريد في نهائي كأس إسبانيا تفوق المتوافرة لديه. وأشارت صحيفة «سورث» الكتالونية إلى أن برشلونة يعزّم إجراء قرعة الأربعة المقبل لبيع تذاكر حضور النهائي المقر في 13 من الشهر المقبل في فالنسيا، لاختيار الفائزين بالتذاكر المخصصة للاعضاء، وخلال يومين فقط، تقدم 13 ألف و162 عضوا بطلبات للحصول على التذاكر التي يبدأ بثمنها من 45 يورو.

## الترجي يحسم دربي تونس أمام الافريقي

■ تونس - د ب أ: حسم الترجعي لقاء الدربي امام غريمه الافريقي لمصلحته بهدفين نظيفين ضمن فعاليات الدوري التونسي الممتاز، وعزز الترجعي موقعه في الصدارة بفارق خمس نقاط عن ملاحقه الصفاقسي. وفي مباراة حضرها جمهور الفريق الضيف فقط، تقدم خليل شمام بهدف للترجي في الدقيقة 14 من مرة ثابتة، وأضاف هيثم الجويني الهدف الثاني في الدقيقة 65 ليرفع الترجعي صديده الى 50 نقطة في الصدارة بينما تجمد صيد الافريقي عند 41 نقطة في المركز الثالث، وبقا للترجي مباراة مؤجلة ضد شبيبة القيروان، وفشل الصفاقسي في تصنيق الخناق على الترجعي بعدما تعادل مع صفيحة الاتحاد المستنيري بهدفين متلهما، وبقي الصفاقسي في المركز الثاني برصيد 45 نقطة بينما يقع المستنيري في المركز الثاني عشر بـ 21 نقطة.

## افراج مشروط عن هوينس بعد 21 شهرا

■ ميونخ - د ب أ: أكدت مجلة «فوكوس» الألمانية أن أولي هوينس الرئيس السابق لبايرن ميونخ، الذي حكم عليه بالسجن ثلاثة أعوام ونصف العام بسبب التهرب الضريبي، يمكنه أن يتقدم بطلب للإفراج المشروط بعد ثلاثة أشهر والحصول عليه بعد مرور 21 شهرا من تنفيذ العقوبة. وينص القانون الألماني على أنه يمكن للمسجون الحصول على الإفراج المشروط بعد مرور نصف مدة العقوبة، لذا سيتمكن هوينس (61 عاما) من الحصول على الإفراج بعد 21 شهرا، وسدر حكم الخمسين الماضي بالسجن ثلاثة أعوام ونصف العام بحق رئيس البايرون السابق بسبب تهربه من دفع 28.5 مليون يورو للضرائب، ورفض هوينس استئناف الحكم وأبدى رغبته في تنفيذ العقوبة.

## ماندزوكيتش أفضل لاعب كرواتي للمرة الثانية على التوالي

■ ميونخ - د ب أ: أكد نادي بايرن ميونخ الألماني أن مهاجمه ماريو ماندزوكيتش فاز بلقب أفضل لاعب كرواتي في العام، للمرة الثانية على التوالي. وقال ماندزوكيتش لموقع الرسمي للنادي: «إنه شرف كبير لي، الجائزة تجعلني فخورا جدا، وهو تأكيد رائع للعاملين أوفهم به». ويتم تحديد الفائز بالجائزة، من خلال عملية تصويت تجريها صحيفة «فرينسني ليست» الكرواتية، وتصدر ماندزوكيتش (27 عاما) قائمة المرشحين للجائزة متفوقا على مواطنه لوكا مودريتش صانع لعب ريال مدريد الإسباني.

## ديوكوفيتش ونادال في نهائي انديان ويلز للتنس

■ كاليفورنيا - رويترز: تاهل الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الثاني الى نهائي منافسات فردي الرجال بطولة انديان ويلز للتنس حيث سيلقي المصنف السابع السويدي روجير فيدرر، ففي قبل النهائي فاز ديوكوفيتش على الأمريكي جون ايسنر المصنف 12 بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة 7-6 و6-7، فيما فاز فيدرر على الاوكراني الكسندر دوجولبولوف المصنف 28 بنتيجة 6-3 و6-1.

## أوليمبياكوس بطلاً

■ أثينا - الأناضول: توج أوليمبياكوس بلقب الدوري اليوناني للمرة الـ 41 في تاريخه، عقب فوزه على صفيحة بانثونيكوس بهدفين دون رد في الجولة التاسعة والعشرين من المسابقة من إجمالي 34 جولة، وارتفع رصيد أوليمبياكوس إلى 77 نقطة، بينما تجمد رصيد بانثونيكوس عند 37 نقطة في المركز السابع، وتتسع فارق النقاط بينه وبين أتروميتوس صاحب المركز الثاني (59 نقطة) إلى 18 نقطة كاملة، ما يعني استحالة اللحاق بالمتصدر، وتوج أوليمبياكوس بلقب الدوري للمرة الرابعة على التوالي.

## نادي قطر بطلاً لكأس النجوم للمرة الأولى في تاريخه

■ الدوحة - الأناضول: توج نادي قطر بلقب كأس نجوم قطر لكرة القدم للمرة الأولى في تاريخه، عقب تغلبه على السد بثلاثة أهداف مقابل هدفين في المباراة النهائية، وسجل ثلاثة قطر الكوري حين هو شين والبرازيلي أدريانو (هدفان) في الدقائق 15 و34 و59، بينما أحرز هدف السد يوسف أحمد وصالح الزبيدي في الدقيقتين 20 و21، وهذه هي النسخة الخامسة من البطولة، وفاز بالنسخة الأولى الخرافة عام 2010 ثم السد وبعده الوكرة، بينما فاز الجيش بالنسخة الرابعة.

## الجزائري بلماضي مدريا للمنتخب القطري حتى 2018

■ مدريد - إفي: أعلن الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني، رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم تعيين الجزائري جمال بلماضي مدريا للمنتخب القطري حتى 2018، ويؤلى بلماضي تدريب منتخب قطر، التي تستضيف مونديال 2022، خلفا لهدف ثاني الزراع، الذي سيؤولى مهمة تدريب المنتخب الأولي للبلد العربي، ومن جانبه أشار بلماضي، الذي قاد فريقه لخميس للفوز بالدوري القطري عامي 2011 و2012، إلى أنه يتوقع «موسمًا و«موسمًا كبيرًا»، موضحا وجود «الكثير من الأهداف» لتحقيقها.

## الدوري الانكليزي انتصاران لارسنال وليفربول على عدويهما يشعلان صراع اللقب



لويس سواريز يحتفل بالهدف الثالث ويفوز رابع الليفربول على مانشستر يونايتد

كريستال بالاس للمركز 17 رغم تعادله بدون أهداف مع ضيفه سندرلاند الذي تقدم للمركز 18، ووضع وست بروميتش النيون اخيرا حادا للغيابه عن الانتصارات في أول سبع مباريات تحت قيادة مدربه الإسباني بيبي ميل بفوزه 2-1 خارج ملعبه على سوانزي بفضل هدفه ستيفان سيسينيون ويوسف مولومبو قبل خمس دقائق على النهاية، وتقدم وست بروميتش للمركز 16، وتراجح كارديف للمركز 19 بعدما خسر 1-2 امام صفيحة ابفرتون الذي أحرز له سيموس كولمان هدف الفوز في اللعبة الأخيرة بالمباراة تقريبا، وفي المباراتين الأخريين تغلب ستوك سيتي 3-1 على وستهام بينما لم يستطع هدفان متاخرا ن القائد نوريتش صاحب المركز 15 من الخسارة 4-2 امام ساوثهامبتون.

ودوري أبطال أوروبا. وتلقى فينستنت كومباني مدافع وقائد السيتي بطاقة حمراء بعد مرور عشر دقائق من بداية المباراة بعدما منع نيكيشا يلافيش من الانفراد بالمرمي عند حافة منطقة الجزاء، ومضى سيتي ليفوز بهدفي ديفيد سيلفا واين جيكو. ولم يتمكن تشلسي من تعويض الهدف الذي أدخل مرماه بواسطة كعب فايان ديفل لاجب قياد في الدقيقة 82. وجاء هدف ايليا بعد نحو 15 دقيقة من طرد ويليان لاجب تشيلسي بسبب حصوله على البطاقة الصفراء الثانية بينما تلقى مواطنه راميريس بطاقة حمراء في الوقت الضائع بسبب تدخل عنيف ضد كريم احمد. ورغم هدف اللب بعشرة لاعبين لتحتو 80 دقيقة تمكن سوي من الفوز 2-صفر على مضيغه هال وتعويض خروجه من كأس انتكلترا

الجولة الماضية على ملعب تشلسي برباعية بيضاء. وتعرضت آمال تشلسي في الفوز باللقب لضربة بعدما خسر 1-صفر امام أستون

المدرّب جوزيه مورينيو 1-صفر أمام أستون قبل حين أنهى المباراة بتسعة لاعبين. وجاءت أول ركلة جزاء لجيرارد في الدقيقة 33 بعد لسة يد متعمدة من رافايل كان يمكن أن يحصل بسببها المدافع البرازيلي على إنذار ثان ومن ثم بطاقة حمراء بينما احتسبت الركلة الثانية بعد بداية الشوط الثاني ليقبل إثر خطأ من فل جونز ضد جو ألين، وإزاد الأمر سوءا ليونايته حين احتسبت ركلة الجزاء إثر الالتصام بين فيديتش وستارديج داخل منطقة الجزاء ورمع فشل جيرارد في إكمال تلاتية شخصية بعد ارتداه تسديده من القائم فان لويس سواريز أحرز الهدف الثالث في الدقيقة 84 ليتوج عرضا راعا للليفربول.

وبهزيمته التاسعة هذا الموسم توقف رصيده يونايته عند 48 نقطة بفارق 12 نقطة عن جاره مانشستر سيتي صاحب المركز الرابع الذي يملك مباراتين مؤجلتين. وواصل أرسنال الحفاظ على فرصته في المنافسة على اللقب، بعد فوزه على مضيغه التوتنهام، وسجل هدف اللقاء الوحيد التشيكي توماس روزيسكي، ليواصل توتنهام الخسارة بعد هزيمته الكبيرة في

## مورينيو: كان يتوجب على الحكم طرد الجميع!

للصربي نيمانيا ماتيتش بحجة أنه أحرزه بيده قبل حادثة طرد مورينيو، وأضاف مورينيو: «كانت هناك لعبة خسنة ضد أحد لاعبي فريقتي حيث قام اغيوبنلاهور (لاعب أستون فيلا) بالقرع من على دكة البدلاء إلى داخل الملعب وأبدى سلوكا عنيفا ضد راميرز (لاعب تشلسي) ثم تبعه الجميع

حتى أنا والجهاز الفني المساعد لحقنا به وأظن أن الحكم ظن أن السلوك العنيف صدر مني أنا، كان يجب عليه طرد الجميع فكلنا كنا في داخل الملعب». وأشار المدرب أستون فيلا بالقرع من على دكة البدلاء إلى داخل الملعب وأبدى سلوكا عنيفا ضد راميرز (لاعب تشلسي) ثم تبعه الجميع

## الدوري الاسباني

## برشلونة يؤكد منافسته بسباعية... وميسي يعادل الرقم القياسي



ليونيل ميسي تالق وسجل ثلاثة وحطم الرقم القياسي امام اوساسونا

باولينو الكانتارا كافضل هدف في تاريخ النادي، وسجل الكانتارا (الولود في الفلبين يوم السابع من أكتوبر تشرين أول عام 1896) 369 هدفا، 142 نقطة، في إطار منافسات الجولة الـ 28 من الدوري الإسباني، ليستعيد توازنه قبل الكلاسيكو الأحد أمام ريال مدريد في البطولة ذاتها.

تقدم الأرجنتيني ليونيل ميسي مهاجم الفريق الكتالوني ميكر بعدما تلقى تمريرة عرضية أرضية وضعا في الشباك بشكل رائع (18)، وبعدها باربع دقائق أضاف التشيلي اليكسيس سانتشيز الهدف الثاني بطريقة مشابهة لهدف ميسي، بعدما تلقى تمريرة من الظهير خوردي ألنا ليعمها في الشباك. وأضاف انجيسنا هدفًا ثالثا من راعا من تسديدة صاروخية من خارج منطقة الجزاء، سكنت شباك حارس اوساسونا (34)، وفي الشوط الثاني أضاف ميسي الهدف الثاني له والرابع لفريقه من تسديدة من داخل منطقة الجزاء وسط ارتباك دفاعي (63)، ليصبح الهداف التاريخي لبرشلونة على الإطلاق، وبعدها شارك كريستيان تيو في الهجران الكتالوني وأضاف هدفا خامسا راعا من مراوغه من خارج منطقة الجزاء وتسديدة قوية سكنت الشباك (78).

وأكمل ميسي «الهاتريك» بهدف من تمريرة داخل منطقة الجزاء، وضعا بينما سهولة داخل الشباك (88)، وأضاف أخيرا المهاجم برونو هدفًا سابعًا من تسديدة داخل منطقة جزاء اوساسونا، فطر خلالها «الهاتك» الدفاعي للزور (90). وبهذا الفوز يبقى برشلونة في المركز الثالث برصيد 66 نقطة، بفارق أربع نقاط عن ريال مدريد قبل مباراة الكلاسيكو الأحد المقبل. وأصبح هدف ميسي الأول، الرقم 369 له مع الفريق الكتالوني، وعادل رصيده المهاجم السابق فيغو.

## الدوري الألماني 50 مباراة بلا هزيمة للبايرن

■ برلين - رويترز: حافظ بايرن ميونخ على سجله الخالي من الهزائم في 50 مباراة في الدوري الألماني بفوزه 2-1 على باير ليفركوزن ليوسع الفارق مع أقرب منافسيه إلى 23 نقطة.

وتقدم ماريو ماندزوكيتش بهدف في المباراة قبل نهاية الشوط الأول، وأضاف باسطين شفاينشتايغر الهدف الثاني من ركلة حرة من 30 مترا في الدقيقة 52 ليحقق الفريق البايروي انتصارا 17 على التوالي في الدوري. وجاء هدف ليفركوزن الوحيد عن طريق شفاينشتاين كسيلنج قرب النهاية، وكان ليفركوزن آخر فريق يفوز على البايروين في الدوري عندما تفوق عليه 2-1 في أكتوبر تشرين الأول 2012.

وأصبح رصيده البايرن 71 نقطة من 25 مباراة ويحتاج فقط إلى 4 نقاط ليضمن إحراز اللقب للموسم الثاني على التوالي، وقال بييب غوارديولا مدرب البايروين: «ليس مهما متى سنحضر لقب الدوري، من المهم أن نحافظ على

## الأسطورة البرازيلية ريفالدو يعلن اعتزاله

■ ساو باولو - د ب أ: وضع الأسطورة البرازيلية ريفالدو نهاية لشواره الرياضي الحافل، الذي حقق خلاله حلمه الوحيد بتعير.

وبعد حلم التجم البرازيلي في ريفيسي، عاصمة ولاية بيرنابوكيو، مسقط رأسه حيث عاش حياة فقير ولم يجد من يساندته لتحقيق حلم حياته، وتكر أفضل لاعب في العالم عام 1999 في خطاب لذيء كان يفتقد في بداية حياته لصناد الدخل ولم يكن لديه أحد يدعمه غير عائلته، وخرج ريفالدو (41 عاما) من عالم كرة القدم من الباب الكبير بالتقدير ذاته الذي لازمه طوال فترة حياته الرياضية، التي استمرت 24 عاما من النجاج، والذي أسسها بعمدرة على حسب تعبيره، وقاد ريفالدو، الذي نشأ في حي سايتا كروز الفقير، مع الأسطورة رونالدو منتخب البرازيل للفوز بلقب كأس العالم عام 2002 وهو اللقب العالمي الخامس لمنتخب السامبا، ليأتي تتويجا لنشوار ريفالدو الحافل مع المنتخب الذي بدأ بالفوز بالبطولة البرونزية في دورة الألعاب الأولمبية 1996 مع الفوز بكأس القارات عام 1997 وأخيرا الفوز بكوبا أمريكا 1999.

ولعب ريفالدو اللبنة البرازيلية كورينثيانز وبايبيراس وكورونزو وساو باولو وموجي موريم المتواضع، الذي عاد وختتم حياته الكروية فيه لاعبيا، لكنه يستمر في رئاسة مجلس إدارته، واحترف ريفالدو في الخارج من بوابة

## بنزيمة: كريستيانو الأفضل في كل العصور

■ مدريد - إفي: أكد الفرنسي كريم بنزيمة، مهاجم ريال مدريد أن زميله البرتغالي كريستيانو رونالدو هو «الأفضل في كل العصور». وقال بنزيمة: «بالنسبة لي كريستيانو هو الأفضل في كل العصور، لدي فرصة اللعب إلى جوار اللاعبين الأفضل في العالم، كريستيانو، أنا سعيد للغاية بتعامنا بشكل جيد سواء». وأشار إلى أن مواطنه زين الدين زيدان، مساعد المدرب كارلو أنشيلوتي «يدفعه للتقدم كل يوم»، مؤكدا أن ريال مدريد بالنسبة له «هو الأفضل في العالم»، بحسب ما ذكرته صحيفة «أس» الإسبانية.

وعلى صعيد آخر، قال بنزيمة: «لا أحد يتوقع أو يعتقد أننا مرشحون للفوز بلقب المونديال، هذا سيحدث علينا بالتفعم». وفي ما يتعلق بالانتقادات التي تعرض لها، أوضح بلقم مرتب باوقات صعبة، لكنني دائما ما كنت واقفا في نفسي، وفي النهاية، هذا عام جيد».

## بنزيمة: كريستيانو الأفضل في كل العصور

الاسباني. ولعب ميلان بعشرة لاعبين منذ الدقيقة الخامسة بعد طرد كريستيان أبياتي بسبب الخسنة مع انطونيو كاسانو مهاجم بارما، الذي استغل النقص العددي في صفوف أصحاب الأرض وتقدم بهدف في الدقيقة التاسعة من ركلة جزاء نفذها كاسانو، وبعد مرور ست دقائق من بداية الشوط الثاني أحرز كاسانو الهدف الثاني، لكن بعد خمس دقائق فقط رد المدافع عادل راهي بهدف ليلان، الذي حصل على ركلة جزاء في الدقيقة 76 حرز منها ماريو بالوتيلي هدف التعادل، لكن فرحة أصحاب الأرض لم تدم طويلا حيث تمكن كارفاليو اماوري من تسجيل الهدف الثالث لبارما في الدقيقة 78 ثم أحرز جوتاشان بيباياني

## الدوري الايطالي ميلان يسقط في كمين بارما

■ روما - د ب أ: سقط ميلان على أرضه وسط جماهيره أمام ضيفه بارما بأربعة أهداف مقابل هدفين في المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الإيطالي، وفاز لاتالانزا على ضيفه سامبدوريا بثلاثة أهداف نظيفة ليفوز على ضيفه بولونيا بهدفين مقابل هدف ولتسوية على ضيفه كالياري بهدفين نظيفين فيما فاز ساسولو على ضيفه كاتانيا بثلاثة أهداف مقابل هدف.

وعلى ملعب ميلان، واصل صاحب الأرض تحت قيادة مدربه الهولندي كلارنس سيديف، معاناته في الدوري المحلي، بعد أيام قليلة من خروجه من دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا على يد ليتنكو مدريد

## الدوري الايطالي

■ ميلبورن - د ب أ: أحرز الألماني نيكو روزبيرغ سائق فريق موسيدس لقب سباق الجائزة الكبرى الاسترالي في افتتاح الموسم الجديد من بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا 1.

وسيطر روزبيرغ على السباق مع استمرار معدل تدفق الوقود للسويج، وتم إحالة المسألة إلى مرقابي السباق، اللذين بعد دراسة مستفيضة قرروا تجريد ريشاردو من تصايفه كمنزلة سائق مكلارين في المركز الرابع يليه فيرناندو التونسو سائق فيراري في المركز الخامس ثم فالنتري بوتاس سائق ويليامز في المركز السادس.

وبعدما منح البطل الشعبي ريشاردو الجماهير الأسترالية سعادة طاعية عبر احتلاله المركز، لكن الفرحة لم تدم طويلا حيث تم تجريد من نتاجه، وبعد نهاية السباق بقليل ذكر جو زاو مندوب التقنية في الاتحاد الدولي لسباقات السيارات، في بيان له

## جائزة أستراليا الكبرى لفورمولا 1 روزبيرغ بطلاً... وتجريد ريشاردو من الوصافة



سيارة السائق الياباني كاموي كوباياشي تتحطم بعد اصطدامها وانزلاقها عن المضمار

أن سيارة ريشاردو تجاوزت باستمرار معدل تدفق الوقود للسويج، وتم إحالة المسألة إلى مرقابي السباق، اللذين بعد دراسة مستفيضة قرروا تجريد ريشاردو من نتاجه، وبعد نهاية السباق بقليل ذكر جو زاو مندوب التقنية في الاتحاد الدولي لسباقات السيارات، في بيان له

## الدوري الايطالي

■ ميلبورن - د ب أ: أحرز الألماني نيكو روزبيرغ سائق فريق موسيدس لقب سباق الجائزة الكبرى الاسترالي في افتتاح الموسم الجديد من بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا 1.

وسيطر روزبيرغ على السباق مع استمرار معدل تدفق الوقود للسويج، وتم إحالة المسألة إلى مرقابي السباق، اللذين بعد دراسة مستفيضة قرروا تجريد ريشاردو من تصايفه كمنزلة سائق مكلارين في المركز الرابع يليه فيرناندو التونسو سائق فيراري في المركز الخامس ثم فالنتري بوتاس سائق ويليامز في المركز السادس.

## الدوري الايطالي

■ ميلبورن - د ب أ: أحرز الألماني نيكو روزبيرغ سائق فريق موسيدس لقب سباق الجائزة الكبرى الاسترالي في افتتاح الموسم الجديد من بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا 1.

وسيطر روزبيرغ على السباق مع استمرار معدل تدفق الوقود للسويج، وتم إحالة المسألة إلى مرقابي السباق، اللذين بعد دراسة مستفيضة قرروا تجريد ريشاردو من تصايفه كمنزلة سائق مكلارين في المركز الرابع يليه فيرناندو التونسو سائق فيراري في المركز الخامس ثم فالنتري بوتاس سائق ويليامز في المركز السادس.



## ليت كل أيامنا انتخابات... وسندات ومكرمات

ينهمر هذه الأيام على العراقيين سيل من القرارات والقوانين والتعليمات التي طالما انتظروها لغتات غير قصيرة، وإذا كان البعض يستغرب من توقيت صدور تلك القرارات، فإن الكثير يتساءلون، بدوافع ليست بريئة بالتأكيد، عن سر العلاقة بين مواعيد صدورها وبين موعد الانتخابات البرلمانية القريبة، ولماذا كانت تلك القرارات والإجراءات ثامنة في درج المسؤول لوقت طويل ولم يطلق سراحها إلا الآن؟

لقد تنوعت المكرمات على العراقيين وتعددت (مع التركيز على فئة معينة) يهدد نيل رضاهم وعظفهم على مرشحين معينين، فمن صرف بعض مخصصات طلبة الجامعات دون باقي الطلبة، إلى تسريع صرف متقاعد شهداء وجرى الأرباب اللعين، إلى إصدار قانون القواعد

الوحيد للمعوم، إلى فتح التعيينات لفئة معينة، إلى تحسين الكهرباء بقدره قادر بعد سنوات من السبات، إلى توزيع البطانيات وصناديق المواد الغذائية التي تحمل أسماء مرسلها (غير المرشحين للانتخابات) إلى إصدار قانون الأحوال المدنية الجعفرى بهدف تحريك المشاعر الطائفية (البريئة) وتوجيهها لمصلحة توحيد المجتمع العراقي! وحتى مشروع معمل تجميع السيارات الإيرانية في معمل الاسكندرية لم يعلن افتتاحه إلا الآن، ولعل هناك المزيد من المكرمات.

إلا أن المكرمات (الرشوة) الأكبر كانت سندات الأراضي التي يجري توزيعها الآن لجماعات معينة ممن يملكون أو لا يملكون أراضي سكنية أو لسكان المواقع الحكومية من المتجاوزين وهم كثر وفي كل مدن العراق والحد

مصطفى العبيدي - بغداد

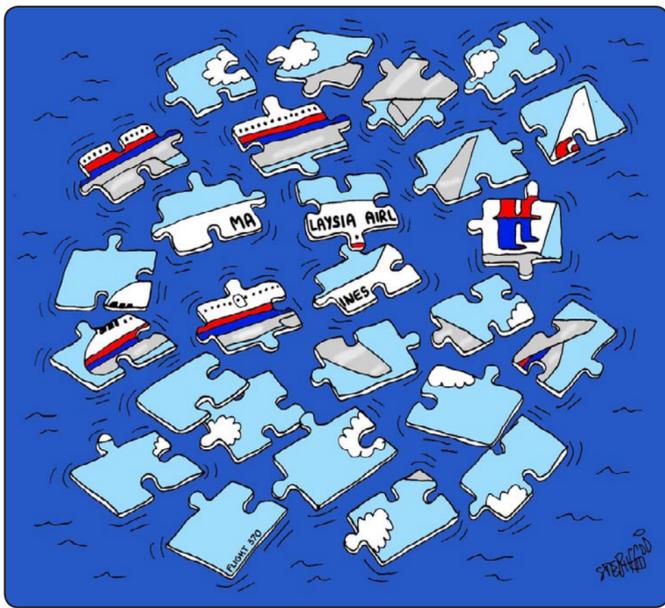
## استحقاقات القضية الوطنية على المجلس العسكري لثوار العراق

على مدى أكثر من سبعين يوماً، تواصل قوات الحكومة (الملكية) حربها ضد التنظيمات الإرهابية في محافظة الأنبار (ظاهرياً) وعلى شوار العشائر (على أرض الواقع) الراضين لدكتاتورية الملكي وحكومته الطائفية وتسلبها على رقاب الشرفاء والوطنيين من أبناء العراق وسياساتها الإقصائية الطائفية ضد كل من يتبنى مشروعاً وطنياً ووصولاً إلى أبسط مواطن يعارضها الرأي ويتخذ سياساتها، أولئك الثوار الذين تبنيوا نهجاً سلمياً على مدى عام كامل في اعتصامات ملأت الشوارع الرئيسية في بعض المحافظات، وحاولوا إيصال صوت حناجرهم المنادية بإسقاط حقوق الحرية لا صوت البنائين الذي ألهمهم به تعاطي الملكي وحكومته مع قضيتهم المشروعة، بعد إقحامه ساحات الاعتصام وهوها الرأي العام العراقي وأبناء القوات المسلحة بأنه زاهب بهم إلى مقاتلة تنظيمات «القاعدة» في صحراء الأنبار، فاندلعت شرارة انتفاضة العزرة والكرامة على يد أبناء العشائر الأصلية في الأنبار وصلاح الدين وبنينى وديالى ومحيط بغداد، وتشكلت المجالس العسكرية وحادت إلى الآخر التي ما لبثت - ويتوفيق من الله عن وجل - أن تتوحد تحت مسمى واحد يحمل عنوان (المجلس العسكري لثوار العراق)، إلا أن هذا المجلس ملزم بتنفيذ استحقاقات القضية الوطنية بما يسهم في الحد الأدنى بتحقيق المطالب المشروعة ووصولاً إلى الحد الأقصى المتمثل بتحرير العراق من زمر الفساد والإرهاب المتطلة بحكومة مدعومة من أجهزة مخابرات إقليمية ودولية، فما هي استحقاقات القضية الوطنية؟

من أجل فهم هذه الاستحقاقات وتنفيذها علينا العودة إلى سبعة أعوام ونصف وتحديداً إلى منتصف العام 2006 الذي اقتتل فيه العراقيون فيما بينهم لأسباب طائفية ووصف الأزمة التي تعرضت لها المقاومة العراقية والتي تسببت لاحقاً بإختراقها من قبل تنظيمات القاعدة والصحوات مما تسببت بتشتتها وانقاذ الولايات المتحدة الأمريكية من مستنقع كاد أن يقضي على المصالح الأمريكية في المنطقة لولا ضعف النضج السياسي لفصائل المقاومة العراقية آنذاك، ففي ذلك التاريخ، وصل سعيير المقاومة العراقية إلى ذروته مسبباً أذى الخسائر البشرية والنفسية والمادية لقوات الاحتلال الأمريكي - البريطاني ولحلفائهم العراقيين، مما استدعى الإدارة الأمريكية مطلة بسفيريها في بغداد آنذاك زلماي خليل زاد إلى الإعلان عن فتح باب التفاوض مع فصائل المقاومة العراقية من أجل وقف إطلاق النار وإعلان هدنة يتم في ضوءها التباحث حول المرحلة القادمة من إدارة شؤون العراق وشركاء تلك الفصائل ضمن الحكومة العراقية، إلا أن ضعف النضج السياسي لفصائل المقاومة وعدم امتلاكها جناحاً سياسياً يمكن له أن يتفاوض مع قوات الاحتلال من جهة، فضلاً عن غرورها بالانتصارات التي كانت متحققة آنذاك قد دفعها إلى رفض هذا التفاوض حتى إعلان الإدارة الأمريكية عن جدول زمني للاستباح من العراق، مما دعا الولايات المتحدة إلى تغيير استراتيجيتها والسعي لشق صف المقاومة، فأعلن الرئيس بوش عن خطته لزيادة الحشد العسكري الأمريكي بالترامن مع التدخل الإيراني في دعم الميليشيات المسلحة التي نفذت تفجيرات سامراء في شباط/فبراير 2006 وإعتراف السيد مقتدى الصدر، مما تسبب في شق صف المقاومة العراقية وإختراقها من قبل تنظيم القاعدة، وصولاً إلى تشكيل مجالس الصحوة التي قضت على ما تبقى من تلك الفصائل وأسهمت في إنقاذ الاحتلال الأمريكي - البريطاني وحلفائه العراقيين من نهاية حتمية.

هذه الأزمة التي مرت بها فصائل المقاومة يتبنيها للمجلس العسكري لثوار العراق أخذ العبرة منها من أجل تجاوزها وعدم السير في الطريق الذي سارت به، وذلك من خلال تشكيل مجلس سياسي ملعن بالأسماء والشخصيات ذات الموثوقية والسيرة الوطنية المشرفة للتحديث بإسهم ثوار العراق ورسم استراتيجيتها بالخلص الوطني وعدم التفتيش وراء اللثام الذي أصاب الرأي العام العراقي بالملل وضعف التفاعل، من أجل رفق المشروع الوطني بالصدقية الحقيقية التي تسهم في توحيد الرأي العام نحو القضية الوطنية، لا سيما وأن الظروف الداخلية والإقليمية والدولية مؤاتية ومساعدة لظهور هكذا مجلس وطني ملعن ومعروف أعضاؤه المتخاض وحشد المواقف الخارجية لدعم المشروع الوطني بما يسهم في الوصول إلى تأسيس أرضية صحية تمكن الشرفاء من أبناء العراق لبناء وطنهم وتحريك إمبراطوريات الفساد والأرباب التي حولت أرض الحضارات إلى غابة غير صالحة للعيش الرغد، ليعاد للعراق هيبته وكرامته وأمنه وتحكم أبناءه الوطنيين بشؤونهم، وما لذلك من آثار كبيرة على الاستقرار والرخاء الإقليميين، وهذا هو الدور الحقيقي للعراق.

الدكتور مهدي الرشيد  
استاذ السياسة الخارجية والدبلوماسية  
اربيل - العراق



## تنفيذ أم تنفيس عدوان إسرائيلي على غزة؟

لصحيفة يديعت أحرشوت رون بن يشاي عن أن الجيش الإسرائيلي فوجئ بهذا وهذا أمر مقلق حسب ما قال، وتساءل ما إذا كانت إيران دفعت الجهاد الإسلامي للرد انتقاماً لضبط الجيش الإسرائيلي سفينة الأسلحة في البحر الأحمر.

حتى أن تيرير رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في أول ردة فعل له «إن هذه الهجمة جاءت رداً على اغتيال نشطاء الجهاد الإسلامي»، تعكس رغبة إسرائيل في عدم توسيع الواجهة، ومن جهته أشار الجيش الإسرائيلي إلى استعداداته لتنفيذ العديد من العمليات ضد أهداف تابعة للجهاد الإسلامي في غزة، وأكد بأن سلاح الجو يهدف عملياً بالتحقيق استعداداً لتنفيذ هذه العمليات، لكنه ربط ذلك بالأحوال الجوية التي تعيق تنفيذ عمليات القصف من الطائرات، ما يؤكد محدودية حجم العمليات العسكرية تجاه غزة.

ومن المعلوم أن سرعة الرد الإسرائيلي تجاه عمليات المقاومة توضح بأن الهدف منها منع أو لجم أو وقف هذا العمليات بسلسلة غارات عشوائية، بينما في حال تبع عمليات المقاومة تهديد ووعيد إسرائيلي دون تنفيذ لأيام فتكون هناك نية مبيتة لشن عدوان واسع، وتبقى احتمالات القسام برود موضعي بضمن عدم جر المنطقة للتصعيد طالما بقيت الأحداث عند هذا المستوى لكن هذا لا يستبعد توقعات أن تضطر إسرائيل إلى رد قوي وغير مسبق إذا استمرت الأحداث بالتصاعد بمعنى انفلات الأمور بأن تأخذ منحني آخر، وهذا ما استكشف عنه الأيام المقبلة من ناحية تنفيذ عدوان إسرائيلي واسع أنه مجرد تنفيس لعمليات محدودة لحفظ ماء الوجه أمام الرأي العام الإسرائيلي.

د. أشرف المبيض

تسعى الحكومة الإسرائيلية إلى رد اعتبارها أمام الرأي العام الإسرائيلي بعد إطلاق حركة الجهاد الإسلامي حزمة من ذرائع صاروخية محلية الصنع تجاه البلدات المحيطة بقطاع غزة، وذلك بنش غارات عشوائية، ثم تلتها عمليات اغتيال مركزة تطال قيادات في حركتي الجهاد الإسلامي وحماس على فترات بحيث لا تصل في عمليتها إلى مستوى التصعيد الكبير والعدوان الواسع أو على غرار عدوان الأيام الثمانية قبل نحو عامين كما يعتقد البعض، وكالعادة أي ردة فعل إسرائيلية تجاه عمليات المقاومة يتبعها تهديد ووعيد من أقطاب سياسية وعسكرية إسرائيلية وعمليات إغلاق للمعابر أمام البضائع والأفراد.

وما يمنع أو يؤكد عدم وجود عدوان واسع هو عدم وجود هدف استراتيجي له، فحركة حماس تعيش في أحلك الظروف نتيجة حصارها مادياً وسياسياً ومن غير المنتظر أن يكون لديها امتيازات لكي تستفيد منها إسرائيل، بل ما تخشاه الدوائر الأمنية الإسرائيلية في حال توسيع نطاق عملياتها العسكرية من ردة فعل عشوائية وقوية تقوم بها حركة حماس التي لا يوجد لديها ما تحافظ عليه من مكتسبات على الأرض، وأن تسعى جاهدة للخروج من عنق زجاجة لتثبيت قدراتها كحركة مقاومة على الأرض خاصة بعد حملات التشويه الواسعة التي تعرضت لها من قبل الإعلام المصري.

لن تسمح إسرائيل لإيران أن تكون المعركة بينهما على حدودها الجنوبية عبر حركة الجهاد الإسلامي التي هدد أمينها العام رمضان عبد الله شلح أن المقاومة الفلسطينية جاهزة للرد على أي اعتداء يبدى أبعد وحجم أكبر، هذا ما أشار إليه المحلل العسكري

## تعليقاً على رأي «القدس العربي»: مؤتمر ضد الإرهاب برعاية «فيلق بدر»!

أحد هذه «الواجبات» المرسوطة بالبند السابع والتحالف الدولي ضد «الإرهاب»... والثاني فليس غريباً أن ينهك الملكي وغيره من طغاة «الصهيونية العربية» بتسعين الحرب الداخلية في العراق، بطريقته وانطلاقاً من دور... يبيدو أن من «شروط قبول الخروج من السلطة» أن يقوم الدكتاتور بتدمير بلده أولاً، مدناً وسكاناً، ويملك الحرب والنسل، ثم يغادر السلطة لكي تنجح عمليات الفوضى الخلاقة، فوضى عدداً خلافة عندهم، ولكن طالما أن إسرائيل «تزداد أمناً» وتطرح لأن تكون «الممثل الشرعي والوحيد لكل يهود العالم» تحت شعار يهودية إسرائيل - ولا أحد ينكر عليهم أنهم يهود - ولكن أن يكونوا الممثلين الوحيدين الشرعيين لكل يهود العالم ويكون غير اليهود على أرضها غريباً «غوييم» طبعاً هذه إحدى نتائج الفوضى الخلاقة أو نجاح عملية التدمير الذاتي... اعتقد أن الهدف هو ادخال المناعة في جملة صراعات تستفيد إسرائيل منها في خلق استقرار «موهوم» إلى حين...

د. بهاء الدين بن عبد القادر - سوريا

### تشخيص دقيق وصحيح ولكن...

ما اود الإشارة إليه هو ان المالكي لا يمارس تمييزاً طائفيًا بشكل مطلق ولكنه تمييز حزبي وعلى اساس الموالاة لشخصه واولا وللخطه في البقاء على كرسي الحكم ثانياً... لذلك فإن أعداء معروفون ومشخصون وينتمون لكلا الطائفتين، وما حصل مؤخرًا مع السيد مقتدى خير دليل على ما أقول.

اما الارهاب وكما فحتم فهو تقليد ابتدعه بوش الابن بعد أحداث 11 سبتمبر التي بسببها عبرت امريكا القارات وشنت حرباً سيئة الصيت مخلفة دمارة لا يمكن اصلاحه وانهارا من الدماء لت متوقف ليومنا هذا، كل هذا بدعوى محاربة الارهاب ولكنه في الحقيقة بداية حقبة حكم جديدة تقوم على اساس تدمير البلدان واذلال واستعباد شعوبها واستنزاف ثرواتها وادخالها في دوامة الحرب الاهلية التي لا تبقي ولا تذر.

وفاء الجبوري - بغداد

### الكل ارهابي

كل هذا الكلام فارغ... فاسلك ارهابي حكومات وشعوباً وأفراداً لان الحكومات حكومات طواغيت والشعوب شعوب خائفة وزليلة للعبة العيش والسكوت كل هذه السنين على الظلم والاستبداد أوصلنا إلى ما وصلنا إليه!

شكري حسين - لبنان

### مسؤولية دول الخليج

هذا ما جنته دول الخليج على نفسها، ألم يسخرُوا أراضيهم وجيوشهم للتمكين للمشروع الأمريكي الذي غير هوية العراق؟ إن كانوا على علم بمخطط تسليم العراق للشيعنة فلكل خيانة عظيمة للإسلام والمسلمين، وإن كانوا يجادلون فنعلم الحليف حليفهم الذي أوكله مصائرهم يتلاعب بها كيف يشاء، على من يكون الدور القادم ما ترى؟

زيد حسين - الجزائر

### لقد أجهضوا الربيع العربي!

لقد جاء الربيع العربي بعد طول انتظار وكان الامم معقوداً عليه لاجرائنا من دائرة الاستبداد والتخلف ورأى العالم ثراء الأمة بشبابها... ولكن دخلت الجماعات الارهابية بانواعها المختلفة والحركات المتاجرة بالدين في كل الاقطار العربية فأجهضت الحلم...

وسار مناظرون حملوا ااية النضال على مدى عقود يقولون انهم سيدعمون الدكتاتورية العسكرية التي تقمع معارضيهما السياسيين وتسمح بالحريات الشخصية وترفض الديكتاتورية الدينية التي تخنق صبية لان لهم حساباً في الفايبيوك، وتجسد تلميذات مرافقات لانهن زيناً حواجبهن وتحت البرقع.

فلماذا تهاجمون المالكي الطائفي فهو لم ينفذ اعدامات مناجل الفايبيوك او كحل العينين، المرأة العربية أصبحت تقول اللهم الدكتاتورية والامن ولا السبي والبيع في سوق الخناسة!

الامام العزوزي

حتى سياسة بلده المعلقة بأنه لا تفاوض مع اراهييين، حزب الله مدرج على لائحة الارهاب الأمريكية منذ 1997 .

ومع ذلك فالسيد فورد ليس فقط يريد التفاوض مع الارهابيين وانما يريد مكافئتهم على غزومهم سوريا لأن ذلك يتماشى مع الموقف الأمريكي الذي لا يريد سقوط النظام بحجة الحفاظ على مؤسسات الدولة ودخول الحزب منع السقوط وهذا يثير الشكوك بأن دخول الحزب بل يكن ليحدث بدون ضوء أخضر أمريكي.

محمد الخالد

### المالكي لم يكن طائفياً

المالكي هو من حارب الميليشيات الشيعية قبل السنة والتاريخ يشهد بحمله صولة الفرسان ضد جيش المهدي، كان عليك ذكر الميليشيات الارهابية السنية مثل جيش الجهاديين وكتائب ثورة العشرين واصحاب الطريقة النقشبندية وانصار السنة والجيش الاسلامي والقاعدة و داعش والقائمة تطول ولكن للاسف...

سعد الشمري

### لن يحكمونا!

جماعة السيارات المفخخة الذين يقتلون الاطفال والنساء في الاسواق لن يحكموا العراق مهما كان!

علي العباسوي

### تمهيدا لإسرائيل

الذي يثير استغرابنا هو أن من يحكم العراق اليوم معروف بهوية والتوجه و الفعل... فلماذا إذن ترضي بعض الحكومات التي تدعي الديمقراطية والديمقراطية أن تشارك في مثل هذا المؤتمر الذي من خلاله يحاول توري المالكي ومليشياته الحاكمة تحسين صورته وتلميع عباة الإسلام؟ ليس من المفروض أن تمتنع هذه الدول عن المشاركة في مثل هذا المؤتمر والذي تقيمه هذه الشلة الأرابية وصانعه؟ المراد للعراق من قبل جهات دولية وإقليمية أن يكون هكذا وسلخه من حضنته العربية وطسم هويته العربية وأنهاء بلدا يسمى العراق من خلال تقسيمه وتفتيته إلى دوليات تتخذ سميات بعيدة عن اسم العراق ولبلنا واضح هو ما نشاهده اليوم بكل وضوح لهدف كبير هو اخراج العراق من دائرة الصراع العربي الصهيوني والصراع الحضاري والثقافي وما باقي بلدان المعورة وتهينة الأجواء لخلق شرق أوسطي جديد بقيادة دولة إسرائيل العنصرية المقيطة.

احمد الدليمي

### هذا كلام غير معقول

كيف يقتنع عاقل ان رئيسا او زعميا عربيا يخترع منظمات ارهابية ليجاربهها وتحاربها وتقوم اركان حكمه وتؤلب عليه الناس من حوله وتهمد كل البنين...هو يعيل ذلك على حد قولكم فقط ليذكرى الحروب الطائفية...وما هي الفائدة التي يجنيها من ترى؟ هذا كلام متحيز!

الإرهاب معروف ومنايعه معروفة ومدرسته القاعدية معروفة، ومعروف أيضا من أسسها ومن مولها ولأجل ماذا في الماضي وفي الحاضر! وحينا وضعتم حافظ الاسد ونوري المالكي في خانة الارهابيين وضعتم معهم القذافي فقط للتمويه!!

ماذا عن ارهاب صدام البطل القومي وحماني الجبهة الشرقية! الم يكن ارهابيا بحق شعبي؟ الم يقتل دفعة واحدة عشرات من رفاقه رميا بالرصاص؟! كيف كان يعمل المحتجين على نظام حكمه... الم يقتل الالوف المؤلفة بالكيمساي وغير الكيمساي؟! اذا كان ديمقراطيا جدا مقارنة بالمالكي المنتخب عن طريق صناديق الاقتراع؟! لم نسع ان هناك تنظيميا شعبيا هدد بقتل السنة لانهم سنة!! عليكم مسؤولية جسيمة ستحملون تبعيتها امام الله والتاريخ!!

احمد العربي - سوريا

### البند السابع والفوضى الخلاقة

من المعروف ان العراق تم احتلاله بعد اسقاط نظامه وهو الان تحت البند السابع ...وما ادراك ما تحت البند السابع ...

### نقاط على حروف

مقالة جيدة، وحقيقية ومنصفة، وعلينا أفضل مقالة عن العراق كتبت خلال أشهر. تحية لـ«القدس العربي» التي وضعت النقاط على الحروف، وعسى أن يلتفت المقال نظر السيد الملكي إلى الحقيقة فلطالما اغضت عينيه!

عبد الله الشيخ

### شر البلية

صحيح هو وطني بجدارة والدليل على ذلك وصوله للحكم على ظهر الدبابة الأمريكية وبقائه في السلطة بدعم الميليشيات الإيرانية!! إذا كان مثل هذا الحاكم وطني، فيكف هو العميل للجانبي؟ حقيق ان شر البلية ما يضحك،

عبدالله محمد - كندا

### وماذا عن الأراهييين؟

أكثر من عشر سنوات والأراهييون يقتلون الشعب العراقي بالمفخحات ولا يمر يوم الا والأراهييون يقتلون الأبرياء... لقد قتلوا أكثر من مليون عراقي خلال عشر سنوات وفيلق بدر لم يقتل الأبرياء كما يفعل هؤلاء الأراهييون الجرمون... تمنى ان يكون هناك مليون فيلق بدر لزيادة كل ارهابي مجرم قاتل الاطفال والنساء...هل تقتلون ان الذين يقتلون على ايدي الأراهييين الجرمين ليسوا بشر حتى تتغاضوا عن قتلهم على ايدي الأراهييين الجرمين...

نحن نزيد نقول للمصافين خافوا ريكم!! لماذا تتغاضون عن جرائم الأراهييون ولم ترعوا لخصوص هؤلاء الذين يقتلون كل الشعوب العربية سواء كانوا شيعة أو سنة...يجب ان تكون هناك حملة بين جميع الشعوب العربية للتخلص من اي شخص يرهب أو يقتل اي عربي مهما كانت الاعذار...

ناجي اسماعيل

### سندف الجزية إلى ايران

الحقيقة ساطعة كالشمس... المالكي عميل مزدوج لإيران والغرب ومهمته احياء الطائفية في المنطقة وضمان هيمنة إيران والغرب، والعرب العادة غياؤهم في العنصرية مع الخلافة الأمنية والاستراتيجية بطريفة صهيونية أدى إلى تخطرس عصابات إيران في المنطقة، سيأتي يوما سيدفع العرب الجزية طواعية لحكام إيران بعد تفكيك الدولات العربية بسبب الحروب الطائفية المشتعلة اصلا.

سفيان محمود

### استغرب من رأي «القدس العربي»

استغرب من هذه المقالة الحامية التي تعادي جميع عناصر العملية السياسية بالعراق وليس المالكي وحده، للعلم شارك في هذا المؤتمر 56 دولة والأم المتحدة والجامعة العربية والاتحاد الأوروبي، من الدول المشاركة لبنان الامارات الولايات المتحدة روسيا سويسرا الهند باكستان الجزائر النمسا ايران تركيا وغيرهم الكثير. انا سمعت كلمات اغلب الوفود وجميعهم دعموا العراق في حربه الاخيرة على الارهاب، انا ايضا عندي ماخذ على طريقة حكم المالكي ولكن وصفه بهذه الطريقة وكأنه أسوأ دكتاتور بالعالم فقط بسبب انتقاده الشديد للسعودية وقطر انهشني وهز ثقفي يراي «القدس العربي» الذي طالما اعتبرته رايًا يؤخذ به، أنكركم يا سادتي الكرام بأن الخلاف المالكي حصل على صوت 27 % من اصوات الناخبين العراقيين ثم تمكن من جمع ال 66 % المطلوبة في تحالف أحزاب عدة وهكذا وصل إلى الحكم. صبحي - كندا

### ضوء أخضر أمريكي

لاسلف فهذا هو الواقع المرير فلإدارة الأمريكية تخض النظر عن الارهاب الشيعي لأنه مدعوم من دولة ايران والادارة الأمريكية مهووسة بإيران تريد أن ترضيها للتوصل إلى اتفاق بالنف النووي وبأي ثمن، فالسيد روبرت فورد السفير الأمريكي لدى سوريا المتقاعد طالب المعارضة السورية بالتفاوض مع حزب الله وهذا يخالف

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الأراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



”

## في وسع العرب، ولا سيما الذين تعتمل في قلوبهم وصفوفهم إرادة القتال، مواجهة دولة العدوان وتعطيل مخططاتها بقدر ما يستطيعون ويستطيعون

“

### د. عصام نعمان\*

■ «إسرائيل» مرتاحة الى وضعها الاستراتيجي. حال العرب بعد «الربيع العربي» «معجزة» تكاد لا تصدقها «إسرائيل» لولا التهديد الإيراني. هذا وانتهى اليه رئيس الدائرة الأمنية السياسية في وزارة الحرب الإسرائيلية، الجنرال عاموس غلعاد في مداخلة له خلال ندوة بحثية في مركز هرتسليا للدراسات.

كلام غلعاد جاء متزامنا مع الرد الصاعق لحركة الجهاد الاسلامي على ما سمته «انتهاكات إسرائيل المتמادية لتتوافق التهذئة»، الذي تمّ التوصل اليه برعاية مصرية في عام 2012 عقب عملية «عمود السحاب» العدوانية على قطاع غزة.

لم يتسنّ للغلعاد، أنن، ان يحيط بمستوى الرد – المفاجأة الذي كالتة حركة «الجهاد» المستعمرات «إسرائيل» الجنوبية. وزير الخارجية ايفغدور ليبرمان كان لديه الوقت الكافي ليردك قوته وابعاده، لذلك سارع الى المطالبة بـإعادة احتلال قطاع غزة لوقف اطلاق الصواريخ على اسرائيل.

«الجهاد» اطلقت على ردها الصاعق اسم عملية «كسر الصمت»، هي كسرت صمت الجميع، صمتهم منذ اشهر، على سلسلة اعتداءات اسرائيلية طالت كودانها في الضفة الغربية وقطاع غزة، وبلغت نورتها باغتيال ثلاثة من مجاهدي جنتاحها العسكري «سرايا القدس» شرق خان

## الشهيد زعيترو... أردني أم فلسطيني... ما الفرق؟

### د. خليل قطاو\*

والقومية، مثل مصر التي تمنحهم تأشيرات سفر يستطيعون بها مغادرة هذه البلاد ببسر، ولكن من الصعوبة بمكان أن تمتكهم هذه الوثائق من دخول معظم بلاد العالم. الأردني الفلسطيني يتكلم بلغتهم ثانية فقط لتوضيح الفكرة- ينبغي ان يكون متساويا بالحقوق والواجبات بشكل كامل مع الأردني الأردني، على الأقل نظريا.

عندما لاح الربيع الأردني انيرت نفس الفتنة من مثيري التورات، التي تبني نظرية ان الفلسطينيين لا يريدون للأردن الخير والاستقرار. أسقط في ايديهم عندما انيرى الشباب الأردني الى المتأداة بصوت عمال الى محاربة الفساد ، وزيادة مساحة الحريات، واحترام حقوق الانسان، هذه النهوض بالاردن الى دولة ديمقراطية تحترم المواطن. هذه الحقوق مشروعة للمواطن الأردني بدون تفریق، ان كان اصله اردنيا ام فلسطينيا، اليس كذلك؟

في اعقاب استشهاد القاضي رائد زعيترو، هب الشعب الأردني بظاهرات امام السفارة الاسرائيلية مطالبين بطرد السفير، ولكن النظام الأردني صم اذنيه عن المطالب الشعبية، كما فعل قبلها بايام معدودة عندما صوت البرلمان الأردني (المنتخب) بطرد السفير، والغاء والمعاهدة وادي عربية للسلام المعقودة بين الاردن واسرائيل. الاعتذار الاسرائيلي لا يكفي، وفتح لجنة تحقيق اسرائيلية ومحاکمة الجندي القاتل لا تكفي.

النظام الأردني ينبغي له ان يحترم الانسان الأردني واحترام القاضي الشهيد الذي قتل بدم بارد والشعب المثل ببرلمانه المنتخب المطالب بطرد السفير. هل هي اذا ديمقراطية صورية؟ قولوا ما تريدون تحت قبة البرلمان، ولكن الحكومة والقصر يقرران بشكل مغاير بحجة المعاهدات والمواثيق الدولية التي يجب احترامها. الاجدر بالاحترام هو ارادة الشعب.

معاهدات «السلام» ، كامب ديفيد، اوسلو، وادي عربية وسعت الهوة وطنا بديلا فلسطين. الفلسطينيون، احبطت هذه الاتفاقيات بهالة من القدسية بحيث لا يجرو احد على المساس بها من قريب او من بعيد، فضلا عن الغائبين. لا يخفى على ذي فطنة ان المعاهدات مرتبطة (سريا) بالسلطات الامريكيلة لهذه الدول التي هي في أمس الحاجة لها. استقلال القرار السياسي بلا شك مرتبط بالاستقلال الاقتصادي الذي تتفققر هذه الدول لذا فان قراراتها ستبقى غير سيادية ولا تخدم طموحا شعوبيا.

\* كاتب فلسطيني

## الفلسطيني يتنفس فلسطين... يحلم بفلسطين، نائما ويقظا، لا تشغله عنها جنات الارض وثروتاتها مهما بعد عنها

“

جري خلال الايام الماضية حدث اقليمي مهم، بحيث يمكن ان يشكل ساحة تتبع مساره ورسم منحنياته وانعكاساته على السودان، لو ان هناك ما هو اكثر الحاحا- في اعتقادي- من حدث الوضع اقليمي العربي في المنظر الرتبقي، جراء الخلاف القطري- الخليجي بزعامة الرياض، التي اتخذت اجراءات ضد منظومة حركات الاسلام السياسي في شبكاته العربية والعالمية، التي تحظى من وجهة نظرهم برعاية دولة قطر، في حين دلت شيقياتها الاخريات ان ذلك يشكل تهديدا جديا لامن وسלטات الخليج، على اي حال هو صراع له ما بعده، وفيه قد يغير من اعمدة التحالفات العربية الكلاسيكية، بالاضح حول تحالف البيت الخليجي، الذي يعيش نوعا ما حالة من الثبات والوحدة، رغم التغييرات التي صفت بالمنطقة بصفة عامة، خلال العقدين الماضيين. هذا الخلاف القطري- السعودي سوف تتبعه حالة استقطاب حادة بين دول الخليج من جهة، ومن جهة ثانية بين القوى العربية الاخرى او الدولية المتحالفة معها او ضدها، او تلك التي تلعب لصالحها بالضرورة، واول رد الفعل التي نجت من إعادة التوازن في منظومة الخليج بين قطر والسعودية، رغم الفارق الشكلي او الموضوعي بين الامارة الطموحة والملكة التزمة خليجيا واقليميا، هي تلك الاجراءات السعودية الاخيرة ضد المنظمات الاسلامية، في ضوء قراءة جديدة للسياسة الخارجية السعودية بعد تجربة «شودة الربيع العربي»، قد تدفع بنشوء تحالف ايراني- قطري ضد تحالف المركزية اقليمية التي تنزتها السعودية وصدر الاردن ودول الخليج الاخريات، وبعض دول المغرب العربي، وفيه قد تعزل قطر عن محيطها وقلتها الذي تناور معه، وبالطبع الامر لا يمكن انكاره على جميع المستويات العربية، واسميا راهنا المسار السوري الذي اختلف فيه العادلة، ويتبعه حتما المسار الفلسطيني ويتضم اليه اللبناني مع المجال العراقي كمواعق مفتوحة الانجذات، في ظل الانتصار مصريا والتحكم فيه على الاقل مرحليا.

اما الان ومن بين اهم التدايعات سودانيا جراء الفؤذ القومي لادوة قطر في السودان خلال السنوات الاخيرة، هو تصاعد الاجراءات المسكوت عنها مسبقا بين الرياض والخرطوم، بسبب التعاون الايراني السوداني على ساحل البحر الاحمر القريب من سواحل السعودية، حيث اشارت الانباء الى ان الرياض رفضت مرور طائرة الرئيس السوداني عبر اراضيها بغرض العلاج في الاردن، كما رفضت الاخيرة منحه التأشيرة لدخول اراضيها وهو الشيء الذي نفتته الخارجية السودانية، وبالقابل اكدته صحف سعودية في عناوين بارزة، في ذات الشأن اوقف، في اول سابقة، عدد من دول الخليج، ومنها العربية السعودية تعاملها المالية والبنكية مع السودان، مع شحنات محددة تتبع الحكومة السودانية، ومعلوم في هذا الاتجاه ان الامر الملكي السعودي رقم /44/، الفقرة الرابعة الواردة في احد عشر بندا، القاضي بحظر حركات وتنظيمات الاسلام السياسي، من مرقق لغاظمة اولى واردة بالاسم عبارة «مخطورة وقابلة للتحديث»، فضلا عن ذلك تعميم وارد في نهاية النص/القرار يتسم بالشمول والبروت في التفسير، وتوسيعه وفق سلطة تقديرية في النص الذي يقول «...علما ان ذلك يشمل كل تنظيم مشابه لهذه التنظيمات، ففكر او قول او فعلا، وكافة الجماعات والتيارات بقواش مجلس الامن والهيئات الدولية عرفت بالارهامة وممارسة العنف، ويوضح بقرأة المسكوت عنه في القرار/النص وفي مرونته الواقعة تحت السلطة التقديرية في التفسير، بدون الاشارة اليه نصا، ولكن يشمله كما يستشف من خلال روح النص، ان الحظر السعودي قد يشمل ايضا نظام عمر البلاد، ومثل ذلك امر غير مألوف في محيط مفتوح يتساقى فيه الكبير والصغير.

خلال مرحلة تأسيس وبناء الدولة الحديثة لم تكن قطر، شعباً ودولة، قادرة على التعاطي مع معظم الجريات الدولية والإقليمية، مثل ذلك أمر أكثر من بديهي، فالقدرات كانت محدودة والكواثر البشرية كانت شبيه معومة، خلال تلك الفترة كان حضورها شبه ظاهر، حتى حينه، لم يكن هناك مؤتمراً وإقيادتها جالسة، تسمع وتراقب أكثر مما تتحدث وتعتبر، مثل هذا الوجود كان مأموسا بحكم كبر حجم الأحداث ووجود شخصيات مهمة على كافة الساحات، مثل فيصل، السادات، صدام، الأسد، حسين، عرفات، بومدين، حسن الثاني، شخصيات تزعم دولا وشعوبا تصعب منافستها بسهولة، مثل ذلك جعل من قطر دولة غير قادرة على لعب دور في معظم الأحداث التي كانت تعصف بالمنطقة، خاصة

## «كسر الصمت» على العدوان... وعلى اطمئنان «إسرائيل»

حاليا يخوضون حربا قاسية ضد تنظيم «القاعدة» وتفرقاته في سيناء، اما تركيا فان نظامها تلقى في الاشهر الاخيرة ضربات مؤلة، الامر الذي اضعفه واعاده الى حجمه الطبيعي. باختصار، اصحاب الرأي الاول يعتقدون ان حال العرب المزرية مريحة له«إسرائيل»، وليس ثمة حاجة الى استغلال ضعفهم لكييل مزيد من الضربات لهم، اذ قد يدفعهم ذلك الى تدوير زوايا خلافاتهم واختلافاتهم والعودة الى التكتل في مواجهة اعدائهم.

اصحاب الرأي الثاني لا يكتفون ارتياحهم الى حال التفكك والانقسام والضعف التي يعانيتها حربا عموما، لكنهم يعتقدون انه يقضي استغلالها من اجل تحقيق مكسبين اضافيين: تصفية قضية فلسطين بتسوية نهائية تنهي مجموعات الرفض والمقاومة، ويجاد اوضاع جيوسياسية اقليمية مناسبة لتفعيل المواجهة الشاملة ضد ايران المعتدة في نهج سيخفي، عاجلا او اجلا، الى امتلاكها اسلحة نووية، ويعتقد اصحاب هذا الرأي ان امتلاك ايران قنبلة نووية سيحمل مصر التي تمتلك قدرات علمية وازنة في هذا المجال، على مباشرة جهود جدية لامتلاك اسلحة نووية ايضا. اما السعودية فان اصحاب هذا الرأي يعتقدون انها ستركز على شراء قنبلة نووية من باكستان، باختصار، يدعو اصحاب الرأي الثاني الى مغادرة موقع المهادنة من اجل استغلال وضع العرب المزري لعودة الهجوم

على عدة محاور، بغية ايجاد وضع جيوسياسي اقليمي جديد يساعد «إسرائيل» في تعزيز مواجعتها الشاملة لايران.

يتحصل من وقائح المنافسة والحوار الناشطين في اوساط اصحاب الرأي الاول والرأي الثاني ان القيادة السياسية والعسكرية تمسبل الى اعتماد الرأي الاول حيال ما يجب عمله في عالم العرب، اي تركيهم يتصارعون وتشجيعهم على ذلك لكنه يصب في مصلحة «إسرائيل».

اما بالنسبة لايران فان القيادة اياها تمسبل الى اعتماد الرأي الثاني، اي تصعيد المواجهة ضد ايران، عربيا واقليميا ودوليا، للحؤول دون امتلاكها سلاحا نوويا من جهة، ومن جهة اخرى للحؤول دون توسعها اقليميا بالبعون المالي والعسكري، الذي تقدمه للسول والتنظيمات الجادة في مواجهة «إسرائيل».

لا يحكي، بطبيعة الحال، ان تقرر «إسرائيل» اعتماد احد الرايين المشار اليهما حتى نتجج في ما تصبو اليه، لذلك ان القوى المحلية والاقليمية والدولية المعنية لديها من الاهداف والقدرات والمناهج والوسائل ما يمكنها من مجابهة «إسرائيل» وتعطيل مخططاتها. ولماذا نذهب بعيدا، ها هي المقاومة الوطنية والاسلامية في لبنان، والمقاومة الفلسطينية في الارض المحتلة عموما، وفي قطاع غزة خصوصا، تقدم الدليل الساطع على توافر

## الاغتيال جريمة تخالف الثقافة السياسية السودانية

### محبوب حسين\*

الاسلاموية السودانية، والطبيعي في هذا ان تعضد هذه الفئة من قوة السلطة واستبداديتها لا تعارضها ما دامت هي جزء من تكوينها، والاضر ما في هذه التدونية هؤلاء الشباب، الذين تكفروا بكل شيء، قد يعطلون عينة عشوائية تعبر عن السودان من السودانيين ويمتحنى زاوية قياس تفكيرهم، هؤلاء يريدون البحث عن مخرج لازمة التطور التي اغتلتهم وعقد مستقبلهم، ليس عبر الوسائل المعروفة الثورية او السلمية وانما فكر الاغتيالات، وهو فكر انحرافي اجرامي تاما، لا يعالج الازمة بقدر ما قد ينتج اذات كبرى في البلاد تنهز حتى الامل في اي مستقبل لهم او لغيرهم، اما منح ادارة الصراع السياسي السوداني عبر فكرة الاغتيالات فهي ثقافة سياسية لا تجد لها مرجعا في ادب الصراع السوداني الحديث، وها نحن يكث القديم نفسه، الا ان هناك مسيحات دفعت هؤلاء الشباب لهذا المنهج الانحرافي في التفكير، واهمها بنية العنف المؤسسي الذي جسدهت الدولة عبر اجرة عديدة، ولغة التغامل والحرب والقتل والبقاء لاقرى وليس الاصلح، كما تزعم بعض الابدولوجيات، لان الدولة كلها استخدمت عبارة عن مقاطعات للعنف، وشرعية السلطة نفسها استخدمت من عنف الافراد والاشخاص والجماعات واجهزة مليشيات الحزب، لا ارادة الشعب الاختيارية الطوعية، انها «ردة» اخفقت فيها كل شروط البقاء والموضوعية والعقلانية في مشروع الدولة السودانية، التي وزير دفاعها الحقيقي هو زعيم احدى المليشيات... ان المرحلة القادمة ليست للحداد للحرار والانتخابات او... وانما الاعداء ليست للحداد الالهية السودانية، وهنا تصح نظرية البقاء فيها لاقرى حيث الالدولة وغياب البديل الواقعي الموضوعي، وحتى لا يوصل السودانيون لهذا الدرجة التي يفكر فيها هؤلاء الشباب في اغتيال «رأس البلاد» كمخرج لازمتهم وازمة مجتمعهم، وفي الحقيقة تعميقا لازمتهم وازمة مجتمعهم السوداني، نعم الرئيس وفكر الاسلامويين السوداني اجراما في حق الشعب، والرئيس قد يحاكم اليوم او غدا، لذلك ليست هناك حاجة للتزوير بل هذه الثقافة التي قد تجد سبيلها الى الواقع الاجتماعي السوداني المسلح في اقلية والجاهز للقيام بامر كهذا، متى ما وجد التغذية وان كانت الحكومة عملة به في وقت سابق، ولكن بذكاء شديد كما حصل في عملية اغتيال زعيم «بينكا تفوك» لتصفية صراعات حول منقطة «اببي» الغنية بالنفط، واعدة التوازن الديمغرافي فيها بدون استقطاب اطراف تعبيرها الدولة السودانية معادية.

\* كاتب سوداني مقيم في لندن

## منهج إدارة الصراع السياسي السوداني عبر فكرة الاغتيالات ثقافة سياسية لا تجد لها مرجعا في أدب الصراع السوداني الحديث

“

والوعي العربي، وقطر، بحكم امتلاكها الرؤية الخاصة، الرغبة الطموحة والمال الكافي تقدمت لاملاء جزء من هذا الفراغ. في الوقت نفسه حاولت التغيير على يدور في الوجدان العربي من احياء على كافة المستويات، وقد عبرت عن ذلك من خلال تسخير جزء من الامكانيات المادية في وسائل الاعلام غير التقليدية. نقصد هنا اولا تشكيل قناة الجزيرة وما رافق ذلك من قفزة نوعية في الفكر والوعي العام، ثانيا من خلال توزيع القروض والمنح الميسرة على الدول المحتاجة، وثالثا من خلال التوسط في النزاعات المحلية بهدف ترسيخ الحلول السلمية، رغم انها لم تكن الدولة المسبقة يمكن انها اوتت قدمت في هذا المسار انطلاقا مما يبليه الواجب، بدون اخرى فعلت مثل ذلك، لكن لم يوجه لها مثل هذا المنهج، الانتهاكات والانتقادات.

من اجل ملء الفراغ، تحييد الايجاب وتوعية الانسان العربي، كل ما تحتاجه اي دولة، كانت هذه قطر او غيرها، هو امتلاك الإرادة الثابتة، الرغبة في تجسيد الواقع السخاء في العطاء والايامن والواجب القيام بشيء ما لادوات قفزه نحو الامام، والجمع على دراية بان ما يصبو اليه الانسان العربي منذ زمن هو شيء من الثقة، المساعدة، الراحة والامل، لينهض بنفسه من جديد، ونوعا ما قناة الجزيرة منته بنتي من ذلك، وهذا ما دفعه وغيره في الداخل والخارج ان يضع نصب عينيه كل سلوك تنتهجه هذه الدولة والقناة المرعية، اكبر دليل على ذلك هو ان الغالبية العظمى هجرت القنوات الوطنية المملة وبدأت تتابع عن كئب القناة الجديدة، بحكم كونها تنجلي الصدور وتكشف المستور، وقد اتجعت في ذلك طريق غالبية التوثوير، وتتجاوز الابدوار وتفكك المبرعات الفكرية المعلقة والمظلمة، في العادة الرامنة، والرغبة والعمل على هذا الاساس يولد كثيرا من الحساسيات وسوء الفهم.

\* كاتب فلسطيني – إسبانيا

من قوة السلطة واستبداديتها لا تعارضها ما دامت هي جزء من تكوينها، والاضر ما في هذه التدونية هؤلاء الشباب، الذين تكفروا بكل شيء، قد يعطلون عينة عشوائية تعبر عن السودان من السودانيين ويمتحنى زاوية قياس تفكيرهم، هؤلاء يريدون البحث عن مخرج لازمة التطور التي اغتلتهم وعقد مستقبلهم، ليس عبر الوسائل المعروفة الثورية او السلمية وانما فكر الاغتيالات، وهو فكر انحرافي اجرامي تاما، لا يعالج الازمة بقدر ما قد ينتج اذات كبرى في البلاد تنهز حتى الامل في اي مستقبل لهم او لغيرهم، اما منح ادارة الصراع السياسي السوداني عبر فكرة الاغتيالات فهي ثقافة سياسية لا تجد لها مرجعا في ادب الصراع السوداني الحديث، وها نحن يكث القديم نفسه، الا ان هناك مسيحات دفعت هؤلاء الشباب لهذا المنهج الانحرافي في التفكير، واهمها بنية العنف المؤسسي الذي جسدهت الدولة عبر اجرة عديدة، ولغة التغامل والحرب والقتل والبقاء لاقرى وليس الاصلح، كما تزعم بعض الابدولوجيات، لان الدولة كلها استخدمت عبارة عن مقاطعات للعنف، وشرعية السلطة نفسها استخدمت من عنف الافراد والاشخاص والجماعات واجهزة مليشيات الحزب، لا ارادة الشعب الاختيارية الطوعية، انها «ردة» اخفقت فيها كل شروط البقاء والموضوعية والعقلانية في مشروع الدولة السودانية، التي وزير دفاعها الحقيقي هو زعيم احدى المليشيات... ان المرحلة القادمة ليست للحداد للحرار والانتخابات او... وانما الاعداء ليست للحداد الالهية السودانية، وهنا تصح نظرية البقاء فيها لاقرى حيث الالدولة وغياب البديل الواقعي الموضوعي، وحتى لا يوصل السودانيون لهذا الدرجة التي يفكر فيها هؤلاء الشباب في اغتيال «رأس البلاد» كمخرج لازمتهم وازمة مجتمعهم، وفي الحقيقة تعميقا لازمتهم وازمة مجتمعهم السوداني، نعم الرئيس وفكر الاسلامويين السوداني اجراما في حق الشعب، والرئيس قد يحاكم اليوم او غدا، لذلك ليست هناك حاجة للتزوير بل هذه الثقافة التي قد تجد سبيلها الى الواقع الاجتماعي السوداني المسلح في اقلية والجاهز للقيام بامر كهذا، متى ما وجد التغذية وان كانت الحكومة عملة به في وقت سابق، ولكن بذكاء شديد كما حصل في عملية اغتيال زعيم «بينكا تفوك» لتصفية صراعات حول منقطة «اببي» الغنية بالنفط، واعدة التوازن الديمغرافي فيها بدون استقطاب اطراف تعبيرها الدولة السودانية معادية.

من اجل ملء الفراغ، تحييد الايجاب وتوعية الانسان العربي، كل ما تحتاجه اي دولة، كانت هذه قطر او غيرها، هو امتلاك الإرادة الثابتة، الرغبة في تجسيد الواقع السخاء في العطاء والايامن والواجب القيام بشيء ما لادوات قفزه نحو الامام، والجمع على دراية بان ما يصبو اليه الانسان العربي منذ زمن هو شيء من الثقة، المساعدة، الراحة والامل، لينهض بنفسه من جديد، ونوعا ما قناة الجزيرة منته بنتي من ذلك، وهذا ما دفعه وغيره في الداخل والخارج ان يضع نصب عينيه كل سلوك تنتهجه هذه الدولة والقناة المرعية، اكبر دليل على ذلك هو ان الغالبية العظمى هجرت القنوات الوطنية المملة وبدأت تتابع عن كئب القناة الجديدة، بحكم كونها تنجلي الصدور وتكشف المستور، وقد اتجعت في ذلك طريق غالبية التوثوير، وتتجاوز الابدوار وتفكك المبرعات الفكرية المعلقة والمظلمة، في العادة الرامنة، والرغبة والعمل على هذا الاساس يولد كثيرا من الحساسيات وسوء الفهم.

مع السودان، أفغانستان، لبنان وفلسطين. ذلك لم يكن بالأمر الهين، لكن على كل الأحوال كل ما يهب من عاتى ويعانى من وطأة مثل تلك النزاعات هي نتائج الافلاك.

العنصر الثاني هو امتلاك قطر مقدرات مالية تسمح لها التحرك بنوع من الحرية، ما كانت ومازالت تعجز قطر الوفاء به سياسياً تحاول تعويضه مادياً، مثل ذلك ليس عملا حصرياً عليها، فمعظم الدول القادرة تنتهج نفس السياسة، بل أحيانا يتجهج وتعسف، القضية هي أن قطر انتهجت هذا النهج انطلاقاً من شعور وطني، قومي وديني، أو هكذا يبدو وحسبما صرح به، هنا يصعب تنفيذ أو رفض مثل ذلك بسهولة، خاصة أن لا يمكن هناك ما يثبت عكس ذلك، مثل هذا السلوك حق وواجب رغم ما يعتقدوه الغير بأنه تجاوز لحدود الواقع والمنطق.

أي مواطن يواجه أزمة خائفة، مثل التي يعاني منها الفلسطيني والسوري، يضمن كل مساعدة سياسية واقتصادية، قادمة من قطر أو من دولة أخرى.

أمثال هؤلاء ينظرون للمساعدة بحد ذاتها بغض النظر عن مآلها وعن الانجذات والوصيات الظاهرة والخفية، المؤكد هو أن هؤلاء، رغم قيمة المساعدة وكبر حجم المساعدة، ألا أنهم قادرون على صياغة مصالحهم والدفاع عن سيادة قراراتهم، والحق يقال، غالبية المشاكل الداخلية التي تعاني منها كثير من دول المنطقة في مشاكل سابقة على وجود دولة قطر هي نتيجة حجمها وسكانها، لذلك يصعب تحميلها مسؤولية كل ما قد اتفقه الدهر وما لم تتمكن الزعامات الوطنية من إصلاحه.

العنصر الثالث متعلق بوجود فراغ على مستوى القيادة مع السودان، أفغانستان، لبنان وفلسطين. ذلك لم يكن بالأمر الهين، لكن على كل الأحوال كل ما يهب من عاتى ويعانى من وطأة مثل تلك النزاعات هي نتائج الافلاك.

العنصر الثاني هو امتلاك قطر مقدرات مالية تسمح لها التحرك بنوع من الحرية، ما كانت ومازالت تعجز قطر الوفاء به سياسياً تحاول تعويضه مادياً، مثل ذلك ليس عملا حصرياً عليها، فمعظم الدول القادرة تنتهج نفس السياسة، بل أحيانا يتجهج وتعسف، القضية هي أن قطر انتهجت هذا النهج انطلاقاً من شعور وطني، قومي وديني، أو هكذا يبدو وحسبما صرح به، هنا يصعب تنفيذ أو رفض مثل ذلك بسهولة، خاصة أن لا يمكن هناك ما يثبت عكس ذلك، مثل هذا السلوك حق وواجب رغم ما يعتقدوه الغير بأنه تجاوز لحدود الواقع والمنطق.

أي مواطن يواجه أزمة خائفة، مثل التي يعاني منها الفلسطيني والسوري، يضمن كل مساعدة سياسية واقتصادية، قادمة من قطر أو من دولة أخرى.

أمثال هؤلاء ينظرون للمساعدة بحد ذاتها بغض النظر عن مآلها وعن الانجذات والوصيات الظاهرة والخفية، المؤكد هو أن هؤلاء، رغم قيمة المساعدة وكبر حجم المساعدة، ألا أنهم قادرون على صياغة مصالحهم والدفاع عن سيادة قراراتهم، والحق يقال، غالبية المشاكل الداخلية التي تعاني منها كثير من دول المنطقة في مشاكل سابقة على وجود دولة قطر هي نتيجة حجمها وسكانها، لذلك يصعب تحميلها مسؤولية كل ما قد اتفقه الدهر وما لم تتمكن الزعامات الوطنية من إصلاحه.



## رجل يعض... كلبا!

■ موسكو- بي أي: أوقفت الشرطة الروسية في مدينة لبيبتسك رجلا في الـ 42 من عمره، عض كلب حمية، وتكررت وسائل إعلام روسية أن الرجل ركض في شوارع المدينة من دون ملابس محمطاً لوحات الدعاية، قبل أن يقوم بعض كلب ضخم خاص للحماية، ولحسن حظه كان الكلب مكتملاً. وقالت صديقة الرجل، إنه أمضى طفلة عائلته نهاية الأسبوع جالساً أمام الكمبيوتر يرسل صداقاته وأقرباءه حول الوضع في أوكرانيا. وبعد وصول سيارة الإسعاف إلى مكان الحادث، شخص الأطباء حالة الرجل، ووجدوا أنه مصاب بالضرب النفسي شديد.

## 18 مليون دولار تكلفة ملابس ومجوهرات كيت بلانشيت في حفل الأوسكار

■ لندن- د ب أ: يبدو أن الممثلة كيت بلانشيت كانت نجمة حفل أوسكار هذا العام مع جميع النواحي. فبعد أن تمكنت كيت من الفوز بجائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم بلو جاسمين (الياسمن الأزرق)، تمكنت من الفوز بلقب أغلى ممثلة تسير على السجادة الحمراء في الأوسكار. فقد ذكرت صحيفة «ميل أون صندي» البريطانية على موقعها الأحد أن تكلفة ملابس ومجوهرات كيت في حفل الأوسكار بلغت 18 مليون دولار فيما بعد الرقم الأعلى خلال الحفل. وأفادت الصحيفة إن تكلفة الفستان الذي ارتدته وهو من دار أزياء إرماني بلغ 100 ألف دولار ولكن المجوهرات التي استعارتها رفعت إجمالي المبلغ إلى 18 مليون دولار.

## جمارك السعودية والإمارات تجتهد محاولة تهريب 24 ألف زجاجة خمير

■ الرياض- يو بي أي: أحبط جمرك البطحاء، على حدود السعودية البرية مع الإمارات، ومحاولتين لتهريب 24 ألف 334 زجاجة خمير، بعد إخطارها ضمن إرساليات بضائع وردت للجمرك. وقال مدير عام جمرك البطحاء المتكف عبد العزيز، في بيان الأحد، إنه تم إحباط تلك الكمية من خلال عمليتين منفصلتين، حيث وردت للجمرك إرسالية تحتوي على أحد أنواع الفاكهة محمولة على إحدى الشاحنات القادمة للبلاد. وأشار إلى أنه بعد خضوع الإرسالية لإجراءات الكشف والمعاينة من قبل المراقب الجمركي، عُثر على 21 ألف و666 زجاجة من الخمور المتوغة، كانت مخبأة في مقدمة الشاحنة ومغطاة من الأعلى بصناديق الفاكهة.

## مقتل سبعة في نيجيريا في تدافع أثناء التقدم لفرصة عمل

■ أبوجا- رويترز: قال مسؤولون وشهود الأحد إن سبعة أشخاص قتلوا في تدافع أثناء تقدمهم لفرصة عمل في نيجيريا في أعقاب حشد لثياب كانوا يسعون لوظائف في مؤسسة الهجرة. ويظهر التدافع الذي وقع في وقت متأخر السبت مدى اليأس في العثور فرصة عمل في نيجيريا صاحبة ثاني أكبر اقتصاد في أفريقيا وأكثر دول أفريقيا سكاناً، وزاد النفط النيجيري الغنياء ثراء ونما الاقتصاد بأكبر من ستة في المئة خلال سنة لكنه أخفق في خلق فرص عمل. وقال مسؤولون إن تدخل واحد للاستاء الذي يسع 60 ألف شخص كان مفتوحاً أثناء اختبار القادة لقسدي طلبات العمل في مؤسسة الهجرة.



النجمة السينمائية الهندية «سونال شوهان» تالتت في عرض أزياء موسم الصيف في مومبي أسس.

## «سونان»... وأزياء صيفية

● الفيلم القصير «عكر» للمخرج اللبناني توفيق خريش، سيعرض ضمن مسابقة الأفلام القصيرة في الدورة الخامسة من مهرجان الفيلم العربي في العاصمة الألمانية برلين الذي يقام في الفترة من 19 حتى 26 من الشهر الحالي، وتعرض من خلاله أفلاماً روائية، تسجيلية وتجريبية طويلة وقصيرة للمخرجين العرب، وكذلك الأفلام الأجنبية التي تناقش قضايا عربية. ● يستضيف منتدى مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافي في عمان عضو مجلس النواب الأردني هند الفايز في لقاء وحوار مع الجمهور، وذلك الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم وسيدير الحوار د. رياض حمودة. ● مهرجان أبوظبي الذي تقيمه مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون تحت رعاية الشيخ نهيان مبارك آل نهيان وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع في دولة الإمارات، ينظم سلسلة من الندوات الحوارية يقدمها المهرجان للعام الخامس على التوالي من خلال مبادرة «رواق الفكر».

● يستضيف منتدى مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافي في عمان عضو مجلس النواب الأردني هند الفايز في لقاء وحوار مع الجمهور، وذلك الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم وسيدير الحوار د. رياض حمودة. ● يستضيف منتدى مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافي في عمان عضو مجلس النواب الأردني هند الفايز في لقاء وحوار مع الجمهور، وذلك الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم وسيدير الحوار د. رياض حمودة.

## «خاتم سليمان» إلكتروني للتحكم في الأجهزة الإلكترونية بحركات الأصابع

■ لندن- د ب أ: وسط الجلبة والحماسة التي أثرت مؤخرًا حول النظارة الذكية والساعة الذكية وسوار المعصم الذكي، أزيح النقاب مؤخرًا عن خاتم ذكي جديد يحمل اسم «رينج» ويتيح للمستخدم أن يبعث برسائل نصية ويدفع فواتير عبر الإنترنت ويتحكم في الأجهزة المنزلية في بيته، وكل ذلك بجرعة بسيطة من طرف أصبعه. ويعمل الخاتم الذكي بتقنية التعرف على الإشارات الحركية حيث يمكنه استشعار الحركات التي يقوم بها المستخدم والتعرف على دلالته، ويعتبر على المستخدم في البداية التعرف على الخاتم لتشغيله ثم يحرك أصبعه بحيث يقوم بالإشارة التي تدل على الوظيفة المطلوبة. ويستطيع المستخدم الربط بين الخاتم الذكي وهاتفه المحمول بحيث إذا أراد مثلًا كتابة رسالة نصية، يمكنه أن يرسم بأصبعه شكل مطروف في الهواء ثم يكتب الأحرف التي يريد ظهورها في الرسالة، وينصح باستخدام الخاتم في كتابة الرسائل القصيرة مثل «نعم» أو «خمس» لأن كتابة الجمل الطويلة باستخدام الخاتم قد تكون مجهد، ويمكن للمستخدم أن يرسم في الهواء شكل كاميرا، وسوف يقوم الخاتم

بتشغيل الكاميرات المدمجة في الهاتف المحمول لالتقاط صورة. وفي الأجهزة المنزلية مثل المصباح الذكي في المنزل، حيث يستطيع المستخدم تحريك أصبعه لرسم مصباح في الهواء كوسيلة لتشغيل المصباح أو إطفائه. ويستطيع الخاتم المتصل بالهاتف الذكي أن يسد الفواتير الإلكترونية حيث يتلقى الهاتف الأوامر ويقوم بتسديد الفواتير إلكترونياً. وذكرت صحيفة «انترناشيونال بيزنس تايمز» على الصفحة الإلكترونية لطبيعتها التي تصدر في لندن أنه من المقرر طرح الخاتم الذكي في نموذج يوليو المقبل مع تطبيق يعمل على الهواتف الذكية وتطبيق آخر لربط الخاتم بالأجهزة المنزلية الإلكترونية المختلفة. وأكدت الشركة أن الخاتم يعمل على أنظمة تشغيل (آي.أو.إس) من آبل وأندرويد من غوغل وكذلك يمكن ربطه بالكمبيوترات اللوحية والشخصية ونظارات جوجل والساعات الذكية بالإضافة إلى شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة.

## برلين لم تعد المدينة المفضلة للسهر والطرب والصخب

■ نيويورك- د ب أ: هل لا تزال برلين أروع مدينة في العالم بالنسبة لمجموعات الشباب من أعضاء الحركة الثقافية السماء «الهيستر» الذين يعيشون الطرب والصخب وموسيقى الجاز ويحاولون التمتع ببيق الغد قبل أن تهل الجماهير؟ بهذا السؤال أثار موقع المونيات الأمريكي جوكو/ للتوصية الألمانية. وكان موقع «جوكو» يتابع التقارير التي تنشرها مجلة «رولينج ستون» وصحيفة «نيويورك تايمز» عن «الصحة الدعائية» المحيطة ببرلين أخذة في الأفول. وجاء في العنوان الرئيسي لموقع المونيات: «برلين انتهت... ما هي (المدينة) التالية؟» وأشارت إلى التجارب السيئة في ملهى بيرجهاين الراقي بالعاصمة الألمانية.

## جهاز على شكل سماعة لقياس نبضات القلب

■ سان فرانسيسكو- د ب أ: أزاحت شركة كوزينوس للصناعات الإلكترونية النقاب عن نموذج أولي من جهاز إلكتروني جديد على شكل سماعة لقياس نبضات القلب. وذكر الموقع الإلكتروني الأمريكي «تيك هايف» المتخصص في أخبار التكنولوجيا أن الجهاز الجديد الذي يثبت على الأذن يحتوي على وحدة استشعار لقياس نبضات القلب ورصد سرعة تدفق الدم تحت الجلد داخل الأذن، ونقل موقع تيك هايف عن جريتا كروزر رئيسة الشركة قولها إن الإصدارات المستقبلية من الجهاز سيكون بإمكانها أيضاً قياس درجة حرارة الجسم ودرجة تشبع الدم بالأكسجين وغيرها من القياسات الحيوية لجسم الإنسان.

## شابة بريطانية تعرّت في مركز للبحث عن وظائف احتجاجاً على وقف مساعداتها

■ لندن- يو بي أي: أقدمت شابة بريطانية على التعرّي حتى ملابسها الداخلية، في مركز للبحث عن وظائف، احتجاجاً على وقف المساعدات التي تحصل عليها والمعروفة باسم «يد الباحثين عن عمل». وقالت صحيفة (ميل أون صندي) الأحد، إن الشابة دخلت إلى مركز البحث عن وظائف في بلدة ستوتون وهي ترتدي معطفاً طويلاً، قبل أن تقف في وسط المركز وتخلعه وتظهر في ملابسها الداخلية. وأضافت في تصريح فيديو لهذا المشهد تم بثه على موقع (فيسبوك) وتظهر فيه الشابة وهي تعرّي وتعلن أنها تفعل ذلك احتجاجاً على وقف مساعدات «يد الباحثين عن عمل» عنها. وقام موظفو الأمن بإخراج الشابة المحترقة من مركز البحث عن وظائف، وهددوا باعتقالها وتسليمها إلى الشرطة إذا ما تكررت فعلتها. وأشارت الصحيفة إلى أن الشابة رشحت نساء أخريات تعرّضن للتجربة نفسها، لحاكة مظهرتها.

## بريطانيات يتظاهرن دفاعاً عن الرضاعة الطبيعية

لندن- يو بي أي: نظمت مئات الأمهات البريطانيات مظاهرة قن خلال إرضاع أطفالهن رضاعة طبيعية، دعماً لامرأة تعرّضت لحملة تشهير لقيامها بإرضاع طفلها من ثديها في مكان عام في بلدة بمقاطعة ستافوردشاير. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الأحد، إن إيملي سلاو، البالغة من العمر 27 عاماً، صوّرت سراً وهي ترضع طفلها من ثديها في مكان عام في بلدة روغلي، وجرى نشر الصور على شبكة الإنترنت. وأضافت أن إيملي نظمت مظاهرة في وسط بلدة روغلي دفاعاً عن الرضاعة الطبيعية في الأماكن العامة، وقامت أمهات أخريات بتنظيم مظاهرات مشابهة في مدن بريطانية أخرى. ونسبت (بي بي سي) إلى إيملي قولها إن ما يصل إلى 1000 امرأة شاركن في المظاهرة وقمن بإرضاع أطفالهن من أثدائهن دعماً لها، وغيرت إيملي عن مساعدتها بهذه المشاركة النسائية دفاعاً عن الرضاعة الطبيعية في الأماكن العامة.

## هذي دير الزور... وحبها نباح!

### صبحي حديدي

على أعتاب السنة الثالثة للانتفاضة الشعبية السورية (التي تحل يوم 18 آذار/مارس، في يقيني، إضافةً لبشائر حوران الأسخي، وليس إجحافاً بحق الشرائع الثورية التي سبقته، يوم 15 آذار/تشرين الثاني)؛ أجدني أذهب إلى مدينة سورية فراقية، حيةً وحيويةً بقدر ما هي شهيدة، وأصيلةً حميدة، تكبر على جراحتها اليومية، وتسمح كلما تعذرت عذاباتها وتضاعفت. إنها دير الزور، مدينة «دوّار المدلجي»، تلك الساحة التي صارت امتداداً رمزياً، انبثق أيضاً عن اتصال جغرافي طبيعي، لساحة العاصي في مدينة حماة؛ فولدت هذه التوأمة التلقائية بين مدينتين تشاركتا في بلوغ ذلك الرقم الذهبي الذي انتظرت سورية منذ انطلاقة الانتفاضة، وارتعدت له فرائض أجهزة النظام، قرابة مليون متظاهر، في نهار واحد. دير الزور، كذلك، أدخلت طرازاً من «الامتياز» في تنوع أنساق التظاهر، كان جديداً وطريفاً؛ وأسهم في تطوير مهارات الانتفاخ على أساليب العنف الوحدوية التي تعتمدها أجهزة النظام الأمنية لقمع الانتفاضة السورية، من جهة أولى؛ كما نفع في اجتذاب المزيد من شرائح المواطنين الذين استنكفوا عن المشاركة، لأسباب شتى، من جهة ثانية. ذلك الجديد كان تنظيم تظاهرة مائة على صفحة نهر الفرات، سباحة أو بقوارب صغيرة، ترصد الهتافات ذاتها تقريباً؛ كما ترفع لافتات مماثلة لتلك التي ترفعها التظاهرات على اليابسة، إذا جاز القول، مع تنوعيات طريفة ومؤثّرة، تتحدث عن مصبّ للفرات في... نهر العاصي!

متبذع هذا الجديد كانوا فتيحة محافظة دير الزور، في المدينة ذاتها، وفي بلدات الميادين والبوكمال والعشارة والبصيرة، وفي قرى نهرية عديدة، وكان خروجهم إلى الشوارع الرئيسية والساحات العامة، بأعداد تجاوزت 250 ألف متظاهر في «جمعة أسرى الحرية»، لم يشف غليلهم إلى إسماع صوت الاحتجاج العميق، فحافوا فوق مياه الفرات، وطوّفوا على صفحاته الرايات، وكيف لم تراودهم الرغبة في التماس عبقرية هذا الشهر العظيم الخالد، في تلك البرهة الغريفة من تاريخ المدينة والوطن، وهم حَمَلَة القلب الشهير «أخوة بطة»، نسبة إلى براعة في السباحة يتلقونها منذ نعومة أظفارهم، تماماً كما تفعل أفراخ البطة!

يوماً ذلك، قبل ثلاثين شهراً ونيّف، في سياق تجديد افتتاحاني القديم بتلك المحافظة الكريمة؛ لم أكن أمّل من مشاهدة اعتصام ليلى حاشد في الساحة إياها، سيّدته لطفلة لا تتجاوز العاشرة كما أرحب. كانت تهتف -بمزيج فريد من العذوبة والشجن والصلابة- ويردد الكبار بعدها: «مجرّوح يا بيمّة/ مجروح يا يابا/ ودّوا الحماة من الدير/ مؤال عتابا». مشهد قريب، معاصر هذه المرّة، صنعته هديل، الطفلة التي شاركت قبل أيام في فعالية مسرحية شهدت المدينة. هديل قرأت قصيدة كتبها الشاعر عمر ياسمينية، تحاور نزار قباني في «القصيدة الدمشقية» الشهيرة (التي يبدأ مطلعها هكذا: «هذي دمشق وهذي الكأس والبراق/ إنّي أحب وبعض الحبّ نذوق/ أنا الدمشقي لو شرحتُ جسدي/ لسال منه عنقايد وتفاح»); تقول: «هذي دمشق فأين الكأس والبراق/ شامي نموت وبال العرب مرتاح/ يا ياسمين الشام عندا قلتسامحني/ فليس في الدار بعد اليوم أفراخ».

وكانت هديل تستكمل فقرات مسرحية بعنوان «تسليط الأضواء»، قدّمتها فرقة «بهجة» اعتماداً على تلازمة مدارس نزيهم مسرحيون وكتاب هواة؛ تناولت موضوعات جسورة مثل الخلافات بين الثوار، وقوّة حضور المال السياسي، ودور المثقف، والفرقة، والاستغلال، والظلم، وجميع أشكال الاستبداد. أما صاحبة المبادرة فهي «حياة»، المنظمة المعنية بشؤون المرأة، والطفل، والتي اختارت أن يكون توقيتها في اليوم العالمي للمرأة؛ احتفاءً بالدور المشرف الذي لعبته الأمّ الديرية طوال أشهر الانتفاضة، وكذلك لإقامة رباط واعي، وتنوعية متبادلة، بين مختلف الشرائح الاجتماعية في المدينة، وخاصة تلازمة المدارس الابتدائية، في المناطق المحرّرة تحديداً. وبذلك فإنّ النشاط مطّور واحد من مظاهر مقاومة شعبية عديدة ومتنوعة، يمارسها المجتمع المدني الديرى؛ ضدّ قوّة الاحتلال الأسيدي، في المقام الأوّل؛ ثمّ في مواجهة القوى الظلامية والمتشددة داخل صفوف المعارضة، ثانياً.

وليس أمراً عابراً أن توظف هذه المدينة بالذات، على هذه الصيغة المحددة من المقاومة المدنية، الثقافية والتربوية والأخلاقية؛ إذا استذكر المرء أنّ المدينة داقت من أفانين وحشية النظام، وبهيمة أشدّ ضباطه حقداً وهمجية وطائفية، مقداراً هائلاً واستثنائياً، ردّاً على استيصال أبنائها في تكريم محافظة كانت إحدى أبرز بؤر المعارضة لنظام «الحركة الديمقراطية»، الشهداء يتساقطون يومياً؛ والمدن والبلدات والقرى تتعاقب جماعياً، فُتّحت من الكهرياء والماء والهاتف والإنترنت والأدوية ولقاحات الأطفال؛ وتُغلق المدارس والكتليات الجامعية، وتُحطّل الامتحانات؛ ويُمنع المواطنون من عبور الجسور، وما أكثرها على الفرات، لإعاقة التحاقهم بالتظاهرات؛ وتُحرّق السجلات في دوائر الأحوال المدنية، للإيلها بأنّ وجود المواطن ذاته يمكن أن يُطمس نهائياً؛ ويُقصّف جسر المدينة المعلق، ورمزها البصري والأيقوني الجميل؛ أسوة بأسواقها الشعبية العتيقة، التي تعبق بروائح التوابيح...

ورغم أنني «جزراوي» بالولادة، لأنّ القامشلي مسقط رأسي؛ فإنني ديوي الأب والأمّ والأصول العائلية، وللمدينة في نمتي الجوانبية حفنة سنوات حافلة، خصبة ومطّاعة وغنية، لا تنسى. شهادتي في دير الزور ليست، مع ذلك، مجردة تماماً؛ فهذه مدينة، على غرار الشام ربما؛ حبّتها نباح!



شارك عشرات التونسيين أمس الأحد، في تظاهرة وطنية في شارع «الحبيب بورقيبة» الرئيسي للعاصمة، احتفاءً باليوم الوطني للباس التقليدي الذي يوافق 16 آذار/مارس من كل عام.

## العيد الوطني للباس التقليدي التونسي

## السعودية: اعتقال

## 849 شخصا تورطوا في تهريب مخدرات ب 3 مليارات ريال

■ الرياض- د ب أ: أعلن مصدر أمني سعودي أن رجال مكافحة تهريب وترويج المخدرات تمكنوا خلال أربعة أشهر من القضاء القبض على 849 شخصاً من عدة جنسيات تورطوا في عمليات تهريب وترويج مخدرات تقدر قيمتها بحوالي 3 مليارات ريال.

وقال المتحدث الأمني باسم الداخلية السعودية اللواء منصور التركي في بيان الأحد إن «الجهات الأمنية المختصة تمكنت خلال شهر تشرين ثان/ نوفمبر وكانون أول/ ديسمبر وكانون ثان/ يناير وشباط/ فبراير من القبض على 849 منهم 278 سعودياً بالإضافة إلى 571 منهم من 31 جنسية مختلفة لتورطهم في جرائم تهريب ونقل واستقبال وترويج مخدرات تقدر قيمتها السوقية بـ 2,9 مليار ريال».

وأضاف أن «رجال الأمن واجهوا خلال تنفيذ مهامهم مقاومة مسلحة في عدة عمليات أمنية من قبل المهربين والمروجين نتج عنها مقتل عتصري أمن وإصابة 15 آخرين بالإضافة إلى مقتل أربعة وإصابة ستة من مهربين ومروجي المخدرات».

وأوضح أن إجمالي ما تم ضبطه من المواد المخدرة في هذه العمليات 12 مليوناً و331 ألفاً و173 قرص أمفيتامين و 16 طناً و 812 كيلو جراماً من الحشيش المخدر، وستة كيلو جرامات و 626 جراماً و 600 ملجرام من الهيروين الخام و 601 ألف و 700 خاضعة لتنظيم التداول الطبي.

كما ضبط رجال الأمن في حوزة القبض عليهم مبالغ مالية تقديرة بلغ إجماليها حوالي 6,12 مليار ريال، بالإضافة إلى 210 قطعة سلاح مختلفة.